[redacted]

عبدالرحمن يوسف يروى «يوميات ثورة الصبار»: رأيت الخجل والخزى فى عيون الضباط والجنود المحاصرين لنا مع هتاف: «إنت بتحمى الحرامية» 9

رشيد محمد رشيد يكتب: ثورة الكرامة 15

المصري اليوم

الاثنين ٧ من مارس ٢٠١١ م - ٢ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢٨ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٥٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Mar 7 th - 2011- Issue No. 2458- Vol.7

«أمن الدولة» فى قبضة «الجيش»

تسليم «المقار» للقوات المسلحة.. والنيابة تتحفظ على «الوثائق السرية».. وبدء التحقيقات مع قيادات «الجهاز»

حكومة «شرف» تؤدى اليمين القانونية اليوم.. وخروج «أبوالغيط ومرعى ووجدى».. وترشيح «العربى والجندى والعيسوى»

قالت مصادر أمنية إن جميع ضباط أمن الدولة على مستوى الجمهورية غادروا المقار التى تم تسليمها بالكامل إلى القوات المسلحة، التى تتولى تأمينها وحمايتها، والتحفظ على المستندات الموجودة بها، مشيرة إلى أنه تم التحفظ على «أوراق مهمة» من مقر الجهاز فى مدينة نصر، ونقلها على عربة مدرعة، وحذر الجيش من تداول الوثائق فى وسائل الإعلام، داعيا المواطنين إلى تسليمها فورا.

وكلف المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، فريقاً من النيابة بالانتقال إلى المقار التى تعرضت للحرق أو الاقتحام فى مدينة نصر و٦ أكتوبر والدقى والإسكندرية ومطروح وقنا، لاتخاذ إجراءات التحفظ على المستندات، واسترداد ما تمكن بعض المتظاهرين من الحصول عليه من هذه المقار. كانت وقائع اقتحام مقار أمن الدولة بدأت فى وقت متزامن مساء أمس الأول بالإسكندرية، ورصدت «المصرى اليوم» وقائع اقتحام مبنى مدينة نصر، عندما تجمع المتظاهرون فى الرابعة عصر السبت، وبدأوا الاقتحام فى الخامسة والنصف من الباب الجانبى لبرج اللاسلكى، معلنين رغبتهم فى تحرير المعتقلين، بعدها وصل اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية للجيش، الذى أكد للمتظاهرين خلو المبنى، لكنهم لاحظوا وجود سيارة قمامة محملة بورق مفروم فأصروا على الاقتحام ليعثروا على كميات كبيرة من الورق المفروم، ويجدوا مكاتب فارهة ملحقا بها غرف للنوم وكميات من المشروبات الغازية والعصائر والمأكولات والمعلبات والأجهزة الرياضية. وكشفت المصادر عن أن القوات المسلحة بدأت، أمس، إجراء تحقيقات مع عدد من قيادات أمن الدولة فى وقائع حرق الوثائق فى ٦ مقار تم اقتحامها بمعرفة المتظاهرين، حول أسباب التخلص من هذه الوثائق.

فى سياق متصل، كشف موقع إلكترونى يوصف بأنه مقرب من الاستخبارات الإسرائيلية أمس، أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أوفد وزير دفاعه روبرت جيتس إلى القاهرة خشية تسرب تقارير سرية لعناصر وصفها الموقع بأنها مناهضة للولايات المتحدة.

من جهة أخرى، واصل الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء المكلف، مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، أمس، والتقى كلا من شريف إسماعيل وهانى ضاحى لتولى أحدهما وزارة البترول، لكن ضاحى اعتذر والتقى أحمد حسن البرعى للقوى العاملة، وعماد أبوغازى للثقافة والآثار، ونبيل العربى للخارجية، ومحمد عبدالعزيز الجندى للعدل، ومنصور العيسوى للداخلية، ما يعنى خروج كل من ممدوح مرعى وأحمد أبوالغيط ومحمود لطيف ومحمد الصاوى وزاهى حواس وإسماعيل فهمى ومحمود وجدى.

والتقى شرف عدداً من وزراء الحكومة المستقيلة المرشحين للبقاء فى مناصبهم، وهم: فايزة أبوالنجا، وحسن يونس وجودة عبدالخالق، ومنير فخرى عبدالنور، ومحمد فتحى البرادعى، وسيد مشعل، وعبدالله الحسينى، ومحسن النعمانى، وسمير الصياد، وعاطف عبدالحميد، وماجد جورج، وماجد عثمان، فيما سبق له لقاء كل من سمير رضوان، وأحمد جمال الدين، وعمرو عزت سلامة، فيما قال الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، إن الحكومة ستؤدى اليمين القانونية اليوم، أمام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

(تغطية شاملة داخل العدد)

المتظاهرون يفحصون الأسلحة والوثائق بعد اقتحامهم مقر «أمن الدولة» فى مدينة نصر تصوير - محمد عبدالغنى

رئيس لجنة تقصى الحقائق فى أحداث الثورة: عدد الشهداء يفوق التقديرات الرسمية المعلنة

- إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين لا يصدر إلا بقرار من وزير الداخلية وبعد إطلاع القيادة السياسية
- رفضت الإعلان عن أسماء المتورطين فى «موقعة الجمل» خوفاً من التلاعب فى الأدلة

14

«المصري اليوم» تسأل الشارع: ماذا تريد من حكومة «شرف»؟.. والشارع يجيب: العدل ومحاربة الفساد وعودة البورصة وحق المصريين بالخارج فى التصويت 13

«الجلاد» يقدم بلاغاً للنائب العام للكشف عن وثيقة مزورة من «أمن الدولة»

البلاغ يطالب بالتحقيق فى الواقعة مع موقع إلكترونى وهشام طلعت وكشف الحقيقة كاملة وإعلانها للرأى العام

تقدم مجدى الجلاد، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، أمس، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، اتهم فيه صحفية بجريدة «البشاير» الإلكترونية ورئيسى التحرير ومجلس الإدارة ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى بنشر خبر كاذب يعد سباً وقذفا فى حقه ويسىء إلى سمعته، حيث نشرت المحررة خبراً تحت عنوان «وثيقة: هشام طلعت أعطى فيلا رشوة لمجدى الجلاد».

وقال الجلاد، فى بلاغه، إن المحررة قالت فى الخبر المزعوم إنه تم العثور فى مباحث أمن الدولة على وثيقة تشير إلى أن «طلعت» تنازل عن نصف ثمن «فيلا» للجلاد، وأن «طلعت» كشف عن تلك التفاصيل بعد أن تجاهل «الجلاد» الرد على تليفونات شقيقته.

وأشار البلاغ إلى أن المسؤولين عن الجريدة نشروا إلى جوار الخبر صورة من الوثيقة المزعومة المفترض أنها مرسلة لرئيس جهاز أمن الدولة للوقوف على مدى صحة ما بها من معلومات، مما يشير إلى أن تلك المعلومات غير مؤكدة، إلا أن المحررة كتبت الخبر كحقيقة مؤكدة، وذكرت فى افتتاحيته «فضيحة من العيار الثقيل لمجدى الجلاد الذى صدّع دماغنا ليل نهار بأنه من الشرفاء وأن النزاهة والشفافية هى أهم سماته».

واعتبر «الجلاد» ما نشر يشكل جرائم يعاقب عليها القانون، وطالب باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المحررة «أميمة أبوالعطا»، ورئيس التحرير «حسن عامر»، ورئيس مجلس الإدارة «شريف إسكندر»، ورجل الأعمال «هشام طلعت»، والتحقيق فى مدى صحة ما جاء بالوثيقة للوقوف على تزويرها. ولفت إلى أنه فى حالة ثبوت التزوير سيتم تحريك الدعوى الجنائية ضد المشكو فى حقهم لارتكابهم جريمة التزوير، مطالبا بقبول دعوى تعويض مؤقت ضدهم بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه عن الأضرار التى أصابته من جراء ما ارتكبوه.

كما طالب الجلاد النيابة العامة بالتحقيق فيما جاء فى الوثيقة المزعومة وكشف ما إذا كان حصل على هذه الوحدة العقارية هو أو أحد أفراد أسرته بأى ثمن من عدمه، وإعلان ذلك للرأى العام.



مجدى الجلاد يتوجه لتقديم البلاغ إلى النائب العام تصوير - طارق وجيه

لجنة ثلاثية: حسين سالم يمتلك ٤ فنادق «٥ نجوم» على مساحة ٢,٥ مليون متر ومحطة كهرباء فى شرم الشيخ

«السياحة» تؤكد أنها لا تمتلك سلطة تجميد أمواله أو التحفظ عليها

كتب - يوسف العومى:

كشفت اللجنة الثلاثية التى شكلتها الحكومة المستقيلة لمراجعة السجلات التجارية لسلسلة فنادق «مارتيم جولى فيل» المملوكة لرجل الأعمال حسين سالم، أن سالم يمتلك ٤ فنادق فئة ٥ نجوم فى مدينة شرم الشيخ باسم نجله خالد، وتضم الفنادق نحو ٢٤٠٠ غرفة، وعددا من المطاعم، والبازارات، وملاعب الجولف، وقاعات المؤتمرات، وتقع على مساحة نحو ٢,٥ مليون متر مربع، وتحمل علامة «مارتيم جولى فيل».

كانت الحكومة المستقيلة برئاسة الفريق أحمد شفيق، شكلت لجنة تضم ممثلين من وزارتى السياحة والمالية، وهيئة الاستثمار، لمراجعة سجلات الفنادق وتحديد الشركاء الحقيقيين فيها، ومراجعة عقود الإدارة مع الشركات الأجنبية، وحصة كل شركة، تمهيداً لتجميد حصة الملاك من واردات هذه الفنادق، والتحفظ عليها خلال الفترة المقبلة لصالح وزارة المالية.

وأوضحت اللجنة أن فحص السجلات أثبت أن سالم شريك بنسب مختلفة فى فنادق «جولى فيل» الأقصر، والإسكندرية، ويمتلك محطة لتوليد الكهرباء فى شرم الشيخ لتغذية الفنادق بالتيار.

وقال أحمد عطية، وكيل وزارة السياحة لقطاع الرقابة على الفنادق والقرى السياحية، إن وزارة السياحة لا تملك إصدار قرارات بتجميد الأموال والأصول والتحفظ عليها، أو مراجعة أسماء الشركاء فى هذه المنشآت الفندقية، لأنها ليست الجهة التى أصدرت السجلات التجارية لهذه المنشآت، موضحاً أن دور قطاع الرقابة يقتصر على التفتيش الفنى الخاص بالمعايير الصحية فى المطاعم والمطابخ والغرف، وبحث مشاكل النزلاء، موضحا أن إجراءات التحفظ والحجز على الأموال حق أصيل للنائب العام، ووزارة المالية.

[redacted]

عبدالرحمن يوسف يروى «يوميات ثورة الصبار»: رأيت الخجل والخزى فى عيون الضباط والجنود المحاصرين لنا مع هتاف: «إنت بتحمى الحرامية» 9

رشيد محمد رشيد يكتب: ثورة الكرامة 15

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الاثنين ٧ من مارس ٢٠١١ م - ٢ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٢٨ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٥٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Mar 7 th - 2011- Issue No. 2458- Vol.7

«أمن الدولة» فى قبضة «الجيش»

القوات المسلحة تتصدى لمحاولات اقتحام «لاظوغلى».. والنيابة تتحفظ على «الوثائق».. والتحقيق مع قيادات «الجهاز»

حكومة «شرف» تؤدى اليمين القانونية اليوم.. وخروج «أبوالغيط ومرعى ووجدى».. ودخول «العربى والجندى والعيسوى»

قالت مصادر أمنية إن جميع ضباط أمن الدولة على مستوى الجمهورية غادروا المقار التى تم تسليمها بالكامل إلى القوات المسلحة، التى تتولى تأمينها وحمايتها، والتحفظ على المستندات الموجودة بها، مشيرة إلى أنه تم التحفظ على «أوراق مهمة» من مقر الجهاز فى مدينة نصر، ونقلها على عربة مدرعة، وحذر الجيش من تداول الوثائق فى وسائل الإعلام، داعياً المواطنين إلى تسليمها فوراً.

حاول مئات المتظاهرين، مساء أمس، اقتحام مقر وزارة الداخلية وأمن الدولة بميدان لاظوغلى، غير أن قوات الجيش تصدت لهم بقوة وأطلقت النار فى الهواء، وطاردتهم حتى ميدان التحرير، قبل أن تغلق جميع الشوارع المؤدية إلى المقر.

وكلف المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، فريقاً من النيابة بالانتقال إلى المقار التى تعرضت للحرق أو الاقتحام فى مدينة نصر و٦ أكتوبر والدقى والإسكندرية ومطروح وقنا، لاتخاذ إجراءات التحفظ على المستندات، واسترداد ما تمكن بعض المتظاهرين من الحصول عليه من هذه المقار. كانت وقائع اقتحام مقار أمن الدولة بدأت فى وقت متزامن مساء أمس الأول بالإسكندرية، ورصدت «المصرى اليوم» وقائع اقتحام مبنى مدينة نصر، عندما تجمع المتظاهرون فى الرابعة عصر السبت، وبدأوا الاقتحام فى الخامسة والنصف من الباب الجانبى لبرج اللاسلكى، معلنين رغبتهم فى تحرير المعتقلين، بعدها وصل اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية للجيش، الذى أكد للمتظاهرين خلو المبنى، لكنهم لاحظوا وجود


المتظاهرون يفحصون الأسلحة والوثائق بعد اقتحامهم مقر أمن الدولة فى مدينة نصر تصوير- محمد عبدالغنى

سيارة قمامة محملة بورق مفروم فأصروا على الاقتحام ليعثروا على كميات كبيرة من الورق المفروم، ويجدوا مكاتب فارهة ملحقاً بها غرف للنوم وكميات من المشروبات الغازية والعصائر والمأكولات والمعلبات والأجهزة الرياضية. وكشفت المصادر عن أن القوات المسلحة بدأت، أمس، إجراء تحقيقات مع عدد من قيادات أمن الدولة فى وقائع حرق الوثائق فى ٦ مقار تم اقتحامها بمعرفة المتظاهرين، حول أسباب التخلص من هذه الوثائق.

فى سياق متصل، كشف موقع إلكترونى يوصف بأنه مقرب من الاستخبارات الإسرائيلية أمس، أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما أوفد وزير دفاعه روبرت جيتس إلى القاهرة خشية تسرب تقارير سرية لعناصر وصفها الموقع بأنها مناهضة للولايات المتحدة.

من جهة أخرى، واصل الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء المكلف، مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، أمس، والتقى كلاً من شريف إسماعيل وهانى ضاحى لتولى أحدهما وزارة البترول، لكن ضاحى اعتذر والتقى أحمد حسن البرعى للقوى العاملة، وعماد أبوغازى للثقافة والآثار، ونبيل العربى للخارجية، ومحمد عبدالعزيز الجندى للعدل، ومنصور العيسوى للداخلية، ما يعنى خروج كل من ممدوح مرعى وأحمد أبوالغيط ومحمود لطيف ومحمد الصاوى وزاهى حواس وإسماعيل فهمى ومحمود وجدى.

والتقى شرف عدداً من وزراء الحكومة المستقيلة المرشحين للبقاء فى مناصبهم.

(تغطية شاملة داخل العدد)



رئيس لجنة تقصى الحقائق فى أحداث الثورة: عدد الشهداء يفوق التقديرات الرسمية المعلنة

- إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين لا يصدر إلا بقرار من وزير الداخلية وبعد إطلاع القيادة السياسية
- رفضت الإعلان عن أسماء المتورطين فى «موقعة الجمل» خوفاً من التلاعب فى الأدلة

14

«المصري اليوم» تسأل الشارع: ماذا تريد من حكومة «شرف»؟.. والشارع يجيب: العدل ومحاربة الفساد وعودة البورصة وحق المصريين بالخارج فى التصويت 13

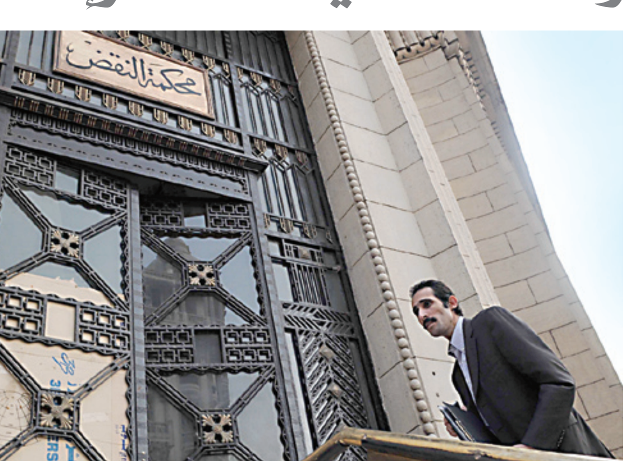
«الجلاد» يقدم بلاغاً للنائب العام للكشف عن وثيقة مزورة من «أمن الدولة»

البلاغ يطالب بالتحقيق فى الواقعة مع موقع إلكترونى وهشام طلعت وكشف الحقيقة كاملة وإعلانها للرأى العام

تقدم مجدى الجلاد، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، أمس، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، اتهم فيه صحفية بجريدة «البشاير» الإلكترونية ورئيسى التحرير ومجلس الإدارة ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى بنشر خبر كاذب يعد سباً وقذفاً فى حقه ويسىء إلى سمعته، حيث نشرت المحررة خبراً تحت عنوان «وثيقة: هشام طلعت أعطى فيلا رشوة لمجدى الجلاد».

وقال الجلاد، فى بلاغه، إن المحررة قالت فى الخبر المزعوم إنه تم العثور فى مباحث أمن الدولة على وثيقة تشير إلى أن «طلعت» تنازل عن نصف ثمن «فيلا» للجلاد، وأن «طلعت» كشف عن تلك التفاصيل بعد أن تجاهل «الجلاد» الرد على تليفونات شقيقته.

وأشار البلاغ إلى أن المسؤولين عن الجريدة نشروا إلى جوار الخبر صورة من الوثيقة المزعومة المفترض أنها مرسلة لرئيس جهاز أمن الدولة للوقوف على مدى صحة ما بها من معلومات، مما يشير إلى أن تلك المعلومات غير مؤكدة، إلا أن المحررة كتبت الخبر كحقيقة مؤكدة، وذكرت فى افتتاحيته «فضيحة من العيار الثقيل لمجدى الجلاد الذى صدّع دماغنا ليل نهار بأنه من الشرفاء وأن النزاهة والشفافية هى أهم سماته».



مجدى الجلاد يتوجه لتقديم البلاغ إلى النائب العام تصوير- طارق وجيه

واعتبر «الجلاد» ما نشر يشكل جرائم يعاقب عليها القانون، وطالب باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المحررة «أميمة أبوالعطا»، ورئيس التحرير «حسن عامر»، ورئيس مجلس الإدارة «شريف إسكندر»، ورجل الأعمال «هشام طلعت»، والتحقيق فى مدى صحة ما جاء بالوثيقة للوقوف على تزويرها. ولفت إلى أنه فى حالة ثبوت التزوير سيتم تحريك الدعوى الجنائية ضد المشكو فى حقهم لارتكابهم جريمة التزوير، مطالباً بقبول دعوى تعويض مؤقت ضدهم بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه عن الأضرار التى أصابته من جراء ما ارتكبوه.

كما طالب الجلاد النيابة العامة بالتحقيق فيما جاء فى الوثيقة المزعومة وكشف ما إذا كان حصل على هذه الوحدة العقارية هو أو أحد أفراد أسرته بأى ثمن من عدمه، وإعلان ذلك للرأى العام.

لجنة ثلاثية: حسين سالم يمتلك ٤ فنادق «٥ نجوم» على مساحة ٢,٥ مليون متر ومحطة كهرباء فى شرم الشيخ

«السياحة» تؤكد أنها لا تمتلك سلطة تجميد أمواله أو التحفظ عليها

كتب - يوسف العومى:

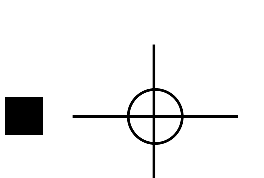
كشفت اللجنة الثلاثية التى شكلتها الحكومة المستقيلة لمراجعة السجلات التجارية لسلسلة فنادق «مارتيم جولى فيل» المملوكة لرجل الأعمال حسين سالم، أن سالم يمتلك ٤ فنادق فئة ٥ نجوم فى مدينة شرم الشيخ باسم نجله خالد، وتضم الفنادق نحو ٢٤٠٠ غرفة، وعدداً من المطاعم، والبازارات، وملاعب الجولف، وقاعات المؤتمرات، وتقع على مساحة نحو ٢,٥ مليون متر مربع، وتحمل علامة «مارتيم جولى فيل».

كانت الحكومة المستقيلة برئاسة الفريق أحمد شفيق، شكلت لجنة تضم ممثلين من وزارتى السياحة والمالية، وهيئة الاستثمار، لمراجعة سجلات الفنادق وتحديد الشركاء الحقيقيين فيها، ومراجعة عقود الإدارة مع الشركات الأجنبية، وحصة كل شركة، تمهيداً لتجميد حصة الملاك من واردات هذه الفنادق، والتحفظ عليها خلال الفترة المقبلة لصالح وزارة المالية.

وأوضحت اللجنة أن فحص السجلات أثبت أن سالم شريك بنسب مختلفة فى فنادق «جولى فيل» الأقصر، والإسكندرية، ويمتلك محطة لتوليد الكهرباء فى شرم الشيخ لتغذية الفنادق بالتيار.

وقال أحمد عطية، وكيل وزارة السياحة لقطاع الرقابة على الفنادق والقرى السياحية، إن وزارة السياحة لا تملك إصدار قرارات بتجميد الأموال والأصول والتحفظ عليها، أو مراجعة أسماء الشركاء فى هذه المنشآت الفندقية، لأنها ليست الجهة التى أصدرت السجلات التجارية لهذه المنشآت، موضحاً أن دور قطاع الرقابة يقتصر على التفتيش الفنى الخاص بالمعايير الصحية فى المطاعم والمطابخ والغرف، وبحث مشاكل النزلاء، موضحا أن إجراءات التحفظ والحجز على الأموال حق أصيل للنائب العام، ووزارة المالية.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك



[redacted]





يكتبها اليوم
هانى عزيز
hanyaziz_ar@yahoo.com

أهداف الثورة ومخاطر الفئوية

تكتنف المجتمع المصرى هذه الأيام مشاعر لم يألفها منذ فترة طويلة وبعضها يشهده للمرة الأولى على مدى تاريخ هذا الوطن العتيد الذى يضرب بجذوره فى أعماق الزمن.. مشاعر أغلبها إيجابى ويتراوح ما بين نشوة الفرح والاعتزاز بالهوية والفخر بالإنجاز والتطلع لمستقبل مختلف، تبدلت فيه الأهداف وارتفعت معها أسقف الآمال والأحلام، ومنها ما هو سلبى كشعور بافتقاد الأمن والخوف على معطيات الحياة المدنية والوحدة الوطنية التى ظللت سماء بلدنا سنين عديدة، مع توقع التربص من الآخر وسعى البعض للتفتيش فى النوايا.. ولكن بشكل عام، تسود مصر حالة من الروح الإيجابية المرتفعة المغلفة بمشاعر ثورية قد تحيد بها قليلا نحو الغلو والتطرف ولكن أيضا تظل طبيعة المصريين السمحة قادرة على التعامل مع مختلف الأجواء وتحت أى ظروف.

ولأننا كلنا نتطلع لغد أفضل، دعونا ننحز لعموم القصد ونترفع عن خصوصية المطلب ونناقش أهدافٍ ثورة الشباب وتوجهاتها التى حققت منها فى أيام قليلة قدرا معتبراً وما زالت فى سبيلها لتحقيق باقى الأهداف فى سياق الجدول الزمنى الذى كفل الجيش العظيم ضمان تنفيذه. نعم، قد يكون هناك اختلاف حول بعض التفاصيل والأسماء ولكن تبقى الثورة فى طريقها نحو إنجاز مهمتها.

فى دراسة قام بها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عام ٢٠٠٨ إبان رئاسة د. ماجد عثمان، وزير الاتصالات الحالى للمركز، حول مدى ثقة الشعب المصرى فى حكومته والتى نوهت آنذاك إلى تراجعها وتدنيها، بل حذرت من ذلك وهو نفس الشعور الذى تنامى حتى أدى إلى ما آلت إليه الأمور قبل يوم ٢٥ من يناير الماضى، لذا فنحن نتعامل مع موروث مصرى سلبى يجب القضاء عليه.

ونعود لنقف على المشكلات الفئوية التى تدور حولها معظم مطالب العاملين بالجهاز الإدارى بالدولة الذى انعكس عليه ما ساد البلاد من أجواء خلال السنوات العشر الماضية، وهى أولاً: عدم التناسب بين الأسعار والأجور، وهى مشكلة مرتبطة بالمستوى المعيشى وتفاوت الأجور ما بين العاملين فى المصلحة أو المنشأة الواحدة لمعايير أخرى غير عنصر الكفاءة، ثانيا: البطالة واقتصار التعيينات على المحسوبيات والعلاقات الخاصة، وثالثا: الفساد بمفهومه الأشمل ويتطرق لجميع أوجه التحايل على القواعد والقوانين.

وهنا أدعو كل صاحب مطلب فئوى معتصم أو متظاهر أمام مؤسسته أن يفند مشكلاته ويضع فى اعتباره المدى الزمنى الذى استغرقته هذه المشكلة للدرجة التى جعلته يجأر منها، وأطلب منه أن ينظر للجدول الزمنى المحدود الذى يفصل بيننا وبين أهداف كبرى دعت إليها الثورة والتى بتحقيقها ينكسر حاجز الشك وعدم الثقة الذى غلب على علاقة المواطن بالدولة ومن ثم يأخذ الإصلاح مساره الزمنى الطبيعى.

أعزائى القراء.. إن الإصلاح الدائم لابد أن يبدأ من أعلى قمة الهرم، وبقدر صدقه- وأظنه فى حالتنا المصرية صادقا- يتدفق بسرعة ليعم سائر الهرم، وأظن أن الإصلاح الذى دعت إليه ثورة الشباب ووضعت أولى لبناته ثم أودعت أماناته بين أيدى رجال الجيش، يسير نحو تحقيق أهدافه.



1999.3.7

وفاة المخرج الأمريكى ستانلى كوبريك

فى السادس والعشرين من يوليو ١٩٢٨ فى نيويورك ولد ستانلى كوبريك، المخرج والمنتج الأمريكى، ونشأ فى بروكس، وحينما بلغ السابعة عشرة عمل مصورا لدى مجلة «لوك»، وبعد إنجازه مجموعة صور عن الملاكم والتر كارتيى، ولاحقا أوقف مدخراته لتحويل هذه الصور إلى أول فيلم وثائقى له مدته ١٦ دقيقة بعنوان «يوم القتال» أتبعه بفيلمين وثائقيين آخرين، هما «القسيس الطائر» و«البحارة»، وصولا إلى أول أفلامه الروائية الطويلة «خوف ورغبة» (١٩٥٣)، وقد حقق هذا الفيلم اسماً فنياً لكوبريك ثم أنجز «قبلة القاتل»، وكان فيلما قاتما، ثم أتبعه بفيلم قاتم آخر بعنوان «القتل» (١٩٥٦) الذى لعب فيه دور البطولة ستيرلينج هايدن، وهو الفيلم الذى شد اهتمام مجلة «تايم»، وعلقت عليه بقولها إن مخرجه «أظهر من خلال الحوار والصورة عن مخيلة إبداعية لم تعرف هوليوود مثيلا لها منذ أن غادرها أورسون ويلز»، وفى ١٩٥٧ أخرج كوبريك أول أفلامه المنتجة من أحد استوديوهات أمريكا «دروب المجد»، ثم طلب منه كيرك دوجلاس، صاحب دور البطولة فى هذا الفيلم الذى انتقد الأنظمة السياسية العسكرية، إخراج «سبارتاكوس» (١٩٦٠) غير أن كوبريك انتابه شعور بخيبة الأمل من تجربته الهوليوودية فقرر أن يتخذ من إنجلترا مستقرا له، وهناك قام بإخراج فيلمين لهما طابع الكوميديا السوداء وهما «لوليتا» فى ١٩٦٢ عن رواية لفلاديمير نابوكوف، تحكى عن أستاذ متقدم فى السن يعشق فتاة مراهقة، والآخر هو فيلم «الدكتور سترانجلوف»، فى ١٩٦٤ وهو يعرض بصورة مثيرة للسخرية احتمالات المعركة النووية الفاصلة خلال الحرب الباردة وفى ١٩٦٨، أخرج فيلم الخيال العلمى «أوديسا الفضاء»، وفى ١٩٧١ قدم فيلمه الخيالى «البرتقالة الآلية» وفى ١٩٧٥ أعاد ستانلى كوبريك تصوير أوروبا القرن الثامن عشر فى فيلمه «بارى ليندون» ثم قدم «بريق» عام ١٩٨٠ عن رواية ستيفان كينك والذى أبدع فيه جاك نيكلسون فى دور كاتب يغرق شيئا فشيئا فى حالة من الجنون. وفى ١٩٨٧ قدم فيلم «خزانة رصاص كاملة» عن حرب فيتنام من خلال رؤية جندى للبحرية الأمريكية، شخّص دوره ماتيو مودين. وكان فيلم «عيون مغلقة على اتساعها» فى ١٩٩٩ آخر أفلام كوبريك وهو عبارة عن تحليل دقيق لحياة زوجين لعب دورهما نيكول كيدمان وتوم كروز إلى أن توفى فى مثل هذا اليوم السابع من مارس سنة ١٩٩٩ فى لندن.


ستانلى كوبريك

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نورماندى – الترجمان – مصر بلازا بالزقازيق – الجزيرة بلازا بالمنصورة – مودرن شبرا – جولف سيتى بالعبور – نايل سيتى – ٦ أكتوبر – جنينة – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – كايرو مول – سان ستيفانو – رويال – الترجمان – سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى – بيجال – الأمير – دنيا بدمياط – ريوى الشتوى – فريال – أوبرا بسوهاج – دنيا بالإسماعيلية – جالاكسى – التحرير – أوديون – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – جولدن ستارز – فندق السلام كونكورد – هليوبوليس مصر الجديدة – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى – سفنكس – جولف سيتى بالعبور – سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – جنينة مول – وندرلاند – مترو القاهرة – رينسانس داون تاون – أكتوبر – العاشر من رمضان – فاتن حمامة – شيراتون – طيبة – سيتى سنتر – كارفور – سان ستيفانو – بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور – كارفور ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – رينسانس – مترو القاهرة المعادى – طيبة – جنينة مول – كايرو مول – ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) – ريجنسى بالعباسية – فاميلى وأمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول مكرم عبيد – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – شيراتون – أوسكار – أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) – أمير بالإسكندرية – جالاكسى – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – فندق السلام كونكورد – ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور – داون تاون وسط البلد – كايرو مول – سموحة ومترو بالإسكندرية – فاتن حمامة – شيراتون – ريفولى – رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز – ريفولى – جراند حياة – جالاكسى – أوديون – ميامى – دريم لاند – كوزموس – سينما كايرو – فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند – كايرو مول – سموحة – جولف سيتى بالعبور – مودرن شبرا – الأمير – دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية – رويال.

■ **The Fighter**
طيبة – داون تاون بوسط البلد – جنينة – سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية – كايرو مول – رويال – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – وندر لاند – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور – رينسانس بأسيوط – عرابى بالزقازيق – نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية – أوديون – جالاكسى – ستارز سينما – فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة – سيتى سنتر – كايرو مول – جنينة مول – بندر المعادى – نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى – ٦ أكتوبر – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة – وندر لاند – نايل سيتى.

مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ **«ثمانية فى تنزانيا»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ **«ابنتى الجميلة»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الشاشة

■ «Al Youm» يذاع الساعة ٦ مساء على قناة «الحرة» على الهواء مباشرة، ويفتح البرنامج نافذة جديدة للمشاهدين على كل ما هو جديد وفريد فى شتى المجالات المختلفة، ويستضيف البرنامج شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية، كما يخصص مساحة لأسئلة المشاهدين واقتراحاتهم، دبى، بيروت، القاهرة، القدس.. البرنامج يقدمه أحمد النجار وإنجى أنور.

■ «**بلدنا بالمصرى**» يذاع الساعة ٩ مساء على قناة ON tv، وهو برنامج توك شو يتناول تقارير مصورة عن أهم الأحداث السياسية والمتغيرات فى الوطن العربى الأخيرة وتهم المشاهدين، بالإضافة لفقرات بها ضيوف ليقدموا للمواطنين معلومات وآراء عما يحدث من حولهم.. البرنامج تقدمه ريم ماجد.

■ «**فرسان الإبداع**» يذاع الساعة ٢,٣٥ بعد منتصف الليل على القناة الأولى، ويستضيف الشاعر صلاح فايز، باعتباره فارساً من فرسان الإبداع المصرى فى الشعر الغنائى والحدث عن سيرته الذاتية وتاريخة الفنى فى الشعر الغنائى وأعماله التى شاركه فيها كبار المطربين أمثال: عبدالحليم حافظ وشادية، بالإضافة إلى الجوائز التى نالها على المستويين المصرى والدولى.. البرنامج يعده ويقدمه عبدالمجيد خضر، ويخرجه حسين عفيفى.

■ «**بيزنس لايف**» يذاع الساعة ٩,٣٠ مساء على قناة لايف ستايل، ويستضيف على شاكر، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى، ليتحدث عن الإجراءات التى اتخذها البنك لترضية العاملين به، بالإضافة إلى توضيح شكل الهيكلة التى يمكن أن يقوم بها البنك، وأيضا كيفية تسهيل التعامل مع البنك من خلال الفلاحين وأصحاب الأراضى الزراعية وحل مشكلة القروض.. البرنامج تعده وتقدمه حنان موج ويخرجه علاء طه.

■ «**صحتك بالدنيا**» يذاع الساعة ٧ مساء على القناة الفضائية المصرية، ويستضيف البرنامج الدكتور حسام محمد أستاذ طب وجراحة الإسنان، ليتحدث عن جراحات الفم والإسنان.. البرنامج يعده محمد إبراهيم وتقدمه رانيا رياض ويخرجه عبدالرحمن صبحى.

■ «**العيادة**» يذاع الساعة ١٢ ظهرا على تليفزيون الحياة، ويتحدث الدكتور فتحى خضير، أستاذ جراحات التجميل، حول حروق الوجه وكيفية التعامل معها بشكل طبى سليم وما الحالات التى يجب أن يحدث لها تدخل جراحى وما ضوابط ذلك، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة.


ريم — عبدالحليم

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل شمالاً، دافئ جنوبا نهاراً، بارد ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٣	١٤
الإسكندرية	٢٠	١٢
مطروح	١٩	١٣
بورسعيد	٢٢	١٥
دمياط	٢١	١٤
بلطيم	٢١	١٣
الإسماعيلية	٢٢	١٢
السويس	٢٤	١٢
العريش	٢١	٩
نخل	٢٣	٥
طابا	٢٣	٨
الطور	٢٣	١٥
الغردقة	٢٥	١٦
شرم الشيخ	٢٥	١٧
رفح	٢٠	٩
كاترين	١٩	٧
سيوة	٢٣	١٢
المنيا	٢٥	١١
الفيوم	٢٣	١٣
رأس سدر	٢٤	١٣
أبوسمبل	٣٠	١٥
توشكي	٣٠	١٦
أسيوط	٢٧	١١
سوهاج	٢٨	١٣
الأقصر	٣٠	١٤
أسوان	٣٢	١٦
الوادي	٢٩	١٥
حلايب وشلاتين	٢٩	١٥

القاهرة خلال أسبوع

اليوم		
الثلاثاء ٨ مارس	٢١	١٥
الأربعاء ٩ مارس	٢١	١٤
الخميس ١٠ مارس	٢٠	١٥
الجمعة ١١ مارس	٢٠	١٤
السبت ١٢ مارس	٢٠	١٦
الأحد ١٣ مارس	٢٠	١٦
الاثنين ١٤ مارس	٢٠	١٤






تكتبها اليوم
فاطمة ناعوت
fatma_naoot@hotmail.com

علمُ مصر الجديد: عينُ حورس

«كنتُ» أغارُ كلما سافرتُ إلى أى دولة من دول العالم! الأطفالُ يحملون أعلام بلادهم على قمصانهم، وطواقيهم، بينما فى مصرَ، لا يرتفعُ علمنا إلا فى ماتشات الكرة! لكن أحد مغانم ثورتنا العظمى، ارتفاعُ علمنا فى شرفاتنا وسياراتنا وشوارعنا، وفوق رؤوسنا وصدورنا وأعناقنا. لا نكّسه الله أبدًا، وشكرًا لينايرَ، وحين أمرُّ ببصرى بين أعلام العالم أرى شجرةَ أرْزٍ خضراء على علم لبنان، ودائرةً حمراء على خلفية بيضاء فى علم اليابان، بينما يحمل علمُ سويسرا صليبًا أبيض على خلفية حمراء. فيما وضعت المملكة السعودية الشهادتين فوق سيف معقوف. ومثلما أحببتُ علمَ لبنان، لأنه يخلّدُ الشجرةَ التى اختارت أنْ تزدهر فى تربته، لم أحب علم سويسرا، إذْ يحملُ إشارةً دينية! فالعلمُ رمزٌ للوطن، بصرف النظر عن معتقدات المواطنين! كذلك لم أستوعب إقران اسم الله الرحمن الرحيم، واهب الحياة، بأداة سفك الدم وإزهاق الروح! فأول كلمة نزلت فى القرآن الكريم كانت: «اقرأ»، وليست: اقتل! ذلك السيف يعطّل الصورةَ الطيبة لدين الرحمة، وحسب الرواية التى ترجمتُها قبل عامين، للروائية النيجيرية تشيماندا نجوزى آديتشى، صمّم الانفصاليون من قبائل الإيبو علمًا لبلدهم الجديد «بيافرا»، على هيئة «نصف شمس صفراء، تمثل عهدًا جديدًا من الحرية، ورسمت كندا ورقةَ شجر حمراء على علمها. فيما رسم الأمريكان على علمهم ١٣ شريطا أفقيًّا، أحمر وأبيض بالتبادل، تمثل الثلاث عشرة مستعمرة التى ثارت على الملكية البريطانية، وأعلنت استقلالها لتغدو فيما بعد: «الولايات المتحدة». تمثلها خمسون نجمة بيضاء، بعدد الولايات، فى مستطيل أزرق فى الركن العلوى الأيسر. أما إسرائيل، التى أمست، فى غفلة من العالم دولة، مثل بقية دول الله، فوضعت على علمها نجمة داوود السُّداسية. بعدما أصرَّ الكيان الاعتباطىّ أن يغدو دولة، عمرها الآن ثلاثة وستون عامًا، رغم أنف اثنتين وعشرين دولة راسخة، وعلى أشلاء الملايين من مواطنيها.

تُرى، كيف كان يجب أن يكون علمُ مصر، أقدم دولة فى التاريخ؟ الدولة التى مواطنوها، الفراعين، كانوا أول من ابتكر فكرة الرايات فى التاريخ. وفى معابدنا تظهر رسومٌ ونقوشٌ لأعلام ترمز للدولة المصرية القديمة، التى صنعت أول حضارات الأرض قبل خمسة آلاف عام. مصر، الدولة الجميلة التى يُعبَّر عنها بلغة الشفاه والإشارة التى تساعد الصمّ والبكم (Lip Reading)، بالتقاء اليدين المبسوطتين عند قمة الأصابع، لتمثل الراحتين معًا شكل «الهرم».

حمل علمُنا الصبورُ عديدَ الرموز طوال عهوده: هلالاً أبيض يحتضنُ نجمة، أثناء الاحتلال العثمانى. ثم استُبدل بالهلال ثلاثةُ أهلّة فى عهد محمد على وسلالته. ثم غدا هلالاً يضم ثلاث نجمات على خلفية خضراء، أثناء المملكة المصرية، بعد اعتراف بريطانيا باستقلال مصر «المجازى» عام ١٩٢٢، ثم ظهر النسرُ عام ٥٢ على شرائحَ ملونة ثلاث: حمراءَ: رمزًا للثورة، بيضاءَ، رمزا للعهد الجديد المشرق، وسوداءَ، رمزًا للعهد البائد والاستعمار، وأعداء الثورة طبعًا، واختفى النسرُ، واحتل مكانه نجمتان خضراوان ليغدو اسمُ بلادنا: «الجمهورية العربية المتحدة»، أثناء الوحدة مع سوريا. ثم ظهر صقرُ قريش مع اتحاد الجمهوريات مصر وليبيا وسوريا، ومنذ عام ١٩٨٤ عاد نسرُ صلاح الدين الذهبىّ إلى العلم.

لكن علمَنا الحبيبَ فى صورته الراهنة، يتشابه مع أعلام دول كثيرة أخرى. بينما ثورتُنا المجيدةُ لا تشبه كلَّ ثورات التاريخ. فهل آن الأوانُ ليكون لمصرَ علمٌ بحجم حضارتها، وحجم ثورة شعبها العظيم وتحضّره؟ هل أحلمُ بعلم جديد لمصر يضمُّ عينَ حورس، أو زهرة اللوتس، أو الهرم، أو المسلّة الفرعونية؟ (يقترح الآن ابنى مازن: بما أنه طالبٌ فى هندسة عمارة، أن تكون عينُ حورس على خلفية تشبه ورق بردى، بما أن أجدادنا أول من زرعه فى دلتا النيل ليكتبوا عليه)، لكى يذكرنا، ويذكرَ العالمَ، بحضارتنا المصرية العريقة، التى عزَّ نظيرٌ لها؟

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ادفع بأعمالك حتى تجنى ما تريد، من كان يمر بصعاب عملية فى الفترة السابقة لديه الفرصة لإنجاز الكثير وتنظيم أموره، والآخرون يلاحظون نجاحه.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لديك الحظ الوافر فى مجال عملك ومهنتك لأن المشترى يدخل برج الدلو بيتك العاشر وأمامك فرصة إيجابية كثيرة.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
أعمال كثيرة تجعلك مشغولاً طوال اليوم وتستطيع تحقيق نجاحات كبيرة تجعلك تحت الأنظار وتتميز جداً على المستوى الاجتماعى.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
لا تتعامل بوسطية ولا تفكر باعتدال، أنت تنظم الأمور ومع ذلك النصر على أعتاب بيتك وتعرف ما تريده وكيفية الوصول له.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
خيالك واسع وهذا يساعدك فى أعمالك كثيراً وغالباً ما تحقق نجاحاً وحاول أن تتحاشى كل السلبيين حولك واحتفظ بإيجابيتك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تمتلئ بطاقة الذاتية والأنا المريخ فى بيتك الخامس وتشعر برغبة فى المرح والمسامرة حتى لو اضطررت للخداع من أجل حل مشكلة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
عليك أن تؤجل القرارات العائلية المهمة حتى الشهر القادم وربما عليك أن تلجأ للمتخصصين فى توفير كثير من الأمور والوقت.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما عليك أن تنتظر للشهر القادم حتى تنفذ ما تفكر فيه من تحسينات منزلية أو التنقل لبيت جديد.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
الوقت مناسب للتعامل بأسلوب عملى وموضوعى وهناك ما تجنيه إذا اتبعت هذا الأسلوب خاصة فى العمل حيث تفرض على الآخرين الحماس والجدية.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
انفراج مالى تبدأ تلمسه منذ أن يدخل المشترى بيته الثانى الدلو ولكن تراجع عطارد يوم ١١ يجعلك تدفع ديونك قبل ذلك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
سوف تلمس تغيراً واضحاً وتشعر به من اليوم حيث يدخل كوكب المشترى برجك وسوف يخرج أفضل ما عندك وما تفكر فيه.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
أمورك العاطفية مستقرة بالرغم من اهتمامك الأكثر بأمور عملك ربما هناك مسؤوليات أكثر فى العمل ولكى بعائد أكثر أيضا، المهم أن تركز على أهدافك.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ – ملكة أسكتلندا التى سجنت «١٩» عاماً ثم أعدمت.
٢ – من الزهور– من الأشعات.
٣ – حرير– ممثل أمريكى.
٤ – ينتزع– مسافات.
٥ – الأجدر «معكوسة»– اكتملت.
٦ – نصف «عيادات»– يتبع– يرق.
٧ – حرير– فيلم لإسماعيل يس وآمال فريد.
٨ – كلمة عذاب– عجوز فانية.
٩ – مدينة بأفغانستان– فاكهة «معكوسة».
١٠ – سكتت على غيظ «معكوسة»– بصحبة– أرشدت.
١١ – حارس مرمى قديم بالزمالك «معكوسة».
١٢ – معدات– لقب زعيم ليبى «معكوسة».

رأسياً:
١ – طبيب مصرى عالمى.
٢ – مؤرخ مصرى– للتمنى «معكوسة».
٣ – ازدراء «معكوسة»– المعدن المذاب «معكوسة».
٤ – الهباء «معكوسة»– تسرع «معكوسة».
٥ – حرف موسيقى– مقرئ مصرى.
٦ – شهر قبطى– نهر بفرنسا– فات.
٧ – يعاتب– ممثل مصرى راحل «معكوسة».
٨ – فاتت– ود– شملت.
٩ – بلد أفريقى– طائر خرافى.
١٠ – الساحة التى أصبحت حديث العالم «معكوسة».
١١ – تتقشع– بحر– جمع «معكوسة».
١٢ – حرفان متتاليان– من العملات «معكوسة».

حل أمس



قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

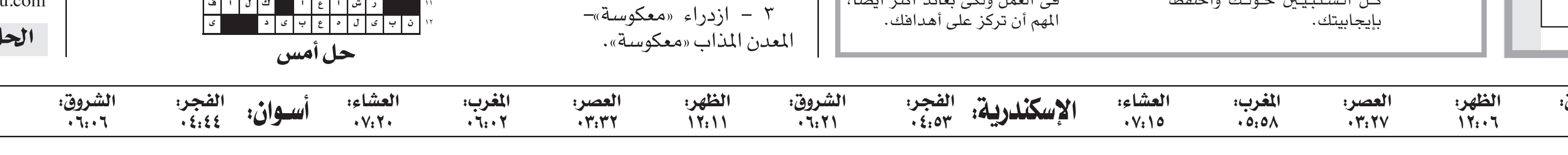
السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

5	7	6	8					
						2		6
			9	6			5	8
	5	9			1	3		
3			7	5	9			2
		8	3			9	4	
9	4			3	8			
6		3						
				4	6	3	9	

الحل السابق

5	8	2	4	7	1	9	6	3
1	7	3	6	8	9	4	2	5
4	9	6	5	3	2	7	8	1
8	2	5	3	6	4	1	9	7
7	4	9	2	1	8	3	5	6
6	3	1	7	9	5	2	4	8
2	1	8	9	5	7	6	3	4
9	6	7	8	4	3	5	1	2
3	5	4	1	2	6	8	7	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:٤٩	٠٦:١٥	١٢:٠٦	٠٣:٢٧	٠٥:٥٨	٠٧:١٥
الإسكندرية	٠٤:٥٣	٠٦:٢١	١٢:١١	٠٣:٣٢	٠٦:٠٢	٠٧:٢٠
أسوان	٠٤:٤٤	٠٦:٠٦	١٢:٠٠	٠٣:٢٢	٠٥:٥٤	٠٧:٠٧

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

رؤساء الأحزاب يطالبون المجلس العسكرى بمد الفترة الانتقالية.. و«المرشد»: «الإخوان» لا يسعون للسلطة

اقتراحات بإجراء الانتخابات البرلمانية بـ«القائمة».. والجيش يدعوهم لتقديم «أفكار مكتوبة»

كتب ـ داليا عثمان ومحمد غريب وعادل الدرجلى ومحسن سميكة ومحمد طلعت داوود وابتسام تعلب:

اجتمع أعضاء من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مع ٢٥ من رؤساء الأحزاب المصرية بالإضافة إلى الدكتور محمد بديع، المرشد العام للإخوان المسلمين، صباح أمس، واستغرق الاجتماع ٣ ساعات، وحضره من المجلس العسكرى «اللواء إسماعيل عتمان، واللواء محمد عصار، واللواء مختار الملا، واللواء طلال عبود».

وتناول المجتمعون التعديلات الدستورية وآلية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، فيما دعا المجلس الأحزاب إلى تقديم اقتراحات مكتوبة بالتعديلات الدستورية المطلوبة ومشاريع القوانين المطلوب إقرارها خلال الفترة المقبلة.

من جانبهم، طالب رؤساء الأحزاب بمد الفترة الانتقالية لأكثر من ٦ شهور، مؤكدين أنه لايمكن إجراء الانتخابات قبل تعديل القانون الانتخابى، وإلغاء لجنة شؤون الأحزاب، وتحويل الإعلام الرسمى لصالح الدولة وليس الحكومة.



أجتماع أعضاء من المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع رؤساء الأحزاب

وطالبوا باختيار الوزراء الجدد على حسب الكفاءات وليس المجاملات «والشخصنة»، وإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة بالقائمة «اللا مشروطة». كما طالب الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، قيادات الجيش بالتدخل فى ليبيا لحمايتها من معمر القذافى.

وأكد المرشد العام للإخوان المسلمين، أن جماعته لا تسعى للاستحواذ على السلطة وأنها «مجرد فصيل سياسى له شعبية فى الشارع المصرى»، واستطرد «بديع»: «لقد تعرضنا لظلم شديد خلال فترة النظام السابق ويجب أن يكون لنا دور فى الفترة المقبلة».

وكشف «بديع»، خلال الاجتماع، عن نية الإخوان خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، داعيا إلى اجتماع تنسيقى واسع يضم كل الأحزاب المصرية لتحديد رؤية لمستقبل مصر.

وقال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، لـ«المصرى اليوم»، إن المجلس استمع بشكل جيد لمطالبات القوى السياسية، مؤكدا أنه لمس من أعضاء المجلس حرصهم على الانتقال السلمى للسلطة لمدنيين، وإصرارهم على الانتهاء من وضع دستور جديد للبلاد لضمان عودة الاستقرار.

وجدد حزب الوفد مطالبته بتأجيل إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، لحين وضع دستور نهائى من خلال لجنة تأسيسية، وتأجيل انتخابات مجلس الشعب والرئاسة حتى تستعد لها الأحزاب.

«الأموال العامة»: وزير الزراعة السابق خصص ٦٤٦٥ فداناً من أراضى مشروع مبارك لـ«١٦٠» من «الكبار»

سرور وعزمى والمصيلحى أبرز الحاصلين على الأراضى والنائب العام يحيل «جرانة والحاذق وسجوانى» للجنايات

كتب - أحمد شلبى وعبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق ومحمد عبدالعاطى:

كشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة عن قيام أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، بتخصيص مساحة ٦٤٦٥ فداناً من الأراضى المخصصة من مشروع مبارك لشباب الخريجين لصالح ١٦٠ شخصاً من كبار المسؤولين بالدولة، والوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وأقاربهم.

وأوضحت التحقيقات التى يجريها المستشار أحمد إدريس، مستشار التحقيق الذى يباشر تحقيقات موسعة فى جرائم التعدى على أراضى الدولة، أن فى مقدمة من حصلوا على تلك الأراضى دون وجه حق، الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، وأولاده وأحفاده، والدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق، والدكتور على المصيلحى، وزير التضامن السابق، وعاطف أباظة ابن عم وزير الزراعة السابق.

وأكدت التحقيقات أن إجراءات أباظة تمثل مخالفة صريحة للقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١، بشأن الأراضى الصحراوية المملوكة للدولة ولائحته التنفيذية، والتى أجازت التصرف بغير المزاد العلنى فى الأراضى المستصلحة طبقاً للأسس والتيسيرات وأوجه الرعاية والقواعد التى نظمها مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

من جهة أخرى، أحال المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، زهير جرانة، وزير السياحة السابق، ورجل الأعمال هشام الحاذق، وحسين سجوانى إلى محكمة الجنايات، لبدء محاكمتهم فى قضية جنائية ثانية، ومازالت التحقيقات مستمرة مع «المغربى»، و«جرانة»، فى قضايا أخرى. وأشار بيان للنائب العام إلى أن إحالة المتهمين الثلاثة إلى محكمة الجنايات جاءت لاتهام الوزير السابق بتخصيص قطع أراض للمتهمين الآخرين فى مناطق مليئة بالبترول بالأمر المباشر، مما أدى إلى إهدار ٤٠٠ مليون جنيه على الدولة. جرت التحقيقات برئاسة محمد أيوب، رئيس النيابة. إلى ذلك طلبت الهيئة العامة للرقابة المالية من شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى، حصر ممتلكات وأرصدة الأشخاص الصادرة بشأنهم





زهير جرانة

قرارات التحفظ مؤقتاً على ممتلكاتهم وأموالهم السائلة والمنقولة والعقارية والأوراق المالية، وإفادة الهيئة بها على نحو عاجل. وأبلغ البنك المركزى البنوك العاملة فى السوق بالقائمة الجديدة الخاصة برجال الأعمال والوزراء السابقين الذين تقرر التحفظ وتجميد الأرصدة المصرفية الخاصة بهم.

فى شأن آخر، أعلن الدكتور كرم كردى، الشريك الرئيسى لمجموعة «الأصيل» التى تقدمت لشراء شركة عمر أفندى، انسحابه من الصفقة لـ«عدم جدواها» بسبب عصيان العمال وتأثر المناخ العام للاستثمار بالثورة. وكشف كردى - فى تصريح لـ«المصرى اليوم» - عن عدم إتمام الصفقة حتى الآن بسبب تأخر توقيع العقد مع جميل القنبيط المستثمر السعودى.

(طالع ص٧)

وزير خارجية فرنسا يطالب شباب «٢٥ يناير» بالتحلى بالمسؤولية.. والرئيس التركى: لقائى بالثوار كان «مثيرا»

«جوبيه»: الأوضاع فى مصر معقدة جدا.. «وجول»: الديمقراطية وإرادة الشعب هما ضمانة الدولة القوية



وزير الخارجية الفرنسى خلال لقائه مع شباب «٢٥ يناير» — تصوير- محمد الجرنوسى

كتبت - داليا عثمان ووكالات:

طالب وزير الخارجية الفرنسى، آلان جوبيه شباب الثورة بالتحلى بالمسؤولية والهدوء خلال المرحلة القادمة، فيما عبر الرئيس التركى عبدالله جول عن إعجابه الشديد بشباب ٢٥ يناير، قائلا إن لقاءه معهم فى القاهرة، الخميس الماضى، كان مثيرا وأنه يعتبره أهم من الجانب السياسى فى زيارته. واستمع وزير خارجية فرنسا إلى آراء الشباب حول الأوضاع الحالية خلال لقائه مع ٩ من ممثلى الشباب، فى أحد المطاعم المطلة على ميدان التحرير عقب جولته سيرا على الأقدام فى الميدان لمدة ٥ دقائق.

وصرح الوزير الفرنسى، عقب اللقاء بأن الأوضاع فى مصر معقدة جدا حالياً، موضحاً أن الشعب له متطلبات سياسية واقتصادية واجتماعية ومن الصعب تنفيذها بصورة سريعة، مشيرا إلى أن فرنسا تحرص فى المرحلة المقبلة على إقامة حوار سياسى مع مصر.

من جانبه، كتب الرئيس التركى على صفحته على موقع التواصل الاجتماعى، «تويتر»، أمس، إن لقاءه مع «شباب ميدان التحرير» الذين حملوا شعلة ثورة الشعب المصرى كان «مثيرا وغريبا للغاية»، وأنه كان أكثر أهمية من الجانب السياسى فى الزيارة.

وقال «جول»، إن الشباب المصرى استخدم قوة الميدان الاجتماعى بشكل مؤثر ولم يمنحوا الفرصة للنظام السابق لاتخاذ تدابيره، مشيرا إلى أنه لاحظ أثناء اللقاء مع الشباب أن «أصابعهم كانت تلعب تحت طاولة الاجتماع»، حيث كانوا يكتبون رسائل إلكترونية. وأكد أن هذا الأمر زاد من قناعته بأنه لا يمكن لنظام مغلق أن يقف على قدميه أو يصمد لفترة طويلة أمام قوة وتقدم تكنولوجيا الاتصالات.

العوا: الاقتراب من المادة الثانية للدستور يهدد بالفتنة.. ويجب استمرار المظاهرات كل «جمعة»

منتقدو التعديلات الدستورية يقودوننا إلى شق الصف.. ولا نقبل بزوجة رئيس «أجنبية»

كتب - محمد غريب:

استبعد المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا، وجود ثورة مضادة لثورة «٢٥ يناير»، قائلاً: إن الحديث عن الثورة المضادة غير دقيق لأن الجهة الأولى المرشحة للقيام بها هى جهاز مباحث أمن الدولة ونحن رأينا حرق مقاره والاستيلاء عليها. مشيراً إلى أهمية الحفاظ على الأوراق «المفرومة» التى عثر عليها المواطنون نظراً لإمكانية استعادتها ببرامج كمبيوتر خاصة، وأكد العوا خلال لقائه الأسبوعى فى جمعية الثقافة والحوار مساء أمس الأول ضرورة الالتزام بالتظاهر كل جمعة لأن هناك مطالب أخرى، قائلاً: يجب أن نتظاهر طوال الفترة الانتقالية يوم الجمعة فقط وليس طوال الأسبوع حتى لا نعطل شيئاً، لأننا نخسر يومياً ٦٢٠ مليون جنيه.

وأوضح العوا أن المادة الثانية من الدستور الخاصة بديانة الدولة غير مطروحة للتعديل نهائياً حالياً أو مستقبلاً، وقال: لا يجرؤ حاكم أو برلمان أن يقترب من هذه المادة سواء بالإلغاء أو التعديل، وإلا حكم علينا بالفتنة.

ولفت إلى ضرورة عودة المجتمع لدينه وقيمه من خلال إعادة التعامل بالأخلاق والمعاملة الطيبة دون الحاجة للتناطح حول المادة الثانية بالإلغاء أو الإبقاء عليها.

وانتقد العوا رفض عدد من المتخصصين والسياسيين التعديلات الدستورية الأخيرة ووصفه بأنه جدل لا يجوز أن ندخل فيه قائلاً: «إن الانتقادات غير صحيحة وكثير من هؤلاء لا يقرأون النصوص ويقودوا إلى شق الصف»، مطالباً المواطنين بعدم الدخول فى هذا الجدل أو الاستماع إليه.

وأوضح أن التعديلات ستسرى خلال ٦ أشهر فقط بعدها يلتزم مجلس الشعب الجديد بتشكيل جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد، وطالب جميع المواطنين بالمشاركة فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية حتى لا يتحول الشعب مرة أخرى إلى أغلبية صامتة.

ولفت إلى أن النص على ألا يكون المرشح للرئاسة متزوجاً من أجنبية أمر صحيح، لأن الزوجة لها تأثير كبير على زوجها، وسيكون لها دور فى إدارة كثير من البرامج فلا يجوز أن تكون أجنبية وقال: «لا نقبل أن يكون نصف رمزنا أجنبياً».

العوا

بلاغ للنائب العام حول «القضاة المتعاونين» مع «أمن الدولة».. و«مكى» يطالب باستبعادهم من «الانتخابات»

«عبدالعزيز»: وجدنا سراديب تحت مبنى الجهاز بمدينة نصر.. ولم نعثر على معتقلين

كتب ـ طارق أمين ومحمد السنهورى:

أكد المستشار أحمد مكى، نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، أنه سيطلب من المجلس خلال اجتماعه المقرر اليوم، استبعاد القضاة وأعضاء النيابة المتعاونين مع جهاز أمن الدولة، من الإشراف على لجان التصويت فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية الشهر الجارى والانتخابات النيابية المقبلة، مناشداً المجلس ضرورة الحصول على قائمة بأسماء من تعاونوا مع الجهاز من مختلف المهن والهيئات.

كانت الوثائق التى عثر عليها متظاهرون عند اقتحامهم مقار أمن الدولة بالقاهرة، ذكرت أسماء عدد من رجال القضاء قالت إنهم تعاونوا مع مباحث أمن الدولة فيما سمى بـ«تزوير الانتخابات» التى شهدتها مصر السنوات الماضية.

قال مكى لـ«المصرى اليوم»: «من واجبنا الاطلاع على أسماء القضاة المتعاونين مع أمن الدولة، فضلا عن أسماء غيرهم من مختلف الجهات الأخرى الذين أثبتت الوثائق تعاونهم مع الجهاز».

من جانبه، توجه المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة السابق، إلى المقر الرئيسى لمباحث أمن الدولة بمدينة نصر، لحظة استغاثة عدد من المتظاهرين به ليكون شاهدا على وجود أى معتقلين محتملين داخل المبنى والإفراج عنهم.

وناشد عبدالعزيز المتظاهرين عدم إتلاف المبنى، أو الوثائق التى عثروا عليها، وقال لـ«المصرى اليوم» إنه اتصل بالنائب العام وناشده سرعة التحفظ على الوثائق وحماية المبنى. وأكد أنه لم يجد أى معتقلين داخل المبنى، مستطردا: «لكنى وجدت سراديب تحت الأرض، وطلبت من النائب العام التحقيق فى الأمر».







زكريا عبد العزيز

فى سياق متصل، تقدم المستشار فؤاد راشد، الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، أمس، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بخصوص ما نشر عن الوثائق، ويتعلق بأمور خاصة بالقضاة سواء فى التدخل لإصدار الأحكام القضائية أو إشرافهم على الانتخابات البرلمانية، وطالب بأن يتم التحقيق «فورا» فيما ورد بهذه الوثائق وإعلان الحقائق للرأى العام.

وقال راشد: «يظل كل إنسان بريئا ويعامَل على أنه برىء حتى تثبت إدانته بحكم باتّ من القضاء، وهذا ينسحب على الجميع قضاة وغير قضاة».

ووصف ما جاء بالوثائق بـ«الأمر الخطير المروع»، مشيرا إلى «استحالة الصمت إزاءه»، وطالب بأن يتم التحقيق فورا من خلال مكتب النائب العام فى الأمر.

(طالع ص٤)

العاملون بـ«المتخصصة» يرفضون «الشريف» بسبب عضويته فى أمانة السياسات

إحباط عملية تهريب «تسجيلات نادرة» من التليفزيون ورئيس قطاع الأمن يعلن انسحاب الدبابات من أمام ماسبيرو

كتبت ـ محاسن السنوسى:

أحبط قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون محاولة تهريب أشرطة تحتوى على مواد تراثية نادرة من مكتبة التليفزيون بقطاع القنوات المتخصصة.

وقال اللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن: «تحتوى الأشرطة على تسجيلات نادرة لاجتماعات الضباط الأحرار لثورة يوليو وشرائط أخرى تتعلق بزواج الملك فاروق، كاشفا النقاب عن تحويل مخرجين يعملان بقطاع «المتخصصة» إلى التحقيق عقب تلبسهما بارتكاب الجريمة، مشيرا إلى أن المخرجين تعمدا سرقة هذه النوعية من الشرائط لما لها من أهمية فى هذا التوقيت.

وأكد الطبلاوى أنه سيعلن لاحقا عن الجهات التى يعمل لصالحها المخرجان، مشددا على أهمية تأمين مكتبات التراث بماسبيرو لما تحتويه من مواد فيلمية ووثائق نادرة تعتبر من الكنوز المصرية، مشيرا إلى أنه تم تزويد جميع المكتبات بـ ٥٠٠ طفاية حريق جديدة تحسبا لأى حادث.

سامى الشريف

كما أعلن الطبلاوى عن تخفيف المسؤولية الأمنية للدبابات وانسحابها من أمام البوابة الرئيسية للمبنى وتراجعها إلى الشارع الجانبى صباح اليوم، وذلك لإعادة حركة المرور أمام ماسبيرو إلى طبيعتها، وفتح معظم الأبواب الفرعية لماسبيرو بعد إغلاقها لفترة وصلت إلى شهر.

وفى سياق متصل احتج العاملون بقطاع القنوات المتخصصة على تعيين الدكتور سامى الشريف رئيسا للاتحاد واتهموه بأنه أحد أعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطنى فى النظام السابق.

وعلمت «المصرى اليوم» أن القطاع الاقتصادى يعانى أزمة مادية تتعلق برواتب العاملين للشهر الثانى على التوالى، وأن إجمالى رواتب العاملين يصل إلى نحو ١٢٠ مليون جنيه تم صرف ٧٥ مليون جنيه منها فقط الشهر الماضى.

النائب العام يقرر الإفراج عن «محاميى طنطا» بعد تنازل مدير النيابة

كتب - أحمد شلبى وفاروق الجمل:

أكد مصدر قضائى أن النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود أصدر قرارا أمس بالإفراج عن محاميى طنطا «إيهاب ساعى الدين ومصطفى فتوح»، اللذين كانا قد تسببا فى أزمة بين المحامين والقضاة، وإيقاف تنفيذ العقوبة المقررة عليهما بالسجن والغرامة فى القضية الخاصة بمدير نيابة طنطا، والاكتفاء بمدة العقوبة التى قضياها حتى الآن. قال حمدى خليفة، نقيب المحامين، إنه عقد اجتماعاً مع النائب العام، مساء أمس الأول، استمر لما يزيد على ساعتين ناقشا فيه كل حيثيات القضية والالتماس الذى تقدمت به نقابة المحامين بشأن الإفراج عن المحاميين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن قرار النائب العام بالإفراج عن محاميى طنطا جاء بعد التنازل الذى قدمه مدير النيابة باسم أبوالروس، وبعد المقابلة التى تمت بين نقيب المحامين ورئيس نادى قضاة طنطا قبل ثلاثة أيام، وما تبعهما من الطلب الذى تقدم به حمدى خليفة، نقيب المحامين، وجلال شلبى، نقيب محامى الغربية، أمس للنائب العام.

يذكر أن نقابة المحامين كانت قد نجحت من قبل فى تحديد جلسة للطعن بالنقض على الحكم يوم ٢٣ من شهر مارس الجارى، للنظر فى الحكم الصادر من محكمة جنح مستأنف طنطا فى القضية المقيدة برقم ١٧٢٧٠ لسنة ٢٠١٠ بحبس إيهاب محمد إبراهيم ساعى الدين، ومصطفى أحمد فتوح، عامين وثلاثة أشهر وغرامة لكل منهما.

محمود

محافظ حلوان: أهالى القرية لن يقوموا ببناء مسجد على أرض الكنيسة

آلاف الأقباط يعتصمون أمام ماسبيرو احتجاجاً على هدم كنيسة «صول».. والقوات المسلحة تتعهد ببنائها على نفقتها

كتبت ـ محاسن السنوسى وعماد خليل:

نظم آلاف الأقباط اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى التليفزيون المصرى، أمس، بمشاركة عشرات القساوسة من مطرانيتى الجيزة وحلوان، احتجاجاً على هدم كنيسة قرية صول التابعة لمركز أطفيح بمحافظة حلوان، وطرد الأقباط من القرية، مطالبين بضرورة إعادة بناء الكنيسة التى تم هدمها مساء الجمعة الماضى.

ودعا المتظاهرون القوات المسلحة إلى الحفاظ على أمن الأقباط، وإعادة بناء الكنيسة، وتوقيع عقاب صارم بمن قاموا بهدم الكنيسة وتسويتها بالأرض. يأتى هذا فى الوقت الذى كشف فيه اللواء طارق المهدى، المشرف العام على مبنى الإذاعة والتليفزيون، عن أن القوات المسلحة قررت بناء الكنيسة على نفقتها، مؤكداً - فى لقائه مع عدد من القساوسة المتظاهرين أمس - أنه يتفهم غضبهم.

من جانبه، عقد قدرى أبوحسين محافظ حلوان جلسة، مع رؤساء العائلات فى قرية «صول» التابعة لمركز أطفيح بمحافظة حلوان، مساء أمس الأول، فى لقاء استمر ما يقرب من ثلاث ساعات، دون دعوة أحد من الأقباط لحضور اللقاء.







قدرى أبو حسين

وقال أبوحسين لـ«المصرى اليوم»: «بعد حديث مع العائلات المسلمة قرروا ترك مكان الكنيسة والعدول عن بناء مسجد بدلاً منها، والسماح بعودة الأقباط للقرية فى حماية المسلمين»، وأكد أبوحسين أن المحافظة ستقوم بتعويض العائلات القبطية التى أضيرت من الحادث.

فى المقابل أشار القس فلوباتير جميل، كاهن بمطرانية الجيزة، إلى أن الاعتصام أمام مبنى ماسبيرو مستمر حتى تصل للمعتصمين رسائل من «صول» تفيد بنزول الأقباط إلى كنيستهم للصلاة، وتأمين أقباط القرية وعودة المهجرين وإعادة بناء الكنيسة حسب وعد الجيش، ومحاكمة الجناة والمحرضين على الحادث.

[redacted]

أحمد المسلمانى يكتب: البحث عن نظرية سياسية جديدة 6

شباب الثورة يكتبون لـ«المصرى اليوم».. مصطفى النجار: جريمة أمن الدولة 20

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

مجدى الحفناوى يكتب: ثورة الشعب «القراءة» 17

اليوم ■ مفتى السعودية مهاجماً «متشددى الحسبة»: الفوضى والغوغائية ليست من الدين ■ مصادر وزارية كويتية: اقتراب معالجة قضية البدون ■ حكومة الجزائر تتجمل: تعليمات بالتساهل مع المخالفات المرورية وحسن التعامل مع طالبى الوظائف

رؤساء الأحزاب يطالبون المجلس العسكرى بمد الفترة الانتقالية.. و«المرشد»: «الإخوان» لا يسعون للسلطة

اقتراحات بإجراء الانتخابات البرلمانية بـ«القائمة».. والجيش يدعوهم لتقديم «أفكار مكتوبة»

كتب ـ داليا عثمان ومحمد غريب وعادل الدرجلى ومحسن سميكة ومحمد طلعت داوود وابتسام تعلب:

اجتمع أعضاء من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مع ٢٥ من رؤساء الأحزاب المصرية بالإضافة إلى الدكتور محمد بديع، المرشد العام للإخوان المسلمين، صباح أمس، واستغرق الاجتماع ٣ ساعات، وحضره من المجلس العسكرى «اللواء إسماعيل عتمان، واللواء محمد عصار، واللواء مختار الملا، واللواء طلال عبود».

وتناول المجتمعون التعديلات الدستورية وآلية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، فيما دعا المجلس الأحزاب إلى تقديم اقتراحات مكتوبة بالتعديلات الدستورية المطلوبة ومشاريع القوانين المطلوب إقرارها خلال الفترة المقبلة.

من جانبهم، طالب رؤساء الأحزاب بمد الفترة الانتقالية لأكثر من ٦ شهور، مؤكدين أنه لايمكن إجراء الانتخابات قبل تعديل القانون الانتخابى، وإلغاء لجنة شؤون الأحزاب، وتحويل الإعلام الرسمى لصالح الدولة وليس الحكومة.



أجتماع أعضاء من المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع رؤساء الأحزاب

وطالبوا باختيار الوزراء الجدد على حسب الكفاءات وليس المجاملات «والشخصنة»، وإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة بالقائمة «اللا مشروطة». كما طالب الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، قيادات الجيش بالتدخل فى ليبيا لحمايتها من معمر القذافى.

وأكد المرشد العام للإخوان المسلمين، أن جماعته لا تسعى للاستحواذ على السلطة وأنها «مجرد فصيل سياسى له شعبية فى الشارع المصرى»، واستطرد «بديع»: «لقد تعرضنا لظلم شديد خلال فترة النظام السابق ويجب أن يكون لنا دور فى الفترة المقبلة».

وكشف «بديع»، خلال الاجتماع، عن نية الإخوان خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، داعيا إلى اجتماع تنسيقى واسع يضم كل الأحزاب المصرية لتحديد رؤية لمستقبل مصر.

وقال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، لـ«المصرى اليوم»، إن المجلس استمع بشكل جيد لمطالبات القوى السياسية، مؤكداً أنه لمس من أعضاء المجلس حرصهم على الانتقال السلمى للسلطة لمدنيين، وإصرارهم على الانتهاء من وضع دستور جديد للبلاد لضمان عودة الاستقرار.

وجدد حزب الوفد مطالبته بتأجيل إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، لحين وضع دستور نهائى من خلال لجنة تأسيسية، وتأجيل انتخابات مجلس الشعب والرئاسة حتى تستعد لها الأحزاب.

«الأموال العامة»: وزير الزراعة السابق خصص ٦٤٦٥ فداناً من أراضى مشروع مبارك لـ«١٦٠» من «الكبار»

سرور وعزمى والمصيلحى أبرز الحاصلين على الأراضى والنائب العام يحيل «جرانة والحاذق وسجوانى» للجنايات

كتب - أحمد شلبى وعبدالرحمن شلبى ومحسن عبدالرازق ومحمد عبدالعاطى:

كشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة عن قيام أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، بتخصيص مساحة ٦٤٦٥ فداناً من الأراضى المخصصة من مشروع مبارك لشباب الخريجين لصالح ١٦٠ شخصاً من كبار المسؤولين بالدولة، والوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وأقاربهم.

وأوضحت التحقيقات التى يجريها المستشار أحمد إدريس، مستشار التحقيق الذى يباشر تحقيقات موسعة فى جرائم التعدى على أراضى الدولة، أن فى مقدمة من حصلوا على تلك الأراضى دون وجه حق، الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، وأولاده وأحفاده، والدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق، والدكتور على المصيلحى، وزير التضامن السابق، وعاطف أباظة ابن عم وزير الزراعة السابق.

وأكدت التحقيقات أن إجراءات أباظة تمثل مخالفة صريحة للقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١، بشأن الأراضى الصحراوية المملوكة للدولة ولائحته التنفيذية، والتى أجازت التصرف بغير المزاد العلنى فى الأراضى المستصلحة طبقاً للأسس والتيسيرات وأوجه الرعاية والقواعد التى نظمها مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

من جهة أخرى، أحال المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، زهير جرانة، وزير السياحة السابق، ورجلى الأعمال هشام الحاذق، وحسين سجوانى إلى محكمة الجنايات، لبدء محاكمتهم فى قضية جنائية ثانية، ومازالت التحقيقات مستمرة مع «المغربى»، و«جرانة»، فى قضايا أخرى. وأشار بيان للنائب العام إلى أن إحالة المتهمين الثلاثة إلى محكمة الجنايات جاءت لاتهام الوزير السابق بتخصيص قطع أراض للمتهمين الآخرين فى مناطق مليئة بالبترول بالأمر المباشر، مما أدى إلى إهدار ٤٠٠ مليون جنيه على الدولة. جرت التحقيقات برئاسة محمد أيوب، رئيس النيابة. إلى ذلك طلبت الهيئة العامة للرقابة المالية من شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى، حصر ممتلكات وأرصدة الأشخاص الصادرة بشأنهم



زهير جرانة

قرارات التحفظ مؤقتاً على ممتلكاتهم وأموالهم السائلة والمنقولة والعقارية والأوراق المالية، وإفادة الهيئة بها على نحو عاجل. وأبلغ البنك المركزى البنوك العاملة فى السوق بالقائمة الجديدة الخاصة برجال الأعمال والوزراء السابقين الذين تقرر التحفظ وتجميد الأرصدة المصرفية الخاصة بهم.

فى شأن آخر، أعلن الدكتور كرم كردى، الشريك الرئيسى لمجموعة «الأصيل» التى تقدمت لشراء شركة عمر أفندى، انسحابه من الصفقة لـ«عدم جدواها» بسبب عصيان العمال وتأثر المناخ العام للاستثمار بالثورة. وكشف كردى - فى تصريح لـ«المصرى اليوم» - عن عدم إتمام الصفقة حتى الآن بسبب تأخر توقيع العقد مع جميل القنبيط المستثمر السعودى.

(طالع ص٧)

وزير خارجية فرنسا يطالب شباب «٢٥ يناير» بالتحلى بالمسؤولية.. والرئيس التركى: لقائى بالثوار كان «مثيرا»

«جوبيه»: «الأوضاع فى مصر معقدة جدا».. «جول»: الديمقراطية وإرادة الشعب هما ضمانة الدولة القوية



وزير الخارجية الفرنسى خلال لقائه مع شباب «٢٥ يناير» — تصوير- محمد الجرنوسى

كتبت - داليا عثمان ووكالات:

طالب وزير الخارجية الفرنسى، آلان جوبيه شباب الثورة بالتحلى بالمسؤولية والهدوء خلال المرحلة القادمة، فيما عبر الرئيس التركى عبدالله جول عن إعجابه الشديد بشباب ٢٥ يناير، قائلا إن لقاءه معهم فى القاهرة، الخميس الماضى، كان مثيرا وأنه يعتبره أهم من الجانب السياسى فى زيارته. واستمع وزير خارجية فرنسا إلى آراء الشباب حول الأوضاع الحالية خلال لقائه مع ٩ من ممثلى الشباب، فى أحد المطاعم المطلة على ميدان التحرير عقب جولته سيرا على الأقدام فى الميدان لمدة ٥ دقائق.

وصرح الوزير الفرنسى، عقب اللقاء بأن الأوضاع فى مصر معقدة جدا حاليا، موضحاً أن الشعب له متطلبات سياسية واقتصادية واجتماعية ومن الصعب تنفيذها بصورة سريعة، مشيرا إلى أن فرنسا تحرص فى المرحلة المقبلة على إقامة حوار سياسى مع مصر.

من جانبه، كتب الرئيس التركى على صفحته على موقع التواصل الاجتماعى، «تويتر»، أمس، إن لقاءه مع «شباب ميدان التحرير» الذين حملوا شعلة ثورة الشعب المصرى كان «مثيرا وغريبا للغاية»، وأنه كان أكثر أهمية من الجانب السياسى فى الزيارة.

وقال «جول»، إن الشباب المصرى استخدم قوة الميدان الاجتماعى بشكل مؤثر ولم يمنحوا الفرصة للنظام السابق لاتخاذ تدابيره، مشيرا إلى أنه لاحظ أثناء اللقاء مع الشباب أن «أصابعهم كانت تلعب تحت طاولة الاجتماع»، حيث كانوا يكتبون رسائل إلكترونية. وأكد أن هذا الأمر زاد من قناعته بأنه لا يمكن لنظام مغلق أن يقف على قدميه أو يصمد لفترة طويلة أمام قوة وتقدم تكنولوجيا الاتصالات.

العوا: الاقتراب من المادة الثانية للدستور يهدد بالفتنة.. ويجب استمرار المظاهرات كل «جمعة»

منتقدو التعديلات الدستورية يقودوننا إلى شق الصف.. ولا نقبل بزوجة رئيس «أجنبية»

كتب - محمد غريب:

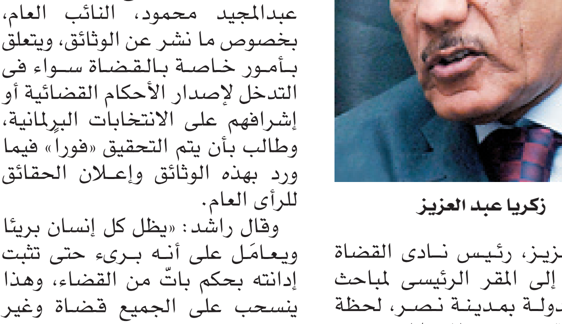
استبعد المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا، وجود ثورة مضادة لثورة «٢٥ يناير»، قائلا: إن الحديث عن الثورة المضادة غير دقيق لأن الجهة الأولى المرشحة للقيام بها هى جهاز مباحث أمن الدولة ونحن رأينا حرق مقاره والاستيلاء عليها. مشيراً إلى أهمية الحفاظ على الأوراق «المفرومة» التى عثر عليها المواطنون نظراً لإمكانية استعادتها ببرامج كمبيوتر خاصة، وأكد العوا خلال لقائه الأسبوعى فى جمعية الثقافة والحوار مساء أمس الأول ضرورة الالتزام بالتظاهر كل جمعة لأن هناك مطالب أخرى، قائلا: يجب أن نتظاهر طوال الفترة الانتقالية يوم الجمعة فقط وليس طوال الأسبوع حتى لا نعطل شيئاً، لأننا نخسر يوميا ٦٢٠ مليون جنيه.

وأوضح العوا أن المادة الثانية من الدستور الخاصة بديانة الدولة غير مطروحة للتعديل نهائياً حاليا أو مستقبلا، وقال: لا يجرؤ حاكم أو برلمان أن يقترب من هذه المادة سواء بالإلغاء أو التعديل، وإلا حكم علينا بالفتنة. ولفت إلى ضرورة عودة المجتمع لدينه وقيمه من خلال إعادة التعامل بالأخلاق والمعاملة الطيبة دون الحاجة للتناطح حول المادة الثانية بالإلغاء أو الإبقاء عليها.

وانتقد العوا رفض عدد من المتخصصين والسياسيين التعديلات الدستورية الأخيرة ووصفه بأنه جدل لا يجوز أن ندخل فيه قائلا: «إن الانتقادات غير صحيحة وكثير من هؤلاء لا يقرأون النصوص ويقودوا إلى شق الصف»، مطالباً المواطنين بعدم الدخول فى هذا الجدل أو الاستماع إليه.

وأوضح أن التعديلات ستسرى خلال ٦ أشهر فقط بعدها يلتزم مجلس الشعب الجديد بتشكيل جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد، وطالب جميع المواطنين بالمشاركة فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية حتى لا يتحول الشعب مرة أخرى إلى أغلبية صامتة.

ولفت إلى أن النص على ألا يكون المرشح للرئاسة متزوجا من أجنبية أمر صحيح، لأن الزوجة لها تأثير كبير على زوجها، وسيكون لها دور فى إدارة كثير من البرامج فلا يجوز أن تكون أجنبية وقال: «لا نقبل أن يكون نصف رمزنا أجنبيا».



العوا

بلاغ للنائب العام حول «القضاة المتعاونين» مع «أمن الدولة».. و«مكى» يطالب باستبعادهم من «الانتخابات»

«عبدالعزيز»: وجدنا سراديب تحت مبنى الجهاز بمدينة نصر.. ولم نعثر على معتقلين

كتب ـ طارق أمين ومحمد السنهورى:

أكد المستشار أحمد مكى، نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، أنه سيطلب من المجلس خلال اجتماعه المقرر اليوم، استبعاد القضاة وأعضاء النيابة المتعاونين مع جهاز أمن الدولة، من الإشراف على لجان التصويت فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية الشهر الجارى والانتخابات النيابية المقبلة، مناشدا المجلس ضرورة الحصول على قائمة بأسماء من تعاونوا مع الجهاز من مختلف المهن والهيئات.

كانت الوثائق التى عثر عليها متظاهرون عند اقتحامهم مقار أمن الدولة بالقاهرة، ذكرت أسماء عدد من رجال القضاء قالت إنهم تعاونوا مع مباحث أمن الدولة فيما سمى بـ«تزوير الانتخابات» التى شهدتها مصر السنوات الماضية.

قال مكى لـ«المصرى اليوم»: «من واجبنا الاطلاع على أسماء القضاة المتعاونين مع أمن الدولة، فضلا عن أسماء غيرهم من مختلف الجهات الأخرى الذين أثبتت الوثائق تعاونهم مع الجهاز».

من جانبه، توجه المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة السابق، إلى المقر الرئيسى لمباحث أمن الدولة بمدينة نصر، لحظة استغاثة عدد من المتظاهرين به ليكون شاهدا على وجود أى معتقلين محتملين داخل المبنى والإفراج عنهم.







زكريا عبد العزيز

وناشد عبدالعزيز المتظاهرين عدم إتلاف المبنى، أو الوثائق التى عثروا عليها، وقال لـ«المصرى اليوم» إنه اتصل بالنائب العام وناشده سرعة التحفظ على الوثائق وحماية المبنى. وأكد أنه لم يجد أى معتقلين داخل المبنى، مستطردا: «لكنى وجدت سراديب تحت الأرض، وطلبت من النائب العام التحقيق فى الأمر».

فى سياق متصل، تقدم المستشار فؤاد راشد، الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، أمس، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بخصوص ما نشر عن الوثائق، ويتعلق بأمور خاصة بالقضاة سواء فى التدخل لإصدار الأحكام القضائية أو إشرافهم على الانتخابات البرلمانية، وطالب بأن يتم التحقيق «فورا» فيما ورد بهذه الوثائق وإعلان الحقائق للرأى العام.

وقال راشد: «يظل كل إنسان بريئا ويعامَل على أنه برىء حتى تثبت إدانته بحكم باتّ من القضاء، وهذا ينسحب على الجميع قضاة وغير قضاة».

ووصف ما جاء بالوثائق بـ«الأمر الخطير المروع»، مشيرا إلى «استحالة الصمت إزاءه»، وطالب بأن يتم التحقيق فورا من خلال مكتب النائب العام فى الأمر.

(طالع ص٤)

العاملون بـ«المتخصصة» يرفضون «الشريف» بسبب عضويته فى أمانة السياسات

إحباط عملية تهريب «تسجيلات نادرة» من التليفزيون ورئيس قطاع الأمن يعلن انسحاب الدبابات من أمام ماسبيرو

كتبت ـ محاسن السنوسى:

أحبط قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون محاولة تهريب أشرطة تحتوى على مواد تراثية نادرة من مكتبة التليفزيون بقطاع القنوات المتخصصة.

وقال اللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن: «تحتوى الأشرطة على تسجيلات نادرة لاجتماعات الضباط الأحرار لثورة يوليو وشرائط أخرى تتعلق بزواج الملك فاروق، كاشفا النقاب عن تحويل مخرجين يعملان بقطاع «المتخصصة» إلى التحقيق عقب تلبسهما بارتكاب الجريمة، مشيرا إلى أن المخرجين تعمدا سرقة هذه النوعية من الشرائط لما لها من أهمية فى هذا التوقيت.

وأكد الطبلاوى أنه سيعلن لاحقا عن الجهات التى يعمل لصالحها المخرجان، مشددا على أهمية تأمين مكتبات التراث بماسبيرو لما تحتويه من مواد فيلمية ووثائق نادرة تعتبر من الكنوز المصرية، مشيرا إلى أنه تم تزويد جميع المكتبات بـ ٥٠٠ طفاية حريق جديدة تحسبا لأى حادث.



سامى الشريف

كما أعلن الطبلاوى عن تخفيف المسؤولية الأمنية للدبابات وانسحابها من أمام البوابة الرئيسية للمبنى وتراجعها إلى الشارع الجانبى صباح اليوم، وذلك لإعادة حركة المرور أمام ماسبيرو إلى طبيعتها، وفتح معظم الأبواب الفرعية لماسبيرو بعد إغلاقها لفترة وصلت إلى شهر.

وفى سياق متصل احتج العاملون بقطاع القنوات المتخصصة على تعيين الدكتور سامى الشريف رئيسا للاتحاد واتهموه بأنه أحد أعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطنى فى النظام السابق.

وعلمت «المصرى اليوم» أن القطاع الاقتصادى يعانى أزمة مادية تتعلق برواتب العاملين للشهر الثانى على التوالى، وأن إجمالى رواتب العاملين يصل إلى نحو ١٢٠ مليون جنيه تم صرف ٧٥ مليون جنيه منها فقط الشهر الماضى.

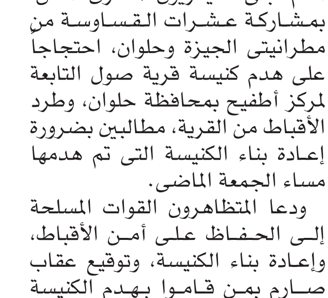
قاض لكل ٤ صناديق فى «استفتاء الدستور» و٤٠ مليوناً لهم حق التصويت بـ«الرقم القومى»

كتبت- شيماء القرشاوى:

أعلن المستشار الدكتور محمد أحمد عطية، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، رئيس اللجنة القضائية العليا، التى ستتولى الإشراف على الاستفتاء على التعديلات الدستورية، المقرر إجراؤه فى ١٩ مارس الجارى، إن نحو ١٦ ألف عضو بالهيئات القضائية سوف يتولون الإشراف على ٥٤ ألف لجنة اقتراع فرعية على مستوى الجمهورية.

وأشار فى مؤتمر صحفى، أمس، عقب اجتماع الأمانة العامة للجنة القضائية، التى يرأسها، إلى أن اللجان القضائية التى تتولى إجراء الاستفتاء ستكون برئاسة رؤساء المحاكم الابتدائية، وعددها ٣٠ محكمة وعضوية المحامى العام، وممثل عن مجلس الدولة وهيئة قضايا الدولة وهيئة النيابة الإدارية بكل محافظة. وقال عطية: «يجوز أن يرأس عضو من أعضاء الهيئات القضائية أكثر من لجنة فرعية، بما لا يجاوز ٤ لجان، بشرط أن يضمها جميعا دون فواصل وفى مقر واحد.

وأكد أن أى شخص يحمل بطاقة رقم قومى يبلغ عمره ١٨ عاما له حق الإدلاء بصوته، مطالباً بأن يصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة مرسوما يتضمن أن يكون التصويت أمام أى لجنة انتخابية وعدم التقيد باللجنة المقيد فيها اسم الناخب.



عطية

محافظ حلوان: أهالى القرية لن يقوموا ببناء مسجد على أرض الكنيسة

آلاف الأقباط يعتصمون أمام ماسبيرو احتجاجاً على هدم كنيسة «صول».. والقوات المسلحة تتعهد ببنائها على نفقتها

كتبت ـ محاسن السنوسى وعماد خليل:

نظم آلاف الأقباط اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى التليفزيون المصرى، أمس، بمشاركة عشرات القساوسة من مطرانيتى الجيزة وحلوان، احتجاجاً على هدم كنيسة قرية صول التابعة لمركز أطفيح بمحافظة حلوان، وطرد الأقباط من القرية، مطالبين بضرورة إعادة بناء الكنيسة التى تم هدمها مساء الجمعة الماضى.

ودعا المتظاهرون القوات المسلحة إلى الحفاظ على أمن الأقباط، وإعادة بناء الكنيسة، وتوقيع عقاب صارم بمن قاموا بهدم الكنيسة وتسويتها بالأرض. يأتى هذا فى الوقت الذى كشف فيه اللواء طارق المهدى، المشرف العام على مبنى الإذاعة والتليفزيون، عن أن القوات المسلحة قررت بناء الكنيسة على نفقتها، مؤكداً - فى لقائه مع عدد من القساوسة المتظاهرين أمس - أنه يتفهم غضبهم.





قدرى أبو حسين

من جانبه، عقد قدرى أبوحسين محافظ حلوان جلسة، مع رؤساء العائلات فى قرية «صول» التابعة لمركز أطفيح بمحافظة حلوان، مساء أمس الأول، فى لقاء استمر ما يقرب من ثلاث ساعات، دون دعوة أحد من الأقباط لحضور اللقاء.

وقال أبوحسين لـ«المصرى اليوم»: «بعد حديث مع العائلات المسلمة قرروا ترك مكان الكنيسة والعدول عن بناء مسجد بدلاً منها، والسماح بعودة الأقباط للقرية فى حماية المسلمين»، وأكد أبوحسين أن المحافظة ستقوم بتعويض العائلات القبطية التى أضيرت من الحادث.

فى المقابل أشار القس فلوباتير جميل، كاهن بمطرانية الجيزة، إلى أن الاعتصام أمام مبنى ماسبيرو مستمر حتى تصل للمعتصمين رسائل من «صول» تفيد بنزول الأقباط إلى كنيستهم للصلاة، وتأمين أقباط القرية وعودة المهجرين وإعادة بناء الكنيسة حسب وعد الجيش، ومحاكمة الجناة والمحرضين على الحادث.

[redacted]

«المصري اليوم» ترصد مشاهد اقتحام «أمن الدولة» بمدينة نصر

المتظاهرون دخلوا المبنى من الباب الجانبى.. واقتحموا الزنازين وحصلوا على مئات الوثائق.. وكتبوا على حائط المبنى «وداعاً زوار الفجر»

كتب ـ على زلط وسارة سند:

لم يعد المبنى الرخامى العملاق يهز قلوب المئات من المصريين الذين اعتادوا اقتيادهم إليه قبل شهور، إذ اقتحم آلاف الغاضبين أسوار أكثر المبانى الحكومية غموضاً ورهبة، قبل أن يتدخل الجيش الذى تسلم المبنى وأخرج المتظاهرين منه فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، وفى هذه الأثناء تسرب للخارج عشرات الوثائق التى تثبت مراقبة الجهاز لرموز المعارضة، بل ورجال الحكم أيضاً، وسط دهشة الجميع، ولوحظ اختفاء ما يوصف بوسائل تعذيب، وعندما اقتحم المتظاهرون الزنازين الواقعة تحت الأرض وجدوها فارغة.. «المصرى اليوم» رصدت لقطات من ليلة سقوط المقر الرئيسى لجهاز مباحث أمن الدولة:

الرابعة عصراً:

أمام قسم مدينة نصر ثان القريب من مبنى أمن الدولة، تجمهر نحو ٥٠ مواطناً، جاءوا مطالبين بحل جهاز أمن الدولة مرددين هتافات «يا حرية فينك فينك.. أمن الدولة بينا وبينك»، و«الشعب يريد إسقاط جهاز أمن الدولة»، وظل عدد المتظاهرين يزداد مع الوقت حتى وصل إلى ٣٠٠ متظاهر.

الرابعة وخمس عشرة دقيقة:

تجمهر نحو ٢٠ مواطناً أمام قسم مدينة نصر ثان مكونين لجاناً شعبية، بسبب اعتقادهم أن المظاهرات ضد ضباط القسم، ونشبت اشتباكات بسيطة بين اللجان والمتظاهرين.

الرابعة والنصف:

عبر المتظاهرون الشارع المقابل لمبنى أمن الدولة، واستقروا فى «الجزيرة» المقابلة للمبنى، التى تبعد خطوات قليلة عن البوابة الرئيسية.

الخامسة مساء:

عبر عدد من قيادات الجيش الموجودين لحماية المبنى إلى الجزيرة التى يقف فيها المتظاهرون محاولين التفاوض معهم لإنهاء الاعتصام دون اقتحام المبنى.

الخامسة والنصف مساء:

أول دخول للمتظاهرين من الباب الجانبى لبرج اللاسلكى الذى يتبع وزارة الداخلية، مرددين هتافات ضد رموز أمن الدولة، وانطلقت دعوات على موقعى «تويتر» و«فيس بوك» تطلب من القادمين التزود بكاميرات لتصوير غرف الجهاز وما تبقى من مستندات، ووصل اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية، وأكد للمتظاهرين خلو المبنى من العناصر الأمنية أو المعتقلين السياسيين، رداً على رغبة المتظاهرين فى الدخول لتحرير المعتقلين، وقال لهم عتمان: «هتسمعوا أخبار كويسة خلال يومين أو تلاتة، لكن مفيش حد جوه علشان تدخلوا المبنى».

السادسة مساء:

لاحظ المتظاهرون عبور أكثر من سيارة قمامة من الشارع المقابل لمبنى أمن الدولة، واتفق الواقفون على إيقاف السيارة القادمة لفحص محتوياتها، فوجدوا فيها كميات كبيرة من الورق المفروم، مما دفع المتظاهرين إلى احتجازها.

السادسة والنصف:

استطاع عدد من المواطنين التسلل إلى مبنى أمن الدولة باستخدام الحبال لتسلق المبنى من أبوابه الخلفية، وفتحوا الباب الرئيسى للمبنى من الداخل وسط هتاف مدو وبدأت محاولات التعرف على المبانى والزنازين.

السابعة مساء:

اقتحم مئات المواطنين مبنى مكتب أمن الدولة فرع مدينة نصر الذى لا يبعد سوى أمتار قليلة عن المقر الرئيسى على الرغم من محاولة الجيش منعهم فى البداية، لكن تدافع الجماهير حال دون ذلك.

السابعة والنصف مساء:

انتشرت داخل مبنى أمن الدولة الفخم كميات كبيرة من الأوراق المفرومة، بجانب العديد من «رزم» الأوراق السليمة، تفاوتت أهميتها بين مصروفات تنقلات الأمناء، حتى التحريات عن كبار الإعلاميين والسياسيين فى مصر.

الثامنة مساء:

استطاعت «المصرى اليوم» الدخول إلى سجون المبنى تحت الأرض والتى كانت خالية تماماً من المعتقلين، وأجهش بعض الواقفين من «السلفيين» بالبكاء عندما رأوا تلك الزنازين، مؤكدين أنهم اعتقلوا فيها لفترات طويلة.

التاسعة مساء:

حاولت قيادات الجيش إخلاء المبنى دون جدوى، خاصة مع تجمهر المئات من الخارج محاولين الدخول.

العاشرة مساء:

وصل أكثر من ٢٠٠ جندى من «القوات الخاصة» بالجيش، دخلوا المبنى لإخلائه، ورفض المواطنون الخروج قبل أن تصل عناصر من النيابة العامة لتحصيل الأوراق والتحقيق فيها.

العاشرة والنصف مساء:

وصل عدد كبير من العاملين بالنيابة بمصاحبة الجيش، وحيوا الجماهير الواقفة ودخلوا المبنى لمصادرة الأوراق السليمة المتبقية، وخرج العشرات بعد حصولهم على مستندات ووثائق وأقراص صلبة «هاردات» استطاعوا تهريبها مخلفين وراءهم عبارات كتبوها على جدران المبنى تقول «وداعاً زوار الفجر».



عدد من المتظاهرين داخل مقر أمن الدولة فى مدينة نصر أثناء حصولهم على بعض الوثائق أمس الأول — تصوير- محمد عبد الغنى

«القوات المسلحة» تحذر من تداول وثائق «أمن الدولة» فى وسائل الإعلام

كتبت - داليا عثمان:

حذر المجلس الأعلى للقوات المسلحة من تداول الوثائق التى تخص جهاز مباحث أمن الدولة، داعياً المواطنين إلى «تسليمها» الفورى إلى القوات المسلحة.

وذكر المجلس الأعلى فى بيان أمس: «يهيب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بجميع المواطنين تسليم ما بحوزتهم من وثائق تخص جهاز مباحث أمن الدولة إلى القوات المسلحة فوراً، لاتخاذ ما هو مناسب حيالها من إجراءات، وعدم تداولها فى وسائل الإعلام وذلك من منطلق المسؤولية الوطنية وتجنب المساءلة القانونية»، منوها بأن هذه الوثائق «قد تحتوى على قضايا قد تعرض أمن الوطن وأفراده للخطر».

وأضاف المجلس فى بيانه رقم ٢٧ على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «فى ضوء حرص المجلس الأعلى للقوات المسلحة على حماية أمن الوطن وسلامة أبنائه نناشد جميع المواطنين بتسليم ما بحوزتهم من وثائق ومستندات تخص جهاز أمن الدولة إلى القوات المسلحة، وذلك من منطلق المسؤولية الوطنية من جهة وتجنباً للمساءلة القانونية من جهة أخرى لاحتواء هذه الوثائق على أسماء وقضايا يشكل الكشف عنها بصورة علنية خطورة على أمن الوطن وسلامة أفراده».

..ووقائع ليلة سقوط «عاصمة جهنم» - أمن الدولة بالقاهرة سابقاً - على يد آلاف المتظاهرين

سيارة قمامة محملة بـ«ورق مفروم» وراء إصرار المحتجين على اقتحام المبنى

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

تجمع مئات المواطنين، يملؤهم الغضب أمام مقر جهاز مباحث أمن الدولة فى القاهرة، الذى يقع فى مدينة نصر، ويطلق عليه من سبق احتجازهم أو التحقيق معهم بداخله كلمة «عاصمة جهنم»، وجميعهم كان لهم هدف واحد هو اقتحام المقر وتكرار ما فعله أهالى الإسكندرية باقتحام مقر أمن الدولة فى محافظتهم، وكانت القوات المسلحة تسيطر على البوابات الرئيسية للمبنى وتتولى تأمينه، وحاول ضباط الشرطة العسكرية إقناع المحتجين بأن المقر خال وأنه فى حوزتهم، وطالبوهم بالانصراف، دون جدوى.

كان الهدوء يسيطر على المكان، والمتظاهرون يرددون بعض الهتافات التى تنوعت بين المطالبة بحل الجهاز، والضغط على القوات المسلحة لتسمح لهم بالدخول، وبينما كانت عقارب الساعة تشير إلى الخامسة من مساء أمس الأول، توافد المئات على المنطقة للتضامن مع المحتجين الذين وصل عددهم إلى الآلاف، وحاولوا الدخول عبر أى بوابة، لكن الشرطة العسكرية كانت ترفض، فقرر عدد من المحتجين الاعتصام والمبيت أمام المبنى، حتى يصدر قرار وزير الداخلية بحل الجهاز أو تجميد عمله، وتعالت الهتافات: «الشعب يريد إسقاط أمن الدولة»، حتى خرجت سيارة محملة بالقمامة من داخل المبنى، فهرول الجميع خلفها وطالبوا سائقها بالتوقف لتفتيشها، والتأكد مما إذا كانت تحمل أوراقاً ومستندات خاصة بالجهاز من عدمه، وبعد تفتيشها عثروا على كميات من الورق المفروم، فتأكدوا أن هناك ضباطاً بالداخل يتخلصون من الأوراق والمستندات، فأصروا على دخول المبنى حتى إذا وصل الأمر إلى الاشتباك مع الجيش وسقوط قتلى أو مصابين. ونجحت مجموعة من الشباب فى دخول المبنى عن طريق دخولهم المستشفى الملاصق للمبنى وتسلقوا السور المشترك إلى داخل المبنى، وأخبروا زملاءهم بالخارج بطريقة الدخول، فهتف الجميع أمام المبنى «الجيش والشعب إيد واحدة»، فسمح لهم ضباط القوات المسلحة بالدخول للتأكد من أنه خال ولا يوجد أى ضابط بداخله.

ودخل المحتجون المقر الذى يضم ٧ مبان وآخر عبارة عن صالة للألعاب الرياضية، وهم يصرخون «لازم نتحفظ على كل الأوراق والعثور على السجون الخفية»، واقتحم المحتجون المبانى ليعثروا على كميات كبيرة من الأوراق المفرومة، ومكاتب فارهة خاصة بالضباط، وغرف نوم ملاصقة بكل مكتب، وكميات من المشروبات الغازية والعصائر والمأكولات والمعلبات والأجهزة الرياضية داخل كل مكتب، وكان المحتجون يتسابقون للحصول على صور تذكارية داخل الجهاز والمكاتب، وبعضهم يتصلون بأقاربهم وأسرهم من التليفونات الأرضية، وآخرون عثروا على دليل يحتوى على جميع أرقام الضباط فجلسوا يتصلون بعدد كبير منهم من التليفونات الموجودة فى المكاتب وأخذوا يوجهون لهم الشتائم وهم يخبرونهم أنهم يتحدثون إليهم من داخل مكاتبهم.

وعثرت مجموعة أخرى على كميات من الأوراق لم ينجح الضباط فى التخلص منها، وتفرقوا داخل المكاتب يبحثون عن المستندات المهمة للاحتفاظ بنسخ ضوئية منها قبل تسليمها إلى النيابة العامة، وظلوا يجمعون الأوراق حتى حضر فريق النيابة العامة، والمستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة السابق، وسلموهم الأوراق، فيما تولت مجموعة أخرى البحث عن الزنازين السرية، وتحرير المحتجزين بداخلها، واستمرت عملية البحث أكثر من ساعة ونصف الساعة، وانتهت بالعثور على عدد من الزنازين فى سرداب سرى بأحد المبانى، لكن جميعها كان خاليا.

وكان من المشاهد المؤثرة فى هذه الأحداث عندما وقف عدد كبير ممن سبق لهم الاحتجاز فى المبنى من قبل، أمام المكاتب التى كان يتم التحقيق معهم بداخلها، والزنازين التى كانوا محتجزين بها، وهم يتذكرون ما حدث لهم، وظل بعضهم يبكى ويصرخ.

خارج النص
خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

استقالة أستاذ جامعة

■ مَنْ المستفيد من حرق ملفات أمن الدولة؟ مَنْ الذى فتح السجون فى نفس اللحظة وحرق أقسام الشرطة فى نفس التوقيت؟ مَنْ المستفيد من الفوضى؟ هذه أسئلة لا تقل أهمية عن أسئلة أخرى تطرح بإلحاح مثل، من هو مدبر ومخطط موقعة الجمل، أو أين هى أموال وأرصدة مبارك وعز والمغربى؟ لابد أن نطرح الأسئلة جميعاً ولا نتغافل عن سؤال لصالح سؤال آخر، فالأسئلة كلها مهمة وتؤدى إلى سلسلة مترابطة، إعادة هيكلة جهاز أمن الدولة وتغيير سياساته لا يعنى أن نحرق ملفاته، فمن المؤكد أن هناك ملفات مهمة فى هذا الجهاز، من المؤكد أن هناك معلومات وأسراراً تنفع فى رسم خريطة الدفاع عن أمن هذا الوطن فى المستقبل، نعم كان هناك بطش، وكان هناك تعذيب، وكان هناك افتراء، ولكن من المؤكد أنه من ضمن هذه الملفات ما يحكى عن مؤامرات تحاك ضد مصر، ودسائس تدبر ضد الوطن، وكلها لها أوراق ووثائق وبصمات، فنحن لا نعيش فى سويسرا أو فى بلاد واق الواق، الجهة التى تعرف الصالح من الطالح فى هذه الأوراق هى جهة القضاء وليست جهة المتظاهرين الذين يذهبون إلى هناك ويقتحمون المقار ويحرقون الملفات مثلما حرقوا ملفات محكمة الجلاء التى لم تعذب أحداً ولم تكن لديها زنازين أو سراديب! لابد أن نطرح كل الأسئلة بنفس درجة الحماس.

■ لا أعرف هل سيظل وزير الصحة فى موقعه أم لا عند نشر هذه السطور! المهم أن طابور انتظار مرضى الكبد الذين يعالجون بالإنترفيرون يتراكم ويمتد، والمصيبة أن المريض الذى يأخذ عشرين حقنة يذهب لتجديد طلب العلاج على نفقة الدولة فيتم الامضاء على الطلب بعد شهور، تكون قد فاتته الحقنة الواحد وعشرين والاتنين وعشرين... إلخ، وهذا فى عرف الطب ومنطق العلاج تهريج وتضييع وقت، وكأن المريض يتناول جرعات ماء أو زجاجة بيبسى! يضطر المريض إلى إعادة الكورس من البداية، ومن المربع رقم ١ كما كنت!، هذا إهدار لمال الدولة وسحق لصحة وكرامة المريض.

■ إلى كل متشبث بوظيفة حكومية أو جامعية لن يستطيع أن يعطيها حقها فى المستقبل بسبب سفره خارج البلاد أو بسبب انشغاله فى القطاع الخاص فى الداخل أرجوك كن صريحاً مع نفسك وارحل مثلما رحلت أنا اليوم! هذا سطر من رسالة أرسلها د. حاتم أيمن توفيق، مدرس العيون بطب عين شمس، يشرح فيها لماذا قدم استقالته أمس الأول، يقول د. حاتم فى استقالته التى قدمها لرئيس القسم: «فكرة الاستقالة تراودنى منذ بدايات الثورة، فالإنسان موقف ورأى، والمعضلة أن الثورة وضعتنى فى مأزق حرج لا خروج منه فهل سأستطيع أن أؤدى واجبى فى القسم على الوجه الذى أبتغيه فى مرحلة ما بعد الثورة؟»، ويقول أيضاً: «وليس هناك حل لتراجع دور الجامعة إلا عمل كوادر مالية جديدة لأعضاء هيئات التدريس لحثهم على الإخلاص فى عملهم الجامعى بشقيه البحثى والتعليمى، ولن يتأتى هذا إلا بتقليص الأعداد الغفيرة من البطالة المقنعة بالجامعة، ولذا فقد قررت أن أبدأ بنفسى وأتقدم إليكم باستقالتى النهائية من عملى بالجامعة آملاً أن يحذو حذوى من لا يجد فى نفسه القدرة على العطاء داخل حرم الجامعة».

عابر سبيل
أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

نحو عدالة ناجزة

لابد من حل عملى لحالة سيولة الاتهامات التى تجدها فى كل مكان الآن، المؤكد أنك فى فترة تحول، وأن خطايا النظام السابق كثيرة، لكنك فى حاجة إلى آلية تضمن الإنجاز فى التحقيقات، وفى الوقت نفسه تضمن كفاءتها مهنياً وعدالتها أيضاً، حتى لا تفاجأ بقضايا كثيرة تنتهى بالبراءة فى محكمة النقض.

الأرجح أنك تدرك مدى الضغط على الجهاز القضائى الذى يباشر تلك التحقيقات، وتتوقع الأخطاء التى يمكن أن ترتكب بفعل هذا الضغط الرهيب من كم البلاغات ومن ضغط الرأى العام وتحفزه كذلك.

قلت لك بالأمس إنه لا توجد مصلحة أبداً فى عقاب برىء أو التشهير بسمعة شريف، حتى لو كان قد ارتبط بالنظام السابق، كما أنه من المصلحة الإصرار على عقاب الفاسدين، لكن الأهم أن يعاقبوا وفق ضمانات بعدالة التحقيقات والمحاكمات، وحصول كل متهم على كل حقوقه القانونية ومنها حق الدفاع.

كل ذلك جعلنى أفكر مع أصدقاء من ثقات القانونيين ورجال القضاء، تفكيراً مختلفاً، أطرحه عليك، هو ليس بدعة، وربما وجدت نماذج سابقة له فى ثورات أخرى، لكن المؤكد أنك فى حاجة لجهاز قضائى مؤقت ومستقل ومختص بقضايا الفساد المالى والسياسى فى عهد مبارك، يتولى فحص البلاغات والتأكد من جديتها، ومعاقبة أصحاب البلاغات الكيدية التى تهدف للتشهير وتصفية الحسابات، ثم مباشرة الدعوى القضائية بالتعاون مع النائب العام حتى ينال كل فاسد عقابه الرادع والعادل فى ضوء القانون.

والاقتراح الذى نعتقد أنه عملى ومناسب لدقة المرحلة هو: تشكيل لجنة قضائية مستقلة برئاسة أحد مستشارى محكمة النقض، أعضاء الدوائر الجنائية، وعضوية عشرة من مستشارى الاستئناف ورؤساء المحاكم، الذين يعملون أيضاً فى الدوائر الجنائية، تكون مهمتها تلقى جميع البلاغات والشكاوى المتعلقة بالفساد المالى والسياسى والتحقيق فيها وإحالة ما يثبت جديته منها إلى النائب العام لإصدار قرار إحالة بشأنها إلى المحكمة المختصة. وتكون لكل عضو من أعضاء هذه اللجنة، فى شأن ما يباشر التحقيق فيه من بلاغات، سلطات قاضى التحقيق المنصوص عليها فى قانون الإجراءات الجنائية، على أن يندب للعمل فى هذه اللجنة عدد كاف من القضاة فى المحاكم الابتدائية وأعضاء النيابة العامة.

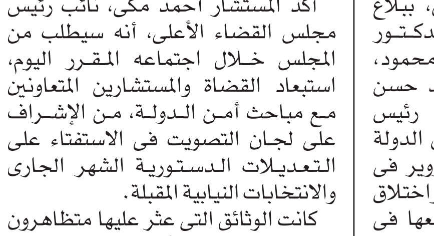
ويؤدى هذا الاقتراح إلى تفرغ سائر الهيئات والجهات الرسمية فى الدولة، لاسيما المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأعضاء الوزارة، لأعمالهم المعتادة دون الانشغال بالسيل الهائل من البلاغات الذى ينهال الآن عليهم أو تشغل به الصحف عقول المواطنين، كما يؤدى إلى تقليل العبء على جهاز النيابة العامة، الذى يستحيل، بوضعه الحالى، أن يؤدى واجبه فى شأن جميع البلاغات التى تقدم إليه.

وضماناً لاستقلال هذه اللجنة تتولى القوات المسلحة تشكيلها وتحديد مهامها بقانون، ولا يكون لوزير العدل أى دور فى أدائها، وتمول بشكل مستقل من الموازنة العامة للدولة، على أن تحدد مدة زمنية لعمل هذه اللجنة فى حدود عام واحد، بحيث يتم الانتهاء من تعقب الفساد والمفسدين خلاله، وتحال إلى المحاكم القضايا الجديدة بذلك، وتبرأ ساحة من لا يثبت عليه ما اتهم به وتُقفل هذه الملفات ويعود الأمر، فيما قد يظهر منها فيما بعد، إلى الإجراءات العادية المتبعة أمام النيابة والقضاء.

وختاماً: لا تظلموا بريئاً، ولا تتخلوا عن عقاب مدان.. وإذا تسامحتم بعد العقاب إياكم والنسيان.

بلاغ للنائب العام من الإعلامى عمرو الليثى ضد رئيس مباحث أمن الدولة السابق

تقدم الأستاذ نجاد البرعى، المحامى عن المجموعة المتحدة بالنيابة عن الإعلامى عمرو الليثى، ببلاغ للمستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، ضد حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، بتهمة تزوير فى أوراق رسمية واختلاق واقعة كاذبة ووضعها فى صورة صحيحة، حيث أسند إليه أن الدكتور أيمن نور، زعيم حزب الغد، طلب أن يظهر فى برنامج الإعلامى عمرو الليثى «واحد من الناس» إلا أنه رفض بإيعاز من مباحث أمن الدولة وطالب الليثى فى بلاغه بحبس رئيس الجهاز وتعويض مليون جنيه من وزارة الداخلية.



عمرو الليثى

«مكى» يطالب «القضاء الأعلى» باستبعاد القضاة «المتعاونين مع أمن الدولة» من الإشراف على الاستفتاء والانتخابات

«راشد» يتقدم ببلاغ للنائب العام بشأن «الوثائق».. ويؤكد ضرورة التحقيق «الفورى» وإعلان النتائج للرأى العام

كتب ـ طارق أمين:

أكد المستشار أحمد مكى، نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، أنه سيطلب من المجلس خلال اجتماعه المقرر اليوم، استبعاد القضاة والمستشارين المتعاونين مع مباحث أمن الدولة، من الإشراف على لجان التصويت فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية الشهر الجارى والانتخابات النيابية المقبلة.

كانت الوثائق التى عثر عليها متظاهرون عند اقتحامهم مقار أمن الدولة بالقاهرة، ذكرت أسماء عدد من رجال القضاء تعاونوا مع مباحث أمن الدولة فيما سمى «تزوير الانتخابات» التى شهدتها مصر السنوات الماضية. وقال مكى لـ«المصرى اليوم»: «من واجبنا الاطلاع على أسماء القضاة المتعاونين مع أمن الدولة، فضلاً عن أسماء غيرهم من مختلف الجهات الأخرى الذين أثبتت الوثائق تعاونهم مع الجهاز».



أحمد مكى

فى سياق متصل، تقدم المستشار فؤاد راشد، الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة أمس، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بخصوص ما نشر عن الوثائق المنسوبة لجهاز أمن الدولة، وتتعلق بأمور خاصة بالقضاة سواء فى التدخل لإصدار الأحكام القضائية أو إشرافهم على الانتخابات البرلمانية، وطالب بأن يتم التحقيق «فوراً» فيما ورد بهذه الوثائق وإعلان الحقائق للرأى العام.

وقال راشد: «يظل كل انسان بريئا ويعامل على أنه برىء حتى تثبت ادانته بحكم بات من القضاء، وهذا ينسحب على الجميع قضاة وغير قضاة».

وذكر فى بلاغه أن إحدى تلك الوثائق تزعم اتفاق المستشار عبدالسلام جمعة مع جهاز أمن الدولة على إصدار حكم جنائى ضد د. أيمن نور، رئيس حزب الغد، إضافة إلى تقرير عن أقوال أحد المتهمين وإقرار صادر عنه عن وساطة أجراها لدى جمعة لإصدار حكم إدانة ضد بعض من حوكموا لديه. ووصف راشد ما جاء بالوثيقة بـ«الأمر الخطير المروع»، مشيراً إلى «استحالة الصمت ازاءه، وأنا كقاض أغار على كرامة القضاء وكمصرى قبل كل شىء أطالب على نحو جازم بأن يتم التحقيق فورا من مكتب النائب العام فى الأمر وإعلان الحقائق للرأى العام، وإعلان براءة القاضى أو اتخاذ الإجراءات القانونية حياله ان ثبت صدق ما نشر وذلك تدعيما للثقة فى القضاء المصرى».

وذكر راشد فى بلاغه للنائب العام: «نسب الى بعض القضاة دور فيما سمى تجاوزات فى انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٥ وقد صدرت تقارير عن محكمة النقض فى هذا السياق وبعضها مما يرشح لمسؤولية البعض – قضاة وغير قضاة – عما وقع من تجاوزات قد تشكل جناية تزوير فى أوراق رسمية. لذلك أتقدم إليكم طالباً التحقيق الجنائى واتخاذ الإجراءات القانونية والاطلاع على كل التقارير الصادرة عن محكمة النقض فى الطعون الخاصة بتلك الانتخابات، والتحقيق فى كل واقعة تشى الأوراق فيها بارتكاب جناية تزوير، أيا كان شخص من يتهم بارتكابه وإعلان نتائج التحقيق للرأى العام».

تسليم مقار «أمن الدولة» فى المحافظات إلى «الجيش» وفريق من النيابة للحفاظ على المستندات

كتب - يسرى البدرى:

كلف المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، فريقاً من النيابة بالانتقال إلى مقار جهاز مباحث أمن الدولة فى مدينة نصر، و٦ أكتوبر، والدقى، والإسكندرية، ومطروح، وقنا، وهى المقار التى تعرضت للاحتراق أو الاقتحام من قبل المتظاهرين، أمس الأول، لاتخاذ إجراءات الحفاظ على جميع المستندات، وتسلم ما تمكن بعض المتظاهرين من الحصول عليه من هذه المقار. وقالت مصادر أمنية إن جميع ضباط أمن الدولة على مستوى الجمهورية، غادروا مقار الجهاز إلى أماكن أخرى لم تحددها المصادر، وإن مقار الجهاز على مستوى الجمهورية تم تسليمها إلى القوات المسلحة التى تتولى تأمينها وحمايتها، مشيرة إلى أنه تم تدبير أماكن أخرى لبعض المقار التى لم تتعرض للهجوم أو الاقتحام، مؤكدة أن القوات المسلحة تسلمت كل المقار وتحفظت على «أوراق مهمة» من مقر الجهاز فى مدينة نصر، ونقلتها فى عربة مدرعة. وأضافت المصادر أن وزارة الداخلية تواصل فى الوقت الحالى دراسة إعادة هيكلة الجهاز بهدف تحديد اختصاصاته وصلاحياته، مشيرة إلى أن الدراسة لم تنته، وبمجرد انتهائها سيتم عرضها على المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإصدار قرار بشأنه.

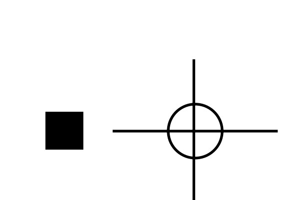
وعلمت «المصرى اليوم» أن الدراسة تشير إلى أن الجهاز سيتم تحويله إلى وحدة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

النيابة تتحفظ على مقر مدينة نصر.. وتطلب من القوات المسلحة تأمينه

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

طلبت نيابة مدينة نصر ثان من القوات المسلحة تأمين وحراسة مبنى جهاز أمن الدولة، الذى تعرض للاقتحام من جانب مواطنين، أمس الأول، للحفاظ على الوثائق داخل المقر. وكشفت معاينة النيابة عن وجود كمية كبيرة من الأوراق والمستندات «المفرومة» بماكينات فرم الورق، ملقاة خلف مبانى الجهاز، وأفادت باحتراق بعض الوثائق والأوراق داخل الجهاز، وأمرت النيابة بالتحفظ على المقر. انتقل فريق النيابة الذى ضم المستشارين مصطفى خاطر، المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة، وخالد رستم، المحامى العام الأول بالمكتب الفنى للنائب العام، وعمر صابر فكار، رئيس نيابة مدينة نصر ثان، إلى موقع الجهاز وتبين وجود عدد كبير من المتظاهرين داخل المقر ومعهم ملفات وأوراق تم الحصول عليها من الداخل، وقام بعضهم بتسليم الملفات إلى النيابة التى أصدرت قراراً بالتحفظ عليها. وأفادت المعاينة بأنه بدخول الجهاز تبين بعثرة كميات من الأوراق داخل المكاتب بمختلف الأدوار داخل المبانى المختلفة، بالإضافة إلى وجود بعض الملفات فشل المتظاهرون فى الوصول إليها. وذكرت المعاينة أن هناك بعض الأوراق والملفات، تم حرق أجزاء فقط منها، وقام المتظاهرون المقتحمون بإطفاء النيران، قبل امتدادها لجميع الأوراق. وأمرت النيابة بتحريز الأوراق والملفات وعدد من أجهزة «اللاب توب» والأسطوانات.





مئات المتظاهرين يحاولون اقتحام «أمن الدولة» فى لاظوغلى وشعارهم: الشعب يريد تفتيش «الجهاز»

الجيش يستخدم النار لتفريق المحتجين.. والبلطجية يواجهونهم بالأسلحة البيضاء والمولوتوف خلال فرارهم إلى «التحرير»



المتظاهرون يحاولون اقتحام مقر أمن الدولة فى لاظوغلى مساء أمس «أ.ف.ب»

عدد من المتظاهرين داخل مقر أمن الدولة بمدينة نصر بعد حصولهم على بعض الوثائق أمس الأول تصوير- محمد عبد الغنى

كتب- محمد غريب وعمر الهادى وفاطمة أبوشنب وأحمد عبداللطيف وشاهر عياد:

حاول مئات المتظاهرين أمس اقتحام مبنى أمن الدولة بميدان لاظوغلى وسط القاهرة، بحثاً عن وثائق داخل المبنى، فيما أطلقت قوات الجيش النار بكثافة لتفريق المتظاهرين، وواجه مجموعة من البلطجية المحتجين بالأسلحة البيضاء وزجاجات المولوتوف أثناء فرارهم إلى ميدان التحرير.

كان المئات تجمعوا منذ عصر أمس، محاولين اقتحام المبنى المجاور لوزارة الداخلية، للبحث عن وثائق داخله، بعد أن تم اقتحام مبان أخرى لأمن الدولة بعدة محافظات مساء أمس الأول، وهتف المتظاهرون: «الشعب يريد تفتيش الجهاز».

كما طالب المتظاهرون بحل «أمن الدولة» بشكل فورى والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، خاصة من صدرت لهم أحكام إطلاق سراح من المحاكم والنيابات المختصة، مشددين على ضرورة محاكمة مسؤولى الجهاز لارتكابهم العديد من أعمال التعذيب والإهانة بحق المعتقلين.

وحاول عدد من المتظاهرين اقتحام الحاجز الأمنى الذى أقامه الجيش أمام «الداخلية» إلا أن قوات الجيش أطلقت الرصاص فى الهواء وتعاملت بقوة معهم وطاردتهم حتى ميدان التحرير.

وقال أحد شهود العيان إن المتظاهرين فوجئوا بتجمع من البلطجية يحملون أسلحة بيضاء وزجاجات الملوتوف يسد طريق عودتهم بعد أن هربوا إثر إطلاق الجيش النار، وبادلهم المتظاهرون قذف الحجارة حتى أبعدوهم عن ميدان لاظوغلى، فى الوقت الذى واصل فيه الجيش مطاردة المتظاهرين.

وأصيب عدد من المتظاهرين نتيجة إلقاء الحجارة وآخرون بكدمات نتيجة الضرب بالعصى، وتم نقلهم إلى المستشفيات المجاورة.

وتقدمت قوات الجيش وأغلقت الشوارع المؤدية إلى مقر الجهاز وفرضت تأميناً كاملاً على المنطقة المجاورة لـ«الداخلية»، ومنع مرور أى من المارة أو السيارات فى شارع منصور أو أى من الشوارع المؤدية إلى الوزارة، أو ميدان لاظوغلى.

فى الوقت نفسه طلبت طلبت نيابة مدينة نصر ثان من القوات المسلحة تأمين وحراسة مبنى جهاز أمن الدولة، الذى تعرض للاقتحام من جانب مواطنين، أمس الأول، للحفاظ على الوثائق داخل المقر. وكشفت معاينة النيابة عن وجود كمية كبيرة من الأوراق والمستندات «المفرومة» بماكينات فرم الورق، ملقاة خلف مبانى الجهاز، وأفادت باحتراق بعض الوثائق والأوراق داخل الجهاز، وأمرت النيابة بالتحفظ على المقر. انتقل فريق النيابة الذى ضم المستشارين مصطفى خاطر، المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة، وخالد رستم، المحامى العام الأول بالمكتب الفنى للنائب العام، وعمر صابر فكار، رئيس نيابة مدينة نصر ثان، إلى موقع الجهاز وتبين وجود عدد كبير من المتظاهرين داخل المقر ومعهم ملفات وأوراق تم الحصول عليها من الداخل، وقام بعضهم بتسليم الملفات إلى النيابة التى أصدرت قراراً بالتحفظ عليها. وأفادت المعاينة بأنه بدخول الجهاز تبين بعثرة كميات من الأوراق داخل المكاتب بمختلف الأدوار داخل المبانى المختلفة، بالإضافة إلى وجود بعض الملفات فشل المتظاهرون فى الوصول إليها. وذكرت المعاينة أن هناك بعض الأوراق والملفات، تم حرق أجزاء فقط منها، وقام المتظاهرون المقتحمون بإطفاء النيران، قبل امتدادها لجميع الأوراق. وأمرت النيابة بتحريز الأوراق والملفات وعدد من أجهزة «اللاب توب» والأسطوانات.



«القوات المسلحة» تحذر من تداول وثائق «أمن الدولة» فى وسائل الإعلام

كتبت - داليا عثمان:

حذر المجلس الأعلى للقوات المسلحة من تداول الوثائق التى تخص جهاز مباحث أمن الدولة، داعياً المواطنين إلى «تسليمها» الفورى إلى القوات المسلحة.

وذكر المجلس الأعلى فى بيان أمس: «يهيب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بجميع المواطنين تسليم ما بحوزتهم من وثائق تخص جهاز مباحث أمن الدولة إلى القوات المسلحة فوراً، لاتخاذ ما هو مناسب حيالها من إجراءات، وعدم تداولها فى وسائل الإعلام وذلك من منطلق المسؤولية الوطنية وتجنب المساءلة القانونية»، منوها بأن هذه الوثائق «قد تحتوى على قضايا قد تعرض أمن الوطن وأفراده للخطر».

وأضاف المجلس فى بيانه رقم ٢٧ على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «فى ضوء حرص المجلس الأعلى للقوات المسلحة على حماية أمن الوطن وسلامة أبنائه نناشد جميع المواطنين بتسليم ما بحوزتهم من وثائق ومستندات تخص جهاز أمن الدولة إلى القوات المسلحة، وذلك من منطلق المسؤولية الوطنية من جهة وتجنباً للمساءلة القانونية من جهة أخرى لاحتواء هذه الوثائق على أسماء وقضايا يشكل الكشف عنها بصورة علنية خطورة على أمن الوطن وسلامة أفراده».

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

استقالة أستاذ جامعة

■ مَنْ المستفيد من حرق ملفات أمن الدولة؟ مَنْ الذى فتح السجون فى نفس اللحظة وحرق أقسام الشرطة فى نفس التوقيت؟ مَنْ المستفيد من الفوضى؟ هذه أسئلة لا تقل أهمية عن أسئلة أخرى تطرح بإلحاح مثل، من هو مدبر ومخطط موقعة الجمل، أو أين هى أموال وأرصدة مبارك وعز والمغربى؟ لابد أن نطرح الأسئلة جميعاً ولا نتغافل عن سؤال لصالح سؤال آخر، فالأسئلة كلها مهمة وتؤدى إلى سلسلة مترابطة، إعادة هيكلة جهاز أمن الدولة وتغيير سياساته لا يعنى أن نحرق ملفاته، فمن المؤكد أن هناك ملفات مهمة فى هذا الجهاز، من المؤكد أن هناك معلومات وأسراراً تنفع فى رسم خريطة الدفاع عن أمن هذا الوطن فى المستقبل، نعم كان هناك بطش، وكان هناك تعذيب، وكان هناك افتراء، ولكن من المؤكد أنه من ضمن هذه الملفات ما يحكى عن مؤامرات تحاك ضد مصر، ودسائس تدبر ضد الوطن، وكلها لها أوراق ووثائق وبصمات، فنحن لا نعيش فى سويسرا أو فى بلاد واق الواق، الجهة التى تعرف الصالح من الطالح فى هذه الأوراق هى جهة القضاء وليست جهة المتظاهرين الذين يذهبون إلى هناك ويقتحمون المقار ويحرقون الملفات مثلما حرقوا ملفات محكمة الجلاء التى لم تعذب أحداً ولم تكن لديها زنازين أو سراديب! لابد أن نطرح كل الأسئلة بنفس درجة الحماس.

■ لا أعرف هل سيظل وزير الصحة فى موقعه أم لا عند نشر هذه السطور! المهم أن طابور انتظار مرضى الكبد الذين يعالجون بالإنترفيرون يتراكم ويمتد، والمصيبة أن المريض الذى يأخذ عشرين حقنة يذهب لتجديد طلب العلاج على نفقة الدولة فيتم الامضاء على الطلب بعد شهور، تكون قد فاتته الحقنة الواحد وعشرين والاتنين وعشرين... إلخ، وهذا فى عرف الطب ومنطق العلاج تهريج وتضييع وقت، وكأن المريض يتناول جرعات ماء أو زجاجة بيبسى! يضطر المريض إلى إعادة الكورس من البداية، ومن المربع رقم ١ كما كنت!، هذا إهدار لمال الدولة وسحق لصحة وكرامة المريض.

■ إلى كل متشبث بوظيفة حكومية أو جامعية لن يستطيع أن يعطيها حقها فى المستقبل بسبب سفره خارج البلاد أو بسبب انشغاله فى القطاع الخاص فى الداخل أرجوك كن صريحاً مع نفسك وارحل مثلما رحلت أنا اليوم! هذا سطر من رسالة أرسلها د. حاتم أيمن توفيق، مدرس العيون بطب عين شمس، يشرح فيها لماذا قدم استقالته أمس الأول، يقول د. حاتم فى استقالته التى قدمها لرئيس القسم: «فكرة الاستقالة تراودنى منذ بدايات الثورة، فالإنسان موقف ورأى، والمعضلة أن الثورة وضعتنى فى مأزق حرج لا خروج منه فهل سأستطيع أن أؤدى واجبى فى القسم على الوجه الذى أبتغيه فى مرحلة ما بعد الثورة؟»، ويقول أيضاً: «وليس هناك حل لتراجع دور الجامعة إلا عمل كوادر مالية جديدة لأعضاء هيئات التدريس لحثهم على الإخلاص فى عملهم الجامعى بشقيه البحثى والتعليمى، ولن يتأتى هذا إلا بتقليص الأعداد الغفيرة من البطالة المقنعة بالجامعة، ولذا فقد قررت أن أبدأ بنفسى وأتقدم إليكم باستقالتى النهائية من عملى بالجامعة آملاً أن يحذو حذوى من لا يجد فى نفسه القدرة على العطاء داخل حرم الجامعة».

«المصري اليوم» ترصد مشاهد اقتحام «أمن الدولة» بمدينة نصر

المتظاهرون دخلوا من الباب الجانبى.. وحصلوا على مئات الوثائق.. وكتبوا على حائط المبنى «وداعاً زوار الفجر»

كتب- على زلط وسارة سند:

لم يعد المبنى الرخامى العملاق يهز قلوب المئات من المصريين الذين اعتادوا اقتيادهم إليه قبل شهور، إذ اقتحم آلاف الغاضبين أسوار أكثر المبانى الحكومية غموضاً ورهبة، قبل أن يتدخل الجيش الذى تسلم المبنى وأخرج المتظاهرين منه فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، وفى هذه الأثناء تسرب للخارج عشرات الوثائق التى تثبت مراقبة الجهاز لرموز المعارضة، بل ورجال الحكم أيضاً، وسط دهشة الجميع، ولوحظ اختفاء ما يوصف بوسائل تعذيب، وعندما اقتحم المتظاهرون الزنازين الواقعة تحت الأرض وجدوها فارغة.. «المصرى اليوم» رصدت لقطات من ليلة سقوط المقر الرئيسى لجهاز مباحث أمن الدولة:

الرابعة عصراً:

أمام قسم مدينة نصر ثان القريب من مبنى أمن الدولة، تجمهر نحو ٥٠ مواطناً، جاءوا مطالبين بحل جهاز أمن الدولة مرددين هتافات «يا حرية فينك فينك.. أمن الدولة بينا وبينك»، و«الشعب يريد إسقاط جهاز أمن الدولة»، وظل عدد المتظاهرين يزداد مع الوقت حتى وصل إلى ٣٠٠ متظاهر.

الرابعة وخمس عشرة دقيقة:

تجمهر نحو ٢٠ مواطناً أمام قسم مدينة نصر ثان مكونين لجاناً شعبية، بسبب اعتقادهم أن المظاهرات ضد ضباط القسم، ونشبت اشتباكات بسيطة بين اللجان والمتظاهرين.

الرابعة والنصف:

عبر المتظاهرون الشارع المقابل لمبنى أمن الدولة، واستقروا فى «الجزيرة» المقابلة للمبنى، التى تبعد خطوات قليلة عن البوابة الرئيسية.

الخامسة مساء:

عبر عدد من قيادات الجيش الموجودين لحماية المبنى إلى الجزيرة التى يقف فيها المتظاهرون محاولين التفاوض معهم لإنهاء الاعتصام دون اقتحام المبنى.

الخامسة والنصف مساء:

أول دخول للمتظاهرين من الباب الجانبى لبرج اللاسلكى الذى يتبع وزارة الداخلية، مرددين هتافات ضد رموز أمن الدولة، وانطلقت دعوات على موقعى «تويتر» و«فيس بوك» تطلب من القادمين التزود بكاميرات لتصوير غرف الجهاز وما تبقى من مستندات، ووصل اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية، وأكد للمتظاهرين خلو المبنى من العناصر الأمنية أو المعتقلين السياسيين، رداً على رغبة المتظاهرين فى الدخول لتحرير المعتقلين، وقال لهم عتمان: «هتسمعوا أخبار كويسة خلال يومين أو تلاتة، لكن مفيش حد جوه علشان تدخلوا المبنى».

السادسة مساء:

لاحظ المتظاهرون عبور أكثر من سيارة قمامة من الشارع المقابل لمبنى أمن الدولة، واتفق الواقفون على إيقاف السيارة القادمة لفحص محتوياتها، فوجدوا فيها كميات كبيرة من الورق المفروم، مما دفع المتظاهرين إلى احتجازها.

السادسة والنصف:

استطاع عدد من المواطنين التسلل إلى مبنى أمن الدولة باستخدام الحبال لتسلق المبنى من أبوابه الخلفية، وفتحوا الباب الرئيسى للمبنى من الداخل وسط هتاف مدو وبدأت محاولات التعرف على المبانى والزنازين.

السابعة والنصف مساء:

انتشرت داخل مبنى أمن الدولة الفخم كميات كبيرة من الأوراق المفرومة، بجانب العديد من «رزم» الأوراق السليمة، تفاوتت أهميتها بين مصروفات تنقلات الأمناء، حتى التحريات عن كبار الإعلاميين والسياسيين فى مصر.

الثامنة مساء:

استطاعت «المصرى اليوم» الدخول إلى سجون المبنى تحت الأرض والتى كانت خالية تماماً من المعتقلين، وأجهش بعض الواقفين من «السلفيين» بالبكاء عندما رأوا تلك الزنازين، مؤكدين أنهم اعتقلوا فيها لفترات طويلة.

العاشرة مساء:

وصل أكثر من ٢٠٠ جندى من «القوات الخاصة» بالجيش، دخلوا المبنى لإخلائه، ورفض المواطنون الخروج قبل أن تصل عناصر من النيابة العامة لتحصيل الأوراق والتحقيق فيها.

العاشرة والنصف مساء:

وصل عدد كبير من العاملين بالنيابة بمصاحبة الجيش، وحيوا الجماهير الواقفة ودخلوا المبنى لمصادرة الأوراق السليمة المتبقية، وخرج العشرات بعد حصولهم على مستندات ووثائق وأقراص صلبة «هاردات» استطاعوا تهريبها مخلفين وراءهم عبارات كتبوها على جدران المبنى تقول «وداعاً زوار الفجر».

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

نحو عدالة ناجزة

لابد من حل عملى لحالة سيولة الاتهامات التى تجدها فى كل مكان الآن، المؤكد أنك فى فترة تحول، وأن خطايا النظام السابق كثيرة، لكنك فى حاجة إلى آلية تضمن الإنجاز فى التحقيقات، وفى الوقت نفسه تضمن كفاءتها مهنياً وعدالتها أيضاً، حتى لا تفاجأ بقضايا كثيرة تنتهى بالبراءة فى محكمة النقض.

الأرجح أنك تدرك مدى الضغط على الجهاز القضائى الذى يباشر تلك التحقيقات، وتتوقع الأخطاء التى يمكن أن ترتكب بفعل هذا الضغط الرهيب من كم البلاغات ومن ضغط الرأى العام وتحفزه كذلك.

قلت لك بالأمس إنه لا توجد مصلحة أبداً فى عقاب برىء أو التشهير بسمعة شريف، حتى لو كان قد ارتبط بالنظام السابق، كما أنه من المصلحة الإصرار على عقاب الفاسدين، لكن الأهم أن يعاقبوا وفق ضمانات بعدالة التحقيقات والمحاكمات، وحصول كل متهم على كل حقوقه القانونية ومنها حق الدفاع.

كل ذلك جعلنى أفكر مع أصدقاء من ثقات القانونيين ورجال القضاء، تفكيراً مختلفاً، أطرحه عليك، هو ليس بدعة، وربما وجدت نماذج سابقة له فى ثورات أخرى، لكن المؤكد أنك فى حاجة لجهاز قضائى مؤقت ومستقل ومختص بقضايا الفساد المالى والسياسى فى عهد مبارك، يتولى فحص البلاغات والتأكد من جديتها، ومعاقبة أصحاب البلاغات الكيدية التى تهدف للتشهير وتصفية الحسابات، ثم مباشرة الدعوى القضائية بالتعاون مع النائب العام حتى ينال كل فاسد عقابه الرادع والعادل فى ضوء القانون.

والاقتراح الذى نعتقد أنه عملى ومناسب لدقة المرحلة هو: تشكيل لجنة قضائية مستقلة برئاسة أحد مستشارى محكمة النقض، أعضاء الدوائر الجنائية، وعضوية عشرة من مستشارى الاستئناف ورؤساء المحاكم، الذين يعملون أيضاً فى الدوائر الجنائية، تكون مهمتها تلقى جميع البلاغات والشكاوى المتعلقة بالفساد المالى والسياسى والتحقيق فيها وإحالة ما يثبت جديته منها إلى النائب العام لإصدار قرار إحالة بشأنها إلى المحكمة المختصة. وتكون لكل عضو من أعضاء هذه اللجنة، فى شأن ما يباشر التحقيق فيه من بلاغات، سلطات قاضى التحقيق المنصوص عليها فى قانون الإجراءات الجنائية، على أن يندب للعمل فى هذه اللجنة عدد كاف من القضاة فى المحاكم الابتدائية وأعضاء النيابة العامة.

ويؤدى هذا الاقتراح إلى تفرغ سائر الهيئات والجهات الرسمية فى الدولة، لاسيما المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأعضاء الوزارة، لأعمالهم المعتادة دون الانشغال بالسيل الهائل من البلاغات الذى ينهال الآن عليهم أو تشغل به الصحف عقول المواطنين، كما يؤدى إلى تقليل العبء على جهاز النيابة العامة، الذى يستحيل، بوضعه الحالى، أن يؤدى واجبه فى شأن جميع البلاغات التى تقدم إليه.

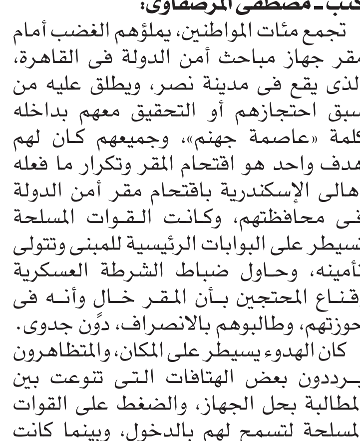
وضماناً لاستقلال هذه اللجنة تتولى القوات المسلحة تشكيلها وتحديد مهامها بقانون، ولا يكون لوزير العدل أى دور فى أدائها، وتمول بشكل مستقل من الموازنة العامة للدولة، على أن تحدد مدة زمنية لعمل هذه اللجنة فى حدود عام واحد، بحيث يتم الانتهاء من تعقب الفساد والمفسدين خلاله، وتحال إلى المحاكم القضايا الجديدة بذلك، وتبرأ ساحة من لا يثبت عليه ما اتهم به وتُقفل هذه الملفات ويعود الأمر، فيما قد يظهر منها فيما بعد، إلى الإجراءات العادية المتبعة أمام النيابة والقضاء.

وختاماً: لا تظلموا بريئاً، ولا تتخلوا عن عقاب مدان.. وإذا تسامحتم بعد العقاب إياكم والنسيان.

..ووقائع ليلة سقوط «عاصمة جهنم» - أمن الدولة بالقاهرة سابقاً - على يد آلاف المتظاهرين

سيارة قمامة محملة بـ«ورق مفروم» وراء إصرار المحتجين على اقتحام المبنى





أحد المتظاهرين يفحص بعض الوثائق فى حرية تامة تصوير- محمد عبد الغنى

كتب- مصطفى المرصفاوى:

تجمع مئات المواطنين، يملؤهم الغضب أمام مقر جهاز مباحث أمن الدولة فى القاهرة، الذى يقع فى مدينة نصر، ويطلق عليه من سبق احتجازهم أو التحقيق معهم بداخله كلمة «عاصمة جهنم»، وجميعهم كان لهم هدف واحد هو اقتحام المقر وتكرار ما فعله أهالى الإسكندرية باقتحام مقر أمن الدولة فى محافظتهم، وكانت القوات المسلحة تسيطر على البوابات الرئيسية للمبنى وتتولى تأمينه، وحاول ضباط الشرطة العسكرية إقناع المحتجين بأن المقر خال وأنه فى حوزتهم، وطالبوهم بالانصراف، دون جدوى.

كان الهدوء يسيطر على المكان، والمتظاهرون يرددون بعض الهتافات التى تنوعت بين المطالبة بحل الجهاز، والضغط على القوات المسلحة لتسمح لهم بالدخول، وبينما كانت عقارب الساعة تشير إلى الخامسة من مساء أمس الأول، توافد المئات على المنطقة للتضامن مع المحتجين الذين وصل عددهم إلى الآلاف، وحاولوا الدخول عبر أى بوابة، لكن الشرطة العسكرية كانت ترفض، فقرر عدد من المحتجين الاعتصام والمبيت أمام المبنى، حتى يصدر قرار وزير الداخلية بحل الجهاز أو تجميد عمله، وتعالت الهتافات: «الشعب يريد إسقاط أمن الدولة»، حتى خرجت سيارة محملة بالقمامة من داخل المبنى، فهرول الجميع خلفها وطالبوا سائقها بالتوقف لتفتيشها، والتأكد مما إذا كانت تحمل أوراقاً ومستندات خاصة بالجهاز من عدمه، وبعد تفتيشها عثروا على كميات من الورق المفروم، فتأكدوا أن هناك ضباطاً بالداخل يتخلصون من الأوراق والمستندات، فأصروا على دخول المبنى حتى إذا وصل الأمر إلى الاشتباك مع الجيش وسقوط قتلى أو مصابين. ونجحت مجموعة من الشباب فى دخول المبنى عن طريق دخولهم المستشفى الملاصق للمبنى وتسلقوا السور المشترك إلى داخل المبنى، وأخبروا زملاءهم بالخارج بطريقة الدخول، فهتف الجميع أمام المبنى «الجيش والشعب إيد واحدة»، فسمح لهم ضباط القوات المسلحة بالدخول للتأكد من أنه خال ولا يوجد أى ضابط بداخله.

ودخل المحتجون المقر الذى يضم ٧ مبان وآخر عبارة عن صالة للألعاب الرياضية، وهم يصرخون «لازم نتحفظ على كل الأوراق والعثور على السجون الخفية»، واقتحم المحتجون المبانى ليعثروا على كميات كبيرة من الأوراق المفرومة، ومكاتب فارهة خاصة بالضباط، وغرف نوم ملاصقة بكل مكتب، وكميات من المشروبات الغازية والعصائر والمأكولات والمعلبات والأجهزة الرياضية داخل كل مكتب.

وعثرت مجموعة أخرى على كميات من الأوراق لم ينجح الضباط فى التخلص منها، وتفرقوا داخل المكاتب يبحثون عن المستندات المهمة للاحتفاظ بنسخ ضوئية منها قبل تسليمها إلى النيابة العامة، وظلوا يجمعون الأوراق حتى حضر فريق النيابة العامة، والمستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة السابق، وسلموهم الأوراق، فيما تولت مجموعة أخرى البحث عن الزنازين السرية، وتحرير المحتجزين بداخلها.

النيابة العامة: العثور على «سى دى» لاتصالات قادة الأمن المركزى بشأن التعامل مع المتظاهرين خلال «الثورة»

كتب- أحمد شلبى:

أعلن المستشار عادل السعيد، النائب العام المساعد، والمتحدث الرسمى للنيابة العامة أن المعاينة التى أجراها فريق من محققى النيابة لميدان التحرير وأسطح عدد من البنايات المجاورة القريبة من الميدان (فى إطار تحقيقات النيابة بشأن حوادث التعدى على المتظاهرين والانفلات الأمنى منذ ٢٥ يناير وما يتبعه) أسفرت عن ضبط كميات من أظرف الطلقات الخرطوش والرصاص الحى التى تم إطلاقها.

وقال المستشار «السعيد» إن المعاينة شملت أسطح مبنى الجامعة الأمريكية والمتحف المصرى وبعض الفنادق الكائنة بذات المنطقة وأسطح البنايات المجاورة.. مشيراً إلى أن فريقاً آخر من محققى النيابة انتقل لمبنى وزارة الداخلية، أمس، وأجرى معاينة لأماكن إطلاق الأعيرة النارية وإجراء مسح وتصوير لها.

وذكر المتحدث الرسمى للنيابة العامة -فى بيان له مساء أمس- أن فريقاً آخر من محققى النيابة انتقل إلى مقر رئاسة قوات الأمن المركزى على مستوى الجمهورية، حيث تم ضبط الدفاتر والسجلات الخاصة بغرف عمليات الأمن المركزى خلال الأحداث الأخيرة، وذلك للوقوف على البيانات والمعلومات المتعلقة بتحديد أماكن تواجد قوات الأمن المركزى وأنواع الأسلحة والذخائر التى استعملت أثناء الأحداث التى جرت مؤخراً!.

وكشف «السعيد» عن ضبط أسطوانة مدمجة (سى دى) مسجل عليها جميع الاتصالات الهاتفية بين قادة وضباط الأمن المركزى بشأن كيفية التعامل مع المتظاهرين.. مشيراً إلى أن المعاينات التى أجراها محققو النيابة العامة للعديد من البنايات والأماكن جاءت فى ضوء معلومات الشهود، الذين أشاروا إلى إطلاق الأعيرة النارية عليهم أثناء التظاهرات.

وأشار إلى أن عدداً من المصابين وأسر الشهداء تواصلوا مع النيابات المختلفة على مستوى الجمهورية بغية الإدلاء بأقوالهم وتقديم ما لديهم من أدلة وتتعلق بوقائع التعدى على المتظاهرين وحالة الانفلات الأمنى.

وقال إنه تبين من التحقيقات وجود ١٩ جثة لأشخاص مجهولى الهوية، كانت قد نقلت إلى مشرحة زينهم بالقاهرة، منها ٦ جثث لأشخاص أصيبوا فى التظاهرات و١٣ جثة لمسجونين، مناشداً ذوى هؤلاء الأشخاص التوجه إلى مشرحة زينهم، للتعرف عليهم وتسلم الجثث.

بلاغ للنائب العام من الإعلامى عمرو الليثى ضد رئيس مباحث أمن الدولة السابق

تقدم الأستاذ نجاد البرعى، المحامى عن المجموعة المتحدة بالنيابة عن الإعلامى عمرو الليثى، ببلاغ للمستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، ضد حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، بتهمة تزوير فى أوراق رسمية واختلاق واقعة كاذبة ووضعها فى صورة صحيحة،



عمرو الليثى

حيث أسند إليه أن الدكتور أيمن نور، زعيم حزب الغد، طلب أن يظهر فى برنامج الإعلامى عمرو الليثى «واحد من الناس» إلا أنه رفض بإيعاز من مباحث أمن الدولة وطالب الليثى فى بلاغه بحبس رئيس الجهاز وتعويض مليون جنيه من وزارة الداخلية.





وجهة نظر

د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

شهداء بنى سويف

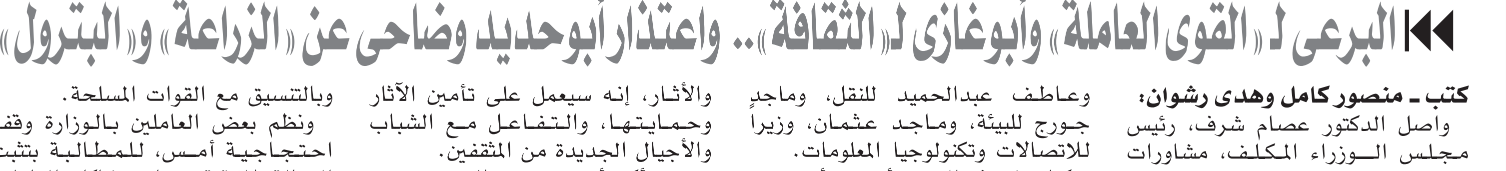
كنت ضيفاً على مدينة بنى سويف، مساء الخميس الماضى، للمشاركة فى أمسية ثقافية نظمها الشباب للاحتفال بانتصار ثورة ٢٥ يناير. الدعوة وجهت إلىَّ من أمانة حزب التجمع بالمدينة، لكن الحضور، الذى غصت به القاعة الفسيحة، شمل مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والفئات العمرية. دار نقاش حر عقب المحاضرة تفاعلت من خلاله جميع الآراء وعكس ارتفاعا فى الوعى السياسى لدى المشاركين ودقة متابعتهم للأحداث المحلية والإقليمية والدولية، وكأننا أمام صحوة جديدة هبت على شعب نعيد اكتشافه. لفت نظرى مشاركة عدد من السيدات كن يتشحن بالسواد فى هذه الأمسية، تبين لى فيما بعد أنهن أمهات أو أخوات أو قريبات لشهداء سقطوا إبان الثورة وضحوا بدمائهم لكى ننعم نحن بالحرية وتنعم مصر كلها بعهد جديد ترتفع فيه هامات المواطنين ويشعر فيه الإنسان المصرى بانتمائه إلى شعب عظيم. وقد أحسست بألم عميق حين عبرت إحدى الحاضرات أثناء مداخلة - أثارت انتباهى - عن حزنها الشديد لأن ابنها الذى سقط فداء لهذا الشعب فى معركة الحرية تتجاهله الأوساط الرسمية ولا تريد حتى مجرد الاعتراف به كشهيد. ثم تبين، من خلال التعليقات اللاحقة، أن جمهور بنى سويف لم يسترح مطلقا لما صرح به المحافظ حين تحدث بفخر فى أحد البرامج الحوارية بالتليفزيون عن «عدم سقوط شهيد واحد فى بنى سويف» ويؤكدون سقوط تسعة شهداء على الأقل فى هذه المحافظة. ولأنها مسألة لا تثير الألم والحزن فقط وإنما الاستغراب أيضا، أود أن أتوقف عندها متسائلا عن حقيقة الأسباب التى تدعو مسؤولا رسميا كبيرا لإنكار دم الشهداء على هذا النحو وعما إذا كانت المسألة تتعلق بنقص المعلومات أو بمحاولة متعمدة للكذب والتضليل؟!

لقد اهتز شعب مصر كله وكادت الدموع تنهمر من أعين المواطنين جميعا وهم يشاهدون اللواء محسن الفنجرى، المتحدث باسم المجلس الأعلى للقوات المسلحة، عبر شاشات التلفاز، وهو يرفع يده بالتحية العسكرية فى احترام وتأثر بالغين حين أتى فى بيانه على ذكر شهداء ثورة ٢٥ يناير. وفى تقديرى أن هذا المشهد سيبقى طويلا فى مخيلة الناس وسيخلده التاريخ باعتباره مشهدا معبرا عن عراقة وتحضر شعب مصر ووطنية جيشه الباسل. ولأن محافظ بنى سويف لم يدرك، على ما يبدو، مغزى ودلالة هذا المشهد المهيب، فربما يكون نقص المعلومات أو الحرص المبالغ فيه على تبرئة قوات الأمن فى محافظته من تهمة اللجوء إلى العنف هو ما دفعه إلى اتخاذ هذا الموقف. غير أن المحافظ لم ينتبه إلى أن من شأن موقف كهذا، الذى يرى فيه أهالى الشهداء موقفا جاحدا ومنكرا لتضحيات أبنائهم، إثارة غضب الأهالى، الذين باتوا يصرون على مطالبة جميع الجهات الرسمية ليس فقط بالاعتراف بأبنائهم كشهداء وإنما أيضا بتخليد ذكراهم، وتشكيل لجان مستقلة للتحقيق مع المتهمين ومعاقبة من تثبت مسؤوليته عن إراقة دم هؤلاء ودفع تعويضات عادلة لذويهم.

غضب أهالى الشهداء فى بنى سويف يثير قضية أوسع، ألا وهى نقص توثيق المعلومات المتعلقة بضحايا العنف إبان أيام الثورة والغضب والجهات أو الأطراف المتورطة فى ارتكابه وأسباب لجوئها إليه. ولأن من المرجح أن ما حدث فى بنى سويف تكرر، بدرجة أو بأخرى، فى محافظات أخرى كثيرة، أناشد جميع مؤسسات المجتمع المدنى، خاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، أن تقوم بتنسيق جهودها لوضع سجل كامل وموثق بأسماء الشهداء الذين سقطوا إبان هذه الثورة، وباتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتقديم المسؤولين عن استخدام العنف غير المبرر إلى محاكمة عادلة والمطالبة بتقديم تعويض عادل إلى أسر جميع الشهداء الذين ضحوا بدمائهم لتتنفس مصر نسيم الحرية.

بعد أن يتم تعيين المحافظين الجدد لتولى مسؤولية الإدارة فى عهد جديد من واجب هؤلاء أن يبدأوا عهدهم بحصر شهداء الثورة فى محافظاتهم وتخليد ذكراهم بوضع تماثيل لهم فى الميادين والحدائق العامة.

الملامح شبه النهائية للحكومة: العربى لـ«الخارجية» والعيسوى لـ«الداخلية».. والجندى لـ«العدل».. وبقاء يونس وعبدالخالق وعبدالنور



البرعى لـ«القوى العاملة» وأبوغازى لـ«الثقافة».. واعتذار أبوحديد وضاحى عن «الزراعة» و«البترول»

كتب ـ منصور كامل وهدى رشوان:

واصل الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء المكلف، مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، التى اقتربت من ملامحها النهائية، بعد لقاءاته مع عدد كبير من الوجوه الجديدة والقديمة المرشحة لتولى مناصب فى حكومته.

التقى شرف كلاً من أحمد حسن البرعى للقوى العاملة، وعماد أبوغازى للثقافة والآثار، ونبيل العربى للخارجية، ومحمد عبدالعزيز الجندى للعدل، ومنصور العيسوى للداخلية. بينما اعتذر الثنائى هانى ضاحى عن عدم تولى وزارة البترول، والدكتور محمد فريد أبوحديد عن عدم الاستمرار فى وزارة الزراعة.

كما التقى رئيس الوزراء المكلف عدداً من وزراء الحكومة المستقيلة، المرشحين للبقاء فى مناصبهم وعلى رأسهم فايزة أبوالنجا للتعاون الدولى، والدكتور حسن يونس للكهرباء والطاقة، والدكتور جودة عبدالخالق للتضامن الاجتماعى، ومنير فخرى عبدالنور للسياحة، ومحمد فتحى البرادعى للإسكان، وسيد مشعل للإنتاج الحربى، وعبدالله الحسينى إمام للأوقاف، ومحسن النعمانى للتنمية المحلية، وسمير الصياد للصناعة والتجارة، وعاطف عبدالحميد للنقل، وماجد جورج للبيئة، وماجد عثمان، وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كان شرف التقى أمس، أحمد جمال الدين المرشح للبقاء فى منصبه كوزير للتعليم العالى والتربية والتعليم، والدكتور عمر عزت سلامة، وزير البحث العلمى، والدكتور سمير رضوان، وزير المالية، وتجرى المشاورات بحضور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء.

وقال الدكتور سمير الصياد، وزير التجارة والصناعة، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إنه تم فصل قطاع التجارة الداخلية عن وزارة التجارة والصناعة، على أن تكون مهمة الوزارة التجارة الخارجية بالإضافة إلى قطاع الصناعة، تحت مسمى وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، مشيراً إلى أن تم ضم قطاع التجارة الداخلية إلى وزارة التضامن الاجتماعى.

وقال عماد أبوغازى، وزير الثقافة والآثار، إنه سيعمل على تأمين الآثار وحمايتها، والتفاعل مع الشباب والأجيال الجديدة من المثقفين.

وأكد أحمد حسن البرعى، وزير القوى العاملة، أنه سيبحث جميع المطالب العمالية التى يعرفها جيداً، وأشار إلى أنه شارك فى وضع قانون العمل الجديد، مؤكداً الصلة القوية بالنقابات العمالية، وسيعمل على التنسيق معها خلال الفترة القادمة لحل مشاكل العمال.

فى سياق متصل، أكدت مصادر من داخل وزارة الصحة استمرار الدكتور أشرف حاتم، الوزير المعين، فى تعديلات حكومة الفريق أحمد شفيق، فى مهام عمله كوزير للصحة فى حكومة الدكتور عصام شرف.

شرف

وقال حاتم إن مهمته الأولى ستكون استعادة الأمن بمستشفيات وزارة الصحة، حيث سيتم التنسيق مع وزارة الداخلية والتعليم العالى لتكون هناك نقطة شرطة ثابتة داخل المستشفيات، وبالتنسيق مع القوات المسلحة.

ونظم بعض العاملين بالوزارة وقفة احتجاجية أمس، للمطالبة بتثبت العمالة المؤقتة وحل مشاكل العاملين بالقطاع الطبى، معربين على تخوفهم من عدم تنفيذ هذه الوعود فى حالة تغير الوزير للمرة الثالثة على التوالى.

وأكد الدكتور عبدالحميد أباظة، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، الاستمرار فى بحث مشاكل العاملين فى القطاع الصحى وفروعه فى جميع مديريات الجمهورية الطبية من خلال لجنة مستقلة مشكلة من ممثلى العاملين بجميع القطاعات.

من جهة ثانية، يتابع الدكتور حسين العطفى، وزير الموارد المائية والرى فى الحكومة المستقيلة، تسيير أمور وأعمال الوزارة، حيث اطمأن على صرف المقننات اللازمة لمختلف احتياجات الزراعة والصناعة ومياه الشرب وتشغيل الملاحة فى نهر النيل.

وتابع العطفى من مكتبه بالوزارة أمس، مطالب العمال الفئوية بمختلف الإدارات والهيئات التابعة للوزارة، وأكد بدء وزارة الرى فى عمل عقود للعمالة المؤقتة التى يصل عددها الى ٥٥ ألفاً على أن تجدد هذه العقود تلقائياً.

«العيسوى» يعود من باريس لتولى مهام «الداخلية».. ويقول: سأتصدى لأى انحراف

وزير الداخلية الجديد معروف بالجرأة والشجاعة فى اتخاذ القرار.. والتصدى لفساد «الكبار»

كتب ـ يسرى البدرى:

قال اللواء منصور العيسوى، إنه عاد من باريس فى التاسعة مساء السبت، بعد أن عرض عليه الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، المكلف، تولى مسؤولية وزارة الداخلية فى الحكومة الجديدة، وأنه قبل العرض، والتقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس مجلس الوزراء، أمس، وناقش معهما سبل عودة الأمن إلى الشارع.

وأضاف العيسوى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أنه سيعتمد على خطة سريعة لعودة الأمن إلى الشارع، والمحافظة على مكتسبات ثورة ٢٥ يناير، وأن مكتبه سيكون مفتوحاً للجميع، وسيسعى جاهداً لتحسين صورة الشرطة، وسيلتقى بالضباط والجنود، مؤكداً أن أولى أولوياته ستكون عودة الأمن إلى الشوارع بصورة جدية، وسيتصدى لأى انحراف داخل جهاز الشرطة.

وأوضح العيسوى أنه لا توجد لديه تفاصيل عن اقتحام مقار الدولة، لكونه فى باريس، ولفت إلى أنه سيجرى اتصالات مكثفة لمعرفة أسباب هذا الاقتحام، ومن يقف وراء حرق المقار، والاطمئنان على رجال الشرطة، والحفاظ على المواطن، مشيراً إلى أن مهمة الأمن، منع الجريمة قبل وقوعها، والكشف عن مرتكبها إذا وقعت.

ولد اللواء العيسوى ١٨ سبتمبر ١٩٣٧ فى مدينة إسنا بمحافظة قنا، وحصل على تعليمه الابتدائى فى مدينة إسنا، والتحق بكلية الشرطة وتخرج فيها ١٩٥٩، وبدأ حياته الشرطية فى مديرية أمن القاهرة وتدرج فى المناصب، حتى وصل إلى مفتش مباحث القاهرة، ثم وكيلاً لإدارة مباحث القاهرة، ثم مديراً لأمن الجيزة ١٩٨٨، واستمر بها ٣ سنوات، وعين مساعد وزير الداخلية بشمال الصعيد ١٩٩١، ثم مساعداً لوزير الداخلية لوسط الصعيد ١٩٩٢، ثم مساعداً أول للوزير ومديراً لأمن القاهرة ١٩٩٣، ثم مساعداً أول لوزير الداخلية للأمن ١٩٩٥، ثم عين محافظاً للمنيا ١٩٩٦ حتى ١٩٩٧.

عُرف عن اللواء العيسوى منذ توليه منصب مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة والجيزة، الجرأة والشجاعة فى اتخاذ القرار، وأنه لا ينافق قياداته، ومعروف عنه الوقوف إلى جوار المواطن، وأنه سبق له التصدى لفساد الكبار من وزارة الداخلية، كما تصدى لمحاولة استيلاء على أرض جمعية الشرطة، وأصر على هدم الشاليهات الموجودة على نيل المنيا الخاصة بكبار المسؤولين من «الداخلية» والحزب الوطنى أثناء عمله محافظاً للإقليم.

كانت للعيسوى تصريحات سابقة، أكد من خلالها أن قرار إطلاق النار على المتظاهرين، ليس قرار حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق بمفرده، وإنما هو قرار تم اتخاذه نتيجة لتعليمات صادرة من رئيس الجمهورية، وأن سلطات وزير الداخلية لا تسمح له بإطلاق النار على الشعب إلا بعد اللجوء إلى القائد الأعلى للشرطة وهو الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، وأن قرار انسحاب الشرطة من شوارع العاصمة والمحافظات، جاء بعد محادثة تليفونية بين مبارك وحبيب العادلى.

العيسوى

خط أحمر

سليمان جودة

خواطر مكتئب

قبل عام ونصف العام، من الآن، كان المهندس محمد منصور، وزير النقل الأسبق، قد استقال من وزارته، وما نذكره، فى هذه اللحظة، أنه، وقتها، قد طار إلى الخارج، بمجرد استقالته، وأغلق موبايله، ولم يرد على أحد، لفترة طويلة!

ورغم أنه كان قد استقال، كما قيل فى ذلك الوقت، ولم يخرج قرار بإقالته، كما كان يحدث غالباً، فإنه من الواضح، أن خروجه من الوزارة، فى تلك الظروف، سواء كان إستقالة أو إقالة، قد ترك فى نفسه وجعاً من نوع خاص، وجعله يختفى تماماً عن الأنظار، وينسحب كاملاً، من الحياة العامة، ويُصاب باكتئاب شبه مستمر!

وكان الشىء اللافت للنظر، أنه قد ظهر منذ عدة أشهر، فى مناسبة عامة، وقد أطلق لحيته خفيفاً، بما يشير، بشكل أو بآخر، إلى أن خروجه من الوزارة، قد سبب له ألماً، وجلب عليه، مع الألم، نوعاً من الوجع والاكتئاب!

ولا أحد يعرف أين الرجل الآن، ولا أحد يعرف، وهذا هو الأهم، رأيه فيما جرى، ابتداء من ٢٥ يناير إلى اليوم، حين انهار البنيان، الذى كان جزءاً منه، فى غمضة عين!

غير أن الذى يستطيع الواحد منا أن يخمِّنه، أن محمد منصور يجلس الآن، حيث هو ثم يسترجع شريط ذاكرته، منذ استقالته، إلى ٢٥ يناير، ثم يسأل نفسه، فى إلحاح وإشفاق: ماذا لو لم أستقل، فى حينه، وماذا لو بقيت فى الوزارة، حتى ٢٥ يناير، ثم جاء هذا التاريخ، حيث أنا ـ هكذا يتحدث مع نفسه ـ فى وزارة النقل، فإذا بنا جميعاً، خارج السلطة، وإذا ببعضنا خلف الأسوار؟!

يحادث الوزير منصور نفسه، فى لحظتنا هذه، قائلاً: إن واحداً من أقربائى، قيد الحبس الآن، وهو ليس فقط أحد أقربائى، ولكنه ابن خالتى مباشرة، وقد كان معى فى الحكومة، قدماً بقدم، وربما أصابه الحزن هو الآخر لخروجى، كما حزنت أنا، ولكننى أتأمل شريط ما جرى، ثم أكتشف ـ هكذا يناجى نفسه ـ أننى لم أكن على حق أبداً، حين حزنت، وتوجعت، وتألمت، وأصابنى الاكتئاب، فى لحظة خروجى، فلو اطلع الإنسان على الغيب، كما قيل، لاختار الواقع!.. ثم يواصل وهو يستعرض خواطره فى أعماقه: كان من الممكن أن أكون، الآن، مجرد وعاء من ماء، لإطفاء غضب الرأى العام، وهو غضب لا يريد أن ينطفئ؟.. ثم يتردد صدى فى داخله، وهو جالس مع نفسه، ليقول: حقاً.. وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم!

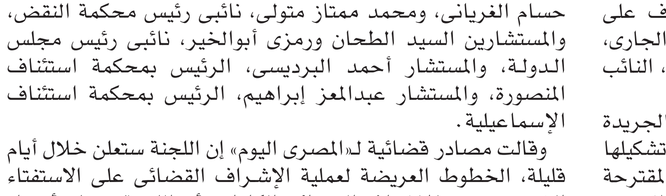
يتنهد الوزير منصور، بعمق، فيهتز كيانه، وهو جالس فى مكانه!

اختيار ٦ مستشارين لعضوية اللجنة القضائية المشرفة على استفتاء «تعديل الدستور»

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

عقدت أمس، اللجنة القضائية العليا المشكلة للإشراف على الاستفتاء على التعديلات الدستورية، المقرر إجراؤه ١٩ مارس الجارى، اجتماعها الأول برئاسة المستشار الدكتور محمد أحمد عطية، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، بمقر «المجلس».

بدأ الاجتماع فى الثانية عشرة ظهراً، واستمر حتى مثول الجريدة للطبع، وأصدرت اللجنة قبل انتهاء اجتماعها بياناً، ضم تشكيلها وقال البيان: إنه وفقاً للتعديلات الدستورية الأخيرة المقترحة من قبل لجنة تعديل الدستور، ووفقاً لقانون مباشرة الحقوق السياسية، تقرر تشكيل لجنة قضائية عليا، تشرف على الاستفتاء على التعديلات الدستورية برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، وعضوية كل من المستشارين حسام الغريانى، ومحمد ممتاز متولى، نائبى رئيس محكمة النقض، والمستشارين السيد الطحان ورمزى أبوالخير، نائبى رئيس مجلس الدولة، والمستشار أحمد البرديسى، الرئيس بمحكمة استئناف المنصورة، والمستشار عبدالمعز إبراهيم، الرئيس بمحكمة استئناف الإسماعيلية.



وقالت مصادر قضائية لـ«المصرى اليوم» إن اللجنة ستعلن خلال أيام قليلة، الخطوط العريضة لعملية الإشراف القضائى على الاستفتاء الذى سيخضع للإشراف القضائى الكامل، وأن اللجنة ستعلن أسماء القضاة المشرفين على جميع اللجان فى المحافظات، وخطة العمل المتبعة، والمواعيد والمدة المحددة لإجراء الاستفتاء.

استمرار حرق «أمن الدولة» فى المحافظات.. والنيابة تبدأ تقدير الخسائر

تدمير مقر مطروح.. واقتحامه فى بنى سويف والمنوفية وجنوب سيناء.. و«الجيش» يتسلم مقار القليوبية والشرقية والوادى الجديد

أحرق محتجون عدداً من مقار أمن الدولة فى بعض المحافظات، وتظاهر مئات المواطنين أمام عدد منها وحاولوا اقتحامها، بعد تردد أنباء عن حرق الضباط الملفات، وتصدت اللجان الشعبية لمحاولات إحراق عدد آخر منها، وتسلمت القوات المسلحة عدة مقار، وتحفظت على المستندات بداخلها، وبدأت النيابة العامة معاينة المقار المحترقة لتحديد قيمة التلفيات.

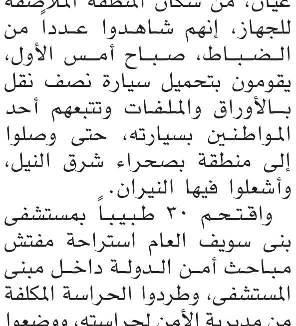
فى مطروح، أحرق محتجون، أمس، مبنى أمن الدولة فى مدينة مرسى مطروح، ومبانى أقسام شرطة مطروح والكهرباء ومكافحة المخدرات ومخازن جمرك مطروح وتم نهب بضائع بأكثر من مليون جنيه من داخل المخازن.

بدأت الأحداث، أمس الأول، بمظاهرة بعد صلاة العصر عندما خرجت مجموعة من المحتجين تابعين للجماعة السلفية، مطالبين قيادات الجيش بالحصول على ملفاتهم من داخل مبنى الجهاز، وانتقل وائل مهنى، رئيس نيابة مطروح لمعاينة المبانى المحترقة وتم حصر الخسائر المبدئية.

وفى بنى سويف، تظاهر أكثر من ٥٠٠٠ مواطن، أمس، أمام مقر مباحث أمن الدولة وحاولوا اقتحامه، إلا أن قوات الجيش طوقته من جميع الجهات بالسيارات والعربات المدرعة، وتم السماح لعدد من المتظاهرين بالدخول إلى المبنى للتأكد من خلوه من الضباط، إلا أنهم وجدوا جميع الأبواب الداخلية مغلقة، ولم يستطيعوا كسرها، فأشعلوا النيران فى المبنى، واضطرت قوات الجيش إلى قطع التيار الكهربائى عن المنطقة لتفريقهم. وقال شهود عيان، من سكان المنطقة الملاصقة للجهاز، إنهم شاهدوا عدداً من الضباط، صباح أمس الأول، يقومون بتحميل سيارة نصف نقل بالأوراق والملفات وتتبعهم أحد المواطنين بسيارته، حتى وصلوا إلى منطقة بصحراء شرق النيل، وأشعلوا فيها النيران.

واقتحم ٣٠ طبيباً بمستشفى بنى سويف العام استراحة مفتش مباحث أمن الدولة داخل مبنى المستشفى، وطردوا الحراسة المكلفة من مديرية الأمن لحراسته، ووضعوا لافتة على مبنى الاستراحة مكتوبا عليها (سكن خاص للأطباء)، وقال الدكتور مصطفى هارون طبيب بالمستشفى، إن «أمن الدولة» استولى على الاستراحة منذ ١٠ سنوات، وخصصها استراحة للمفتش وكانت مديرية الصحة تجدد الأثاث والفرش داخلها من ميزانيتها.

وفى القليوبية، تسلمت قوات الجيش مبنى أمن الدولة الرئيسى بالمحافظة الواقع بمدينة شبرا الخيمة، بعد محاولة مئات المتظاهرين اقتحامه بحجة إخراج المعتقلين من ذويهم وأقاربهم.






وفى الشرقية، تسلم الجيش مقر مباحث أمن الدولة بالزقازيق، وحاصره وأخلاه من عناصر الشرطة، ورفع لافتة مكتوبا عليها: «الجيش تسلم مقر أمن الدولة» وقال شهود عيان، إنهم شاهدوا دخاناً كثيفاً ينبعث من داخل مبنى أمن الدولة، منذ ساعات الصباح الأولى، أمس الأول، وتبين أنه نتيجة حرق الأوراق داخل المبنى، مما أدى إلى تظاهر المئات، وطالبوا بتدخل الجيش والقبض على ضباط أمن الدولة، والتحفظ على المستندات، ولفتوا إلى أن عناصر الجيش حضرت فى الواحدة والنصف بعد ظهر أمس، وتسلمت المبنى وأخرجت الضباط فى سيارات شرطة بعد إحراقهم كمية كبيرة من المستندات.

وفى المنيا، قرر محمود الحاكم، مدير النيابة العامة ببندر ملوى، تعيين حراسة على مقر مباحث أمن الدولة فى ملوى، وأمر بالتحفظ على جميع الأوراق والمستندات والملفات التى أمكن تحريزها من المقر قبل حرقها وفرمها.

وانتقلت النيابة لمعاينة آثار حرق وفرم كميات من الأوراق، إثر تلقيها بلاغاً من محمد عبدالحكيم أبوزيد نقيب المحامين فى المحافظة، وقال أبوزيد إنه علم من قيادة أمنية كبيرة بالمحافظة أنه تلقى مكالمة هاتفية من ضباط أمن الدولة أخطروه من خلالها، صباح أمس الأول، بأنهم يعتزمون الرحيل، وأنه قرر وضع حراسة على المقر لحين تسليمه للجيش.

وفى جنوب سيناء، هاجم مئات البدو، مقر أمن الدولة برأس سدر، وطردوا الضباط منه، وحرقوا جزءاً منه واستولوا على الأوراق بعد أن ترددت أنباء عن قيام العاملين بالجهاز بحرق المستندات، وتحركت قوات من الجيش وأخلت المبنى، وقامت بحراسته بالدبابات، كما حاصرت عدداً من المقار الأخرى فى المحافظة خوفاً من الهجوم عليها.

وفى الوادى الجديد، تظاهر المئات أمام مقر أمن الدولة فى مدينة الخارجة، وطالبوا بحل «الجهاز» وتسليم ملفات المسجلين به إلى القوات المسلحة وتسليم المقار إلى الجهة المالكة الأصلية، وهى ديوان عام المحافظة.

وفى أسيوط، حاصر المئات مقر مباحث أمن الدولة فى مدينة أسيوط بعد تردد أنباء عن محاولة الضباط حرق الوثائق والمستندات، وعززت القوات المسلحة وسيارات الأمن المركزى والمدرعات تواجدها أمام المقر.

وفى سوهاج، أمر المستشار نصر فراج، المحامى العام لنيابات شمال سوهاج، بالتحفظ على جميع الأوراق والمستندات بالمقر الرئيسى لمبنى مباحث أمن الدولة فى المحافظة.

وفى البحر الأحمر، تحفظت قوات الجيش والشرطة العسكرية على مبنى مباحث أمن الدولة فى الغردقة، كما تحفظت على جميع أجهزة الكمبيوتر والمستندات الموجودة فى المبنى وتم إخلاؤه من جميع ضباط وأفراد الشرطة.

أفراد بأمن الدولة يعتدون على مراسل «المصرى اليوم» فى البحر الأحمر لتصويره حرق ملفات فى الصحراء

الغردقة ـ على الطيرى:

اعتدى أفراد تابعون لجهاز مباحث أمن الدولة بفرع الغردقة، على الزميل محمد السيد سليمان، مراسل «المصرى اليوم» بالبحر الأحمر، أثناء تصويره حرق مستندات وملفات خاصة بالجهاز بمنطقة الأحياء على الطريق الدائرى وسط الصحراء.

كان الزميل تلقى اتصالات من عدد من المواطنين بمشاهدتهم أفراداً من أمن الدولة يحرقون مستندات وملفات بمنطقة شمال الأحياء، فانتقل إلى مكان الواقعة وشاهد إحراق آلاف الملفات والمستندات بواسطة أفراد وضباط وأمناء شرطة من الجهاز وأثناء تصويره الواقعة فوجئ بـ٤ أفراد من أمن الدولة يهددونه بالقتل، فابتعد عن مكان الواقعة، إلا أن عدداً منهم طارده وضربه على رأسه بزجاجة مياه غازية عدة مرات فقد على أثرها الوعى.



محمد السيد سليمان

وقام ٣ من ضباط مباحث أمن الدولة بنقله فى سيارتهم إلى إحدى العيادات الخاصة حيث تم عمل الإسعافات اللازمة له وإفاقته من الغيبوبة التى تعرض لها، وتوجه إلى المستشار محمد يس، المحامى العام لتحرير محضر بالواقعة وانتقل المحامى العام الأول لنيابات البحر الأحمر وعدد من فريق النيابة لمعاينة المستندات التى تم حرقها ومباشرة التحقيقات.

متابعة ـ نبيل أبوشال ومحمد السيد سليمان وعلى الطيرى وعمر الشيخ ومحمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى وعبدالله العرينى وأيمن أبوزيد وأحمد عبدالسلام ومحمد هاشم وهند إبراهيم ومحمد فرغلى ومحمود عمر وتريزا كمال ومحمد حمدى وممدوح ثابت وعلى الشوكى والسيد أبوعلى:

[redacted]





د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com



شهداء بنى سويف

كنت ضيفاً على مدينة بنى سويف، مساء الخميس الماضى، للمشاركة فى أمسية ثقافية نظمها الشباب للاحتفال بانتصار ثورة ٢٥ يناير. الدعوة وجهت إلىَّ من أمانة حزب التجمع بالمدينة، لكن الحضور، الذى غصت به القاعة الفسيحة، شمل مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والفئات العمرية. دار نقاش حر عقب المحاضرة تفاعلت من خلاله جميع الآراء وعكس ارتفاعا فى الوعى السياسى لدى المشاركين ودقة متابعتهم للأحداث المحلية والإقليمية والدولية، وكأننا أمام صحوة جديدة هبت على شعب نعيد اكتشافه. لفت نظرى مشاركة عدد من السيدات كن يتشحن بالسواد فى هذه الأمسية، تبين لى فيما بعد أنهن أمهات أو أخوات أو قريبات لشهداء سقطوا إبان الثورة وضحوا بدمائهم لكى ننعم نحن بالحرية وتنعم مصر كلها بعهد جديد ترتفع فيه هامات المواطنين ويشعر فيه الإنسان المصرى بانتمائه إلى شعب عظيم. وقد أحسست بألم عميق حين عبرت إحدى الحاضرات أثناء مداخلة - أثارت انتباهى - عن حزنها الشديد لأن ابنها الذى سقط فداء لهذا الشعب فى معركة الحرية تتجاهله الأوساط الرسمية ولا تريد حتى مجرد الاعتراف به كشهيد. ثم تبين، من خلال التعليقات اللاحقة، أن جمهور بنى سويف لم يسترح مطلقا لما صرح به المحافظ حين تحدث بفخر فى أحد البرامج الحوارية بالتليفزيون عن «عدم سقوط شهيد واحد فى بنى سويف» ويؤكدون سقوط تسعة شهداء على الأقل فى هذه المحافظة. ولأنها مسألة لا تثير الألم والحزن فقط وإنما الاستغراب أيضا، أود أن أتوقف عندها متسائلا عن حقيقة الأسباب التى تدعو مسؤولا رسميا كبيرا لإنكار دم الشهداء على هذا النحو وعما إذا كانت المسألة تتعلق بنقص المعلومات أو بمحاولة متعمدة للكذب والتضليل؟!

لقد اهتز شعب مصر كله وكادت الدموع تنهمر من أعين المواطنين جميعا وهم يشاهدون اللواء محسن الفنجرى، المتحدث باسم المجلس الأعلى للقوات المسلحة، عبر شاشات التلفاز، وهو يرفع يده بالتحية العسكرية فى احترام وتأثر بالغين حين أتى فى بيانه على ذكر شهداء ثورة ٢٥ يناير. وفى تقديرى أن هذا المشهد سيبقى طويلا فى مخيلة الناس وسيخلده التاريخ باعتباره مشهدا معبرا عن عراقة وتحضر شعب مصر ووطنية جيشه الباسل. ولأن محافظ بنى سويف لم يدرك، على ما يبدو، مغزى ودلالة هذا المشهد المهيب، فربما يكون نقص المعلومات أو الحرص المبالغ فيه على تبرئة قوات الأمن فى محافظته من تهمة اللجوء إلى العنف هو ما دفعه إلى اتخاذ هذا الموقف. غير أن المحافظ لم ينتبه إلى أن من شأن موقف كهذا، الذى يرى فيه أهالى الشهداء موقفا جاحدا ومنكرا لتضحيات أبنائهم، إثارة غضب الأهالى، الذين باتوا يصرون على مطالبة جميع الجهات الرسمية ليس فقط بالاعتراف بأبنائهم كشهداء وإنما أيضا بتخليد ذكراهم، وتشكيل لجان مستقلة للتحقيق مع المتهمين ومعاقبة من تثبت مسؤوليته عن إراقة دم هؤلاء ودفع تعويضات عادلة لذويهم.

غضب أهالى الشهداء فى بنى سويف يثير قضية أوسع، ألا وهى نقص توثيق المعلومات المتعلقة بضحايا العنف إبان أيام الثورة والغضب والجهات أو الأطراف المتورطة فى ارتكابه وأسباب لجوئها إليه. ولأن من المرجح أن ما حدث فى بنى سويف تكرر، بدرجة أو بأخرى، فى محافظات أخرى كثيرة، أناشد جميع مؤسسات المجتمع المدنى، خاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، أن تقوم بتنسيق جهودها لوضع سجل كامل وموثق بأسماء الشهداء الذين سقطوا إبان هذه الثورة، وباتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتقديم المسؤولين عن استخدام العنف غير المبرر إلى محاكمة عادلة والمطالبة بتقديم تعويض عادل إلى أسر جميع الشهداء الذين ضحوا بدمائهم لتتنفس مصر نسيم الحرية.

بعد أن يتم تعيين المحافظين الجدد لتولى مسؤولية الإدارة فى عهد جديد من واجب هؤلاء أن يبدأوا عهدهم بحصر شهداء الثورة فى محافظاتهم وتخليد ذكراهم بوضع تماثيل لهم فى الميادين والحدائق العامة.

الملامح شبه النهائية للحكومة: العربى لـ«الخارجية» والعيسوى لـ«الداخلية».. والجندى لـ«العدل».. وبقاء يونس وعبدالخالق وعبدالنور

البرعى لـ«القوى العاملة» وأبوغازى لـ«الثقافة».. واعتذار أبوحديد وضاحى عن «الزراعة» و«البترول»

كتب ـ منصور كامل وهدى رشوان:

واصل الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء المكلف، مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، التى اقتربت من ملامحها النهائية، بعد لقاءاته مع عدد كبير من الوجوه الجديدة والقديمة المرشحة لتولى مناصب فى حكومته.

التقى شرف كلاً من أحمد حسن البرعى للقوى العاملة، وعماد أبوغازى للثقافة والآثار، ونبيل العربى للخارجية، ومحمد عبدالعزيز الجندى للعدل، ومنصور العيسوى للداخلية. بينما اعتذر الثنائى هانى ضاحى عن عدم تولى وزارة البترول، والدكتور محمد فريد أبوحديد عن عدم الاستمرار فى وزارة الزراعة.

كما التقى رئيس الوزراء المكلف عدداً من وزراء الحكومة المستقيلة، المرشحين للبقاء فى مناصبهم وعلى رأسهم فايزة أبوالنجا للتعاون الدولى، والدكتور حسن يونس للكهرباء والطاقة، والدكتور جودة عبدالخالق للتضامن الاجتماعى، ومنير فخرى عبدالنور للسياحة، ومحمد فتحى البرادعى للإسكان، وسيد مشعل للإنتاج الحربى، وعبدالله الحسينى إمام للأوقاف، ومحسن النعمانى للتنمية المحلية، وسمير الصياد للصناعة والتجارة، وعاطف عبدالحميد للنقل، وماجد جورج للبيئة، وماجد عثمان، وزيراً للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كان شرف التقى أمس، أحمد جمال الدين المرشح للبقاء فى منصبه كوزير للتعليم العالى والتربية والتعليم، والدكتور عمر عزت سلامة، وزير البحث العلمى، والدكتور سمير رضوان، وزير المالية، وتجرى المشاورات بحضور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء.

وقال الدكتور سمير الصياد، وزير التجارة والصناعة، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إنه تم فصل قطاع التجارة الداخلية عن وزارة التجارة والصناعة، على أن تكون مهمة الوزارة التجارة الخارجية بالإضافة إلى قطاع الصناعة، تحت مسمى وزارة الصناعة والتجارة الخارجية، مشيراً إلى أن تم ضم قطاع التجارة الداخلية إلى وزارة التضامن الاجتماعى.

وقال عماد أبوغازى، وزير الثقافة والآثار، إنه سيعمل على تأمين الآثار وحمايتها، والتفاعل مع الشباب والأجيال الجديدة من المثقفين.



شرف

وأكد أحمد حسن البرعى، وزير القوى العاملة، أنه سيبحث جميع المطالب العمالية التى يعرفها جيداً، وأشار إلى أنه شارك فى وضع قانون العمل الجديد، مؤكداً الصلة القوية بالنقابات العمالية، وسيعمل على التنسيق معها خلال الفترة القادمة لحل مشاكل العمال.

فى سياق متصل، أكدت مصادر من داخل وزارة الصحة استمرار الدكتور أشرف حاتم، الوزير المعين، فى تعديلات حكومة الفريق أحمد شفيق، فى مهام عمله كوزير للصحة فى حكومة الدكتور عصام شرف.

وقال حاتم إن مهمته الأولى ستكون استعادة الأمن بمستشفيات وزارة الصحة، حيث سيتم التنسيق مع وزارة الداخلية والتعليم العالى لتكون هناك نقطة شرطة ثابتة داخل المستشفيات، وبالتنسيق مع القوات المسلحة.

ونظم بعض العاملين بالوزارة وقفة احتجاجية أمس، للمطالبة بتثبت العمالة المؤقتة وحل مشاكل العاملين بالقطاع الطبى، معربين على تخوفهم من عدم تنفيذ هذه الوعود فى حالة تغير الوزير للمرة الثالثة على التوالى.

وأكد الدكتور عبدالحميد أباظة، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، الاستمرار فى بحث مشاكل العاملين فى القطاع الصحى وفروعه فى جميع مديريات الجمهورية الطبية من خلال لجنة مستقلة مشكلة من ممثلى العاملين بجميع القطاعات.

من جهة ثانية، يتابع الدكتور حسين العطفى، وزير الموارد المائية والرى فى الحكومة المستقيلة، تسيير أمور وأعمال الوزارة، حيث اطمأن على صرف المقننات اللازمة لمختلف احتياجات الزراعة والصناعة ومياه الشرب وتشغيل الملاحة فى نهر النيل.

وتابع العطفى من مكتبه بالوزارة أمس، مطالب العمال الفئوية بمختلف الإدارات والهيئات التابعة للوزارة، وأكد بدء وزارة الرى فى عمل عقود للعمالة المؤقتة التى يصل عددها الى ٥٥ ألفاً على أن تجدد هذه العقود تلقائياً.

«العيسوى» يعود من باريس لتولى مهام «الداخلية».. ويقول: سأتصدى لأى انحراف

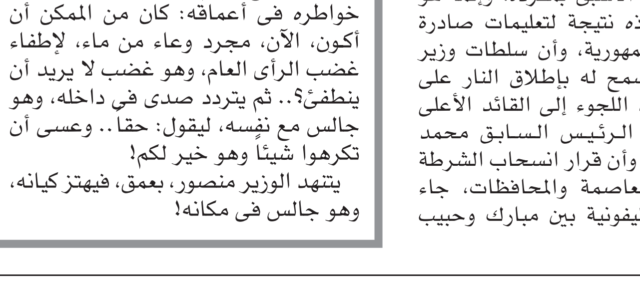
وزير الداخلية الجديد معروف بالجرأة والشجاعة فى اتخاذ القرار.. والتصدى لفساد «الكبار»

كتب ـ يسرى البدرى:

قال اللواء منصور العيسوى، إنه عاد من باريس فى التاسعة مساء السبت، بعد أن عرض عليه الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، المكلف، تولى مسؤولية وزارة الداخلية فى الحكومة الجديدة، وأنه قبل العرض، والتقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس مجلس الوزراء، أمس، وناقش معهما سبل عودة الأمن إلى الشارع.

وأضاف العيسوى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أنه سيعتمد على خطة سريعة لعودة الأمن إلى الشارع، والمحافظة على مكتسبات ثورة ٢٥ يناير، وأن مكتبه سيكون مفتوحاً للجميع، وسيسعى جاهداً لتحسين صورة الشرطة، وسيلتقى بالضباط والجنود، مؤكداً أن أولى أولوياته ستكون عودة الأمن إلى الشوارع بصورة جدية، وسيتصدى لأى انحراف داخل جهاز الشرطة.

وأوضح العيسوى أنه لا توجد لديه تفاصيل عن اقتحام مقار الدولة، لكونه فى باريس، ولفت إلى أنه سيجرى اتصالات مكثفة لمعرفة أسباب هذا الاقتحام، ومن يقف وراء حرق المقار، والاطمئنان على رجال الشرطة، والحفاظ على المواطن، مشيراً إلى أن مهمة الأمن، منع الجريمة قبل وقوعها، والكشف عن مرتكبها إذا وقعت.



العيسوى

ولد اللواء العيسوى ١٨ سبتمبر ١٩٣٧ فى مدينة إسنا بمحافظة قنا، وحصل على تعليمه الابتدائى فى مدينة إسنا، والتحق بكلية الشرطة وتخرج فيها ١٩٥٩، وبدأ حياته الشرطية فى مديرية أمن القاهرة وتدرج فى المناصب، حتى وصل إلى مفتش مباحث القاهرة، ثم وكيلاً لإدارة مباحث القاهرة، ثم مديراً لأمن الجيزة ١٩٨٨، واستمر بها ٣ سنوات، وعين مساعد وزير الداخلية بشمال الصعيد ١٩٩١، ثم مساعداً لوزير الداخلية لوسط الصعيد ١٩٩٢، ثم مساعداً أول للوزير ومديراً لأمن القاهرة ١٩٩٣، ثم مساعداً أول لوزير الداخلية للأمن ١٩٩٥، ثم عين محافظاً للمنيا ١٩٩٦ حتى ١٩٩٧.

عُرف عن اللواء العيسوى منذ توليه منصب مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة والجيزة، الجرأة والشجاعة فى اتخاذ القرار، وأنه لا ينافق قياداته، ومعروف عنه الوقوف إلى جوار المواطن، وأنه سبق له التصدى لفساد الكبار من وزارة الداخلية، كما تصدى لمحاولة استيلاء على أرض جمعية الشرطة، وأصر على هدم الشاليهات الموجودة على نيل المنيا الخاصة بكبار المسؤولين من «الداخلية» والحزب الوطنى أثناء عمله محافظاً للإقليم.

كانت للعيسوى تصريحات سابقة، أكد من خلالها أن قرار إطلاق النار على المتظاهرين، ليس قرار حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق بمفرده، وإنما هو قرار تم اتخاذه نتيجة لتعليمات صادرة من رئيس الجمهورية، وأن سلطات وزير الداخلية لا تسمح له بإطلاق النار على الشعب إلا بعد اللجوء إلى القائد الأعلى للشرطة وهو الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، وأن قرار انسحاب الشرطة من شوارع العاصمة والمحافظات، جاء بعد محادثة تليفونية بين مبارك وحبيب العادلى.

خط أحمر
سليمان جودة

خواطر مكتئب

قبل عام ونصف العام، من الآن، كان المهندس محمد منصور، وزير النقل الأسبق، قد استقال من وزارته، وما نذكره، فى هذه اللحظة، أنه، وقتها، قد طار إلى الخارج، بمجرد استقالته، وأغلق موبايله، ولم يرد على أحد، لفترة طويلة!

ورغم أنه كان قد استقال، كما قيل فى ذلك الوقت، ولم يخرج قرار بإقالته، كما كان يحدث غالبا، فإنه من الواضح، أن خروجه من الوزارة، فى تلك الظروف، سواء كان استقالة أو إقالة، قد ترك فى نفسه وجعاً من نوع خاص، وجعله يختفى تماما عن الأنظار، وينسحب كاملاً، من الحياة العامة، ويُصاب باكتئاب شبه مستمر!

وكان الشىء اللافت للنظر، أنه قد ظهر منذ عدة أشهر، فى مناسبة عامة، وقد أطلق لحيته خفيفا، بما يشير، بشكل أو بآخر، إلى أن خروجه من الوزارة، قد سبب له ألماً، وجلب عليه، مع الألم، نوعا من الوجع والاكتئاب!

ولا أحد يعرف أين الرجل الآن، ولا أحد يعرف، وهذا هو الأهم، رأيه فيما جرى، ابتداء من ٢٥ يناير إلى اليوم، حين انهار البنيان، الذى كان جزءاً منه، فى غمضة عين!

غير أن الذى يستطيع الواحد منا أن يخمِّنه، أن محمد منصور يجلس الآن، حيث هو ثم يسترجع شريط ذاكرته، منذ استقالته، إلى ٢٥ يناير، ثم يسأل نفسه، فى إلحاح وإشفاق: ماذا لو لم أستقل، فى حينه، وماذا لو بقيت فى الوزارة، حتى ٢٥ يناير، ثم جاء هذا التاريخ، حيث أنا ـ هكذا يتحدث مع نفسه ـ فى وزارة النقل، فإذا بنا جميعاً، خارج السلطة، وإذا ببعضنا خلف الأسوار؟!

يحادث الوزير منصور نفسه، فى لحظتنا هذه، قائلاً: إن واحداً من أقربائى، قيد الحبس الآن، وهو ليس فقط أحد أقربائى، ولكنه ابن خالتى مباشرة، وقد كان معى فى الحكومة، قدماً بقدم، وربما أصابه الحزن هو الآخر لخروجى، كما حزنت أنا، ولكننى أتأمل شريط ما جرى، ثم أكتشف ـ هكذا يناجى نفسه ـ أننى لم أكن على حق أبداً، حين حزنت، وتوجعت، وتألمت، وأصابنى الاكتئاب، فى لحظة خروجى، فلو اطلع الإنسان على الغيب، كما قيل، لاختار الواقع!.. ثم يواصل وهو يستعرض خواطره فى أعماقه: كان من الممكن أن أكون، الآن، مجرد وعاء من ماء، لإطفاء غضب الرأى العام، وهو غضب لا يريد أن ينطفئ؟.. ثم يتردد صدى فى داخله، وهو جالس مع نفسه، ليقول: حقاً.. وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم!

يتنهد الوزير منصور، بعمق، فيهتز كيانه، وهو جالس فى مكانه!



النائب العام يقرر الإفراج عن «محاميى طنطا» بعد تنازل مدير النيابة

كتب - أحمد شلبى وفاروق الجمل:

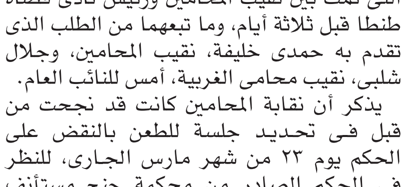
أكد مصدر قضائى أن النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود أصدر قراراً أمس بالإفراج عن محاميى طنطا «إيهاب ساعى الدين ومصطفى فتوح»، اللذين كانا قد تسببا فى أزمة بين المحامين والقضاة، وإيقاف تنفيذ العقوبة المقررة عليهما بالسجن والغرامة فى القضية الخاصة بمدير نيابة طنطا، والاكتفاء بمدة العقوبة التى قضياها حتى الآن. قال حمدى خليفة، نقيب المحامين، إنه عقد اجتماعاً مع النائب العام، مساء أمس الأول، استمر لما يزيد على ساعتين ناقشا فيه كل حيثيات القضية والالتماس الذى تقدمت به نقابة المحامين بشأن الإفراج عن المحامين.



عبدالمجيد محمود

وعلمت «المصرى اليوم» أن قرار النائب العام بالإفراج عن محاميى طنطا جاء بعد التنازل الذى قدمه مدير النيابة باسم أبوالروس، وبعد المقابلة التى تمت بين نقيب المحامين ورئيس نادى قضاة طنطا قبل ثلاثة أيام، وما تبعهما من الطلب الذى تقدم به حمدى خليفة، نقيب المحامين، وجلال شلبى، نقيب محامى الغربية، أمس للنائب العام.

يذكر أن نقابة المحامين كانت قد نجحت من قبل فى تحديد جلسة للطعن بالنقض على الحكم يوم ٢٣ من شهر مارس الجارى، للنظر فى الحكم الصادر من محكمة جنح مستأنف طنطا فى القضية المقيدة برقم ١٧٢٧٠ لسنة ٢٠١٠ بحبس إيهاب محمد إبراهيم ساعى الدين، ومصطفى أحمد فتوح، عامين وثلاثة أشهر وغرامة لكل منهما.



استمرار حرق «أمن الدولة» فى المحافظات.. والنيابة تبدأ تقدير الخسائر

تدمير مقر مطروح.. واقتحامه فى بنى سويف والمنوفية وجنوب سيناء.. و«الجيش» يتسلم مقار القليوبية والشرقية والوادى الجديد

أحرق محتجون عدداً من مقار أمن الدولة فى بعض المحافظات، وتظاهر مئات المواطنين أمام عدد منها وحاولوا اقتحامها، بعد تردد أنباء عن حرق الضباط الملفات، وتصدت اللجان الشعبية لمحاولات إحراق عدد آخر منها، وتسلمت القوات المسلحة عدة مقار، وتحفظت على المستندات بداخلها، وبدأت النيابة العامة معاينة المقار المحترقة لتحديد قيمة التلفيات.

فى مطروح، أحرق محتجون، أمس، مبنى أمن الدولة فى مدينة مرسى مطروح، ومبانى أقسام شرطة مطروح والكهرباء ومكافحة المخدرات ومخازن جمرك مطروح وتم نهب بضائع بأكثر من مليون جنيه من داخل المخازن.

بدأت الأحداث، أمس الأول، بمظاهرة بعد صلاة العصر عندما خرجت مجموعة من المحتجين تابعين للجماعة السلفية، مطالبين قيادات الجيش بالحصول على ملفاتهم من داخل مبنى الجهاز، وانتقل وائل مهنى، رئيس نيابة مطروح لمعاينة المبانى المحترقة وتم حصر الخسائر المبدئية.

وفى بنى سويف، تظاهر أكثر من ٥٠٠٠ مواطن، أمس، أمام مقر مباحث أمن الدولة وحاولوا اقتحامه، إلا أن قوات الجيش طوقته من جميع الجهات بالسيارات والعربات المدرعة، وتم السماح لعدد من المتظاهرين بالدخول إلى المبنى للتأكد من خلوه من الضباط، إلا أنهم وجدوا جميع الأبواب الداخلية مغلقة، ولم يستطيعوا كسرها، فأشعلوا النيران فى المبنى، واضطرت قوات الجيش إلى قطع التيار الكهربائى عن المنطقة لتفريقهم. وقال شهود عيان، من سكان المنطقة الملاصقة للجهاز، إنهم شاهدوا عدداً من الضباط، صباح أمس الأول، يقومون بتحميل سيارة نصف نقل بالأوراق والملفات وتتبعهم أحد المواطنين بسيارته، حتى وصلوا إلى منطقة بصحراء شرق النيل، وأشعلوا فيها النيران.

واقتحم ٣٠ طبيباً بمستشفى بنى سويف العام استراحة مفتش مباحث أمن الدولة داخل مبنى المستشفى، وطردوا الحراسة المكلفة من مديرية الأمن لحراسته، ووضعوا لافتة على مبنى الاستراحة مكتوبا عليها (سكن خاص للأطباء)، وقال الدكتور مصطفى هارون طبيب بالمستشفى، إن «أمن الدولة» استولى على الاستراحة منذ ١٠ سنوات، وخصصها استراحة للمفتش وكانت مديرية الصحة تجدد الأثاث والفرش داخلها من ميزانيتها.

وفى القليوبية، تسلمت قوات الجيش مبنى أمن الدولة الرئيسى بالمحافظة الواقع بمدينة شبرا الخيمة، بعد محاولة مئات المتظاهرين اقتحامه بحجة إخراج المعتقلين من ذويهم وأقاربهم.





وفى الشرقية، تسلم الجيش مقر مباحث أمن الدولة بالزقازيق، وحاصره وأخلاه من عناصر الشرطة، ورفع لافتة مكتوبا عليها: «الجيش تسلم مقر أمن الدولة» وقال شهود عيان، إنهم شاهدوا دخاناً كثيفاً ينبعث من داخل مبنى أمن الدولة، منذ ساعات الصباح الأولى، أمس الأول، وتبين أنه نتيجة حرق الأوراق داخل المبنى، مما أدى إلى تظاهر المئات، وطالبوا بتدخل الجيش والقبض على ضباط أمن الدولة، والتحفظ على المستندات، ولفتوا إلى أن عناصر الجيش حضرت فى الواحدة والنصف بعد ظهر أمس، وتسلمت المبنى وأخرجت الضباط فى سيارات شرطة بعد إحراقهم كمية كبيرة من المستندات.

وفى المنيا، قرر محمود الحاكم، مدير النيابة العامة ببندر ملوى، تعيين حراسة على مقر مباحث أمن الدولة فى ملوى، وأمر بالتحفظ على جميع الأوراق والمستندات والملفات التى أمكن تحريزها من المقر قبل حرقها وفرمها.

وانتقلت النيابة لمعاينة آثار حرق وفرم كميات من الأوراق، إثر تلقيها بلاغاً من محمد عبدالحكيم أبوزيد نقيب المحامين فى المحافظة، وقال أبوزيد إنه علم من قيادة أمنية كبيرة بالمحافظة أنه تلقى مكالمة هاتفية من ضباط أمن الدولة أخطروه من خلالها، صباح أمس الأول، بأنهم يعتزمون الرحيل، وأنه قرر وضع حراسة على المقر لحين تسليمه للجيش.

وفى جنوب سيناء، هاجم مئات البدو، مقر أمن الدولة برأس سدر، وطردوا الضباط منه، وحرقوا جزءاً منه واستولوا على الأوراق بعد أن ترددت أنباء عن قيام العاملين بالجهاز بحرق المستندات، وتحركت قوات من الجيش وأخلت المبنى، وقامت بحراسته بالدبابات، كما حاصرت عدداً من المقار الأخرى فى المحافظة خوفاً من الهجوم عليها.

وفى الوادى الجديد، تظاهر المئات أمام مقر أمن الدولة فى مدينة الخارجة، وطالبوا بحل «الجهاز» وتسليم ملفات المسجلين به إلى القوات المسلحة وتسليم المقار إلى الجهة المالكة الأصلية، وهى ديوان عام المحافظة.

وفى أسيوط، حاصر المئات مقر مباحث أمن الدولة فى مدينة أسيوط بعد تردد أنباء عن محاولة الضباط حرق الوثائق والمستندات، وعززت القوات المسلحة وسيارات الأمن المركزى والمدرعات تواجدها أمام المقر.

وفى سوهاج، أمر المستشار نصر فراج، المحامى العام لنيابات شمال سوهاج، بالتحفظ على جميع الأوراق والمستندات بالمقر الرئيسى لمبنى مباحث أمن الدولة فى المحافظة.

وفى البحر الأحمر، تحفظت قوات الجيش والشرطة العسكرية على مبنى مباحث أمن الدولة فى الغردقة، كما تحفظت على جميع أجهزة الكمبيوتر والمستندات الموجودة فى المبنى وتم إخلاؤه من جميع ضباط وأفراد الشرطة.

أفراد بأمن الدولة يعتدون على مراسل «المصرى اليوم» فى البحر الأحمر لتصويره حرق ملفات فى الصحراء

الغردقة ـ على الطيرى:

اعتدى أفراد تابعون لجهاز مباحث أمن الدولة بفرع الغردقة، على الزميل محمد السيد سليمان، مراسل «المصرى اليوم» بالبحر الأحمر، أثناء تصويره حرق مستندات وملفات خاصة بالجهاز بمنطقة الأحياء على الطريق الدائرى وسط الصحراء.

كان الزميل تلقى اتصالات من عدد من المواطنين بمشاهدتهم أفراداً من أمن الدولة يحرقون مستندات وملفات بمنطقة شمال الأحياء، فانتقل إلى مكان الواقعة وشاهد إحراق آلاف الملفات والمستندات بواسطة أفراد وضباط وأمناء شرطة من الجهاز وأثناء تصويره الواقعة



محمد السيد سليمان

فوجئ بـ٤ أفراد من أمن الدولة يهددونه بالقتل، فابتعد عن مكان الواقعة، إلا أن عدداً منهم طارده وضربه على رأسه بزجاجة مياه غازية عدة مرات فقد على أثرها الوعى.

وقام ٣ من ضباط مباحث أمن الدولة بنقله فى سيارتهم إلى إحدى العيادات الخاصة حيث تم عمل الإسعافات اللازمة له وإفاقته من الغيبوبة التى تعرض لها، وتوجه إلى المستشار محمد يس، المحامى العام لتحرير محضر بالواقعة وانتقل المحامى العام الأول لنيابات البحر الأحمر وعدد من فريق النيابة لمعاينة المستندات التى تم حرقها ومباشرة التحقيقات.

متابعة ـ نبيل أبوشال ومحمد السيد سليمان وعلى الطيرى وعمر الشيخ ومحمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى وعبدالله العرينى وأيمن أبوزيد وأحمد عبدالسلام ومحمد هاشم وهند إبراهيم ومحمد فرغلى ومحمود عمر وتريزا كمال ومحمد حمدى وممدوح ثابت وعلى الشوكى والسيد أبوعلى:

[redacted]



يكتب:
أحمد المسلمانى
moslemani@hotmail.com

مصر.. البحث عن نظرية سياسية جديدة

■ سوف يتوقف التاريخ طويلاً أمام حسنى مبارك.. كيف أمكن لهذا الرجل أن يمضى مع رجاله فوق أسطول من الجرافات.. قطعت ثلاثين سنة من الإزالة البطيئة المتواصلة.. لنجد مصر فى يناير ٢٠١١ «مليون متر مكعب من الأرض الفضاء»!

■■■

مضت مصر فى العقود الأخيرة دون نظرية سياسية.. كان الأداء أقرب إلى العمل بـ«اليومية»، لم يكن وارداً أى حديث جاد عن «الاستراتيجية».. وفى أحيان كثيرة لم يكن ممكناً إنجاز «عمل تكتيكى» بالكفاءة اللازمة.

< سمعت من أحد سفرائنا فى الخليج قصة موجعة. كانت الولايات المتحدة الأمريكية تزيد وجودها العسكرى فى منطقة الخليج.. وثمة حديث دائم عن سيناريوهات قادمة فى المنطقة.. هناك من يتحدث عن نهاية الدولة العراقية المعاصرة.. وهناك من يتحدث عن حقبة مستجدة من الصراع المذهبى بين السنة والشيعة. وهناك من يتحدث عن تمدد إمبراطور شيعى من وسط آسيا إلى إيران إلى العراق إلى البحرين إلى شرق السعودية.. وعن تحالف مع سوريا وتنسيق مع حزب الله وحركة حماس. وهناك من يتحدث عن صعود للنزعة الإسلامية فى تركيا أو صعود مضاد للنزعة الأتاتوركية.. وهناك من يزيد إلى احتمالات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبى أو احتمالات انسحابها من حلف شمال الأطلنطى.

كان سفيرنا حائراً للغاية.. ما النظرية التى تحكم السياسة المصرية وسط هذه التقلبات العاصفة؟ وما خريطة الطريق للدبلوماسية المصرية تجاه الدول والقوى والمذاهب والطوائف.. المتشابكة؟

سأل سفيرنا وزير خارجيتنا حين التقاه فى إحدى المناسبات الاجتماعية: سيادة الوزير.. ما رؤية الدولة فى مصر للخرائط السياسية الجديدة؟ وما تعليمات القاهرة.. بشأن هذه الأطراف المتعددة فى هذه الخرائط؟

■ كانت صدمة سفيرنا فوق الاحتمال. تجاوز وزير خارجيتنا شرح السفير وتساؤلاته.. وقال: سيادة السفير: كم بقى لكم فى بعثتكم الحالية؟ قال السفير: بقى لى هناك ثلاثة أعوام، قال الوزير: هى مدة جيدة لكى تجمع بعض الأموال وتستمتع بالمأكولات الهندية المنتشرة فى الخليج.. لا تشغل بالك بأكثر من ذلك حتى تعود!

■■■

كان من المعتاد أن يقول الدبلوماسيون والباحثون السياسيون «إن ملف ليبيا والسعودية مع صفوت الشريف» وإن ملف «كذا وكذا مع المخابرات» وإن «ملف كذا وكذا أخذه جهاز أمن الدولة من المخابرات».. كما أن «ملف كذا أصبح مع مكتب جمال مبارك».. ولم تبق لوزارة الخارجية إلا الملفات الأقل سخونة!

وأذكر أننى قابلت عدداً من سفرائنا فى عواصم عديدة.. وكنت أجد فيهم الإلمام المتميز بملفاتهم.. من علاقات نافذة إلى صداقات مؤثرة.. ومن معرفة سياسية واقتصادية رفيعة إلى تصور دقيق لما ينبغى أن تكون عليه العلاقات بين البلدين. لكن سرعان ما يبدأ سفراؤنا الشكوى من أن كل ما يأتى إليهم من القاهرة مرتبك وضعيف وأنه فى حالات كثيرة.. تأتى تعليمات القاهرة خاطئة تماماً.. وبعيدة عن أى طموح وطنى أو منطق سياسى.

كانت كل الأيدى تعبث فى سياستنا الخارجية.. من موظفى الرئاسة إلى الأجهزة الأمنية إلى رجال الأعمال إلى الوزراء والصحفيين.. وفوقهم جميعاً عائلة الرئيس والعائلات القريبة والصديقة.

لقد أدى ذلك كله إلى أن يتحول الكثير من سفاراتنا إلى «مكاتب تشهيلات».. وأصبحت مهام عدد كبير من دبلوماسيينا مرافقة المسؤولين إلى المراكز التجارية والترفيهية واصطحابهم فى المحطات والمطارات.. أصبح جزء كبير من المدرسة الدبلوماسية المصرية العريقة مجرد مكاتب للعلاقات العامة والاستقبال!

■■■

كان من المعتاد أيضاً أن يبذل الدبلوماسيون المصريون جهوداً جليلة فى مفاوضات ثنائية أو متعددة.. ثم يجهدون الأطراف المفاوضة إلى الحد الأقصى من أجل المصلحة الوطنية المصرية.

ثم إذا بهم يفاجأون بتلك الأطراف تقول لهم: إننا لا نحتاج إلى أن نمضى معكم فى هذه المفاوضات الشاقة.. إننا سنرفع سماعة الهاتف إلى بلادكم.. ونحن نعرف جيداً ما الأرقام التى نطلبها فى القاهرة.. ومتأكدون تماماً أننا سنضع معهم السماعة ليرن الهاتف عندكم، حاملاً الأوامر من القاهرة بما نريد!

كانت الملفات الاقتصادية هى الأخرى تمضى فى هذا السياق، لم تعرف مصر السابقة جهوداً كبيرة فى «دبلوماسية المال».. فى حين أن مصر خضعت كثيراً لدبلوماسية «المال الأجنبى». وقد تابع المصريون رئيسهم السابق وهو يسافر إلى كل بلاد العالم فى أوقات متقاربة دون عائد سياسى أو اقتصادى. كان مبارك يتصرف كسائح معجب بما يزور.. لذا يتردد على المكان نفسه باستمرار وانتظام.

وقد كسر مبارك بنظريته الفريدة «الرئيس السائح» كل التقاليد والأعراف، كان مبارك يزور العاصمة الواحدة مرات عديدة دون أن يأتى رئيسها إلى القاهرة مرة واحدة، وكان رجال مبارك يروجون لهذه الزيارات باعتبارها رؤى جديدة فى السياسة العالمية.

تمكن قادة أوروبا وآسيا من احتلال مساحات نفوذ كبيرة فى مصر، وكانت كل زيارة للرئيس السابق إلى بلدانهم تعود بالمزيد من النفوذ لهم!

■ كان قادة الخارج جاهزين فى كل مرة لأن يوافق مبارك على شىء.. شركات للأسمدة أو الأسمنت أو شراء شركات حكومية بثمن بخس.. أو إعفاءات ضريبية أو مد مرافق من حساب الميزانية المصرية.. أو الحصول على مساحات شاسعة للأراضى بأسعار تعادل شراء سيارة حديثة!

■ ذهب رجال مبارك يتحدثون طويلاً عن كثير من هذه الصفقات «غير الوطنية» باعتبارها فتوحات استثمارية.

أما رجال الأعمال المصريون المرافقون للرئيس فى بعض رحلاته.. فقد كان معظمهم يعود بعقود توكيلات لمصانع وشركات الدول الأجنبية.. وكان القليلون جداً هم من يتمكنون من إبرام عقود للتصدير وبدورهم كان الصحفيون والإعلاميون المرافقون للرئيس يعتبرون غاية نجاحهم وارتياحهم.. هو إمكانية مصافحة الرئيس أو الفوز بمداعبة أو مشاغبة. ولم يكن هؤلاء من العلم والإخلاص بما يجعلهم كاشفين لحجم الادعاء والفشل فى زيارات الرئيس.

■■■

لقد هبطت مصر بهبوط الرئيس والرئاسة.. وانتهت بلادنا على «هزيمة بلا حرب».. اقتصاد ضعيف لم يصمد فى أى أزمة، وسياسة ضعيفة أنزلت مصر من مكانتها كقائدة للإقليم وصانعة لجزء من سياسة العالم إلى دولة محدودة.. تراجع جدول أعمالها من إدارة الصراع مع واشنطن إلى إدارة الصراع مع قطر!

استمرار الاحتجاجات الفئوية فى القاهرة والمحافظات.. و٣ آلاف موظف فى «الطيران» يتظاهرون للمطالبة باستبعاد «مناع» وقيادات الوزارة

إضراب عن الطعام للعاملين فى البنك المصرى الخليجى.. وعمال «تراست النسيجية» يقتحمون مبنى القوى العاملة بالسويس.. واستمرار مظاهرات الطلبة لإقالة القيادات الجامعية

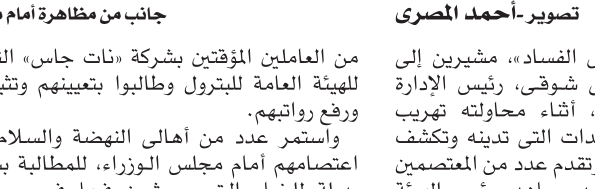






جانب من مظاهرة طلاب جامعة القاهرة للمطالبة بإقالة رئيس الجامعة أمس تصوير -أحمد المصرى

جانب من مظاهرة أمام مقر مجلس الوزراء أمس تصوير - تحسين بكر



تواصلت الاحتجاجات الفئوية، أمس، المطالبة بتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية فى عدد من القطاعات فى القاهرة والمحافظات أمس، ونظم موظفو شركات التأمين العامة «مصر للتأمين» و«مصر لتأمينات الحياة» و«مصر لإدارة الأصول العقارية» وقفة احتجاجية طالبوا خلالها مجلس إدارة الشركة القابضة للتأمين بضرورة تحسين الأوضاع الوظيفية والرواتب الخاصة بالعاملين الذين يتجاوز عددهم ١٠ آلاف موظف، وتعيين العمالة المؤقتة.

وأضرب موظفو البنك الأهلى المتحد عن العمل، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم لتحسين أحوالهم المعيشية، وأغلق الموظفون العديد من الفروع بالقاهرة والمحافظات، وعلقوا العمل حسب قول أحدهم، على خلفية عدم تنفيذ مطالبهم، ومنها تعديل نظام التأمين الصحى، وإصلاح الرواتب، وطالب الموظفون بمقابلة الرئيس التنفيذى للبنك نيفين المسيرى، التى تعمدت تشكيل مجموعة العشرين من بين المديرين المستفيدين وتجاهلت تمثيل المحتجين من صغار الموظفين، على حسب قولهم.

وأعلن موظفو البنك المصرى الخليجى الدخول فى إضراب عن الطعام، لحين استجابة الإدارة لمطالبهم، بينما أكد محمد الديب، رئيس البنك الأهلى سوسيتيه جنرال، الاستجابة لجميع مطالب العاملين بتحسين وزيادة الرواتب والحوافز. وأعلن محمد بركات، رئيس بنك مصر، التوصل إلى اتفاق نهائى مع مجموعة العشرين، وتتضمن بنوده تعديل هيكل الأجور، والحوافز، والبدلات، والعقود، ونظم التأمين، والعلاج، والمعاشات.

وتظاهر عدد من موظفى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أمس، أمام مقر الجهاز، للمطالبة بتعديل أجورهم، والمساواة بين جميع العاملين فى توزيع المكافآت، فيما أرجع أبوبكر الجندى تفاوت المكافآت بين العاملين إلى اختلاف العمل والإنجاز بين الموظفين.

وتظاهر نحو ٣ آلاف عامل وموظف ومراقب جوى بوزارة الطيران، للمطالبة باستبعاد المهندس إبراهيم مناع، وزير الطيران، والمهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل والمواصلات، من التشكيل الوزارى الجديد، وإحالتهما للتحقيق فى قضايا الفساد التى ارتكباها بوزارة الطيران على حد زعمهم، كما طالبوا بإقالة اللواء أحمد سعيد، رئيس شركة الملاحة الجوية، واللواء يسرى جمال الدين، رئيس الشركة المصرية للمطارات، وعدد من رؤساء شركات مصر للطيران.

وكشفوا فى بيانات قدموها لضباط تابعين للمجلس الأعلى للقوات المسلحة أن «مناع» ارتكب العديد من المخالفات المالية والإدارية فى الفترة التى قضاها رئيسا للشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، فى مقدمتها قيامه بإسناد مناقصات لشركات بعينها فى المطارات المصرية بالأمر المباشر، وإسناده معظم العمليات الهندسية للمكتب الاستشارى المملوك لابنه.

واعتصم العشرات من موظفى الهيئة العامة لقصور الثقافة بمقر الهيئة أمس للمطالبة بالقضاء على من سموهم «رؤوس الفساد»، مشيرين إلى أن الأمن استوقف على شوقى، رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية، أثناء محاولته تهريب عدد من الوثائق والمستندات التى تدينه وتكشف الفساد الموجود بالهيئة، وتقدم عدد من المعتصمين بقائمة من المطالب لأحمد مجاهد، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، ولم يتم الرد عليها حسب تأكيد المعتصمين ومنها إقالة على شوقى لإهداره المال العام وإساءته لمقتضيات وظيفته ومحاسبة الفاسدين فى الهيئة بداية من المديرين ووكلاء الوزارة وتعيين العمالة المؤقتة وتطبيق الحد الأدنى للأجور على جميع الموظفين.

وتظاهر العشرات من المعلمين المؤقتين أمام مجلس الوزراء للمطالبة بتثبيتهم ورفع رواتبهم، وطالبوا المهندس عصام شرف رئيس مجلس الوزراء المكلف بتحقيق مطالبهم، وتظاهر العشرات من العاملين المؤقتين بشركة «نات جاس» التابعة للهيئة العامة للبترول وطالبوا بتعيينهم وتثبيتهم ورفع رواتبهم.

واستمر عدد من أهالى النهضة والسلام فى اعتصامهم أمام مجلس الوزراء، للمطالبة بشقق بديلة للخيام التى يعيشون فيها فى صحراء النهضة بعد أن طردهم أصحاب الشقق التى كانوا يقطنونها، وأكدوا استمرارهم فى الاعتصام حتى بعد مقابلة المهندس عصام شرف، الذى وعدهم بالحصول على خيام بديلة فى منطقة آمنة.

وتوالت مظاهرات الطلاب والأساتذة فى العديد من الجامعات الحكومية للمطالبة بإقالة القيادات الجامعية وإعادة اختيار بديل لها بطريق الانتخابات، وقدم الدكتور محمد عفيفى، رئيس قسم التاريخ بآداب القاهرة، استقالته أمس لرئيس الجامعة، بينما سادت حالة من الذعر بين طالبات المدينة الجامعية ببنها وشبرا الخيمة، بعدما سمعت الطالبات صوت إطلاق رصاص بمنطقة الزراعات القريبة من المدينة.

ونظم طلاب وأساتذة جامعة القاهرة مظاهرة حاشدة أمام قبة الجامعة للمطالبة بإقالة الدكتور حسام كامل رئيس الجامعة، وجميع القيادات الجامعية وتشكيلها من جديد بطريقة الانتخاب.

ونظم أساتذة وطلاب جامعة جنوب الوادى مظاهرات لليوم الثانى على التوالى للمطالبة بإقالة الدكتور عباس منصور، رئيس الجامعة، خاصة أنه أمين الحزب الوطنى بمحافظة قنا، وحاصر أكثر من ٢٠٠٠ طالب وأستاذ وعامل بجامعة الزقازيق مبنى الجامعة للمطالبة برحيل رئيس الجامعة الدكتور ماهر الدمياطى، وفى جامعة ٦ أكتوبر احتشد طلاب الجامعة وأساتذتها وموظفوها فى مظاهرة للمطالبة بتشكيل اتحاد طلاب للجامعة وتوفير أتوبيسات لهم، وتثبيت الموظفين المؤقتين وزيادة رواتب الأساتذة.

وفى بورسعيد، دخل المئات من العاملين بمصنع سينمار للكيماويات فى إضراب عن العمل بعد رفض إدارة المصنع تنفيذ تعهداتها السابقة فى محاضر رسمية مع ممثلى العاملين والقوى العاملة برفع الأجور وصرف الأرباح الثانوية وبدل المخاطر وتنفيذ إجراءات الأمن الصناعى وعلاج العاملين المصابين بسبب وأثناء العمل.

وفى المنوفية، واصل نحو ٣ آلاف عامل بغزل شبين إضرابهم عن العمل، كما قاموا بعمل مسيرة جابت شوارع شبين الكوم وانتهت أمام ديوان المحافظة احتجاجا على تدنى الرواتب، مطالبين برفع الحد الأدنى للأجور، وحل النقابة، وعودة الشركة للقطاع العام.

كما نظم العاملون بمديرية الشباب والرياضة مسيرة للمستشار العسكرى للمطالبة بإقالة عزت إلياس وكيل الوزارة.

وفى الوادى الجديد، اعتصم المعلمون، أمس، بمقر نقابتهم بمدينة الخارجة، وطالبوا بوضع حد أدنى للأجور وتعديل القانون ١٥٥ الخاص بترقى المعلمين وتعليق العمل بقانون الجودة والاعتماد وتعيين المتعاقدين دون شروط وصرف حافز الإثابة الإضافى، وزيادة مكافأة الامتحانات.

وفى السويس، قام ما يقرب من ٣٠٠ عامل وعاملة بشركة المصرية تراست للصناعات النسيجية باقتحام مبنى مديرية القوى العاملة أمس احتجاجا على تجاهل مطالبهم واتهام القوى العاملة بالتواطؤ مع صاحب شركتهم.

وفى جنوب سيناء، وقف العاملون بمديرية التنظيم والإدارة أمام الجهاز للمطالبة بضمهم لجهاز التنظيم والإدارة والمساواة بينهم وبين العاملين فيه.

وفى الدقهلية، اعتصم المئات من موظفى مراكز الشباب بقرى المحافظة أمام مبنى مديرية الشباب والرياضة للمطالبة بإقالة وكيل المديرية، ومديرى الشؤون القانونية والمالية لما وصفوه ببؤرة الفساد وإهدار المال العام والمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة منذ ١٥ سنة.

تغطية - يوسف العومى وهدى رشوان وأبوالسعود محمد وأحمد البحيرى ومحسن سميكة وبسنت زين الدين ووليد مجدى وهيثم الشرقاوى وعبدالله العرينى ومحمد مجلى ويسرى الهوارى ومحسن عبدالرازق وتيسير قوايد، والمحافظات - غادة عبدالحافظ ومحمد فايد وعماد الشاذلى وناصر الكاشف وحمدى جمعة وجمال نوفل وخالد الشامى وأحمد عبدالسلام ومحمد هاشم وأكرم عبدالرحيم ومجدى أبو العينين ومحمد محمود خليل وعبدالحكم الجندى ورجب رمضان ونسمة على وعبدالعال طلعت ومحمد السمكورى ومحمد حمدى وأمل عباس وخليل عبادى وأيمن أبوزيد وممدوح عرفة وياسر شميس وحمدى قاسم

تتمات

تتمة مقال أكمل قرطام

وبتاريخ ٢٠٠٨/٨/٤ كتبت فى «المصرى اليوم»: أن الدكتور نظيف أو أياً من الوزراء لو جلس على كرسى كشف الكذب وسألوه عن حقيقة الإصلاحات الاقتصادية، والسياسية، والديمقراطية، والأحزاب، والفساد، فإنه ووزراءه سوف يصمتون حتى لا يتعرضوا للجُرسة».. وأنا حزب وطنى.

وفى ٢٠٠٩/٨/٣ كتبت «أن الذين يستغلون علمهم وذكاءهم فى تبرير أخطاء النظام، وتمرير القرارات وتفصيل القوانين أشد خطراً على الدولة من الذين يرتشون».. وأنا حزب وطنى.

وفى ٢٠١٠/٧/٧ كتبت بمناسبة انتخابات مجلس الشورى «فبغض النظر عن صحة الأرقام المعلنة فى الانتخابات فإن فلاناً – على سبيل المثال – لا يمكن أن يحصل على ما يقرب من ربع مليون صوت مما يتأكد معه وجود أخطاء فى الجمع والطرح والحسابات!!».. وأنا حزب وطنى.

وفى ٢٠١٠/٧/١٣ كتبت أطالب بكشف أسماء المتورطين فى قضية «رشوة مرسيدس».. وأنا حزب وطنى.

أقول إننى تعرضت لبلطجة سياسية وإعلامية من الصحف الحكومية والمعارضة وصحيفة الحزب الوطنى وأجهزة شرطية.. وأنا حزب وطنى، حتى إنهم اتهمونى فى بعض التحريات بأننى وراء سفاح المعادى، بالإضافة إلى محاضر ضرب وتزوير ونصب حتى إنهم رتبوا إصدار أمر ضبط وإحضار، والكتابات مرصودة والمحاضر منسوخة.. وأنا حزب وطنى.

أسسنا فى ٢٠٠٥ حركة «شايفينكم» لمراقبة نزاهة الانتخابات، وهو أحد أسباب حركة استقلال القضاء، التى أيدناها بدءاً من يوم ٢٥ مايو ٢٠٠٦.. وأنا حزب وطنى، وفى ٢٠٠٦ رفعنا دعوى ضد رئيس مجلس الشعب لإلزامه بتفعيل اتفاقية «مكافحة الفساد» التى تم توثيقها فى عام ٢٠٠٣ ولم تفعل لعدم نشرها فى الجريدة الرسمية، وعلى أثر ذلك تم نشرها فى أبريل ٢٠٠٧، ولولا ذلك ما كان لنا حق المطالبة الآن بالتحفظ على أموال فى الخارج تحصلت عن طريق الفساد.

ويوم ٢٠١١/٢/٥ ولايزال الرئيس ونائبه فى السلطة، أرسلت بصفتى نائباً عن الأمة رسالة إلى النائب العام أطالبه فيها بتفعيل الاتفاقية، والحجز على أموال من قدمت ضدهم بلاغات، والمودعة خارج البلاد تفعيلا لهذه الاتفاقية، مع تشكيل لجان قضائية خاصة مكونة من قضاة على المعاش وممثلين من المنظمات المدنية للتحقيق فى قضايا الفساد، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الأموال المنهوبة، ولولا صفتى كعضو برلمان لتم رفض طلبى لإرساله من غير ذى صفة، فعلت ذلك وأنا نائب عن الحزب الوطنى.. فى ٢٠١٠ عندما قدمت أوراق ترشحى للحزب الوطنى، حدث ارتباك لأن الاعتقاد كان أننى سوف أترشح مستقلا.. قالوا هذا الرجل ليس «بليفر» لا يؤمن بالحزب، ومعارض، ومساهم فى جريدة «المصرى اليوم»، وكتاباته دليل على ذلك، وقرروا ترشيح شخص آخر، وقبل غلق الباب بساعات رشحونى على أساس تركى للسقوط أمام الإخوان حتى يخلصوا من صداعى.. وأنا حزب وطنى، أتوا بشخص آخر من الحزب الوطنى له نفس اسمى الأول _ وهو نادر _ ودفعوا به للترشح مستقلا، فى محاولة لخداع الأصوات، مع تيسير السبل للمنافسين للتزوير، على أمل إسقاطى.. وأنا مرشح حزب وطنى.

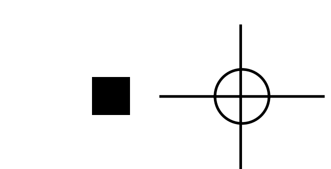
لم أتبرع للحزب بأموال مع وجود المُكنة لذلك باستثناء ما يدفع عند تقديم طلب الترشح ولم يتجاوز ٥٠ ألف جنيه، مثلى مثل أقل المرشحين، وهذا كل ما تبرعت به للحزب على مدار ثمانى سنوات.. وأنا حزب وطنى.

هذا بعض قليل لأفعال واحد «حزب وطنى» فماذا عن أفعال المعارضة! أحزاباً وأشخاصاً وإعلاماً؟! المساحة لن تتسع الآن، ربما فى المقال المقبل، أما الغرض من كتابة هذا المقال الذى اختصرته لضيق المكان فهو أن أؤكد بصفة عامة، وليست شخصية، أن الرجال يُعرفون بالحق، والحق لا يُعرف بالرجال حتى ولو كانوا من المعارضين، هذه واحدة، أما الثانية فهى أن الفساد له أقنعة متعددة وأسوؤه من ارتدى قناع الفضيلة والدين.. والفساد السياسى أيضاً له أقنعة كثيرة أسوؤها من كان يضع قناع المعارضة، أما الثالثة فأنه ليس كل الفاسدين يسعون وراء المال، فإبليس يُفسد الناس ويهلك العباد ولا يسعى وراء ذهب أو أموال، أما الرابعة فأن الأحزاب كما هى مدارس للشعوب فإنها ملك لها، لا يجوز تركها لأن تُختطف، وعلى الشعب التصدى لتحريرها وإصلاحها، فإن تعذر فلابد عندئذ حلها أو وأدها.









اشتباكات بين المعتصمين فى «التحرير» والمطالبين بإخلاء الميدان

كتب ـ محسن سميكة ومحمد طلعت داوود وياسمين القاضى ومحمود رمزى وهيثم الشرقاوى ووليد مجدى:

شهد ميدان التحرير أمس، اشتباكات بين المؤيدين والمعارضين لبقاء الاعتصام داخل الميدان لحين تنفيذ بعض المطالب وفى مقدمتها إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة والإفراج الفورى عن المعتقلين السياسيين وإلغاء الدستور الحالى وفى حين هتف المطالبون بإنهاء الاعتصام ورفع الخيام التى وضعها المحتجون: «الشعب يريد إخلاء الميدان» هتف المعتصمون: «مش هنمشى» و«نحلف بسماها وبترابها الحزب الوطنى اللى خربها» و«واحد اتنين دم الشهداء فين» و«يا عصام يا عصام ياللا نظف النظام»، ما أدى لوقوع عدد من الاشتباكات بالأيدى بين المجموعتين فى غياب تام لأفراد الشرطة وعدم تدخل القوات المسلحة واضطرت مجموعة من اللجان الشعبية إلى تنظيم حركة مرور السيارات فى جميع المحاور والمداخل التى تؤدى إلى ميدان التحرير.

وانتشرت سيارات الإسعاف وسيارات نقل الدم أمام مدخل شارع طلعت حرب وشكل المحتجون فرقاً لتنظيم حلقات من النقاش المفتوح حول أهمية المطالب التى ينبغى على الدكتور عصام شرف المكلف بتشكيل الحكومة البدء فى تنفيذها.

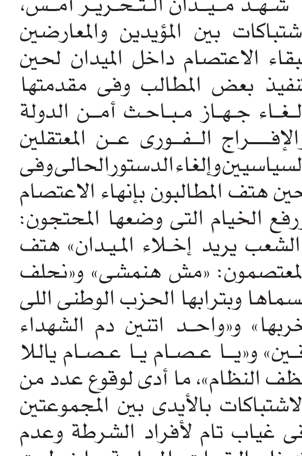
ودعا المحتجون إلى إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، خاصة بعد احتراق بعض مقاره فى القاهرة والمحافظات، وكشف عدد من الوثائق التى تثبت تدخل الجهاز فى كل قطاعات الدولة وتورط بعض أحزاب المعارضة ورموز القوى السياسية بالاتصال بالجهاز للحصول على موافقات بشأن ممارسة العمل السياسى.

فى المقابل، واصل معتصمو «الاستقرار» أمام مسجد مصطفى محمود اعتصامهم لليوم الثانى على التوالى، فى مواجهة معتصمى ميدان التحرير، داعين لاستقرار الأوضاع والتوقف عن الاعتصام فى ميدان التحرير، ونصب المعتصمون خيامهم فى الحديقة المقابلة للمسجد، التى تقدر بما لا يزيد على ٢٠ خيمة ورفعوا شعار «الجيش والشعب والشرطة إيد واحدة».

وأكدوا أنهم ليس لديهم مطالب تتعلق بتعيين أو عزل أشخاص بعينهم فى الدولة، وإنما يدعون الجيش المصرى لعدم الانصياع وراء رغبات شباب ميدان التحرير، وقالوا إنهم لا يمثلونهم ووصفوا شباب التحرير بأنهم يقومون بـ«لى ذراع الجيش».

وقف بعض شباب مصطفى محمود، على سور الحديقة فى محاولة منهم لإقناع الناس بوجهة نظرهم أو حقهم فى التعبير عن رأيهم كما يفعل معتصمو ميدان التحرير، إلا أن البعض قابلهم بالسب ورفع أحد المارة مطواة فى وجه أحد المتحدثين باسم معتصمى مصطفى محمود إثر مشادة كلامية بينهما.

وأكد محمد عبداللطيف، أحد منظمى اعتصام مصطفى محمود، أن الهدف الرئيسى من التواجد فى «مصطفى محمود» هو توصيل رسالة للجيش المصرى مفادها أن ميدان التحرير ليس الشعب كله وأن التصرف بناء على رغبة متظاهرى التحرير ليس تصرفاً ديمقراطياً، وقال: فى ميدان التحرير يقولون «الشعب يريد» ونحن أيضاً شعب ولا نريد لذا نطلب من القوات المسلحة أن تنتهج نظاماً ديمقراطياً من خلال استفتاء شعبى، استعداداً لاتخاذ القرارات المصيرية مثل تغيير رئيس الوزراء.





جانب من الاشتباكات بين المعتصمين فى ميدان التحرير أمس تصوير - تحسين بكر

[redacted]

إحالة جرانة والحاذق وسجوانى لـ«الجنايات».. و«الأموال العامة»: «أباظة» وزع أراضى الخريجين على كبار المسؤولين

وزير الزراعة السابق خصص ٦٤٦٥ فداناً من أراضى مشروع شباب الخريجين لـ١٦٠ شخصاً منهم «سرور وعزمى والشريف والمصيلحى والغول»

كتب- أحمد شلبى:

أحال المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، ورجلى الأعمال هشام الحاذق وحسين سجوانى، إلى محكمة الجنايات، لبدء محاكمتهم فى قضية جنائية ثانية، ومازالت التحقيقات مستمرة مع «المغربى» و«جرانة» فى قضايا أخرى.

وأشار بيان للنائب العام إلى أنه من المقرر إحالة المتهمين الثلاثة إلى محكمة الجنايات لاتهام الوزير السابق بتخصيص قطع أراض لرجل الأعمال فى التجمع الخامس، وفى مناطق ساحلية مليئة بالبترول بالأمر المباشر، مما أدى إلى إهدار ٤٠٠ مليون جنيه على الدولة. جرت التحقيقات برئاسة المستشار محمد أيوب رئيس النيابة.

وعلى صعيد التحقيقات فى قضية تصدير الغاز إلى إسرائيل، تواصل نيابة أمن الدولة التحقيقات مع سامح فهمى، وزير البترول السابق، بعد صدور قرار بمنعه من السفر، ولم تصدر النيابة قراراً بشأنه حتى مثول الجريدة للطبع.

وكشفت التحقيقات التى يجريها المستشار أحمد إدريس - مستشار التحقيق بوزارة العدل، الذى يباشر تحقيقات موسعة فى جرائم التعدى على أراضى الدولة فى عدد من المحافظات - عن قيام وزير الزراعة السابق الدكتور أمين أباظة بتخصيص مساحة ٦٤٦٥ فداناً من الأراضى المخصصة فى مشروع مبارك لشباب الخريجين لصالح ١٦٠ شخصاً من كبار المسؤولين بالدولة والوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وأقاربهم.

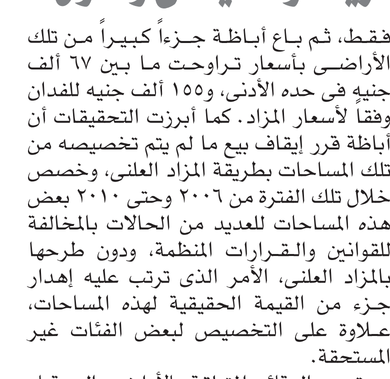
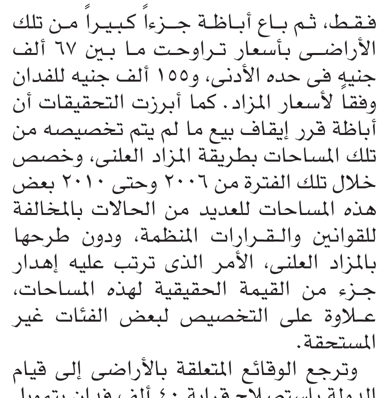
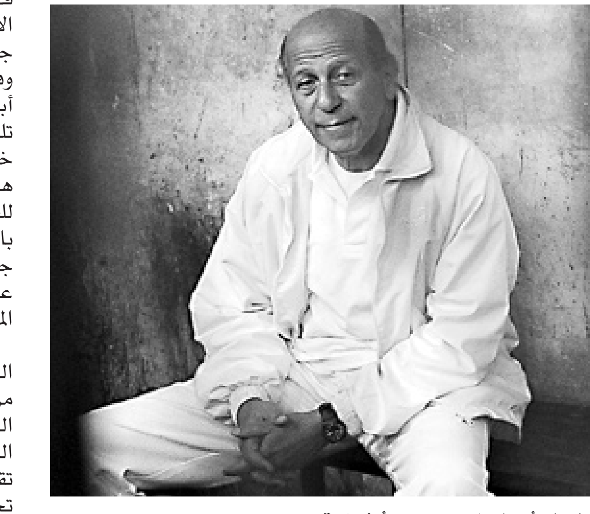
وأوضحت التحقيقات أنه فى مقدمة من حصلوا على تلك الأراضى دون وجه حق الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، وأولاده وأحفاده، والدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق، والدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى السابق، وعاطف أباظة، ابن عم وزير الزراعة السابق، وحسين وجيه أباظة، صاحب توكيل سيارات بيجو فى مصر.

ومن بين من حصلوا على تلك الأراضى من أعضاء مجلس الشعب السابق: عبدالرحيم الغول، وأحمد منسى، وبهاء أبوالحمد، وأحمد عبدالعزيز بركات، ويحيى المسارع، وإبراهيم محروس أبوشادى، ونصر شحاتة، ورجل الأعمال سليمان عامر، والحسينى أبوقمر، ومحمد مصطفى شردى، وعبدالله مسعود، ومحيى الدين فتح الله قطان، وغنيوة محمود رجب، وأيمن ماهر عبدالخالق، ورمضان محمد راضى. ومن أعضاء مجلس الشورى: أحمد الطويل، وفريد محمد صالح، وعبدالسلام موسى، وفؤاد يحيى عبدالمجيد.

وأكدت التحقيقات أن تلك الإجراءات من جانب أمين أباظة تمثل مخالفة صريحة للقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الأراضى الصحراوية المملوكة للدولة ولائحته التنفيذية، التى أجازت التصرف بغير المزاد العلنى فى الأراضى المستصلحة طبقاً للأسس والتيسيرات وأوجه الرعاية والقواعد التى نظمها مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية. وتضمنت القواعد أن تكون الأولويات لأبناء المحافظة من المسرحين من القوات المسلحة، وخريجى الكليات والمعاهد والعاملين بالدولة عند تركهم الخدمة، وصغار المزارعين وأسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية بالقوات المسلحة، وقرر الوزير السابق تشكيل لجنة لتحديد أسلوب التصرف فيها، انتهت إلى وجوب بيع لتلك المساحات بالمزاد العلنى فقط، ثم باع أباظة جزءاً كبيراً من تلك الأراضى بأسعار تراوحت ما بين ٦٧ ألف جنيه فى حده الأدنى، و١٥٥ ألف جنيه للفدان وفقاً لأسعار المزاد. كما أبرزت التحقيقات أن أباظة قرر إيقاف بيع ما لم يتم تخصيصه من تلك المساحات بطريقة المزاد العلنى، وخصص خلال تلك الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠ بعض هذه المساحات للعديد من الحالات بالمخالفة للقوانين والقرارات المنظمة، ودون طرحها بالمزاد العلنى، الأمر الذى ترتب عليه إهدار جزء من القيمة الحقيقية لهذه المساحات، علاوة على التخصيص لبعض الفئات غير المستحقة.

وترجع الوقائع المتعلقة بالأراضى إلى قيام الدولة باستصلاح قرابة ٤٠ ألف فدان بتمويل من قروض قدرت بالمليارات من بنك الاستثمار الوطنى، حيث تم تزويد تلك الأراضى بالمرافق اللازمة ووحدة سكنية فى كل قطعة منها تقدر بخمسة أفدنة للقطعة الواحدة، على أن تخصص فى معظمها لشباب الخريجين بواقع ٥ آلاف جنيه للفدان، يسدد المستفيد منها ألف جنيه عن كل فدان والباقى على ٣٠ سنة.

وتم استبعاد مساحات كبيرة من ا لأراضى على أساس أنها ليست بذات الجودة، واقترح أحمد الليثى، وزير الزراعة الأسبق، بيعها بالمزاد العلنى، وتم بالفعل بيع مساحات كبيرة منها.. فيما خصص أمين أباظة المساحات الأخرى بالأمر المباشر بالمخالفة للقانون وبواقع ١٠ آلاف جنيه مقدماً عن كل فدان وبمساحات متفاوتة لكبار المسؤولين وأولادهم وأحفادهم وذويهم تراوحت مساحاتها بين ٥ أفدنة و٤٥٠ فداناً، دونما تحديد للقيمة النهائية لأسعار تلك الأراضى.

جرانة والمغربى فى قفص الاتهام أثناء نظر التحفظ على أموالهما «صور أرشيفية»

الرقابة المالية: التوصية بتعليق عمل البورصة لحين انتخاب رئيس مدنى غير ملزمة للهيئة

صيام: التقرير غير قابل للتطبيق.. وعبدالسلام: قرار عودة التداول تم اتخاذه والتوقيت مرهون بحلف رئيس الوزراء اليمين

كتب- مصباح قطب وعبدالرحمن شلبى:

أكد مسؤول بالهيئة العامة للرقابة المالية صعوبة تنفيذ توصيات التقرير الداخلى بشأن استمرار تعليق التداول بالبورصة لحين انتخاب رئيس مدنى، مؤكداً أن التقرير يناقش الجانب الفنى فقط وغير ملزم.

وأضاف لـ«المصرى اليوم» أن التقرير الذى كان أوصى بتعليق عمل البورصة لحين انتخاب سلطة مدنية ونشرته الجريدة، أمس، هو تقرير استرشادى وتوصياته غير ملزمة، وأوضح أن عودة العمل الآن مرهونة بقيام الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، بحلف اليمين واتخاذ قرار بشأن عودة العمل خلال اليومين المقبلين.

وقال الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، إن التقرير المعد من قبل أحد المسؤولين بالهيئة، الذى نشرته «المصرى اليوم «فى صفحتها السابعة يناقش الجانب الفنى فقط، والرأى يحترم، لكن فى نهاية المطاف هى توصية يمكن عدم الاعتداد بها وهو ما تم فعلياً.

وأضاف سرى صيام أن التقرير لا يمكن الأخذ به لأن البورصة مهددة بالشطب من المؤشرات الدولية والمؤشرات الخاصة بالأسواق الناشئة حال استمرار تعليق التداول لمدة ٤٠ يوم عمل، بما يؤثر على الاقتصاد بوجه عام.

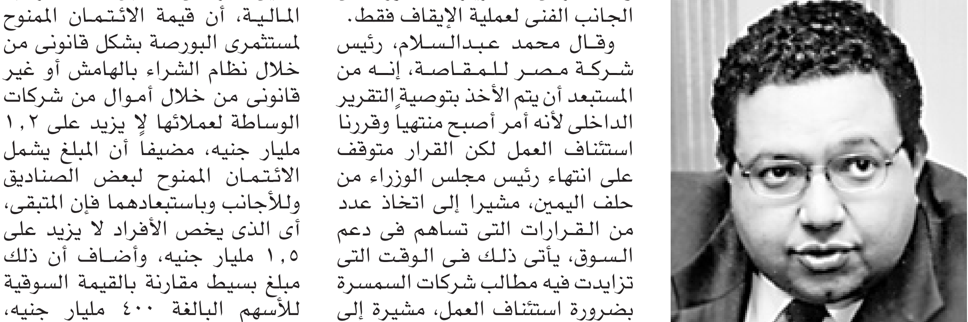
والبورصة مغلقة منذ ٢٧ يناير وحتى الآن «٢٦ جلسة عمل» بما يعنى أن أمام المسؤولين فرص لاستئناف العمل خلال ١٤ جلسة عمل مقبلة.



خالد سرى صيام




زياد بهاء الدين

يذكر أن العنوان الذى نشر أمس فى الموضوع كان «الرقابة المالية تطالب باستمرار إغلاق البورصة لحين انتخاب رئيس مدنى» قدجانبه الصواب وصحته «تقرير داخلى يوصى الرقابة المالية بإغلاق البورصة»، واستعرض التقرير المنشور أمس الجانب الفنى لعملية الإيقاف فقط.

وقال محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر للمقاصة، إنه من المستبعد أن يتم الأخذ بتوصية التقرير الداخلى لأنه أمر أصبح منتهياً وقررنا استئناف العمل لكن القرار متوقف على انتهاء رئيس مجلس الوزراء من حلف اليمين، مشيرا إلى اتخاذ عدد من القرارات التى تساهم فى دعم السوق، يأتى ذلك فى الوقت التى تزايدت فيه مطالب شركات السمسرة بضرورة استئناف العمل، مشيرة إلى أن الإيقاف يكبدها خسائر كبيرة بخلاف أن استمرار الإغلاق يؤدى إلى احتياج الكثير من الوقت لاستعادة الاستقرار.

من ناحية أخرى، أكد زياد بهاء الدين، الرئيس السابق لهيئة الرقابة المالية، أن قيمة الائتمان الممنوح لمستثمرى البورصة بشكل قانونى من خلال نظام الشراء بالهامش أو غير قانونى من خلال أموال من شركات الوساطة لعملائها لا يزيد على ١,٢ مليار جنيه، مضيفاً أن المبلغ يشمل الائتمان الممنوح لبعض الصناديق وللأجانب وباستبعادهما فإن المتبقى، أى الذى يخص الأفراد لا يزيد على ١,٥ مليار جنيه، وأضاف أن ذلك مبلغ بسيط مقارنة بالقيمة السوقية للأسهم البالغة ٤٠٠ مليار جنيه، مشيرا إلى أن المبلغ الذى ستضخه المالية فى صورة قرض حسن للشركات وعملائها وهو ٢٥٠ مليون جنيه يكفى وحده لتغطية مخاطر تلك المديونية.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

الانسحاب الثانى.. من لاظوغلى

جائز أننا لا نعرف حتى الآن، من وراء الانسحاب الأول للشرطة، فى ٢٨ يناير الماضى.. مع أنه معروف بالضرورة.. لكننا الآن على ثقة، أن الانسحاب الثانى، تم بقرار من رئيس جهاز الرعب، اللواء حسن عبدالرحمن.. فالأوراق التى تناثرت هنا وهناك، تؤكد أنه صاحب قرار الانسحاب المفاجئ، فى جهاز أمن الدولة.. ليس هذا فقط.. ولكنه صاحب قرار إعدام المستندات، وفرمها وحرقها أيضاً!

فالحرائق داخل مقار أمن الدولة، تمت فى توقيت واحد.. بما يعنى أن هناك قرارات لا اجتهادات.. كما أن الهجوم تزامن على مقار الجهاز المرعب، وتقرر إحراق الوثائق والأوراق، بشكل لافت، وكأن هناك محاولات لإخفاء جرائم محددة.. تجعل ضباط أمن الدولة، جناة أمام العدالة.. حدث ذلك فى الوقت الذى تزايدت فيه حدة المطالبة، بتفكيك الجهاز ومحاكمة رجاله.. فأحرقوا الأوراق وأحرقوا الوطن!

لا يستطيع رئيس جهاز أمن الدولة، أن ينفى إصدار أوامره، بالتخلص من الأوراق.. كل ذلك ثابت بأوراقه وتوقيعاته.. وهى أوراق موجودة الآن، فى أيدى عابرى السبيل، تحمل درجة «سرى للغاية».. لا هو يستطيع أن يدعى غير ذلك، ولا نحن نستطيع أن ندعى، بأننا نملك أوراقاً ليست عند آخرين.. ولا نستطيع أن نتهمه دون دليل.. الأوراق موجودة، والفضايح على قارعة الطريق للجميع!

نحن أمام انسحاب آخر رهيب، لا يدمر الجهاز وحده.. ولكنه يكاد يدمر الوطن.. من هنا كان حجم الرعب.. الذى أشاعه هذا الجهاز.. سواء وهو قائم يمارس التلفيق والتعذيب.. أو وهو يلملم أوراقه أو يفرمها ويحرقها.. أما الغريب فيما حدث، فهو أن المواطنين، هم الذين ذهبوا ليقيموا دروعاً بشرية، حول مقار أمن الدولة.. ليحموا المبانى، ويحفظوا الأوراق، ويتصلوا بمكتب النائب العام!

والنائب العام فى موقف لا يحسد عليه.. فهو يحقق فى قضايا الفساد من جهة.. ويحقق فى الفساد الأمنى من جهة أخرى.. سواء تحرك بنفسه، أو تحرك بناء على بلاغات أو اتصالات.. وصباح أمس تلقيت اتصالاً صارخاً، من المستشار زكريا عبدالعزيز.. يشرح فيه كيف استنجد به أحد الشباب، عبر قناة الجزيرة مباشر، يطالبه بضرورة التدخل لإنقاذ مقر أمن الدولة، فى مدينة نصر قبل أن تأكله النار!

يحكى المستشار عبدالعزيز، أنه أصيب بالصدمة من هول ما رأى.. ويتحدث عن عمليات حرق وفرم مدبرة للوثائق.. ويتحدث عن زنازين وسراديب، كان فيها ١٤ فتاة منذ جمعة الغضب.. ويكشف لى أنه اتصل بالمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، يستنجد به لإرسال فريق تحقيق وتسلم الوثائق.. وأمر النائب العام بتحريك نيابة شرق القاهرة فوراً.. ومتابعة الموقف مع المحامى العام!

لم يكن أحد يصدق ما جرى، حين رأى طريقة البناء تحت الأرض.. ولم يعرف زكريا عبدالعزيز والذين معه، كيف يتصرفون.. فأجرى القاضى الكبير اتصالات عدة.. من بينها اتصال برئيس الوزراء الجديد، الدكتور عصام شرف.. ولم يرد لانشغاله بمشاورات التشكيل الوزارى.. فأجرى اتصالاً آخر بالمقاول الذى تولى بناء مقر أمن الدولة.. ليحصلوا على الخريطة.. ويتمكنوا من فك ألغازه لنجدة المعتقلين!

هناك أهداف لا تخفى على أحد، مما جرى فى مقار أمن الدولة، فى توقيت واحد.. ربما يكون أولها إشاعة الفوضى أكثر.. وربما تأديب كل المطالبين بتفكيك الجهاز.. وربما للتغطية على فساد رجاله.. وربما للهروب من أى ملاحقات فى المستقبل.. وربما وربما.. لكن يبقى عندنا ألف حق، فى محاكمة الفاسدين داخل جهاز الرعب.. فقد أفسد الحياة مرتين.. وكان الانسحاب الأخير، بداية لفوضى أخرى!



دبلوماسى ليبى يتهم «الجامعة العربية» بالتقاعس عن حماية الثوار

كتب- خليفة جاب الله ويوسف العومى:

وجه دبلوماسى ليبى انتقادات لاذعة لجامعة الدول العربية، متهماً مجلس الجامعة بالضعف والتأخر فى اتخاذ القرارات اللازمة لحماية الثوار المدنيين الليبيين. فيما أكدت مصادر مسؤولة فى غرفة عمليات شركة مصر للطيران، أن المسؤولين الليبيين يماطلون فى منح تصاريح وتصديقات للطائرات المصرية للإقلاع والهبوط فى مطاراتها. وأكد المهندس حسين مسعود، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أن إجمالى عدد الرحلات، التى تم تنفيذها حتى الآن لإعادة المصريين من ليبيا بلغ ٢٩١ رحلة فى ١٢ يوما، نقلت ٧٠ ألفا و٨٢٥ مصريا، مشيراً إلى أن الشركة نظمت أمس ١٠ رحلات من طرابلس نقلت نحو ٢٥٨٠ مصريا و٩ من مطار «جربة» بتونس. وطالب ممثل ليبيا فى المقر الأوروبى للأمم المتحدة فى جنيف، السفير مراد محمد، الجامعة العربية بسرعة الاعتراف بالمجلس الوطنى الذى شكلته المعارضة الليبية لإدارة أمور البلاد.

وأوضح الدبلوماسى الليبى، الذى أعلن انشقاقه عن الرئيس الليبى وانضمامه للثوار.

وأوضح «مراد»، فى تصريحات له عقب وصوله إلى القاهرة أمس الأول، أن فرض الحظر الجوى سيمنع الطائرات المقاتلة التابعة للقذافى من ضرب المواقع المدنية فى الأماكن المحررة، كما سيمنع نقل المزيد من عناصر المرتزقة.

«المصري اليوم» على خط النار.. ساعات مع الثوار إلى «راس لانوف»

جنود القذافى هربوا من المدينة.. والثوار المقاتلون: لن نتوقف إلا فى طرابلس

رسالة بنغازى:



أسامة خالد

تصوير: محمد حسام الدين

كانت طائرتان هليكوبتر قد غادرتا للتو عندما وصلنا لحدود مدينة راس لانوف النفطية - ٣٦٠ كم من بنغازى - مرت الطائرتان دون أن تقصفا أى هدف، هربتا من طلقات مدافع «م ط» المضادات للطائرات المنتشرة بصورة كبيرة فوق عشرات من السيارات نصف النقل على طول الطريق من بنغازى وحتى راس لانوف.

تبدو المدينة النفطية مثل مدينة الأشباح هجرها الجميع بعد أن مرت بليلة عاصفة تناوبت السيطرة عليها الكتائب الأمنية تارة وقوات الثوار مرات عديدة حتى أحكم المعارضون السيطرة على المدينة الصغيرة وطوروا قتالهم إلى حدود مدينة سرت معقل عائلة القذافى والمدخل الأساسى للعاصمة طرابلس. فى الطريق إلى «راس لانوف» التى شهدت أعنف أعمال القتال كانت سيارات الإسعاف تهرول بعدما وصل عدد القتلى إلى ١٧ حسب التقديرات المبدئية.

الطريق إلى لانوف تؤمنه سيارات تحمل مدافع مضادة للطائرات وأسلحة نصف ثقيلة و«آر.بى.جى» وتسير فى دوريات مستمرة لضمان أمن الطريق والمقاتلين المتنقلين إلى الجبهة الأمامية.

عند المدخل الغربى لمدينة أجدابيا أولى المدن التى قابلتنا بعد بنغازى وتبعد عنها ١٦٠ كيلو كان طابور طويل من السيارات التى تحمل الشبان المتجهين إلى الجبهة، تقف فى انتظار دورها فى العبور، تقدم إلينا أحد المقاتلين الشباب بزى عسكرى - واضح أنه لا يخصه - استولى الشباب على الملابس العسكرية من معسكرات الكتائب، وتحول الزى العسكرى هنا إلى موضة الكل يتسابق على ارتدائه، حتى الأطفال، تقدم إلينا الشاب المبتسم مطمئنا لنا بأن الطريق إلى راس لانوف آمن وقال بمرح واضح «اعبروا هنا أجدابيا ممر المجاهدين ومعبر المقاتلين» كانت مدينة أجدابيا قد شهدت هى الأخرى قتالاً عنيفاً انتهى مثل كل أعمال القتال بانتصار الثوار وانسحاب كتائب القذافى بعد أن قصفت مخزناً للأسلحة غرب أجدابيا وهو ما أكده لنا عبدالعال المراجة قائلاً: «قصفت قوات القذافى مخزن السلاح ولم تقصف أى منطقة مدنية»، عبدالعال الذى كان عائدا لتوة من راس لانوف وصف لنا القتال فى الليلة بأنه كان عنيفاً جداً، وأكد أنه كان من أوائل الذين دخلوا إلى معسكر الكتيبة الأمنية فى راس لانوف وشاهد إعدام رجال القذافى للجنود والضباط الذين رفضوا القتال قائلاً: شاهدت ضابطا مقيدا ومضروبا بالرصاص فى رأسه واضح أنها كانت عملية إعدام واضحة، وأضاف: أعدم فى هذا المعسكر ٢٠ شخصا من قبيلة الفرجان فى سرت بعدما رفضوا أن ينفذوا أوامر قتل الليبيين، وهو ما دعا أبناء الفرجان إلى الدخول فى مواجهات عنيفة مع أبناء قبيلة القذاذفة - قبيلة القذافى - فى سرت، وأضاف أن هذا الصراع جعل الفرجان ينضمون إلينا، وهو ما سيسهل لنا اقتحام سرت.

وأضاف مقاتل آخر - رفض ذكر اسمه - أن القذافى الذى حاول إشعال الفتنة بين القبائل احترق هو بها وقد كان يضع فى المواجهة أمامنا أبناء القبائل الشرقية ويختفى أقاربه وأبناء الغرب فى الصفوف الخلفية ليجعل من أبناء الشرق حائط سد له. تركنا أجدابيا واتجهنا خلف رتل من السيارات نصف النقل والجيش التى تحمل الثوار إلى راس لانوف، كانت علامات النصر هى لغة الإشارة الوحيدة المعترف بها على هذا الطريق الطويل الذى يبلغ ٨٥ كيلو حتى مدينة البريقة البترولية المحطة الثانية فى رحلة الوصول إلى راس لانوف، كان الوضع فى البريقة اكثر حدة وسخونة.

المقاتلون الذى يرابطون عند مدخل المدينة الغربى وآخر محطة قبل راس لانوف الدائر بها القتال لا يسمحون لأحد بالدخول إلى المدينة أو الخروج إلا عندما يتأكدون منه، كان الخوف من أن يتسرب إلى داخل المدينة أحد أتباع القذافى هاربا من المعارك ومتخفيا أمرا واردا، ومثلما كان الموقف عند مدخل أجدابيا كان عند المدخل الغربى للبريقة مئات من الشباب المتحمس يتخذ طريقه إلى مكان المعركة، نفس الحماس نفس الابتسام ونفس الأقدام على القتال بروح مرتفعة، كنا طوال الطريق من البريقة إلى راس لانوف -٢٢٠ كيلو - نتبادل علامات النصر مع المقاتلين الواثقين فى الفوز، قبل أن نصل إلى راس لانوف بحوالى ٨ كيلو كانت آثار المعركة تبدو واضحة، أتوبيس وسيارتان متفحمة ويقف بجوارها اثنان من المقاتلين قالا لنا نحن من فجرنا هذا كان بها عشرات من المرتزقة، سألته إن كانوا قد أسروا أياً منهم؟ قال نعم هناك حوالى ٢٣ مرتزقا أخذناهم أسرى لكنهم محبوسون فى الكمين الذى يلينا، واصلنا سيرنا نحو مدخل المدينة الذى كان خاليا إلا من بعض آثار قتال عنيف قد دار طوال الليل، تجاوزنا مدخل مدينة راس لانوف بحوالى عشرة كيلومترات حتى وجدنا كتيبة من ١٥ سيارة وعشرات الجنود تصل إلى منطقة بها كافيتريا مهجورة، نزل الجنود بسرعة وانتشروا فى المكان وأمنوه وقال قائد الكتيبة: «كنا هنا بالأمس وكان هناك قتال عنيف جدا وغادرنا المكان بعد أن أخليناه من كل أتباع القذافى لكننا نعود كل فترة لنتأكد أنه لا وجود لأى من أذنابه» بعد تأمين المقاتلين المكان توضأوا وصلوا الظهر وكانت قد وصلت خلفهم سيارة نصف نقل تحمل كراتين المياه المعدنية للمقاتلين، سائق السيارة رفض أن يذكر اسمه، وقال «إن هؤلاء المقاتلين فى الصحراء يحتاجون للمياه وللطعام، وهناك متطوعون مثلى يسيرون خلفهم نقدم لهم المياه والطعام، فهم يقاتلون من أجلنا كلنا وإن كنت لا أستطيع أن أقاتل فإن أبسط شىء أن أخدم هؤلاء الأبطال»، وبينما انتهى معظم الجنود من أداء الصلاة كان عبدالباسط أبوبكر، ابن مدينة البيضا، يجلس على الأرض وحيدا عندما اقتربت منه قال بصوت عال ومنفعل «انقل صوتنا للعالم قل لهم إننا نطالب المجتمع الدولى بأن يتدخل ويفرض حظرا جويا على ليبيا، وعلى الأرض نحن لهم وسننتصر عليهم لكن ماذا نفعل مع الطائرات»، صمت الرجل المنفعل قليلاً وأكمل: «لا يكفى تعاطف العالم مع الشعب الأعزل يجب أن يتدخلوا بدور مهم لا نريد لأحد أن يقاتل عنا لكننا نبغى فقط حظرا جوياً لنواجههم على الأرض ونحن لهم ونقدر عليهم». صمت الرجل متأثرا منفعلا وأكمل آخر: «نحن جاهزون ومستعدون وعندنا مبدأ يعرفه الجميع (نحن نقاتل إما نموت أو ننتصر)».

انتهى الرجال من تأمين الموقع وقرروا أن يتقدموا إلى الأمام لتأمين المواقع الأخرى على الجبهة الأمامية، مطالبين منا أن نظل خلفهم بثلاثة كيلومترات على الأقل لأن المنطقة هنا شديدة الخطورة، وعندما سألتهم فى أى منطقة ستتوقفون قالوا جميعاً: «فى طرابلس».



ثوار ليبيا يرفعون علامات النصر فى «راس لانوف»

أحد المقاتلين: شاهدت ضابطاً مقيد اليدين ورأسه متفجر بعد رفضه ضرب الثوار



ثوار ليبيون يستعدون لصد هجمات جديدة من قوات القذافى على راس لانوف «أ.ف.ب»

قوات القذافى تشن هجمات مضادة لاستعادة المدن النفطية فى الشرق

القذافى يعلن أنه يقاتل الإرهاب.. وحكومته تلغى الضرائب والرسوم على الإنتاج والاستهلاك بعد الانتصار على الثوار

عواصم - وكالات الأنباء:

شنت القوات الليبية الموالية للزعيم معمر القذافى، أمس، هجمات مضادة على مدن مصراتة والزاوية ورأس لانوف وبن جواد وطبرق النفطية الاستراتيجية شرق وغرب البلاد، فى تطور نوعى، بهدف إعادة السيطرة عليها من قبضة الثوار الذين نفوا بدورهم أن يكونوا فقدوا السيطرة على تلك المدن مع استمرار المعارك فيها، مشددين فى الوقت نفسه على أنهم يواصلون التوجه غربا نحو سرت ومنها إلى طرابلس، وذلك بعد ساعات من الإعلان عن تشكيل المجلس الانتقالى المؤقت فى بنغازى والذى يسعى للحصول على نيل الشرعية من المجتمع الدولى كممثل وحيد للشعب الليبى.

وأعلنت قناة التليفزيون الليبية الموالية لسيف الإسلام نجل القذافى صباح أمس، أن القوات والكتائب الأمنية استعادت السيطرة على مدن رأس لانوف وطبرق فى الشرق ومصراتة فى الغرب، ودارت معارك فى بن جواد غرب رأس لانوف التى كان الثوار أعلنوا توجههم إليها فى طريقهم إلى سرت، لكن أنباء أخرى أفادت بأن المعارضة المسلحة انسحبت من بن جواد بعد معارك ضارية مع الكتائب الأمنية أوقعت عدة قتلى و٣٠ جريحا على الأقل بينهم صحفى فرنسى.

وأعلنت قناة الليبية أن القوات الحكومية سيطرت على مدينتى مصراتة ورأس لانوف، المدينة النفطية الاستراتيجية، وأضافت نقلا عن مصدر عسكرى قوله إن قوات القذافى «فى طريقها إلى مدينة بنغازى» معقل الثورة وكبرى مدن الشرق الليبى على بعد ١٠٠٠ كيلومتر شرق طرابلس، إلا أن الثوار نفوا سقوط مصراتة فى أيدى الكتائب الأمنية مؤكدين أنهم لايزالون يسيطرون عليها، وأكد شهود عيان أنهم سمعوا دوى إطلاق نار وقذائف دبابات تطلق النار والمدفعية على وسط المدينة النفطية التى تبعد ٢٠٠ كيلومتر شرق طرابلس.

وفى الوقت نفسه، أعلن التليفزيون الليبى الرسمى «تحرير مدينة طبرق فى أقصى الشرق من العصابات الإرهابية»، وهى المدينة التى سيطر عليها الثوار منذ بداية الثورة فى ١٧ فبراير الماضى. وبثت قناة الليبية احتفالات لمظاهر الفرح فى مدن (طرابلس وسبها وسرت)بهذا الحدث، فيما نفى فتحى فرج العضو فى المجلس الثورى فى طبرق سقوط المدينة بأيدى قوات القذافى.

وفى طرابلس، العاصمة، ترددت أصداء إطلاق مكثف لنيران الأسلحة الآلية قرب فندق فى الساحة الخضراء بالعاصمة مع سماع أصوات أنصار القذافى وأبواق السيارات، إلا أن المتحدث باسم الحكومة موسى إبراهيم نفى نشوب أى قتال فى طرابلس. وأفاد التليفزيون الليبى بأن الحكومة قررت إلغاء كل رسوم استيراد السلع الأساسية والضرائب المفروضة على الاستهلاك والإنتاج. وقال إن القرار جاء «بمناسبة الانتصارات الليبية العظيمة على العصابات الإرهابية».

وفى تلك الأثناء، ذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أنه مع استمرار الحرب الأهلية الدموية فى ليبيا دون انفراجة لأى من الجانبين، تجرى فى الخفاء استعدادات فى لندن، وربما واشنطن، لتقديم مساعدات سرية للمتمردين المناهضين للقذافى.

من جهة أخرى، أكد القذافى فى مقابلة مع مجلة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية الأسبوعية تأييده إرسال لجنة تحقيق «من الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقى» لتقييم الوضع فى ليبيا ميدانيا، وقال إنه يخوض قتالا ضد الإرهاب، وإنه أصيب بخيبة أمل لعدم وجود دعم له فى الخارج فى المعركة ضد الإرهاب.

آلاف المتظاهرين يحتشدون أمام مقر الحكومة البحرينية

المعارضة اليمنية تعلن إنهاء الحوار مع «صالح».. وتونس تتعهد بمحاسبة كل المتورطين فى قضايا فساد من النظام السابق

عواصم - وكالات الأنباء:

استمرت شعوب عدد من الدول العربية فى ممارسة ضغوطها على الأنظمة الحاكمة لتحقيق إصلاحات سياسية واقتصادية واعتماد إجراءات لمكافحة الفساد، فيما قامت بعض الحكومات ببعض الخطوات الإصلاحية التى من شأنها احتواء الأوضاع على الأرض.

ففى البحرين، تظاهر الآلاف أمس فى العاصمة البحرينية المنامة أمام قصر «القضيبية»، حيث تعقد الحكومة البحرينية اجتماعاتها، رافعين شعارات مناهضة لحكومة المملكة ومطالبة بسقوطها.

وتمركزت قوات مكافحة الشغب خلف بوابة القصر، فيما قام متظاهرون يلوحون بالأعلام البحرينية بإطلاق هتافات مناهضة للملك حمد بن عيسى آل خليفة، كما هتف المتظاهرون «يا خليفة ارحل ارحل» - فى إشارة إلى رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان الذى يشغل منصبه منذ ٤٠ عاماً، والذى يشكل رحيله المطلب الأبرز للمتظاهرين.

وفى غضون ذلك، دعت غرفة تجارة وصناعة البحرين المؤسسات البحرينية فى مختلف القطاعات إلى المحافظة على وتيرة النمو الاقتصادية، كما دعت الحكومة إلى الاستمرار فى الإنفاق وتسريع وتيرته لتحفيز الاقتصاد. وفى اليمن، أكد القيادى فى المعارضة اليمنية المنضوية تحت لواء اللقاء المشترك محمد الصبرى أمس انتهاء الحوار غير المباشر مع السلطة عبر علماء الدين من دون نتيجة، مشيرا إلى أنه لا خيار أمام المعارضة الآن سوى الشارع، حتى تنحى الرئيس على عبدالله صالح.

ويأتى ذلك بعد أن أكد الرئيس اليمنى تمسكه بالسلطة بمنصبه حتى ٢٠١٣، ورفضه اقتراح المعارضة التنحى قبل نهاية العام الحالى بشكل سلس. وفى وقت سابق، التقى رئيس مجلس الوزراء اليمنى على محمد مجور مجموعة من ممثلى شباب جامعة صنعاء المعتصمين أمام بوابة الجامعة والمناهضين للنظام الحاكم باليمن، فى مبادرة هى الأولى من نوعها تأتى بناء على تكليف من الرئيس اليمنى بالحوار مع الشباب.

وأكد مجور أن القيادة السياسية والحكومة تتفهم قضايا الشباب وتحرص على معالجتها فى حدود المتاح من الإمكانيات، مشددا على حق الشباب فى التعبير عن مطالبهم المشروعة بالطرق السلمية.

وانتهى اللقاء إلى تشكيل فريق تواصل مع بقية الشباب يضم وزيرى التعليم العالى والبحث العلمى والتربية والتعليم، والشباب المشاركين فى هذا اللقاء، لتسلم مقترحات وآراء الشباب بشأن معالجة قضايا المعتصمين.

واستمرارا للضغوط الداخلية على صالح للاستجابة لمطالب المحتجين، أكد عبد بشر، رئيس كتلة النواب المنفصلين عن الحزب الحاكم، أن النائب على العمرانى انضم إليهم فى كتلة «النواب الوطنيين الأحرار». وذكر بشر أن «نوابا آخرين يدرسون تقديم استقالتهم من الحزب الحاكم خلال الأيام المقبلة»، مشيرا إلى أن النائب عن محافظة تعز ورجل الأعمال فتحى توفيق قدم استقالته من الحزب الحاكم الجمعة الماضى لكنه لم ينضم بعد إلى الكتلة، ليرتفع بذلك عدد برلمانيى الحزب الحاكم المستقيلين إلى ١٣.

وميدانيا، قال شهود عيان إن مؤيدين للحكومة اليمنية هاجموا محتجين مناهضين للحكومة جنوبى صنعاء أمس فى محاولة لتفرقة احتجاجهم، مما أسفر عن إصابة ٢٥ شخصا، بينهم أحد قادة الاحتجاج، بينما قتل ٤ جنود من الحرس الجمهورى اليمنى أمس، فى مأرب شرق صنعاء برصاص مجهولين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة، وقامت القوات اليمنية بحملة عسكرية لتعقب عناصر التنظيم فى المنطقة، حسبما أفاد مصدر أمنى. وفى ظل الأوضاع المتوترة فى اليمن، حثت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا مواطنيهما على عدم السفر إلى الأراضى اليمنية، واعتبرتا أن مستوى التهديد الأمنى فى البلاد مرتفع للغاية.

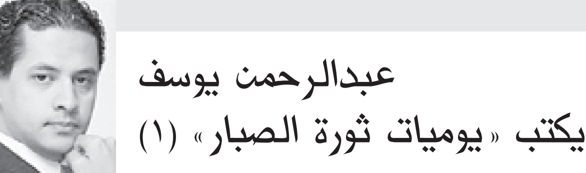
وعلى صعيد الأوضاع فى المغرب العربى، أعرب رئيس الحكومة التونسية المؤقتة الباجى قايد السبسى أمس الأول عن ثقته فى النجاح فى المرحلة المقبلة وبإمكانية تجاوز الوضعية الأمنية الهشة، بعد استعادة ثقة كانت مفقودة منذ تنحى الرئيس السابق زين العابدين بن على، بين المواطن والمسؤول. وأشار إلى أن قوى المعارضة أعطت إشارات إيجابية، مؤكدا أنه ستتم محاسبة كل مسؤولى النظام السابق ممن تورطوا فى قضايا فساد.

ومن جهة ثانية، دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن العاطلين عن العمل فى الجزائر إلى التجمع فى ٢٠ مارس فى العاصمة، للمطالبة بتوفير عمل لائق وعلاوة بطالة تزيد بنسبة ٥٠٪ على الحد الأدنى للأجور لكل طالبى العمل.

وفى موريتانيا، نظم مئات المواطنين أمس الأول فى نواكشوط تجمعا لدعم الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، ردا على دعوات أطلقها معارضون يطالبون «بإصلاحات».



ضابط جيش يمنى ينضم للمتظاهرين المطالبين برحيل صالح فى صنعاء «أ.ف.ب»





كنت أرى «الخجل» و«الخزى» فى عيون الجنود والضباط المحاصرين لنا مع هتاف «انت بتحمى الحرامية»

كسرنا الطوق الأمنى بعد إصابات بالغة.. واتجهنا نحو «التحرير».. فوجدنا تشكيلات ضخمة من شرطة مكافحة الشغب

وجدنا أنفسنا محاصرين من جديد فى محطة بنزين.. وواجهنا ضباط أمن الدولة بمنتهى البسالة

وصل الغضب فى مصر إلى أقصى الحدود منذ سنوات، وكنت - أنا وغيرى - نشير إلى ذلك فى شتى كتاباتنا، ولكن بعد نجاح ثورة تونس فى منتصف يناير ٢٠١١، تغير الوضع، وأصبح التغيير أقرب مما نتصور، على الأقل فى نظرى.

لقد وصل المصريون إلى درجة من درجات اليأس المطبق، وفقدوا الثقة فى كل شىء جميل، وفى أى غد مشرق، والأهم من ذلك أنهم فقدوا الثقة فى أنفسهم، فأصبحوا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مجموعة من «السكان»، وليسوا شعبا عريقا عظيما.

وبسبب هذا اليأس، تعامل البعض مع الدعوة التى خرجت إلى التظاهر فى عيد الشرطة الذى يوافق ٢٥ يناير ٢٠١١ بشكل روتينى، فقالوا إنها ستكون مناسبة مثل كل المناسبات، وإن المبالغة فى تصويرها وكأنها ثورة محددة الموعد يعتبر تسطيحا لأمر شديد الأهمية!

لذلك هاتفت بعض الناشطين لكى يغيروا نظرتهم لهذه المناسبة، وكانت حجتى فى ذلك أن ما حدث فى تونس جعل الملايين من المصريين يصدقون أن إرادة الشعوب لا تقهر، وأن هناك احتمالا أن نرى مفاجأة كبيرة فى هذا اليوم، وقد استجاب لى أغلب الناشطين الذين حدثتهم، وقرروا إعادة النظر فى المشاركة فى هذا اليوم.

قررت أن أشترك فى هذا اليوم مع مجموعة من خيرة شباب مصر يمثلون «الحملة الشعبية لدعم البرادعى ومطالب التغيير»، تلك الحركة الشبابية النقية التى شرفت بالمشاركة فى تأسيسها، وشرفت بأن أكون منسقها العام لعام كامل انتهى فى ديسمبر ٢٠١٠، وقد اختار الشباب أن يقيموا وقفة احتجاجية أمام نقابة الأطباء «دار الحكمة»، وكان الترتيب يقتضى بأن يكون المكان سريا، لذلك لم أعلم بمكان التجمع إلا قبل الوقفة بحوالى ساعة، وقد أخبرت عشرات الناشطين الذين أرادوا أن ينضموا لهذه الوقفة أن يتصلوا بى صباح الثلاثاء ٢٥ يناير لكى أخبرهم بمكان الوقفة.

هذا التخطيط نتج عنه أننا حين وصلنا إلى نقابة الأطباء لم نجد أى شرطة، بل وجدنا المكان خاليا لنا تماما، مما أتاح لنا فرصة التجمع، وتكوين نواة لمظاهرة كبيرة، وبالفعل.. تكونت هذه النواة من عدة مئات، ثم استمرت فى التضخم حتى بلغت ما يقرب من حوالى ألفى متظاهر، غالبيتهم العظمى من الشباب، بنين وبنات.

بعد أن بدأنا بالهتاف حضرت الشرطة، وقامت بعمل كردون أمنى (محترم) من حولنا، بل إنهم أغلقوا حركة سير السيارات فى شارع قصر العينى.

> حافظنا على سرية الحركة.. فدخلت الشرطة إلى «المتاهة».. وتجمعنا أمام «دار الحكمة»

بدأت الهتافات: «عيش، حرية، كرامة إنسانية».. وأنا ابتكرت هتافين، الأول: «يا أهالينا انضموا لينا، قبل بلدنا ما تغرق بينا»، والثانى: «يا عسكرى يا أبوبندقية، إنت معايا ولاّ علىّ، إنت بتحمى فى الحرامية»! وهو هتاف مقتبس من أغنية كتبها الشاعر إبراهيم عبدالفتاح. وكنت أنظر فى عيون المجندين والضباط، خصوصا عند جملة: انت بتحمى فى الحرامية، فأرى فى عيونهم حزنا وخجلا يصل لدرجة الخزى...!

حضر الوقفة مجموعة من الرموز والمثقفين، من أهمهم د. عبدالمنعم أبوالفتوح، والكاتب الساخر بلال فضل، والسيناريست محمد دياب، والمخرج عمرو سلامة، والمطرب المتميز حمزة نمرة، وغيرهم.

كانت الهتافات مركزية، يقودها الناشط محمود عادل، مؤسس جروب «البرادعى رئيسا».

ثم بدأنا بإلقاء الكلمات: بدأت أنا، وكانت الكلمة فى أغلبها موجهة إلى هؤلاء الزبانية الأغبياء الواقفين أمامنا، يحمون قاتلهم، من مخلصهم!

ثم توالت الكلمات، عبدالمنعم أبوالفتوح، وبلال فضل، الذى ألقى كلمة شديدة التأثير.

بعد مرور ما يقرب من ساعتين اتضح أننا أصبحنا فى فخ، فلا نحن نستطيع الحركة، لأن الحصار الأمنى كبير جدا، ولا حتى نستطيع أن نزيد حجم المظاهرة، وذلك بسبب منع الناس من السير فى الشارع سواء بسياراتهم، أو راجلين!

وبدأت تصلنا أخبار من أماكن شتى، كلها تشير إلى أن آلاف المتظاهرين يزحفون من أماكن مختلفة إلى ميدان التحرير، لذلك اقترحت أن نكسر الطوق الأمنى ونتجه إلى الميدان، وكان ذلك قرارا صعبا، لأننا نرى أمامنا جنودا مدججين بالسلاح والغباء، جاهزين للفتك بنا إن حاولنا التحرك.

فى النهاية، بدأت - أنا وغيرى - ممن نفد صبرهم من هذا الوضع المتجمد بكسر الحصار، وكانت النتيجة أننا اشتبكنا مع الأمن، وحدثت بعض الإصابات، وحين انكسر الطوق جرى الجميع باتجاه ميدان التحرير.

وكان من أهم الأشخاص الذين أصيبوا المخرج السينيمائى عمر سلامة، إذ أمسك به رجال الأمن، وأوسعوه ضربا، وكانت إصاباته بالغة السوء، بل أظنه كاد يقتل فى مدخل إحدى العمارات فى شارع قصر العينى.

حين بدأنا بالجرى، وجدنا أمامنا تشكيلات ضخمة جدا من شرطة مكافحة الشغب، وكان ذلك طبيعيا ومتوقعا، لأننا نسير فى اتجاه مبنى مجلس الشعب، لذلك لم نجد خيارا سوى أن ننحرف يسارا إلى ضاحية جاردن سيتى، لنصل بعد أن نعبرها إلى الكورنيش، ومنها إلى ميدان التحرير.





الهتافات تحولت إلى سياسية بعد وصولنا إلى الميدان

ولكن ما حدث، أن شرطة مكافحة الشغب حاصرتنا فى محطة للوقود، وتجمعنا عدة مئات، وأمامنا جيوش من الشرطة بهراواتهم السوداء يقفون مستعدين للفتك بنا.

مع بداية الحصار حاول بعض ضباط أمن الدولة بملابسهم المدنية أن يضربوا المتظاهرين، وفوجئوا بمقاومتنا الشديدة، أنا شخصيا ضربت أحدهم وهو يضرب أحد الشباب بعصا غليظة فى يده، إذ أخذت العصا منه وضربته بها، مما تسبب فى حالة من التجمد فى الموقف، فالشرطة لم تكن تصدق أن هناك من يجرؤ على مقاومتها بهذه البسالة، ونتج عن ذلك أن تمكن الشباب من الصعود إلى مبنى موجود فى المحطة، وظللت أنا وعدة أفراد واقفين أمام طابور الشرطة.

وفجأة، قفز رجل من العاملين فى المحطة محذرا الجميع من أننا نقف على خزان البنزين الرئيسى فى المحطة، وأننا جميعا فى خطر كبير!

كان ذلك مخرجا لنا، فجاء الفنان المصرى (عباس أبوالحسن) وتفاوض مع الضابط بشأن خروجنا، هو وأحد الأصدقاء الأعزاء (وهو من أقارب شخص مهم جدا فى النظام الحاكم)، ونجحت المفاوضات، وخرجنا من المحطة إلى ضاحية جاردن سيتى.

وعند خروجنا، حصل بينى وبين ضابط شاب احتكاك لا أدرى كيف بدأ، ولكننى أظن أن كتفى لمسه وأنا أسير خارجا، فما كان منه إلا أن دفعنى بقوة، فوقفت، ونظرت إليه فى عينيه، فسبنى بالأم!

حينها قلت له بكل أدب وغضب: هل تعرف أمى؟

فسبها مرة أخرى: فقلت له ما معناه إنك شخص تافه وأنا أقترب منه، وفى يده هراوة، ووقفت أمامه قائلا: لو كنت راجل... إضرب!

فوقف متسمرا وهو رافع عصاه، ويده ترتجف دون أن يتمكن من أن يضرب، وبعدها أتى عباس أبوالحسن، وصديقى الذى ذكرت، ومشينا.

> قوات الأمن وصلت بعد أن أصبح عددنا ٢٠٠٠ متظاهر وأغلقت حركة السير فى شارع قصر العينى

أذكر هذه الحادثة الآن وكأنها إرهاصات الهزيمة النفسية لجهاز الشرطة، ذلك الجهاز الذى كان يعتمد على خوف الناس، وعلى تراجعهم أمامه، وحين تجرأ الناس انهارت كل أجهزة الشرطة فى وقت قياسى.

استغرقت رحلتنا إلى ميدان التحرير حوالى ساعة، وكانت محفوفة بالمخاطر، لأننا كنا تائهين فى ضاحية جاردن سيتى، وكنا نحاول أن نتجنب العديد من المصائب فى رحلتنا، أهمها مبنى السفارة الأمريكية، وكذلك السفارة الكندية، والبريطانية!

كنا خائفين أن نحتك بأى شكل من الأشكال مع الحراسات المخصصة لهذه الأماكن الحساسة.

وبفضل الله، وجدت ضمن المتظاهرين الدكتورة مديحة دوس، وهى من سكان جاردن سيتى فتمكنت من إرشادنا إلى كيفية الوصول إلى الكورنيش عبر متاهات جاردن سيتى، وسرنا حتى وصلنا إلى ميدان الشهداء (التحرير سابقا)، من أسفل كوبرى قصر النيل.

بالنسبة لى... كانت هذه اللحظة من أعمق لحظات عمرى!

لقد كان منظر الميدان وهو ممتلئ بعشرات الآلاف من المتظاهرين يبشر بالفجر الذى طال انتظاره، وحين دخلت الميدان ووجدت الشباب يهتفون فرحا بقدوم فوج جديد إليهم، ويستقبلوننى بالبشر والسرور.

حينها بكيت!

وبدأت أصرخ بشكل هستيرى: «مصر عظيمة، نحن شعب عظيم، أى كلب يقول إننا لا نثور سنضربه بالحذاء، ما أجمل مصر».

كل ذلك وأنا أبكى، وحولى مجموعة صغيرة من الشباب الذين اشتركوا معى فى هذه اللحظة الممتدة.

الميدان فى تلك اللحظة كان ملكا لنا، لا حركة سيارات، ولا شرطة مكافحة شغب فى داخله، الشرطة تقف على مداخل الميدان، دون أن تهاجمنا، أو بعد أن هاجمتنا وصددنا هجومها، وقد تم توثيق هروب الشرطة أمام المتظاهرين عبر كاميرات المحمول، ونشر ذلك على الفيس بوك، مما كان له أبلغ الأثر فى مظاهرات جمعة الغضب بعدها بأيام.

من أغرب ما حدث فى هذا اليوم، أننا حين وصلنا إلى الميدان، قرر العقل الجمعى للشعب المصرى العبقرى أن يحول الهتاف من (عيش.. حرية.. كرامة إنسانية)، إلى هتافات سياسية بحتة تطالب برحيل الرئيس، وسقوط النظام!

بعد أن تجمعنا فى الميدان بدأت المشاكل.

المشكلة الأولى: هى الاتصالات، فأصبح استخدام التليفون المحمول صعبا جدا، وذلك بسبب تشويش من عربات مخصصة لذلك يستخدمها جهاز أمن الدولة، مما صعب من تواصلنا مع بعضنا البعض كناشطين فى مناطق مختلفة، ولكن الخبر كان قد انتشر، وأصبح ميدان التحرير قبلة جميع المتظاهرين فى ذلك اليوم، فجاء المتظاهرون من المهندسين، ومن شبرا، ومن ناهيا ومناطق الجيزة المختلفة، وبعد العشاء اكتمل العدد، وقد وصل إلى ما أقدره بحوالى أربعين ألفا. المشكلة الثانية: كانت فى كيفية التعامل مع كل هذه الحشود التى لا يربط بينها رابط، فأغلب الحاضرين كانوا من غير المسيسين، وكان الجميع لا يعرف ما الذى ينبغى عمله بعد ذلك! لذلك، كلفت الشباب بشراء سماعات وميكروفون فورا، وأخرجت من جيبى الخاص مبلغ ١٢٠٠ جنيه، وبالفعل ذهب (محمود عادل) الناشط المعروف ومؤسس جروب «البرادعى رئيسا» إلى باب اللوق واشترى سماعة ضخمة، وميكروفونا، مع عدة كهرباء.

شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف (ش.م.م)

mos

القوائم المالية المستقلة وتقرير مراقبى الحسابات عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

تقرير مراقبى الحسابات

الى السادة / مساهمى شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المستقلة المرفقة لشركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف "شركة مساهمة مصرية - بنظام المناطق الحرة"، والمتمثلة فى الميزانية المستقلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وكذا قوائم الدخل والتغير فى حقوق الملكية والتدفق النقدى عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقبى الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والافصاحات فى القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم المهنى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.

وإننا نرى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على القوائم المالية.

الرأى

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح فى جميع جوانبها الهامة عن المركز المالى لشركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، وعن أدائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

فقرة إيضاحية

نود أن نوجه النظر الى الإيضاح رقم (٣٠) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المستقلة فأن الأحداث السياسية التى تعرضت لها مصر خلال الفترة اللاحقة لنهاية السنة المالية الحالية لم يكن لها أثر على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. وترى إدارة الشركة أنه من غير المتوقع أن تكون لهذه الأحداث آثاراً جوهرية على القوائم المالية المستقبلية حيث أن أكثر من ٩٠٪ من عقود الشركة وأعمالها مع شركات أجنبية يتم تنفيذها خارج جمهورية مصر العربية. وأى تأثير قد يحدث نتيجة لهذه الأحداث سوف يظهر فى القوائم المالية المستقبلية وسيختلف حجمه وفقاً للمدى المتوقع والفترة الزمنية التى ينتظر عندها إنتهاء هذه الأحداث وتأثيرها. ولا يعتبر رأينا على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ متحفظاً فى هذا الشأن.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقاً للأصول المرعية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

الإسكندرية فى ٥ مارس ٢٠١١

مراقبى الحسابات

كامل مجدى صالح	مجدى حشيش	د. عبد العزيز حجازى
س.م.م ٨٥١٠	س.م.م ١٦٢٦	س.م.م ١٤٣
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ٦٩	سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١١٧	سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ٣٦
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	مجدى حشيش وشركاه	Crowe د. عبد العزيز حجازى وشركاه
عضو مجمع المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز	RSM International	
صالح وبرسوم وعبد العزيز - Deloitte		

ملخص تقرير مجلس الإدارة لعام ٢٠١٠

يتشرف مجلس الإدارة بتقديم التقرير السنوى عن نشاط الشركة ونتائج أعمال العام والمركز المالى عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ والإنجازات التى تمت طوال العام.

مما لاشك فيه أن الأزمة المالية والتى مازالت تلقى بظلالها على الاقتصاد العالمى كان لها كبير الأثر على تذبذب أسعار البترول مما أثر على تردد كثير من شركات البترول العالمية فى تنفيذ برامج البحث والتنقيب أو تأجيلها والذى أثر بدوره على نتائج أعمال الشركة.

وفيما يلى ملخص لبعض البيانات والنتائج المالية:

بلغت إيرادات الشركة المجمعة مبلغ ٣٢٢,٢٧٨,٧٢٠ دولار أمريكى مقابل ٢٤٦,٩٨٠,٢٤٩ دولار أمريكى عام ٢٠٠٩.

وبلغ صافى أرباح الشركة المجمعة ٦١,٧٧٠,٥٦٢ دولار أمريكى، و٤٨,٤٩٢,٨٥٣ دولار أمريكى بعد استبعاد حقوق الأقلية مقابل ٨٠,٢٥٦,٠٩٥ دولار أمريكى، و٧١,٩٣٤,٤٢٠ دولار أمريكى بعد استبعاد حقوق الأقلية عام ٢٠٠٩ بنقص حوالى ٣٢٪ عن العام السابق.

كما بلغ صافى ربح الشركة المستقلة مبلغ ٤٨,٨٩٦,٣٥٢ دولار أمريكى مقابل ٦٩,٥٧٥,٠١٩ دولار أمريكى عن عام ٢٠٠٩ بنقص مقداره ٣٠٪.

والله ولى التوفيق،،،

ربان / عيسى حامد عليش
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

الميزانية المستقلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	رقم الإيضاح	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
الأصول طويلة الأجل			
الأصول الثابتة (بالصافى)	(٥)	١٦٤,٦٧٩,٣٢٤	١٣٧,٩٧٣,١٣٠
مشروعات تحت التنفيذ	(٦)	٩٢,١٢٢,٨٨٠	٦٠,٤٨٧,٨٠٣
إستثمارات فى شركات تابعة	(٧)	١٠٢,٦٠٧,١٥١	٩٥,١٠٧,١٥١
قروض طويلة الأجل	(١٧/د)	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
إجمالى الأصول طويلة الأجل		٣٧٩,٤٠٩,٣٥٥	٣١٣,٥٦٨,٠٨٤
الأصول المتداولة			
المخزون	(٨)	٣,٨١٤,٨٥٦	--
العملاء (بالصافى)	(٩)	٣٤,٦٦٧,٨٩٦	٣٤,٢٠٦,٧٥٣
المدينون والأرصدة المدينة الأخرى (بالصافى)	(١٠)	٣١,٥٤٩,٦٢٢	٣٩,١٧٠,١٩٥
حسابات مدينة مستحقة على الشركات التابعة	(١٧/أ،٢٧)	٧,٤٤٩,٧١٩	--
حسابات مدينة لدى أطراف ذات علاقة	(١١،٢٧)	١٤١,٣٨١	١٥٠,٤٢٠
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر، صندوق ثمار	(١٢)	١,٥٩٥	١,٣٨٨,٣٢٦
النقدية بالبنوك والخزينة	(١٣)	١,٥٠٧,٤٧٠	١٠,٢٤٣,٥٥٠
إجمالى الأصول المتداولة		٧٩,١٧٢,٥٣٩	٨٥,١٥٩,٢٤٤
الالتزامات المتداولة			
مخصصات	(١٤)	٣٧٠,١٤٧	٣١٦,٩٧٨
بنوك سحب على المكشوف		٢٠,٨٦٨,٨٤٤	١,٥٢٥,٧٥٩
أقساط قروض قصيرة الأجل	(١٥)	٤١,٢٤٨,٨٣٣	٢٠,١٣٤,٠٣٣
الموردون		٦,٢٤٥,٦٨٧	٦,٨٨١,٨٠٨
الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى	(١٦)	٦,٢٣٦,١٥٤	٦,٢٢٤,٥١٦
حسابات دائنة مستحقة لشركات تابعة	(١٧/ب،٢٧)	٤,٦٢٩,٣٩٨	٩,٧٣٧,٥٤١
حسابات دائنة مستحقة لأطراف ذات علاقة	(١٧/ج،٢٧)	٦,٣٤٣	--
إجمالى الالتزامات المتداولة		٧٩,٦٠٥,٤٠٦	٤٤,٨٢٠,٦٣٥
(زيادة الالتزامات المتداولة عن الأصول المتداولة) رأس المال العامل		(٤٣٢,٨٦٧)	٤٠,٣٣٨,٦٠٩
إجمالى الاستثمار		٣٧٨,٩٧٦,٤٨٨	٣٥٣,٩٠٦,٦٩٣
ويتم تمويله على النحو التالى:			
حقوق الملكية			
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع	(١٨)	١٢٢,٨٨٠,٠٠٠	١٠٢,٤٠٠,٠٠٠
الاحتياطيات	(١٩)	٩٧,٣٥٧,١٣٨	٩٧,٣٥٧,١٣٨
أرباح مرحلة		٥,٠١٩	--
صافى ربح العام		٤٨,٨٩٦,٣٥٢	٦٩,٥٧٥,٠١٩
إجمالى حقوق الملكية		٢٦٩,١٣٨,٥٠٩	٢٦٩,٣٣٢,١٥٧
الالتزامات طويلة الأجل			
أقساط قروض طويلة الأجل	(١٥)	٩٦,٣٤٥,٩٢٩	٧٠,٣٠٥,٢٨٦
أدوات مالية مشتقة - التزامات	(٢٨ز)	١٣,٤٩٢,٠٥٠	١٤,٢٦٩,٢٥٠
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل		٣٧٨,٩٧٦,٤٨٨	٣٥٣,٩٠٦,٦٩٣

- الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٣٢) تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

المدير المالى
محاسب / عماد الدين حسين فوزى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ربان / عيسى حامد عليش

قائمة الدخل المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	رقم الإيضاح	السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
إيرادات النشاط		٧٦,٤٠٢,١٣٥	٨٠,٦٧٩,٤٣٣
تكاليف النشاط	(٢٢)	(٤٤,٣٧٩,٢٣٥)	(٤٤,٨٨٥,٠١٢)
مجمل الربح		٣٢,٠٢٢,٩٠٠	٣٥,٧٩٤,٤٢١
ايرادات ومصروفات أخرى	(٢١)	(٢,٤٦٤,٢٩٤)	٣,٠٢١,٢٣٦
مصروفات عمومية وادارية	(٢٣)	(٨,٧٧٤,٢١٥)	(٩,٤٥٨,١٩٥)
صافى أرباح النشاط		٢٠,٧٨٤,٣٩١	٢٩,٣٥٧,٤٦٢
إيرادات استثمارات فى شركات تابعة	(٢٠)	٣٢,٥٤٥,٣٠٣	٤٢,٨٢٠,٨٤٣
مصروفات تمويلية		(٤,٤٣٣,٣٤٢)	(٢,٦٠٣,٢٨٦)
صافى ربح العام		٤٨,٨٩٦,٣٥٢	٦٩,٥٧٥,٠١٩
نصيب السهم فى صافى ربح العام		٠,١٦	٠,٢٠

- الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٣٢) تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

قائمة التدفقات النقدية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافى ربح العام	٤٨,٨٩٦,٣٥٢	٦٩,٥٧٥,٠١٩
تعديلات لتسوية صافى الربح مع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
إهلاك الأصول الثابتة	٩,٤٦٠,٨٠٠	٨,٦٨٩,٢٨٧
فروق تقييم عقود تغطية مخاطر مستقبلية	(٧٧٧,٢٠٠)	(٤,٣٣٢,٧٤٥)
الاضمحلال فى قيمة العملاء والمدينون والأرصدة المدينة الأخرى	١,٨٣٩,٩٩٣	٢,٢٥١,٢٠٠
مخصصات	٥٣,١٦٩	٣٢,٦٢٢
المستخدم من الاضمحلال فى أرصدة العملاء	--	(١٣٦,٩٩٢)
أرباح من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر	--	(٢٢,٠٨٦)
أرباح رأسمالية	(٣٩,٩١٥)	(٥,٨٨٨)
ارباح التشغيل قبل التغيرات فى رأس المال العامل	٥٩,٤٣٣,١٩٩	٧٦,٠٥٠,٤١٧
(الزيادة) النقص فى العملاء والمدينون والأرصدة المدينة الأخرى	(٥,٩٧٦,٠٩٩)	١٢,٩٦١,٥٤٦
(النقص) فى الموردون والأرصدة الدائنة الأخرى •	(١١,٣٦٣,٧٨٣)	(٣٣٤,٧٣٤)
صافى النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٤٢,٠٩٣,٣١٧	٨٨,٦٧٧,٢٢٩
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
مدفوعات للأصول طويلة الأجل •	(٦٢,٤٤٢,٥٩٠)	(٣١,٣٩٧,٤٨٣)
مقبوضات من بيع الأصول الثابتة	٣١٧,٩٣٤	٥,٨٨٨
مدفوعات لشراء استثمارات فى شركات تابعة	(٧,٥٠٠,٠٠٠)	(١٥,٠٠٠,٠٠٠)
مقبوضات من بيع استثمارات فى شركات تابعة	--	٥,٨٠٨
مقبوضات / (مدفوعات) لشراء أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	١,٣٨٦,٧٣١	(١,٣٦٦,٢٤٠)
صافى النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار	(٦٨,٢٣٧,٩٢٥)	(٤٧,٧٥٢,٠٢٧)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
مدفوعات لسداد قروض	(٤٥,١٤٧,٤٥٣)	(١١,٣٤٢,٠٦٦)
مقبوضات من اقتراض	٩٢,٣٠٢,٨٩٦	٣٢,٥٧٧,٩٠١
التغير فى بنوك سحب على المكشوف	١٩,٣٤٣,٠٨٥	(٧,٩٧٣,٤٧٩)
قروض طويلة الأجل شركات تابعة	--	(٢٠,٠٠٠,٠٠٠)
توزيعات أرباح	(٤٩,٠٩٠,٠٠٠)	(٦٣,١٥٩,٩٦٨)
صافى النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	١٧,٤٠٨,٥٢٨	(٦٩,٩٤٧,٦١٢)
صافى (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	(٨,٧٣٦,٠٨٠)	(٢٩,٠٢٢,٤١٠)
النقدية وما فى حكمها فى بداية العام	١٠,٢٤٣,٥٥٠	٣٩,٢٦٥,٩٦٠
النقدية وما فى حكمها فى نهاية العام	١,٥٠٧,٤٧٠	١٠,٢٤٣,٥٥٠

• تم استبعاد أثر المعاملات غير النقدية بين كل من مشروعات تحت التنفيذ والموردين بمبلغ ٥,٦٣٧,٥٠٠ دولار أمريكى.
- الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٣٢) تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

قائمة التغير فى حقوق الملكية المستقلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	رأس المال دولار أمريكى	احتياطى أسهم مجانية دولار أمريكى	الاحتياطى القانونى دولار أمريكى	احتياطى خاص دولار أمريكى	أرباح مرحلة (المعدلة) دولار أمريكى	أرباح العام دولار أمريكى	الاجمالى دولار أمريكى
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٠٩	١٠٢,٤٠٠,٠٠٠		٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٧٦,٨٧٧,١٣٨	١,٥٠٤,٣٦٢	٦٢,٤٧٩,٠٥٢	٢٦٣,٧٤٠,٤٥٢
توزيعات أرباح	--		--	--	(١,٥٠٤,٣٦٢)	(٦٢,٤٧٩,٠٥٢)	(٦٣,٩٨٣,٣١٤)
صافى ربح العام	--		--	--	--	٦٩,٥٧٥,٠١٩	٦٩,٥٧٥,٠١٩
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	١٠٢,٤٠٠,٠٠٠	--	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٧٦,٨٧٧,١٣٨	--	٦٩,٥٧٥,٠١٩	٢٦٩,٣٣٢,١٥٧
توزيعات أرباح	--	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	--	--	٥,٠١٩	(٦٩,٥٧٥,٠١٩)	(٤٩,٠٩٠,٠٠٠)
زيادة رأس المال - توزيع أسهم مجانية	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	(٢٠,٤٨٠,٠٠٠)	--	--	--	--	
صافى ربح العام	--		--	--	--	٤٨,٨٩٦,٣٥٢	٤٨,٨٩٦,٣٥٢
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	١٢٢,٨٨٠,٠٠٠	--	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٧٦,٨٧٧,١٣٨	٥,٠١٩	٤٨,٨٩٦,٣٥٢	٢٦٩,١٣٨,٥٠٩

- الايضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٣٢) تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

قائمة توزيع الأرباح المقترحة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى
صافى أرباح العام القابلة للتوزيع	٤٨,٨٩٦,٣٥٢
أرباح مرحلة	٥,٠١٩
إجمالى الأرباح	٤٨,٩٠١,٣٧١
يخصم:	
إحتياطى قانونى	٢,٤٤٤,٨١٧
الأرباح القابلة للتوزيع	٤٦,٤٥٦,٥٥٤
توزع على النحو التالى	
توزيع أول على المساهمين ٥٪ من رأس المال	٦,١٤٤,٠٠٠
نصيب العاملين فى الأرباح	٤,٨٨٩,٦٣٥
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	--
(تنازل أعضاء مجلس الإدارة عن مكافآتهم)	
توزيع سهم مجانى لكل ٦ أسهم (مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين)	٢٠,٤٨٠,٠٠٠
حصة ثانية للمساهمين	١٢,٢٨٨,٠٠٠
أرباح مرحلة	٢,٦٥٤,٩١٩
الإجمالى	٤٦,٤٥٦,٥٥٤

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المستقلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

١- مقدمة

تأسست شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" "شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة طبقاً لأحكام نظام استثمار المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والملغى بقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وقانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. تم نشر القرار الوزارى المرخص بتأسيس الشركة وكذا عقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسى فى الوقائع المصرية بالعدد رقم ٢٩ بتاريخ ٢ فبراير ١٩٧٨.

تم قيد الشركة بالسجل التجارى بتاريخ ٥ فبراير ١٩٧٨ برقم ١٩٥٦٤.

المقر الرئيسى للشركة هو ١٦ شارع الجمهورية، برج شاهر جروب، بورسعيد - جمهورية مصر العربية.

قامت الشركة خلال عام ١٩٩٣ بتأسيس فرع لها فى إمارة أبو ظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم قيده بالسجل التجارى بالإمارة المذكورة برقم ٢٥٢٩١ بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٩٣ ولم يتم بعد التأشير بالسجل التجارى للشركة فى جمهورية مصر العربية بتأسيس هذا الفرع.

مدة الشركة ٩ سنوات تنتهى فى ١٩ يوليو ٢٠١٢.

[illegible]

ثابتة من الأجور، ويقتصر التزام الشركة فى قيمة مساهمتها، وتحمل مساهمات الشركة على قائمة الدخل وفقاً لمبدأ الاستحقاق.

- حصة العاملين فى الأرباح

وفقاً للنظام الأساسى تسدد الشركة نسبة من توزيعات الأرباح النقدية كحصة للعاملين فى الأرباح وفقاً للقواعد التى يقترحها مجلس ادارة الشركة وتعتمدها الجمعية العامة، يتم الاعتراف بحصة العاملين فى الأرباح كتوزيعات ارباح فى قائمة التغير فى حقوق الملكية وكالتزام خلال الفترة التى قام فيها مساهمى الشركة بإعتماد هذا التوزيع.

٣/ك- المعاملات بالعملات الأجنبية

تستخدم الشركة الدولار الأمريكى كعملة التعامل وعملة العرض حيث يتم إصدار فواتير إيرادات الشركة بالدولار الأمريكى.

لأغراض إعداد القوائم المالية، يتم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية الأخرى خلال العام على أساس أسعار الصرف المعلنة فى تاريخ المعاملة. وفى تاريخ القوائم المالية يتم تقييم البنود ذات الطبيعة النقدية التى نشأت بعملات أجنبية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ. أما البنود غير النقدية بالقيمة العادلة التى نشأت بعملات أجنبية ويعاد تقييمها بمعدلات الصرف السائدة فى تاريخ تحديد القيمة العادلة. بينما [illegible]

[illegible]

٦- مشروعات تحت التنفيذ:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
دفعات مقدمة لشراء أصول	٩٢,١٢٢,٨٨٠	٦٠,٤٨٧,٨٠٣
	٩٢,١٢٢,٨٨٠	٦٠,٤٨٧,٨٠٣

يتمثل رصيد مشروعات تحت التنفيذ فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ فى الدفعات المقدمة لشراء ٧ وحدات بحرية جديدة سيتم استلامها خلال عام ٢٠١١، بالإضافة الى التكاليف المدفوعة لتجهيز تلك الوحدات البحرية.

بلغ اجمالى تكاليف الاقتراض المرسملة ٤,٢٦٦,٣٦٩ دولار أمريكى خلال عام ٢٠١٠.

(عام ٢٠٠٩: ١,٢٤٠,٣٦٠ دولار أمريكى)

٧ - إستثمارات فى شركات تابعة

أ - الشركات التابعة

الاسم	دولة المنشأ	المقر الرئيسى	نسبة حصة الملكية	الطريقة المستخدمة للمحاسبة عن الاستثمار
شركة فالنتين مارينايم المحدودة	جمهورية ليبيريا	أبو ظبى - الامارات العربية المتحدة	٧٥٪	طريقة التكلفة
شركة ماريناايد للخدمات الملاحية والبترولية	جمهورية مصر العربية	بورسعيد - جمهورية مصر العربية	٩٩,٤٦٪	طريقة التكلفة
شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس	جمهورية مصر العربية	بورسعيد - جمهورية مصر العربية	٩٩,٩٨٪	طريقة التكلفة

القوائم المالية المرفقة تمثل القوائم المالية المستقلة وبالتالى تم عرض الاستثمار فى الشركات التابعة على أساس الحصة المباشرة فى الملكية وليس على أساس نتائج الأعمال وصافى أصول الشركات المستثمر فيها، ولأغراض تفهم المركز المالى المجمع ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية المجمعة للشركة وشركاتها التابعة يجب الرجوع إلى القوائم المالية المجمعة.

ب - قيمة الاستثمارات فى الشركات التابعة

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
استثمارات فى شركة فالنتين مارينايم المحدودة •	٦٥,٥٥٠,٠٠٠	٥٨,٠٥٠,٠٠٠
استثمارات فى شركة ماريناايد للخدمات الملاحية والبترولية	١١,٢٤٨,١٥٥	١١,٢٤٨,١٥٥
استثمارات فى شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس	٢٥,٨٠٨,٩٩٦	٢٥,٨٠٨,٩٩٦
	١٠٢,٦٠٧,١٥١	٩٥,١٠٧,١٥١

• إستثمارات فى شركة فالنتين مارينايم المحدودة

وفقاً لقرار إجتماع مساهمى شركة فالنتين مارينايم بتاريخ ١٢ يونيه ٢٠١٠ تمت الموافقة على زيادة رأس مال الشركة بمبلغ ١٠ مليون دولار أمريكى ليصبح ٧٩,٤٠٠,٠٠٠ دولار أمريكى وقد تم سداد نصيب شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف والبالغ ٧,٥ مليون دولار أمريكى والذى يمثل نسبة ٧٥٪ من تلك الزيادة وبذلك يصبح رصيد مساهمة الشركة فى شركة فالنتين مارينايم ليمتد مبلغ ٦٥,٥٥٠,٠٠٠ دولار أمريكى.

٨- المخزون

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
قطع غيار	٣,٨١٤,٨٥٦	--
	٣,٨١٤,٨٥٦	--

٩- العملاء (بالصافى)

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
عملاء	٤٠,٦٢٢,٥١٢	٣٨,٣٨٣,٧١٩
الاضمحلال فى قيمة العملاء	(٥,٩٥٤,٦١٦)	(٤,١٧٦,٩٦٦)
	٣٤,٦٦٧,٨٩٦	٣٤,٢٠٦,٧٥٣

وفيما يلى حركة الاضمحلال فى قيمة العملاء:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
الاضمحلال فى قيمة العملاء فى بداية العام	٤,١٧٦,٩٦٦	٣,٤٦٦,٤٥٠
الاضمحلال فى قيمة العملاء خلال العام	١,٧٧٧,٦٥٠	٨٤٧,٥٠٨
المستخدم من الاضمحلال فى قيمة العملاء خلال العام	--	(١٣٦,٩٩٢)
الاضمحلال فى قيمة العملاء فى نهاية العام	٥,٩٥٤,٦١٦	٤,١٧٦,٩٦٦

بلغ متوسط فترة الائتمان للعملاء ٦٠ يوم ولا يتم تحميل فوائد على العملاء فى حالة التأخر فى السداد.

قامت الشركة بتقدير الانخفاض فى قيمة العملاء بناء على المبالغ التقديرية غير المستردة المقدرة على أساس محدد بناء على الخبرات السابقة. وقد بلغ قيمة الانخفاض فى أرصدة العملاء فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ مبلغ ٥,٩٥٤,٦١٦ دولار أمريكى (عام ٢٠٠٩ مبلغ ٤,١٧٦,٩٦٦ دولار أمريكى).

يتضمن رصيد العملاء مبلغ ١٩,٩٦٨,٠٤٠ دولار أمريكى عبارة عن مبالغ متأخرة فى تاريخ الميزانية ولم يتم تكوين مخصص لقيمة الانخفاض بسبب قابلية تلك المبالغ للتحصيل.

أعمار الأرصدة المتأخرة للعملاء ولم يتم تخفيضها:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
من ٦٠ حتى ١٨٠ يوم	٣,٣٤٠,٠١٤	١٠,٧٧٩,٨٧٤
أكثر من ١٨٠ يوم	١٦,٦٢٨,٠٢٦	٧,٢٧٧,٠٩٢
	١٩,٩٦٨,٠٤٠	١٨,٠٥٦,٩٦٦

١٠- المدينون والأرصدة المدينة الأخرى (بالصافى)

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
إيرادات استثمارات مستحقة	٢٧,٥٤١,٦٠٩	٣٦,٥٤٥,٥٨١
إيرادات مستحقة	٥١٧,٣٥٨	٥٨٠,٥٠٨
مطالبات تأمين	٢,٢٦٠,٦٨٤	١,٧١٨,٤٨٤
موردون دفعات مقدمة	٢٢٧,٦٤٥	١٠٦,٤٠٥
عهد وسلف	٩٠٥,٠٤١	٦٤٨,٩٣٠
مصروفات مدفوعة مقدما	٧٧٦,٦٠٩	٢٣٤,٤٩٠
الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة	٤٦٦,٠٢٧	٤٠٣,٦٩٣
مدينون متنوعون	٤٠٤,٥٢٨	٤١٩,٦٤٠
الإجمالى	٣٣,٠٩٩,٥٠١	٤٠,٦٥٧,٧٣١
يخصم: الاضمحلال فى قيمة المدينون والأرصدة المدينة الاخرى	(١,٥٤٩,٨٧٩)	(١,٤٨٧,٥٣٦)
	٣١,٥٤٩,٦٢٢	٣٩,١٧٠,١٩٥

١١ - حسابات مدينة لدى أطراف ذات علاقة

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
الشركة الوطنية للنقل وأعالى البحار - نوسكو	--	٣,١٧٨
شركة الروضة للتنمية الزراعية	--	٣,٧٦٦
شركة ماريدايف اوف شور أوفرسيز	١٤١,٣٨١	١٤٣,٤٧٦
	١٤١,٣٨١	١٥٠,٤٢٠

١٢ - أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح أو الخسائر "صندوق ثمار"

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
"صندوق ثمار"	١,٥٩٥	١,٣٨٨,٣٢٦
	١,٥٩٥	١,٣٨٨,٣٢٦

١٣ - النقدية بالبنوك والخزينة

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
حسابات جارية بالبنوك	١,٢٦٥,٣٧٩	٨,٦٢٢,٣١٧
ودائع لأجل بالبنوك	١٨٧,٢٩٨	١,٥٤٤,٤٨٠
نقدية بالخزينة	٥٤,٧٩٣	٧٦,٧٥٣
	١,٥٠٧,٤٧٠	١٠,٢٤٣,٥٥٠

١٤ - مخصصات

قامت الشركة بتكوين مخصص للمطالبات المحتملة، وفيما يلى بيان بحركة المخصص خلال العام:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
الرصيد فى أول العام	٣١٦,٩٧٨	٢٨٤,٣٥٦
المكون خلال العام	٥٣,١٦٩	٣٢,٦٢٢
الرصيد فى نهاية العام	٣٧٠,١٤٧	٣١٦,٩٧٨

١٥ - الاقتراض

فيما يلى بيان بأرصدة القروض وأصل القروض وشروط السداد:

البنك	اصل القروض دولار أمريكى	اقساط قروض قصيرة الاجل دولار أمريكى	اقساط قروض طويلة الاجل دولار أمريكى	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
البنك الأهلى سوسيتيه جنرال (١)	٥,٠٠٠,٠٠٠	--	--	--	٥٠٠,٠٠٠
المصرف العربى الدولى (٢)	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٧,٢٠٠,٠٠٠
القرض المشترك الاول (٣)	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٨٨,٨٨٨	١٢,٧٥٨,٦١٣	٢٤,٨٤٧,٥٠١	٢٧,٦٩٦,٠٤٢
قرض البنك التجارى الدولى (٤)	٢٦,٤٠٠,٠٠٠	٣,٧٧١,٤٢٨	٢٠,١٤٢,٨٥٨	٢٣,٩١٤,٢٨٦	٢٥,٨٠٠,٠٠٠
القرض المشترك الثانى (٥)	١٣٣,٦٠٠,٠٠٠	٢٢,٣٥٧,٦٥٧	٦٣,٧٥٧,٩٦٣	٨٦,١١٥,٦٢٠	٣٠,٦٩٥,٠٦٢
تكلفة الحصول على القرض (٦)	--	(١٦٩,١٤٠)	(١,١١٣,٥٠٥)	(١,٢٨٢,٦٤٥)	(١,٤٥١,٧٨٥)
	٢٣٧,٠٠٠,٠٠٠	٤١,٢٤٨,٨٣٣	٩٦,٣٤٥,٩٢٩	١٣٧,٥٩٤,٧٦٢	٩٠,٤٣٩,٣١٩

[illegible]

د - قرض شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس

وفقاً للعقد المبرم بين شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف وشركة ماريدايف اوف شور بروجيكتس والمؤرخ ٢٢ يونيو ٢٠٠٩ والذى بموجبه تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف بمنح شركة ماريدايف اوف شور بروجيكتس قرض بدون أية فوائد أو رسوم بمبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكى (فقط عشرون مليون دولار أمريكى لاغير) لتعزيز الهيكل التمويلى للشركة وهذا القرض هو دين من المرتبة الثانية يأتى فى المرتبة بعد القروض والتسهيلات الائتمانية الممنوحة لشركة ماريدايف اوف شور بروجيكتس من البنوك، ولا يستحق سداد هذا القرض إلا بعد قيام شركة ماريدايف أوف شور بروجيكتس بسداد كافة القروض المتحصل عليها من البنوك بشكل كامل. يتم سداد القرض على عشرون قسط ربع سنوى قيمة كل قسط مليون دولار أمريكى (فقط واحد مليون دولار أمريكى) تبدأ بعد ثلاثة أشهر من سداد أخر قسط من القروض الممنوحة لشركة ماريدايف اوف شور بروجيكتس من البنوك وللشركة حق السداد المبكر فى حالة توافر سيولة مالية لديها مع عدم الإخلال بإلتزاماتها تجاه البنوك المقرضة.

١٨ - رأس المال

أ - رأس المال المرخص به

يبلغ رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون دولار أمريكى، موزعاً على ٥٠٠ مليون سهم القيمة الاسمية للسهم ٤٠ سنت أمريكى.

ب - رأس المال المصدر والمدفوع

يبلغ رأس المال المصدر والمدفوع ١٢٢٨٨٠٠٠٠ دولار أمريكى، موزعا على ٣٠٧٢٠٠٠٠٠ مليون سهم. وذلك بعد قيام الشركة بزيادة رأس المال المصدر بقيمة الأسهم المجانية وفقا لقرار الجمعية العامة بتاريخ ٢٨ مارس ٢٠١٠. وبتاريخ ٢١ يونيو ٢٠١٠ وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية على زيادة رأس المال الشركة بقيمة الاسهم المجانية البالغة ٥١,٢٠ مليون سهم مجانى والمعادل لمبلغ ٢٠,٤٨ مليون دولار أمريكى، وقد تم التأشير بهذه الزيادة بالسجل التجارى بتاريخ ٧ يوليو ٢٠١٠، كما وافقت البورصة المصرية بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠١٠ على قيد تلك الزيادة.

١٩ - الاحتياطيات

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
احتياطى قانونى	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٠,٠٠٠
احتياطى خاص	٧٦,٨٧٧,١٣٨	٧٦,٨٧٧,١٣٨
	٩٧,٣٥٧,١٣٨	٩٧,٣٥٧,١٣٨

قامت الشركة بترحيل علاوة الإصدار الخاصة بزيادة رأس المال طبقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ إلى كل من الاحتياطى القانونى ليصل الاحتياطى القانونى إلى ٢٠٪ من رأس المال المدفوع، والى الاحتياطى الخاص بمبلغ ٧٦٨٧٧١٣٨ دولار أمريكى.

٢٠ - إيرادات إستثمارات فى شركات تابعة

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
توزيعات شركة فالنتين مارينايم المحدودة •	٢٧,٥٤١,٦٠٩	٢٣,٢٤٨,٥٧٣
توزيعات شركة ماريدايف أوف شور بروجيكتس ••	٤,٩١٩,١٥٣	١٨,٤٧٨,٢١٠
توزيعات شركة ماريناايد للخدمات الملاحية والبترولية •••	٨٤,٥٤١	١,٠٩٤,٠٦٠
	٣٢,٥٤٥,٣٠٣	٤٢,٨٢٠,٨٤٣

• تتمثل إيرادات الاستثمارات فى توزيعات أرباح عام ٢٠١٠.
•• تتمثل إيرادات الاستثمارات فى الجزء المتبقى من توزيعات أرباح عام ٢٠٠٩ والمقررة بالجمعية العامة للشركة والمنعقدة بتاريخ ٢٨ مارس ٢٠١٠
••• تتمثل إيرادات الاستثمارات فى الجزء المتبقى من توزيعات أرباح عام ٢٠٠٩ والمقررة بالجمعية العامة للشركة والمنعقدة بتاريخ ٢٨ مارس ٢٠١٠

٢١ - إيرادات ومصروفات أخرى

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
أرباح تعويضات •	--	٣,٠٠٠,٠٠٠
أرباح من بيع أصول ثابتة	٣٩,٩١٥	٥,٨٨٨
أرباح من ودائع لأجل بالبنوك	٨٢,٦٦٦	١٣٥,٩١٢
أرباح من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	--	٢٢,٠٨٦
فروق تقييم عملة	٢١١,٨٤٩	(٤٠,٧٦١)
فروق التغير فى القيمة العادلة لعقود تغطية مخاطر مستقبلية	٧٧٧,٢٠٠	٤,٣٣٢,٧٤٥
خسائر عقود تغطية مخاطر مستقبلية	(٣,٦٩٠,٩٢٤)	(٤,٥٧٩,٤٢٨)
أرباح أخرى	١٢٠,٠٠٠	١٤٤,٧٩٤
	(٢,٤٦٤,٢٩٤)	٣,٠٢١,٢٣٦

• تتمثل أرباح التعويضات لعام ٢٠٠٩ فى غرامات التأخير على شركة ABG Shipyard Ltd وذلك نظراً للتأخر فى الإنتهاء من بناء الوحدات البحرية.

٢٢ - تكاليف النشاط

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
تكلفة العمالة	٢١,١٦٠,٤٠٧	١٨,٦١٥,٦٦٤
مستلزمات وقطع غيار وتكاليف الطاقة وأخرى	١٣,٩٠٦,٦٥٣	١٧,٧٥٨,١٨٤
الإهلاك	٩,٠٣١,٥٨٥	٨,٢٢٥,٣٢٧
تكاليف النشاط - فرع أبو ظبى	٢٨٠,٥٩٠	٢٨٥,٨٣٧
الاجمالى	٤٤,٣٧٩,٢٣٥	٤٤,٨٨٥,٠١٢

٢٣ - مصروفات عمومية وادارية

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
تكلفة العمالة	٢,٣٦٢,٠٧٥	٢,٤٣٨,٦٤٤
مستلزمات ورسوم ومصروفات تأمين وأخرى	٣,٦٩٢,١٤٩	٣,٩٨٠,٥٦٨
الإهلاك	٤٢٩,٢١٥	٤٦٣,٩٦٠
الاضمحلال فى قيمة العملاء والأرصدة المدينة	١,٨٣٩,٩٨٤	٢,٢٥١,٢٠٠
مصروفات عمومية وادارية - فرع أبو ظبى	٤٥٠,٧٩٢	٣٢٣,٨٢٣
الاجمالى	٨,٧٧٤,٢١٥	٩,٤٥٨,١٩٥

٢٤ - الارتباطات الرأسمالية

تتمثل الارتباطات الرأسمالية فى الجزء غير المنفذ من التعاقدات على إنشاء وحدات بحرية بمبلغ ٤٧,٨٨٣,٨٤٠ دولار أمريكى.

٢٥ - الالتزامات المحتملة

تتمثل الالتزامات المحتملة فى قيمة الجزء غير المغطى من خطابات الضمان الصادرة لصالح بعض جهات التعامل والبالغ ٨,٥٢٩,٨٠٢ دولار أمريكى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ (٢٠٠٩: ٨,٥٢٩,٨٠٢ دولار أمريكى).

٢٦ - الموقف الضريبى

أ - ضرائب شركات الأموال

طبقا للبطاقة الضريبية للشركة، فالشركة معفاة وفقا لأحكام قوانين الضرائب والرسوم السارية بجمهورية مصر العربيه وذلك فى حدود الغرض المذكور بالبطاقة الضريبية علما بأن مدة الترخيص عشر سنوات اعتباراً من ٢١ يوليو ٢٠٠٢ حتى ٢٠ يوليو ٢٠١٢ وينتهى الإعفاء بانتهاء المدة أو الغاء الترخيص أيهما أقرب.

ب - الضريبة على المرتبات والأجور

- تمت التسوية النهائية مع مصلحة الضرائب وتم السداد حتى عام ٢٠٠٨.
- لم يتم الفحص لعامى ٢٠٠٩، ٢٠١٠.

٢٧ - فيما يلى بيان بالأرصدة من والى الأطراف ذات العلاقة والشركات التابعة وأهم المعاملات خلال العام

القيمة بالدولار الأمريكى

الشركة	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ مدين	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دائن	طبيعة المعاملات
أ - الاطراف ذوى العلاقة			
الشركة الوطنية للنقل وأعالى البحار - نوسكو		٤,٤٠٠	حساب جارى
شركة الروضة للتنمية الزراعية		١,٩٤٣	حساب جارى
شركة ماريدايف أوف شور - اوفرسيز	١٤١,٣٨١		حساب جارى
	١٤١,٣٨١	٦,٣٤٣	
ب - الشركات التابعة			
شركة فالنتين مارينايم المحدودة	١,٧٤٧,٩١١		حساب جارى
شركة ماريدايف أوف شور - بروجيكتس	٥,٧٤١,٨٠٨		- رصيد حساب فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. - تتمثل أهم المعاملات خلال العام فيما يلى: - إيرادات تشغيل لشركة ماريدايف أوف شور بروجيكتس بقيمة إجمالية ٣,١٩٣,٧٥٠ دولار أمريكى - استشارات لشركة ماريدايف أوف شور بروجيكتس بقيمة إجمالية ٦٠,٠٠٠ دولار أمريكى. - خدمات غطس مقدمة من شركة ماريدايف أوف شور بروجيكتس بقيمة إجمالية ١,٣٦٤,٩٢٠ دولار أمريكى
شركة ماريناايد للخدمات الملاحية والبترولية		٤,٦٢٩,٣٩٨	- رصيد حساب فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. - تتمثل أهم المعاملات خلال العام فيما يلى: - إيجار وحدات بحرية من شركة ماريناايد للخدمات الملاحية والبترولية بقيمة إجمالية ٢,١٦٩,٩٧٠ دولار أمريكى. - استشارات لشركة ماريناايد للخدمات الملاحية والبترولية بقيمة إجمالية ٦٠,٠٠٠ دولار أمريكى.
الاجمالى	٧,٤٤٩,٧١٩	٤,٦٢٩,٣٩٨	

تتمثل مزايا المديرين الرئيسيين مقابل الأعمال التنفيذية المؤداة فيما يلى:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى
مزايا قصيرة الأجل	٢,٦٥٦,٦٦٣

٢٨ - الادوات المالية

تتمثل الأدوات المالية للشركة فى أرصدة النقدية وما فى حكمها وأرصدة المدينون والدائنون والقروض والبنوك سحب على المكشوف. القيمة الدفترية للأدوات المالية تمثل تقدير معقول للقيمة العادلة السائدة.

أ- إدارة مخاطر رأس المال

تقوم الشركة بإدارة رأس مالها بغرض الحفاظ على قدرة الشركة على الاستمرار، وبما يحقق اعلى عائد للمساهمين عن طريق الحفاظ على نسب مثالية لأرصدة الاقراض وحقوق الملكية ولم تتغير سياسة الشركة منذ عام ٢٠٠٩.

يتكون هيكل رأس مال الشركة من الاقراض الذى يشمل تسهيلات البنوك والقروض والنقدية بالبنوك وإجمالى حقوق الملكية.

ب- نسبة الرافعة المالية

بلغت نسبة الرافعة المالية، والتى يتم تحديدها بصافى القروض الى إجمالى حقوق الملكية، فى نهاية العام كما يلى:-

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
تسهيلات بنوك	٢٠,٨٦٨,٨٤٤	١,٥٢٥,٧٥٩
قروض	١٣٧,٥٩٤,٧٦٢	٩٠,٤٣٩,٣١٩
النقدية وما فى حكمها	(١,٥٠٧,٤٧٠)	(١٠,٢٤٣,٥٥٠)
صافى الاقتراض	١٥٦,٩٥٦,١٣٦	٨١,٧٢١,٥٢٨
إجمالى حقوق الملكية	٢٦٩,١٣٨,٥٠٩	٢٦٩,٣٣٢,١٥٧
صافى الاقتراض إلى اجمالى حقوق الملكية	٥٨,٣٪	٣٠٪

ج- أهداف إدارة المخاطر المالية

تتعرض الشركة لبعض المخاطر المتعلقة بالأدوات المالية مثل مخاطر السوق (والتى تتضمن خطر العملات الأجنبية، خطر سعر الفائدة)، خطر الائتمان وخطر السيولة.

د- مخاطر السوق

تتعرض الشركة، نظرا لطبيعة أنشطتها لبعض المخاطر المالية مثل خطر العملات الأجنبية وخطر سعر الفائدة.

هـ- خطر العملات الأجنبية

تتمثل عملة العرض للشركة فى الدولار الأمريكى، هذا ويتم تحديد أسعار صرف العملات الأجنبية شهريا بناء على أسعار الصرف المعلنة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الشركة بتحصيل مستحقاتها بالدولار الأمريكى، وذلك لتقليل أية فروق تحويل عملة قد تؤثر على نتائج التشغيل وقيم الأصول والالتزامات، مما يقلل من مستوى الخطر.

و- إدارة خطر الائتمان

يتمثل خطر الائتمان فى خطر عدم وفاء أحد الأطراف بالتزاماته التعاقدية مما يعرض الشركة لخسائر مالية. تقوم الشركة بالتعامل فقط مع الأطراف ذوى الملاءة الائتمانية والحصول على الضمانات الكافية، إذا أمكن، كوسيلة لتقليل خطر الخسائر المالية الناتجة عن عدم الوفاء بالالتزامات. وتحاول الشركة التحكم فى خطر الائتمان عن طريق الحد من التعاملات مع بعض الأطراف غير المرتبطة.

يتمثل رصيد العملاء فى أرصدة عدد كبير من العملاء، المنتشرون فى مناطق جغرافية مختلفة. تقوم الشركة بالمتابعة المستمرة لتقييم الوضع المالى للعملاء.

لا تتعرض الشركة لخطر ائتمان هام من طرف واحد أو لمجموعة من الأطراف لهم خصائص متشابهه. تقوم الشركة بتصنيف المجموعة من الأطراف على أن لهم خصائص متشابهه، فى حالة وجود علاقة بين هذه الأطراف.

تقوم الشركة بالتعامل مع البنوك ذات التصنيف العالى طبقا لتصنيف البنك المركزى فى كل بلد.

ز- خطر سعر الفائدة

يتمثل خطر سعر الفائدة فى التغير فى سعر الفائدة والذى يؤثر عكسياً على نتائج الأعمال وقيم الأصول والالتزامات المالية. وفى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ توجد التزامات قروض ذات أسعار فائدة متغيرة، وتقوم الشركة بمراقبة تواريخ استحقاق الأصول والالتزامات المالية ومعدلات الفوائد.

إدارة مخاطر سعر الفائدة

طبقاً للاتفاقيات مع بنك كريدي أجريكول مصر وسيتى بنك قامت شركة الخدمات الملاحية والبترولية بإبرام عقود مبادلة أسعار فائدة (Interest Rate SWAP- IRS) لتغطية مخاطر سعر الفائدة المتغير، والغرض من تلك العقود تحويل مخاطر أسعار الفائدة المتغيرة إلى أسعار فائدة ثابتة، وهذه المعدلات المتغيرة مرتبطة بسعر الليبور (LIBOR) المحددة لآجال ٣ أشهر.

- تم إبرام العقد الأول بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٠٨ مع بنك كريدي أجريكول مصر بمبلغ ٣٠ مليون دولار عن فترة زمنية من ١ يونيو ٢٠٠٨ حتى ١ سبتمبر ٢٠١٧ وبمقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت ٤,٨٪ بينما يسدد بنك كريدي أجريكول مصر بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).
- تم إبرام العقد الثانى بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٠٨ مع بنك كريدي أجريكول مصر بمبلغ ٣٠ مليون دولار عن فترة زمنية من ١ يونيو ٢٠٠٨ حتى ١ مارس ٢٠١٨ وبمقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت ٣,٨٢٥٪ بينما يسدد بنك كريدي أجريكول مصر بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).
- تم إبرام العقد الثالث بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٨ مع سيتى بنك (فرع لندن) بمبلغ ٤٤,٠١٢,٩٦٥ دولار عن فترة زمنية من ٣٠ مايو ٢٠٠٨ حتى ١ يناير ٢٠١٣ وبمقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت (٢,٩٠٪ - ٥,٨٠٪) بينما يسدد سيتى بنك بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).
- تم إبرام العقد الرابع بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٨ مع سيتى بنك (فرع لندن) بمبلغ ٢٦,٤ مليون دولار عن فترة زمنية من ٣٠ مايو ٢٠٠٨ حتى ١ أكتوبر ٢٠١٣ وبمقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت (٢,٩٠٪ - ٥,٨٠٪) بينما يسدد سيتى بنك بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).

وبلغت القيمة الحالية لتلك العقود مبلغ ١٣,٤٩٢,٠٥٠ دولار أمريكى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ونتيجة لأن تلك العقود غير مستوفاة لشروط الفعالية الواردة بمعايير المحاسبة المصرية، فيتم الاعتراف بهذا التغيير فى القيمة العادلة لعقود المبادلة بقائمة الدخل.

وتتمثل الجداول الخاصة بعقود التغطية فيما يلى:

البيان	متوسط الفائدة الثابتة %	القيمة الأسمية لعقود المبادلة دولار أمريكى
أقل من عام	٤,٧٦٣	٨٩,٣٨٤,٣٩١
أكثر من عام وأقل من عامين	٥,٠١٢	٦٥,٨٤١,٦٧٣
من عامين حتى خمسة أعوام	٥,٥٢٥	٨,٥٧١,٤٠٨
أكثر من ٥ أعوام	٣,٨	٢,١٤٢,٨٣٤

ح - إدارة خطر السيولة

يتمثل خطر السيولة فى عدم مقدرة الشركة على دفع التزاماتها المالية. تقوم الشركة بإدارة خطر السيولة عن طريق الحفاظ على حد مقبول من التسهيلات البنكية والقروض الاحتياطية، وكذلك المتابعة المستمرة للتدفقات النقدية الفعلية والمتوقعة، ومقابلة تواريخ استحقاق الأصول والالتزامات المالية.

يوضح الجدول التالى الالتزامات المالية الخاصة بالشركة طبقا لتواريخ استحقاقها تم تحديد تواريخ الاستحقاق بناءا على أقرب تاريخ قد تم فيه مطالبة الشركة بدفع تلك الالتزامات.

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ جارى (خلال عام واحد) دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ طويل الأجل (أكثر من عام) دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ جارى (خلال عام واحد) دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ طويل الأجل (أكثر من عام) دولار أمريكى
بنوك سحب على المكشوف	٢٠,٨٦٨,٨٤٤	--	١,٥٢٥,٧٥٩	--
موردين والتزامات أخرى	١٧,٤٨٧,٧٢٩	١٣,٤٩٢,٠٥٠	٢٣,١٦٠,٨٤٣	١٤,٢٦٩,٢٥٠
قروض	٤١,٢٤٨,٨٣٣	٩٦,٣٤٥,٩٢٩	٢٠,١٣٤,٠٣٣	٧٠,٣٠٥,٢٨٦
	٧٩,٦٠٥,٤٠٦	١٠٩,٨٣٧,٩٧٩	٤٤,٨٢٠,٦٣٥	٨٤,٥٧٤,٥٣٦

٢٩ - رسوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

طبقاً لاحكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، تخضع شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف - لرسوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وهى ١٪ من إجمالى الإيراد، ويتم سداد تلك الرسوم نصف سنويا.

٣٠ الاحداث اللاحقة

لاحقا لتاريخ القوائم المالية تعرضت مصر لأحداث سياسية كبيرة ستؤثر سلباً على الأنشطة الاقتصادية بالدولة ككل ومن ثم ستؤثر على الأداء المالى لمعظم الشركات فى الفترات اللاحقة لتاريخ القوائم المالية وستعرضها لمخاطر مختلفة متضمنة عدم ثبات الإيرادات ومعدل نمو الأعمال والربحية وأثر تقلبات أسعار الصرف للعملات الأجنبية وأسعار الفائدة والأسعار السوقية للأدوات المالية والاضمحلال فى قيمة الأصول.

وهذه الأحداث لم تؤثر على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ومن غير المتوقع أن يكون لها أثراً جوهريا على القوائم المالية المستقبلية حيث أن أكثر من ٩٠٪ من عقود الشركة وأعمالها مع شركات أجنبية يتم تنفيذها خارج جمهورية مصر العربية فى العديد من المناطق بالعالم مثل الخليج العربى والهند وشمال وغرب أفريقيا. وأى تأثير قد يحدث نتيجة لهذه الأحداث سوف يظهر فى القوائم المالية المستقبلية، وسيختلف حجمه وفقاً للمدى المتوقع والفترة الزمنية التى ينتظر عندها انتهاء هذه الأحداث وتأثيرها.

٣١ - السنة المالية

تبدأ السنة المالية فى ١ يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل عام.

٣٢ - اعتماد القوائم المالية

تم اعتماد إصدار القوائم المالية من قبل مجلس الإدارة بتاريخ ٥ مارس ٢٠١١.

المدير المالى
الأستاذ / عماد الدين حسين فوزى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ربان / عيسى حامد عليش

[redacted]

شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف (ش.م.م)

mos

القوائم المالية المجمعة وتقرير مراقبى الحسابات عليها عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

تقرير مراقبى الحسابات

إلى السادة / مساهمى شركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المجمعة المرفقة لشركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف "شركة مساهمة مصرية - بنظام المناطق الحرة" والمتمثلة فى الميزانية المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وكذا القوائم المجمعة للدخل والتغير فى حقوق الملكية والتدفق النقدى عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الادارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية المجمعة مسئولية ادارة الشركة. فالإدارة مسئولة عن اعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ. كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقبى الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى على هذه القوائم المالية المجمعة فى ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والافصاحات فى القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض ابداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.

وإننا نرى أن أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على القوائم المالية.

الرأى

ومن رأينا أن القوائم المالية المجمعة المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح، فى جميع جوانبها الهامة، عن المركز المالى المجمع لشركة الخدمات الملاحية والبترولية - ماريدايف فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، وعن أدائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

فقرة إيضاحية

نود أن نوجه النظر الى الإيضاح رقم (٣٠) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة فأن الأحداث السياسية التى تعرضت لها مصر خلال الفترة اللاحقة لنهاية السنة المالية الحالية لم يكن لها أثر على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. وترى إدارة الشركة أنه من غير المتوقع أن تكون لهذه الأحداث أثراً جوهرياً على القوائم المالية المستقبلية حيث أن أكثر من ٩٠٪ من عقود الشركة وأعمالها مع شركات أجنبية يتم تنفيذها خارج جمهورية مصر العربية. وأى تأثير قد يحدث نتيجة لهذه الأحداث سوف يظهر فى القوائم المالية المستقبلية وسيختلف حجمه وفقاً للمدى المتوقع والفترة الزمنية التى ينتظر عندها انتهاء هذه الأحداث وتأثيرها. ولا يعتبر رأينا على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ متحفظاً فى هذا الشأن.

الاسكندرية فى ٥ مارس ٢٠١١

مراقبى الحسابات

كامل مجدى صالح	مجدى حشيش	د. عبد العزيز حجازى
س.م.م ٨٥١٠	س.م.م ١٦٢٦	س.م.م ١٤٣
سجل الهيئه العامة للرقابة المالية رقم ٦٩	سجل الهيئه العامة للرقابة المالية رقم ١١٧	سجل الهيئه العامة للرقابة المالية رقم ٣٦
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية	مجدى حشيش وشركاه	Crowe د. عبد العزيز حجازى وشركاه
عضو مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز	RSM International	
صالح وبرسوم وعبد العزيز - Deloitte		

الميزانية المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	رقم الإيضاح	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
الأصول طويلة الاجل			
الأصول الثابتة (بالصافى)	(٤)	٢٨٥,٩٩٣,٥٠٧	٢٢٤,٥٧٤,٢٤٩
مشروعات تحت التنفيذ	(٥)	١٦٦,٦٧٣,٨٥٧	١٤٤,٨٧٨,٧٦٣
الأصول طويلة الاجل (بالصافى)	(٦)	٥,٨٧٢,٥٨٥	٦,٠٠٠,١٥٨
الشهرة	(٧)	٩,٨٤٠,٦٥٩	٩,٨٤٠,٦٥٩
قروض لأطراف ذوى علاقة	(٢٤)	٢٧٨,٣٠٨	٢٧٨,٣٠٨
مجموع الأصول طويلة الاجل		٤٦٨,٦٥٨,٩١٦	٣٨٥,٥٧٢,١٣٧
الأصول المتداولة			
المخزون	(٨)	١٣,٩٤٩,٨٧١	٥,٨٤٧,١٩٩
العملاء (بالصافى)	(٩)	١٠٢,٧٢٠,٦٣٣	٨٩,٥٦٥,٤٣٥
حسابات مدينة مستحقة من شركات شقيقة وأطراف ذوى علاقة	(١٠)	١٤٥,٤١٧	٣٦٦,٥٩٣
مصروفات مدفوعة مقدما		٨,٣١٩,٨٦٢	٨,٤٤٢,٣٣١
مبالغ مستحقة من العملاء		٩,٣٦٤,٨٠٨	٣٤,٠٩٤,٠٣٦
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	(١١)	٣٥,٤٥٦,٢٢٤	١١,٢٦٢,٠٢٧
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح أو الخسائر "صندوق ثمار"	(١٢)	٢٣,٦٩٤	١,٤٠٨,٦٨٣
النقدية وما فى حكمها	(١٣)	١٠,٠٣٠,٥٨٩	٢١,٥٤٩,٨١١
مجموع الأصول المتداولة		١٨٠,٠١١,٠٩٨	١٧٢,٥٣٦,٠٠٥
الالتزامات المتداولة			
مخصصات	(١٥)	٣,٦٣٨,٩١٩	٣,١٠٢,١٥٦
بنوك سحب على المكشوف		٣٦,٥٧٤,٧٨٢	٨,٥٧٨,٣٩٩
الموردون		٤٩,٣٩٦,٣٢٣	٤٠,٥١٠,٢٦٨
حسابات دائنة مستحقة لشركات شقيقة وأطراف ذوى علاقة	(١٧)	٨,٤٧١	١,٨٨٦
أقساط قروض قصيرة الاجل	(١٤)	٥٤,٧٠٥,٧٧٣	٤٠,٥٧١,١٧٣
مصروفات مستحقة		٨,٤٧٧,٤٥٢	١١,٨١٠,٦١٢
عملاء دفعات مقدمة		١١,٠٧١,١٨٣	٤,٨١٦,٥٢٠
حسابات دائنة أخرى	(١٦)	١٧,١٧٧,٠٨١	١٧,٤٤٢,٧٥٣
مجموع الالتزامات المتداولة		١٨١,٠٤٩,٩٨٤	١٢٦,٨٣٣,٧٦٧
(زيادة الالتزامات المتداولة عن الأصول المتداولة) رأس المال العامل		(١,٠٣٨,٨٨٦)	٤٥,٧٠٢,٢٣٨
إجمالى الاستثمار		٤٦٧,٦٢٠,٠٣٠	٤٣١,٢٧٤,٣٧٥
ويتم تمويله على النحو التالى:			
حقوق المساهمين			
رأس المال	(١٨)	١٢٢,٨٨٠,٠٠٠	١٠٢,٤٠٠,٠٠٠
الاحتياطيات	(١٩)	٩٧,٣٥٧,١٣٨	٩٧,٣٥٧,١٣٨
احتياطى ناتج عن التجميع		(٢,٥٥٦,٧٤٣)	(٢,٥٥٦,٧٤٣)
أرباح مرحلة		٤,٦٠٣,٦٥٤	٢,٧٧١,٧٥٣
صافى ربح العام		٤٨,٤٩٢,٨٥٣	٧١,٩٣٤,٤٢٠
مجموع حقوق المساهمين		٢٧٠,٧٧٦,٩٠٢	٢٧١,٩٠٦,٥٦٨
حقوق الأقلية	(٢٠)	٣٣,٧٨٣,٧٢٦	٢٥,٩٠٦,٢٥٠
إجمالى حقوق المساهمين وحقوق الأقلية		٣٠٤,٥٦٠,٦٢٨	٢٩٧,٨١٢,٨١٨
الالتزامات طويلة الاجل			
اقساط قروض طويلة الأجل	(١٤)	١٤٩,٥٦٧,٣٥٢	١١٩,١٩٢,٣٠٧
أدوات مالية مشتقة - التزامات	(٢٢ز)	١٣,٤٩٢,٠٥٠	١٤,٢٦٩,٢٥٠
إجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل		٤٦٧,٦٢٠,٠٣٠	٤٣١,٢٧٤,٣٧٥

- الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (٣١) تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

المدير المالى	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب/ عماد الدين حسين فوزى	ربان / عيسى حامد عليش

قائمة الدخل المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	رقم الإيضاح	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
إيرادات النشاط		٣٢٢,٢٧٨,٧٢٠	٢٤٦,٩٨٠,٢٤٩
يخصم:			
تكاليف النشاط		(٢١٩,٤٦٣,١٦٩)	(١٤١,٧٤١,١٦٣)
مجمل الربح		١٠٢,٨١٥,٥٥١	١٠٥,٢٣٩,٠٨٦
يخصم/يضاف:			
مصروفات عمومية وإدارية		(٢٧,٦٧١,٠٧٨)	(٢٤,٤٨٠,١٢٧)
مصروفات وفوائد بنكية		(٧,٠٨٢,٢٨٦)	(٣,٧٥٧,٩١٣)
أيرادات ومصروفات أخرى	(٢١)	(١,٣١١,١٠٣)	٤,٧٧٤,٤٨٣
صافى ربح العام قبل ضرائب الدخل		٦٦,٧٥١,٠٨٤	٨١,٧٧٥,٥٢٩
ضريبة الدخل	(٢٨)	(٤,٩٨٠,٥٢٢)	(١,٥١٩,٤٣٤)
صافى ربح العام		٦١,٧٧٠,٥٦٢	٨٠,٢٥٦,٠٩٥
نصيب الشركة القابضة		٤٨,٤٩٢,٨٥٣	٧١,٩٣٤,٤٢٠
نصيب حقوق الأقلية فى أرباح وخسائر الشركات التابعة		١٣,٢٧٧,٧٠٩	٨,٣٢١,٦٧٥
صافى ربح العام		٦١,٧٧٠,٥٦٢	٨٠,٢٥٦,٠٩٥
نصيب السهم فى صافى ربح العام	(٢٥)	٠,١٦	٠,٢٣

- الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (٣١) تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

قائمة التدفقات النقدية المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:		
صافى ربح العام قبل الضرائب	٦٦,٧٥١,٠٨٤	٨١,٧٧٥,٥٢٩
تعديلات لتسوية صافى الربح مع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
إهلاك الأصول الثابتة	٢٠,٧٦٨,٤٨٦	١٩,٥٢٠,٠٦٠
خسائر تقييم عقود تغطية مخاطر مستقبلية	(٧٧٧,٢٠٠)	(٤,٣٣٢,٧٤٦)
إستهلاك الأصول طويلة الأجل الاخرى	١٢٧,٥٧٣	١٢٧,٥٧٤
أرباح من بيع الأصول الثابتة	(١,٥٥٧,٣١١)	(٦٤,٠٦١)
فوائد دائنة	(١٢١,٥٤٢)	(١٩٤,٩٦١)
مصروفات تمويلية	٧,٠٨٢,٢٨٦	٣,٧٥٧,٩١٣
ضرائب انتفى الغرض منها	(٣٠٥,٥٨٣)	--
مخصصات انتفى الغرض منها	(١٦٩,١٥٤)	--
المكون من المخصصات	٥,١٠١,٢٧٢	٤,٩٠٩,٨١٩
المستخدم من المخصصات	(١,٥٢٥,٨٤٣)	(٧٥٤,٦٥٢)
أرباح التشغيل قبل التغيرات فى رأس المال العامل	٩٥,٣٧٤,٠٦٨	١٠٤,٧٤٤,٤٧٥
(الزيادة) فى المخزون	(٨,١٠٢,٦٧٢)	(٢٦٢,٩٤٩)
(الزيادة) فى العملاء والحسابات المدينة الأخرى	(١٥,٣٦٧,٣٢٠)	(٥٥,٥٦٩,٤٧٨)
النقص فى المستحق من الأطراف ذوى علاقة	٢٢١,١٧٦	١,٦٩٥,٢٦٠
الزيادة فى الموردين	٣,٢٤٨,٥٥٥	١٨,٤٩٨,٣٠٦
الزيادة فى المستحق إلى الأطراف ذوى العلاقة	٦,٥٨٥	--
(النقص) فى الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى	(٢,٠١٩,١٠٨)	(١,٤٢٠,٠٣٢)
صافى النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٧٣,٣٦١,٢٨٤	٦٧,٦٨٥,٥٨٢
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
مدفوعات لشراء الأصول الثابتة	(١٠٢,٢٦٠,٦٠٠)	(٧٩,٤٤٥,٣٥٢)
مقبوضات من بيع الأصول الثابتة	٥,٤٧٢,٥٧٣	٦٦,٧٧٨
مدفوعات لشراء أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	١,٣٨٤,٩٨٩	(١,٣٨٦,٥٩٧)
فوائد دائنة	١٢١,٥٤٢	١٧٢,٨٧٥
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٩٥,٢٨١,٤٩٦)	(٨٠,٥٩٢,٢٩٦)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
مدفوعات عن إقتراض	(٢٢,٨٧٩,١١٤)	(٢٦,٥٥٣,٣٣٧)
مقبوضات من إقتراض	٦٧,٣٨٨,٧٥٩	٦٥,٢٠٩,٠٧٧
التغير فى بنوك سحب على المكشوف	٢٧,٩٩٦,٣٨٣	(٣,٢١٢,٦٧٦)
مصروفات تمويلية	(٧,٠٨٢,٢٨٦)	(٣,٧٥٧,٩١٣)
توزيعات أرباح	(٥٧,٥٢٢,٧٥٢)	(٨٠,٣٣٣,٢٢٦)
مدفوعات لزيادة رأس مال شركة تابعة	٢,٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٤,٦٧٢
صافى النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	١٠,٤٠٠,٩٩٠	(٤٣,٦٤٣,٤٠٣)
صافى التغير فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	(١١,٥١٩,٢٢٢)	(٥٦,٥٥٠,١١٧)
النقدية وما فى حكمها فى بداية العام	٢١,٥٤٩,٨١١	٧٨,٠٩٩,٩٢٨
النقدية وما فى حكمها فى نهاية العام (إيضاح رقم ١٣)	١٠,٠٣٠,٥٨٩	٢١,٥٤٩,٨١١

- الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (٣١) تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

قائمة التغير فى حقوق المساهمين المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	رأس المال دولار أمريكى	الاحتياطى القانونى دولار أمريكى	احتياطى خاص دولار أمريكى	احتياطى أسهم مجانية دولار أمريكى	احتياطى ناتج عن التجميع دولار أمريكى	أرباح (خسائر) مرحلة دولار أمريكى	أرباح العام دولار أمريكى	اجمالى حقوق الملكية دولار أمريكى	حقوق الأقلية دولار أمريكى	الاجمالى دولار أمريكى
[illegible]										
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	١٠٢,٤٠٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٧٦,٨٧٧,١٣٨	--	(٢,٥٥٦,٧٤٣)	٢,٧٧١,٧٥٣	٧١,٩٣٤,٤٢٠	٢٧١,٩٠٦,٥٦٨	٢٥,٩٠٦,٢٥٠	٢٩٧,٨١٢,٨١٨
المحول الى الأرباح المرحلة	--	--	--	--	--	٧١,٩٣٤,٤٢٠	(٧١,٩٣٤,٤٢٠)	--	--	--
توزيعات أرباح	--	--	--	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	--	(٧٠,١٠٢,٥١٩)	--	(٤٩,٦٢٢,٥١٩)	(٧,٩٠٠,٢٣٣)	(٥٧,٥٢٢,٧٥٢)
زيادة رأس المال - توزيعات أسهم مجانية	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	--	--	(٢٠,٤٨٠,٠٠٠)	--	--	--	--	--	--
نصيب حقوق الأقلية فى زيادة رأس مال احدى الشركات التابعة شركة فالنتاين	--	--	--	--	--	--	--	--	٢,٥٠٠,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
صافى أرباح العام	--	--	--	--	--	--	٤٨,٤٩٢,٨٥٣	٤٨,٤٩٢,٨٥٣	١٣,٢٧٧,٧٠٩	٦١,٧٧٠,٥٦٢
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	١٢٢,٨٨٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٧٦,٨٧٧,١٣٨	--	(٢,٥٥٦,٧٤٣)	٤,٦٠٣,٦٥٤	٤٨,٤٩٢,٨٥٣	٢٧٠,٧٧٦,٩٠٢	٣٣,٧٨٣,٧٢٦	٣٠٤,٥٦٠,٦٢٨

- الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (٣١) تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها.
- مرفق تقرير مراقبى الحسابات

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

١- مقدمة

تأسست شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة طبقاً لأحكام نظام استثمار المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والملغى بقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وقانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. تم نشر القرار الوزارى المرخص بتأسيس الشركة وكذا عقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسى فى الوقائع المصرية بالعدد رقم ٢٩ بتاريخ ٢ فبراير ١٩٧٨.

تم قيد الشركة بالسجل التجارى بتاريخ ٥ فبراير ١٩٧٨ برقم ١٩٥٦٤.

المقر الرئيسى للشركة هو ١٦ شارع الجمهورية، برج شاهر جروب، بورسعيد - جمهورية مصر العربية.

قامت الشركة خلال عام ١٩٩٢ بتأسيس فرع لها فى إمارة أبو ظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتم قيده بالسجل التجارى بالإمارة المذكورة برقم ٢٥٣٩١ بتاريخ ٢٦ يونيو ١٩٩٣ ولم يتم بعد التأشير بالسجل التجارى للشركة فى جمهورية مصر العربية بتأسيس هذا الفرع.

مدة الشركة ٩ سنوات تنتهى فى ١٩ يوليو ٢٠١٢.

تمتلك شركة الخدمات الملاحية والبترولية "ماريدايف" الشركات التابعة التالية بطريقة مباشرة:

اسم الشركة	التصنيف	نسبة الملكية وحقوق التصويت ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	نسبة الملكية وحقوق التصويت ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩
شركة فالنتاين مارينايم المحدودة	شركة تابعة	٧٥٪	٧٥٪
شركة مارينايد للخدمات الملاحية والبترولية	شركة تابعة	٩٩,٤٦٪	٩٩,٤٦٪
شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس	شركة تابعة	٩٩,٩٨٪	١٠٠٪

[illegible]

٤- الأصول الثابتة (بالصافى)

[illegible]

٥- مشروعات تحت التنفيذ

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
دفعات مقدمة لشراء أصول	١٦١,٨٦٨,٣٣٥	١٤٤,٥٢٩,٩٧٠
اخرى	٤,٨٠٥,٥٢٢	٣٤٨,٧٩٣
	١٦٦,٦٧٣,٨٥٧	١٤٤,٨٧٨,٧٦٣

[illegible]

٦- أصول طويلة الأجل أخرى (بالصافى)

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
التكلفة الدفترية فى أول العام	٦,١٤٩,٠٣٦	٦,١٤٩,٠٣٦
التكلفة الدفترية فى آخر العام	٦,١٤٩,٠٣٦	٦,١٤٩,٠٣٦
مجمع الاستهلاك فى أول العام	١٤٨,٨٧٨	٢١,٣٠٤
استهلاك العام	١٢٧,٥٧٣	١٢٧,٥٧٤
مجمع الاستهلاك فى آخر العام	٢٧٦,٤٥١	١٤٨,٨٧٨
صافى القيمة الدفترية فى آخر العام	٥,٨٧٢,٥٨٥	٦,٠٠٠,١٥٨

[illegible]

٧- الشهرة يتمثل رصيد الشهرة فيما يلى:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
شركة فالنتاين مارينايم المحدودة	٤,٧٠٩,٣٨٤	٤,٧٠٩,٣٨٤
شركة مارينايد للخدمات الملاحية والبترولية	٥,١٣١,٢٧٥	٥,١٣١,٢٧٥
	٩,٨٤٠,٦٥٩	٩,٨٤٠,٦٥٩

٨- المخزون

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
مخزون قطع غيار ومواد مستهلكة	١٣,٩٤٩,٨٧١	٥,٨٤٧,١٩٩
	١٣,٩٤٩,٨٧١	٥,٨٤٧,١٩٩

٩- العملاء (بالصافى)

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
عملاء	١١٣,٠٧٨,١٦٤	٩٧,٠٥٣,٤٥٤
الاضمحلال فى قيمة العملاء	(١٠,٣٥٧,٥٣١)	(٧,٤٨٨,٠١٩)
	١٠٢,٧٢٠,٦٣٣	٨٩,٥٦٥,٤٣٥

وفيما يلى حركة الاضمحلال فى قيمة العملاء:

البيان	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى	مخصصات مكونة خلال العام دولار أمريكى	المستخدم من المخصصات خلال العام دولار أمريكى	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى
الاضمحلال فى قيمة العملاء	٧,٤٨٨,٠١٩	٤,٢١٩,٧١١	(١,٣٥٠,١٩٩)	١٠,٣٥٧,٥٣١
	٧,٤٨٨,٠١٩	٤,٢١٩,٧١١	(١,٣٥٠,١٩٩)	١٠,٣٥٧,٥٣١

[illegible]

وفيما يلى بيان أعمار المبالغ المتأخرة ولم يتم تخفيضها:

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
من ٦٠ حتى ١٨٠ يوم	٦,٨٤٥,٨٦٢	١٩,٣٤٤,٢٩٥
أكثر من ١٨٠ يوم	٣٥,٦٤٨,٦٧٧	٢١,٧٠٣,٦١٩
	٤٢,٤٩٤,٥٣٩	٤١,٠٤٧,٩١٤

١٠- حسابات مدينة مستحقة من شركات شقيقة وأطراف ذوى علاقة

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
الشركة الوطنية للنقل وأعالى البحار	--	٣,١٧٨
شركة الروضة للتنمية الزراعية	--	٣,٧٦٧
شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس (أوفرسيز) (ذ.م.م)	١٤١,٣٨١	١٤٣,٤٧٥
شركة ماريدايف لإدارة وتشغيل الموانى	--	٢١٢,١٣٧
شركة فالنتين - روسيا	٤,٠٣٦	٤,٠٣٦
	١٤٥,٤١٧	٣٦٦,٥٩٣

١١- مدينون وأرصدة مدينة أخرى:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
مطالبات تأمين	٣,٥٧٦,٢٤٣	٥,٨٨٠,٧١٠
موردين دفعات مقدمة	١٥,٤٣٠,٧٩٣	١,٣٥٢,٤٧٩
خطابات ضمان (الجزء المغطى)	١,٠٠١,٥٠٣	٧٧٩,٥٢٠
سلف وعهد عاملين	١,٥٦٥,٧١٢	١,٢٠٠,٢٥٤
تأمينات لدى الغير	١٣,٠٥٢,٧٢٩	٢,٣٨٥,٨٨٧
أخرى	٢,٤٩٠,٠٨٥	١,٣١٥,٥٨٢
يخصم		
الاضمحلال فى قيمة الأصول المتداولة الأخرى	(١,٦٦٠,٨٥١)	(١,٦٥٢,٤٠٥)
	٣٥,٤٥٦,٢٢٤	١١,٢٦٢,٠٢٧

١٢- أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح أو الخسائر "صندوق ثمار"

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
وثائق إستثمار "صندوق ثمار"	٢٣,٦٩٤	١,٤٠٨,٦٨٣
	٢٣,٦٩٤	١,٤٠٨,٦٨٣

١٣- النقدية وما فى حكمها

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
نقدية بالخزينة	٢٠٥,٨٧٥	٧٦,٧٥٣
حسابات جارية بالبنوك	٩,٢٩٢,٣٠٧	١٩,٥٨٣,٩٥١
ودائع لأجل بالبنوك	٥٣٢,٤٠٧	١,٨٨٩,١٠٧
	١٠,٠٣٠,٥٨٩	٢١,٥٤٩,٨١١

١٤- الاقتراض

البيان	الشركة الممنوحة	أصل القرض	أقساط قصيرة الأجل	أقساط طويلة الأجل	الرصيد فى ٢٠١٠/١٢/٣١	الرصيد فى ٢٠٠٩/١٢/٣١
أتش أس بى سى الشرق الأوسط (١)	فالنتاين	٢,٦٠٠,٠٠٠	--	--	--	٤٣٣,٣٣٣
بنك الفجيرة الوطنى (٢)	فالنتاين	٥,٦٠٠,٠٠٠	--	--	--	١١٦,٦٦٧
البنك التجارى الدولى (٣)	فالنتاين	٣,٣٠٠,٠٠٠	--	--	--	١,٠٨٨,٠٠٠
أتش أس بى سى الشرق الأوسط (٤)	فالنتاين	٣,٧٤٠,٠٠٠	٧٤٨,٠٠٠	١,٣٧٦,٤٤١	٢,١٢٤,٤٤١	٢,٨٧٢,٥٠٠
بنك الفجيرة الوطنى (٥)	فالنتاين	١,٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	--	٢٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠
أتش أس بى سى الشرق الأوسط (٦)	فالنتاين	١٣,٩٥٠,٠٠٠	٢٠٣,٣٦٢	٩,٥٥٨,٠١٢	٩,٧٦١,٣٧٤	٦,٢٤٩,٦٠٠
أتش أس بى سى الشرق الأوسط (٧)	فالنتاين	١٦,٢٠٠,٠٠٠	٢٩٢,٥٠٠	١٣,٧٤٧,٥٠٠	١٤,٠٤٠,٠٠٠	٩,٧٢٠,٠٠٠
أتش أس بى سى الشرق الأوسط (٨)	فالنتاين	١٧,٢٠٠,٠٠٠	٣٠٥,٥٢٤	١٤,٣٥٩,٦٣٤	١٤,٦٦٥,١٥٨	١٥,٠٢٣,٧٤٢
أتش أس بى سى الشرق الأوسط (٩)	فالنتاين	٨,٠٠٠,٠٠٠	--	--	--	٤,٠٠٠,٠٠٠
بنك الفجيرة الوطنى (١٠)	فالنتاين	٢,١٠٠,٠٠٠	٦٧٦,٨٥٦	٦٧٦,٨٥٦	١,٣٥٣,٧١٢	٢,١٧٧,٥٥٢
اتش اس بى سى الشرق الأوسط (١١)	فالنتاين	١,٢٠٠,٠٠٠	٥٣١,٩٨٥	٢٦٥,٩٩٢	٧٩٧,٩٧٧	--
اتش اس بى سى الشرق الأوسط (١٢)	فالنتاين	٢,٢٠٠,٠٠٠	٨٠٢,٣٣٩	١,٢٠٣,٥٠٨	٢,٠٠٥,٨٤٧	--
اتش اس بى سى الشرق الأوسط (١٣)	فالنتاين	٧,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٣٢,٦٠٣	--	١,٣٣٢,٦٠٣	--
البنك الأهلى سوسيتيه جنرال (١٤)	ماريدايف	٥,٠٠٠,٠٠٠	--	--	--	٥٠٠,٠٠٠
المصرف العربى الدولى (١٥)	ماريدايف	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٧,٢٠٠,٠٠٠
القرض المشترك الأول (١٦)	ماريدايف	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٨٨,٨٨٨	١٢,٧٥٨,٦١٣	٢٤,٨٤٧,٥٠١	٢٧,٦٩٦,٠٤٢
البنك التجارى الدولى (١٧)	ماريدايف	٢٦,٤٠٠,٠٠٠	٣,٧٧١,٤٢٨	٢٠,١٤٢,٨٥٨	٢٣,٩١٤,٢٨٦	٢٥,٨٠٠,٠٠٠
القرض المشترك الثانى (١٨)	ماريدايف	١٣٣,٦٠٠,٠٠٠	٢٢,٣٥٧,٦٥٧	٦٣,٧٥٧,٩٦٣	٨٦,١١٥,٦٢٠	٣٠,٦٩٥,٠٦٢
البنك التجارى الدولى (١٩)	موب	١٥,٦٤٠,٠٠٠	٣,١١١,٤٠٠	٧,٧٧٨,١٩٨	١٠,٨٨٩,٥٩٨	١١,٢٠٣,٥٧٧
البنك التجارى الدولى (٢٠)	موب	٤,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٤٠٤,٠٠٠	١,٤٠٤,٠٠٠	٢,٤٠٤,٠٠٠
سيتى بنك (٢١)	موب	٢,٢٠٠,٠٠٠	١٣٧,٥٠٠	--	١٣٧,٥٠٠	٦٨٧,٥٠٠
سيتى بنك (٢٢)	موب	٩,٦٠٠,٠٠٠	٢,٢٩١,٧٩٤	٢,٩٨٩,٧٤٤	٥,٢٨١,٥٣٨	٧,٧٧٣,٣٣٨
البنك الأهلى سوسيتيه جنرال (٢٣)	موب	٣,٠٠٠,٠٠٠	--	--	--	٥٠٠,٠٠٠
البنك الأهلى سوسيتيه جنرال (٢٤)	موب	١,٠٠٠,٠٠٠	--	--	--	١٦٦,٦٦٠
بنك كريدى أجريكول مصر (٢٥)	موب	٥,٦٠٠,٠٠٠	١,٧٢٣,٠٧٧	٨٦١,٥٣٨	٢,٥٨٤,٦١٥	٤,٣٠٧,٦٩٢
تكلفة الحصول على القروض (١٨)*			(١٦٩,١٤٠)	(١,١١٣,٥٠٥)	(١,٢٨٢,٦٤٥)	(١,٤٥١,٧٨٥)
			٥٤,٧٠٥,٧٧٣	١٤٩,٥٦٧,٣٥٢	٢٠٤,٢٧٣,١٢٥	١٥٩,٧٦٣,٤٨٠

[illegible]

١٥- المخصصات فيما يلى بيان بحركة المخصصات خلال العام

البيان	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى	المخصصات المكونة خلال العام دولار أمريكى	المستخدم من المخصصات خلال العام دولار أمريكى	مخصصات انتفى الغرض منهم دولار أمريكى	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى
مطالبات قانونية	١٩٩,٣٥٩	--	--	(١٦٩,١٥٤)	٣٠,٢٠٥
مكافأة نهاية الخدمة	٢,٩٠٢,٧٩٧	٨٨١,٥٦١	(١٧٥,٦٤٤)	--	٣,٦٠٨,٧١٤
	٣,١٠٢,١٥٦	٨٨١,٥٦١	(١٧٥,٦٤٤)	(١٦٩,١٥٤)	٣,٦٣٨,٩١٩

مخصص المطالبات القانونية

يتعلق مخصص القضايا بالمطالبات المتوقع أن يقوم بها طرف خارجى، وتكون لها علاقة بأنشطة المجموعة. لم تقم المجموعة بالافصاح عن المعلومات الخاصة بالمخصصات، والمطلوب الإفصاح عنها وفقاً لمعايير المحاسبة، نظراً لاعتقاد الإدارة بأن قيامها بذلك من المتوقع أن يؤثر بشدة على نتائج المفاوضات مع الطرف الخارجى. وتقوم الإدارة بمراجعة تلك المخصصات سنوياً وكذلك تقوم بتعديل قيمة المخصص وفقاً لأحدث التطورات والمناقشات والاتفاقيات مع الطرف الخارجى.

مخصص مكافأة نهاية الخدمة

توفر المجموعة للعاملين المقيمين فى الإمارات العربية المتحدة مكافأة نهاية الخدمة طبقاً لقانون العمل بالإمارات العربية المتحدة. ويحق للعامل الحصول على هذه المكافأة عند إكمال حد أدنى من سنوات الخدمة، وعلى أساس آخر مرتب للعامل وطول مدة خدمته. ويتم استحقاق التكلفة اللازمة لتغطية المكافأة خلال فترة الخدمة لكل عامل.

١٦- حسابات دائنة أخرى

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
تأمينات عملاء	--	٨٠٠,٠٠٠
عملاء دفعات مقدمة	--	٥,٤٦٧,٧٠١
مصلحة الضرائب كسب العمل	٣,٦٢٧,٩٢٩	١,٨٦٩,١٩٦
مصروفات مستحقة	٢,٧٩١,٨٧٧	--
ضرائب الدخل	٨,٣٨٤,١٢٠	٤,٩٤٧,٤٧٩
مصلحة الضرائب خصم من المنبع	٥,١١٥	--
توزيعات عاملين	٩٤,٠٦٧	٢,٩٤١,٢٤٥
أخرى	٢,٢٧٣,٩٧٣	١,٤١٧,١٣٢
	١٧,١٧٧,٠٨١	١٧,٤٤٢,٧٥٣

وتتمثل الحركة على ضرائب الدخل كالآتى:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
ضرائب الدخل فى ١ يناير	٤,٩٤٧,٤٧٩	٣,٧٩٧,١٦٠
ضرائب الدخل المدرجة بقائمة الدخل	٤,٩٨٠,٥٢٢	١,٥١٩,٤٣٤
ضرائب الدخل المدفوعة	(١,٢٣٨,٢٩٨)	(٣٦٩,١١٥)
ضرائب الدخل انتفى الغرض منها	(٣٠٥,٥٨٣)	--
	٨,٣٨٤,١٢٠	٤,٩٤٧,٤٧٩

١٧- حسابات دائنة مستحقة لأطراف ذوى علاقة

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
مؤسسة البواردى - الإمارات العربية المتحدة	١,٣٠٤	١,٣٠٤
مؤسسة البواردى للخدمات البحرية	٥٨٢	٥٨٢
الشركة الوطنية للنقل وأعالى البحار (ش.م.م)	٤,٤٠٠	--
شركة الروضة للتنمية الزراعية (ش.م.م)	١,٩٤٣	--
شركة ماريدايف لإدارة وتشغيل الموانى (ش.م.م)	٢٤٢	--
	٨,٤٧١	١,٨٨٦

١٨- رأس المال

يبلغ رأس المال المرخص به ٣٠٠ مليون سهم بقيمة اسمية ٤٠ سنت أمريكى للسهم الواحد. كما يبلغ رأس المال المصدر والمدفوع ١٢٢,٨٨٠,٠٠٠ دولار أمريكى موزعا على ٣٠٧,٢٠٠,٠٠٠ مليون سهم. وذلك بعد قيام الشركة بزيادة رأس المال المصدر بقيمة الأسهم المجانية وفقا لقرار الجمعية العامة بتاريخ ٢٨ مارس ٢٠١٠ وبتاريخ ٢١ يونية ٢٠١٠ وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية على زيادة رأس مال الشركة بقيمة الأسهم المجانية البالغة ٥١,٢ مليون سهم مجانى والمعادل لمبلغ ٢٠,٤٨ مليون دولار أمريكى. وقد تم التأشير بهذه الزيادة بالسجل التجارى بتاريخ ٧ يولية ٢٠١٠. كما وافقت البورصة المصرية بتاريخ ٢١ يولية على قيد تلك الزيادة.

١٩- الاحتياطيات

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
احتياطى قانونى	٢٠,٤٨٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٠,٠٠٠
احتياطى خاص	٧٦,٨٧٧,١٣٨	٧٦,٨٧٧,١٣٨
	٩٧,٣٥٧,١٣٨	٩٧,٣٥٧,١٣٨

بلغ رصيد الاحتياطى القانونى مبلغ ٢٠,٤٨٠,٠٠٠ دولار أمريكى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. ويتم اقتطاع مبلغ يوازى ٥٪ من الأرباح لتكوين الاحتياطى القانونى ويتم وقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدراً يوازى ٢٠٪ من رأس مال الشركة المدفوع.

٢٠- حقوق الأقلية

تتمثل حقوق الأقلية فى نسبة ٢٥٪ من شركة فالنتاين مارينايم المحدودة ونسبة ٠,٥٤٪ من شركة مارينايد للخدمات الملاحية والبترولية ونسبة ٠,٠٢٪ من شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس، بالإضافة إلى حقوق الأقلية للشركات التابعة لشركة فالنتاين مارينايم المحدودة.

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
حقوق الأقلية فى شركة فالنتاين مارينايم المحدودة	٣٣,٧٤٢,٠٦٣	٢٥,٨٦٣,٥١٢
حقوق الأقلية فى شركة مارينايد للخدمات الملاحية والبترولية	٣٣,٧٣٦	٣٣,٠٨٦
حقوق الأقلية فى شركة ماريدايف أوف شور بروجكتس	٧,٩٢٧	٩,٦٥٢
	٣٣,٧٨٣,٧٢٦	٢٥,٩٠٦,٢٥٠

٢١- ايرادات ومصروفات أخرى

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
تعويضات	--	٤,١٢٥,٠٠٠
أرباح من بيع أصول ثابتة	١,٥٥٧,٣١١	٦٤,٠٦١
فوائد ودائع لأجل بالبنوك	١٢١,٥٤٢	١٧٢,٨٧٥
أرباح من أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	--	٢٢,٠٨٦
خسائر فروق تقييم عملة	٩٨,٤٤٥	(٣٩٣,٤٨١)
فروق التغير فى القيمة العادلة لعقود تغطية مخاطر مستقبلية	٧٧٧,٢٠٠	٤,٣٣٢,٧٤٥
خسائر عقود تغطية مخاطر مستقبلية	(٣,٦٩٥,٩٢٤)	(٤,٥٧٩,٤٢٨)
أرباح أخرى	(١٦٩,٦٧٧)	١,٠٣٠,٦٢٥
	(١,٣١١,١٠٣)	٤,٧٧٤,٤٨٣

٢٢- الأدوات المالية - القيمة العادلة وادارة المخاطر

تتمثل الأدوات المالية للشركة فى أرصدة النقدية والبنوك والمدينون والدائنون والقروض والبنوك سحب على المكشوف.

القيمة الدفترية للأدوات المالية تمثل تقدير معقول للقيمة العادلة السائدة.

أ- إدارة مخاطر رأس المال

تقوم شركات المجموعة بإدارة رأس مالها بغرض الحفاظ على قدرة شركات المجموعة على الاستمرار، وبما يحقق أعلى عائد للمساهمين عن طريق الحفاظ على نسب مثالية لأرصدة الاقتراض وحقوق الملكية ولم تتغير سياسة المجموعة منذ عام ٢٠٠٩.

يتكون هيكل رأس مال المجموعة من الاقتراض الذى يشمل تسهيلات البنوك والقروض والنقدية بالبنوك والخزينة، كما هو موضح بالايضاحات أرقام ١٣ و ١٤ على التوالى، وإجمالى حقوق الملكية.

ب- نسبة الرافعة

بلغت نسبة الرافعة، والتى يتم تحديدها بصافى القروض إلى إجمالى حقوق الملكية، فى نهاية العام كما يلى:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
تسهيلات بنوك	٣٦,٥٧٤,٧٨٢	٨,٥٧٨,٣٩٩
قروض	٢٠٤,٢٧٣,١٢٥	١٥٩,٧٦٣,٤٨٠
النقدية وما فى حكمها	(١٠,٠٣٠,٥٨٩)	(٢١,٥٤٩,٨١١)
صافى الاقتراض	٢٣٠,٨١٧,٣١٨	١٤٦,٧٩٢,٠٦٨
إجمالى حقوق الملكية	٣٠٤,٥٦٠,٦٢٨	٢٩٧,٨١٢,٨١٨
صافى الاقتراض الى إجمالى حقوق الملكية	٧٦٪	٤٩٪

ج- أهداف ادارة المخاطر المالية

تتعرض المجموعة لبعض المخاطر المتعلقة بالأدوات المالية مثل مخاطر السوق (والتى تتضمن خطر العملات الأجنبية، خطر سعر الفائدة)، خطر الائتمان وخطر السيولة.

د- مخاطر السوق

تتعرض المجموعة نظرا لطبيعة أنشطتها لبعض المخاطر المالية مثل خطر العملات الأجنبية وخطر سعر الفائدة.

هـ- خطر العملات الأجنبية

تتمثل عملة العرض لشركات المجموعة فى الدولار الأمريكى هذا ويتم تحديد أسعار صرف العملات الأجنبية شهريا بناء على أسعار الصرف المعلنة بالإضافة الى ذلك تقوم شركات المجموعة بتحصيل مستحقاتها بالدولار الأمريكى، وذلك لتقليل أية فروق تحويل عملة قد تؤثر على نتائج التشغيل وقيم الأصول والالتزامات مما يقلل من مستوى الخطر.

و- إدارة خطر الائتمان

يتمثل خطر الائتمان فى خطر عدم وفاء أحد الأطراف بالتزاماته التعاقدية مما يعرض المجموعة لخسائر مالية تقوم المجموعة بالتعامل فقط مع الأطراف ذوى الملاءمة الائتمانية والحصول على الضمانات الكافية، إذا أمكن، كوسيلة لتقليل خطر الخسائر المالية الناتجة عن عدم الوفاء بالالتزامات وتحاول المجموعة التحكم فى خطر الائتمان عن طريق الحد من المعاملات مع بعض الأطراف غير المرتبطة.

يتمثل رصيد العملاء فى أرصدة عدد كبير من العملاء المنتشرين فى مناطق جغرافية مختلفة. تقوم المجموعة بالمتابعة المستمرة لتقييم الوضع المالى للعملاء، لا تتعرض المجموعة لخطر ائتمان هام من طرف واحد أو لمجموعة من الأطراف لهم خصائص متشابهة تقوم المجموعة بتصنيف المجموعة من الأطراف على أن لهم خصائص متشابهة، فى حالة وجود علاقة بين هذه الأطراف.

تقوم المجموعة بالتعامل مع البنوك ذات التصنيف العالى طبقا لتصنيف البنك المركزى فى كل بلد.

ز- خطر سعر الفائدة

يتمثل خطر سعر الفائدة فى التغير فى سعر الفائدة والذى يؤثر عكسيا على نتائج الأعمال وقيم الأصول والالتزامات المالية وفى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ توجد التزامات قروض ذات أسعار فائدة متغيرة (إيضاح ١٤) وتقوم الشركة بمراقبة تواريخ استحقاق الأصول والالتزامات المالية ومعدلات الفوائد.

إدارة مخاطر سعر الفائدة

طبقا للاتفاقيات مع بنك كريدى أجريكول مصر وسيتى بنك قامت شركة الخدمات الملاحية والبترولية بإبرام عقود مبادلة أسعار فائدة (Interest Rate SWAP - IRS) لتغطية مخاطر سعر الفائدة المتغير، والغرض من تلك العقود تحويل مخاطر أسعار الفائدة المتغيرة إلى أسعار فائدة ثابتة. وهذه المعدلات المتغيرة مرتبطة بسعر الليبور (LIBOR) المحددة لآجال ٣ أشهر.

١- تم إبرام العقد الأول بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٠٨ مع بنك كريدى أجريكول مصر بمبلغ ٣٠ مليون دولار عن فترة زمنية من أول يونيو ٢٠٠٨ حتى أول سبتمبر ٢٠١٧، ويقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية، ماريدايف، بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت ٤,٨٪ بينما يسدد بنك كريدى أجريكول مصر بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).

٢- تم إبرام العقد الثانى بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٠٨ مع بنك كريدى أجريكول مصر بمبلغ ٢٠ مليون دولار عن فترة زمنية من أول يونيو ٢٠٠٨ حتى أول مارس ٢٠١٨ ويقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية، ماريدايف، بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت ٣,٨٢٥٪ بينما يسدد بنك كريدى أجريكول مصر بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).

٣- تم إبرام العقد الثالث بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٨ مع سيتى بنك (فرع لندن) بمبلغ ٤٤,٠١٢,٩٦٥ دولار عن فترة زمنية من ٣٠ مايو ٢٠٠٨ حتى أول يناير ٢٠١٣ ويقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية، ماريدايف، بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت (٢,٩٠٪ - ٥,٨٠٪) بينما يسدد سيتى بنك بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).

٤- تم إبرام العقد الرابع بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٨ مع سيتى بنك (فرع لندن) بمبلغ ٢٦,٤ مليون دولار عن فترة زمنية من ٣٠ مايو ٢٠٠٨ حتى ١ أكتوبر ٢٠١٣ ويقتضى هذا العقد سوف تقوم شركة الخدمات الملاحية والبترولية، ماريدايف، بسداد فائدة بمعدل سعر ثابت (٢,٩٠٪ - ٥,٨٠٪) بينما يسدد سيتى بنك بمعدل سعر فائدة متغير (الليبور كل ثلاثة أشهر).

وبلغت القيمة الحالية لتلك العقود مبلغ ١٣,٤٩٢,٠٥٠ دولار أمريكى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، ونتيجة لان تلك العقود غير مستوفاة لشروط الفعالية الواردة بمعايير المحاسبة المصرية، فيتم الاعتراف بهذا التغير فى القيمة العادلة لعقود المبادلة بقائمة الدخل.

وتتمثل الجداول الخاصة بعقود التغطية فيما يلى:

البيان	متوسط الفائدة الثابتة ٪	القيمة الاسمية لعقود المبادلة دولار أمريكى
أقل من عام	٤,٧٦٣	٨٩,٣٨٤,٣٩١
أكثر من عام وأقل من عامين	٥,٠١٢	٦٥,٨٤١,٦٧٣
من عامين حتى خمسة أعوام	٥,٥٢٥	٨,٥٧١,٤٠٨
أكثر من ٥ أعوام	٣,٨	٢,١٤٢,٨٣٤

إدارة خطر السيولة

يتمثل خطر السيولة فى عدم مقدرة الشركة على دفع التزاماتها المالية تقوم المجموعة بإدارة خطر السيولة عن طريق الحفاظ على حد مقبول من التسهيلات البنكية والقروض الاحتياطية، وكذلك المتابعة المستمرة للتدفقات النقدية الفعلية والمتوقعة، ومقابلة تواريخ استحقاق الأصول والالتزامات المالية.

يوضح الجدول التالى الالتزامات المالية الخاصة بشركات المجموعة طبقا لتواريخ استحقاقها، تم تحديد تواريخ الاستحقاق بناءا على أقرب تاريخ قد تم فيه مطالبة المجموعة بدفع تلك الالتزامات.

البيان	جارى (خلال عام واحد) دولار أمريكى	طويل الأجل (أكثر من عام) دولار أمريكى
بنوك سحب على المكشوف	٣٦,٥٧٤,٧٨٢	--
موردين والتزامات أخرى	٨٩,٧٦٩,٤٢٩	١٣,٤٩٢,٠٥٠
قروض	٥٤,٧٠٥,٧٧٣	١٤٩,٥٦٧,٣٥٢
	١٨١,٠٤٩,٩٨٤	١٦٣,٠٥٩,٤٠٢

٢٣- رسوم الهيئة العامة للأستثمار والمناطق الحرة

طبقا لأحكام قانون ضمانات وحوافز الإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، تخضع كل من شركة، ماريدايف، والشركات التابعة شركة، مارينايد، وشركة، موب، لرسوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وهى ١٪ من اجمالى الإيراد، ويتم دفع تلك الرسوم نصف سنويا.

٢٤- المعاملات مع أطراف ذوى علاقة

فيما يلى بيان بالأرصدة المستحقة من والى الأطراف ذات العلاقة وأهم المعاملات خلال العام:

البيان	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ - مدين دولار أمريكى	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ - دائن دولار أمريكى	طبيعة المعاملات
الشركة الوطنية للنقل وأعالى البحار (ش.م.م.)		٤,٤٠٠	حساب جارى
شركة الروضة للتنمية الزراعية (ش.م.م.)		١,٩٤٣	حساب جارى
شركة ماريدايف لادارة وتشغيل الموانى (ش.م.م.)		٢٤٢	حساب جارى
مؤسسة البواردى - الإمارات العربية المتحدة		١,٣٠٤	تتمثل اهم المعاملات خلال العام فى المصروفات المدفوعة الى مؤسسة البواردى بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكى
مؤسسة البواردى - للخدمات البحرية		٥٨٢	يتمثل فى قرض طويل الأجل غير محدد المدة ممنوح الى مؤسسة البواردى

تتمثل مزايا المديرين الرئيسيين مقابل الأعمال التنفيذية المؤداة فيما يلى:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى
مزايا قصيرة الأجل	٤,٥٤٩,٨٩٩
اتعاب مديرين تنفيذيين - شركة فالنتين	٢,٢٤١,٥٨٤

٢٥- نصيب السهم فى صافى ربح العام

يحسب نصيب السهم من الأرباح بقسمة صافى ربح العام على المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة خلال العام:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ دولار أمريكى	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ دولار أمريكى
صافى ربح العام	٤٨,٤٩٢,٨٥٣	٧١,٩٣٤,٤٢٠
مقسوما على متوسط عدد الأسهم	٣٠٧,٢٠٠,٠٠٠	٣٠٧,٢٠٠,٠٠٠
نصيب السهم من صافى ربح العام	٠,١٦	٠,٢٣

٢٦- الارتباطات الرأسمالية

تتمثل الارتباطات الرأسمالية فى الجزء غير المنفذ من التعاقدات على إنشاء وحدات بحرية بمبلغ ٥٥,٠٥٦,٦٦٦ دولار أمريكى.

٢٧- الالتزامات المحتملة

تتمثل الالتزامات المحتملة فى خطابات الضمان التى أصدرتها شركات المجموعة فى إطار أنشطتها العادية. وفيما يلى بيان بالالتزامات المحتملة القائمة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠:

البيان	٣١ ديسمبر ٢٠١٠
خطابات ضمان	
دولار أمريكى	٥٥,٩٦٦,٨٧٤
جنيه مصرى	٤,٢٩٠,٥٤٠
دينار كويتى	١,٤٩٥,٠١٦

٢٨- الموقف الضريبى

١- شركة، ماريدايف، وشركة، مارينايد.

أ- ضرائب شركات الأموال

لاتخضع الشركات لضريبة شركات الأموال طبقا لأحكام قانون ضمانات وحوافز الإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

ب- الضريبة على المرتبات والأجور

تقوم الشركة باستقطاع ضريبة المرتبات والأجور وتوريدها بانتظام شهريا.

تمت التسوية النهائية مع مصلحة الضرائب وتم السداد حتى عام ٢٠٠٦.

٢- شركة فالنتاين مارينايم (ليمتد)

شركة فالنتاين مارينايم (ليمتد) وشركة فالنتاين مارينايم (الخليج) وشركة أوشن مارين لا يخضعوا للضريبة فى بلد النشأة أو بلد الإقامة المركز الرئيسى للشركات يقع فى أبو ظبى دولة الإمارات العربية المتحدة. ولا يتم فرض أى ضرائب على صافى الربح أو الإيرادات.

شركة فالنتاين مارينايم موريشيوس خاضعة لضريبة الدخل فى دولة موريشيوس ومعظم المشروعات المنفذة بمعرفة الشركة تتم فى الهند وهناك اتفاقية عدم ازدواج ضريبى بين دولة الهند ودولة موريشيوس مما يؤدى لخضوع الشركة الى سعر ضريبى ضئيل وعدم دفع أى ضرائب فى الهند لأن أغلب مشروعات الشركة يتم تنفيذها فى فترة أقل من تسعة أشهر.

كما تخضع شركة فالنتاين مارينايم السعودية للضريبة وفقا لقانون المملكة العربية السعودية.

بصفة عامة شركة فالنتاين مارينايم (ليمتد) وشركة فالنتاين مارينايم (الخليج) وشركة أوشن مارين لا يخضعوا للضريبة ولكن يتم فرض ضريبة على بعض مشروعات التى تنفذ فى بعض الدول فى ضوء القوانين التى تحكم طبيعة تلك المشروعات.

وتعتبر تلك الضرائب جزءا من تكلفة المشروعات المنفذة.

٢٩- الأرقام الحالية والمقارنة

تم إعادة تبويب بعض أرقام المقارنة لتتفق مع عرض القوائم المالية لهذا العام.

٣٠- الاحداث اللاحقة

لاحقا لتاريخ القوائم المالية تعرضت مصر لأحداث سياسية كبيرة ستؤثر سلبا على الأنشطة الأقتصادية بالدولة ككل ومن ثم ستؤثر على الأداء المالى لمعظم الشركات فى الفترات اللاحقة لتاريخ القوائم المالية وستعرضها لمخاطر مختلفة متضمنة عدم ثبات الإيرادات ومعدل نمو الأعمال والربحية وأثر تقلبات أسعار الصرف للعملات الأجنبية وأسعار الفائدة والأسعار السوقية للأدوات المالية والاضمحلال فى قيمة الأصول.

وهذه الأحداث لم تؤثر على القوائم المالية للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ومن غير المتوقع أن يكون لها أثرا جوهريا على القوائم المالية المستقبلية حيث أن أكثر من ٩٠٪ من عقود الشركة وأعمالها مع شركات أجنبية يتم تنفيذها خارج جمهورية مصر العربية فى العديد من المناطق بالعالم مثل الخليج العربى والهند وشمال وغرب أفريقيا. وأى تأثير قد يحدث نتيجة لهذه الأحداث سوف يظهر فى القوائم المالية المستقبلية. وسيختلف حجمه وفقا للمدى المتوقع والفترة الزمنية التى ينتظر عندها انتهاء هذه الأحداث وتأثيرها.

٣١- السنة المالية

تبدأ السنة المالية للمجموعة فى أول يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل عام.

المدير المالى	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب / عماد الدين حسين فوزى	ربان / عيسى حامد عليش

تأزم العلاقة بين زاهر وشحاتة بسبب الـ٥٠٪.. و«الشباب» يلاقى الإمارات



كتب ـ محيى وردة:

تأزمت العلاقة بين الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة حسن شحاتة وسمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، بسبب قرار تخفيض رواتب الأجهزة الفنية للمنتخبات بنسبة ٥٠٪، وكان عدد من مسؤولى الاتحاد قد عقدوا اجتماعاً بمكتب هانى أبوريدة، نائب رئيس المجلس، ظهر السبت الماضى، وقرروا أن يكون فبراير الماضى، آخر الشهور التى يحصل عليها المدربون كاملة، على أن يتم تخفيضها بداية من الشهر الجارى، وهو ما اعترض عليه معظم أفراد الأجهزة الفنية، خصوصاً حسن شحاتة الذى أعلن صراحة رفضه تخفيض الراتب بحجة ارتباطه بعقد رسمى وحصوله عليه من المجلس القومى للرياضة.

واعترض أعضاء الجهاز الفنى للمنتخب الأول على ما يردده مسؤولو الجبلاية من تقليص المجلس العسكرى لميزانية الاتحاد وإجباره مسؤوليه على تخفيض رواتب كل العاملين بالاتحاد، وقال أحد أعضاء الجهاز إن مجلس الاتحاد أراد أن يلقى بالكرة فى ملعب المجلس العسكرى لإجبار الجهاز على الرضوخ للأمر الواقع مثلما كان يستخدم فى السابق وصف «الراجل الكبير».

وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز الفنى أجل مناقشة الأمر لحين الانتهاء من مباراة جنوب أفريقيا، وأن النية تتجه لدى أعضائه للتقدم باستقالة جماعية إذا ما استمر الوضع الحالى عقب اللقاء بصرف النظر عن نتيجته، خصوصاً أن شحاتة لديه أكثر من عرض للتدريب فى الإمارات وعمان، وأنه طلب تأجيل المفاوضات إلى ما قبل الموسم الجديد انتظاراً لموقف المنتخب من مواصلة مشواره فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة الأمم.

من ناحية أخرى، يبدأ منتخب الشباب اليوم، سلسلة مبارياته الودية بالإمارات، حيث يلتقى فريق الإمارات فى السادسة والنصف مساء على استاد الأهلى بدبى ويلعب الأربعاء مع السعودية ثم نيجيريا يوم الجمعة ويختتم المباريات يوم الاثنين المقبل، بلقاء الكاميرون.

استفتاء «الدستور» يقدّم موعد مباراة الأهلى و«سوبر سبورت» وينقلها إلى استاد القاهرة

الفريق يطير إلى السعودية غداً للمشاركة فى اعتزال لاعب القادسية.. وعودة شريف إكرامى من ألمانيا

كتب ـ إيهاب الجنيدى:

يطير الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى عند التاسعة والنصف صباح غد «الثلاثاء» إلى السعودية، للمشاركة فى مهرجان اعتزال لاعب فريق القادسية السعودى غازى العسيرى، وتضم البعثة ٢٥ لاعباً ويرأسها محمود الخطيب، نائب رئيس النادى. وأكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن الجهاز الفنى وافق على تأجيل عودة البعثة إلى عصر الجمعة بدلاً من الخميس من أجل منح الفرصة للاعبين لأداء مناسك العمرة، وشدد «عبدالحفيظ» على أن الفريق سيدخل معسكراً مغلقاً عقب العودة حتى موعد مباراة «سوبر سبورت» بطل جنوب أفريقيا فى ذهاب دور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا والمقررة فى الثامن عشر من الشهر الجارى. وقررت إدارة النادى بعد التشاور مع الجهاز الفنى والجهات الأمنية تعديل موعد ومكان المباراة، وأخطرت الإدارة الجهات المسؤولة بنقل المباراة من استاد الكلية الحربية إلى استاد القاهرة وإقامتها يوم الجمعة ١٨ مارس بدلاً من السبت ١٩ الذى يتزامن مع موعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية، كما أبلغ النادى مسؤولى نادى «سوبر سبورت» بالتعديلات الجديدة. كان الفريق قد أدى أمس، مباراته الودية الرابعة أمام نظيره مصر المقاصة، والجريدة ماثلة للطبع، وقرر الجهاز الفنى استئناف التدريبات صباح اليوم بلا راحة، وخاض الفريق مراناً قوياً مساء السبت، على ملعب مختار التتش شارك فيه كل اللاعبين باستثناء مجموعة المصابين. وفى شأن آخر، حضر إلى مقر النادى أمس، حارس مرمى الفريق، شريف إكرامى، عقب عودته من ألمانيا مساء أمس الأول، وأطلع دكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، على تفاصيل رحلته العلاجية والعملية الجراحية التى أجراها فى ركبته.



جوزيه فى حوار جانبى مع فضل

اليوم.. وقفة احتجاجية للاعبى ومدربى الجودو

كتب ـ وائل عباس:

ينظم، اليوم «الاثنين»، جميع المدربين واللاعبين والحكام والإداريين بمناطق القاهرة والإسكندرية والشرقية والغربية لرياضة الجودو وقفة احتجاجية أمام المجلس القومى للرياضة، يطالبون فيها برحيل مجلس إدارة الاتحاد المصرى للجودو برئاسة عصام رشاد لإهماله الشديد للعبة. وسيشارك فى الوقفة باسل الغرباوى، المدير الفنى السابق لمنتخب الجودو، وعدد كبير من لاعبى المنتخب، منهم هشام مصباح ورمضان درويش.

جلال إبراهيم يستقيل من رئاسة الزمالك لاتهامه بالتستر على الفساد

ميدو يقاطع التدريبات.. وتأجيل رحلة الفريق إلى سوريا

كتب - إسلام صادق:

تقدم المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، باستقالته إلى المجلس القومى للرياضة.

قال أشرف صبحى، مدير إدارة التسويق بالنادى، إن جلال إبراهيم قدم استقالته بسبب الاتهامات التى أحاطت به مؤخراً، رغم أنه يعمل متطوعاً ولم يتوان طوال الفترة الماضية عن تلبية احتياجات العاملين فى النادى.

فيما أكد مسؤول بالمجلس القومى للرياضة أن المهندس حسن صقر، يسعى لإقناع جلال إبراهيم بالعدول عن استقالته، كما أنه يبحث الأسماء المتاحة لإدارة النادى فى حالة إصرار جلال إبراهيم على الاستقالة، وأوضح المصدر أن السبب الرئيسى لاستقالة جلال إبرهيم هو رفضه اتهامه بالتستر على الفساد داخل النادى. من ناحية أخرى، أرجأ مجلس الإدارة سفر الفريق الكروى الأول إلى سوريا الذى كان مقرراً له اليوم «الاثنين» لأداء مباراتين وديتين مع حطين والشرطة السوريين إلى الفترة من ١٣ إلى ١٧ مارس الجارى بعد الفاكس الذى تلقاه النادى أمس من نادى حطين يطلب فيه تأجيل سفر الفريق بسبب انطلاق الدورى السورى.

ووفقاً للدكتور أشرف صبحى، مدير التسويق، فإن مجلس الإدارة يبحث الموافقة على العرض الجديد بإقامة معسكر فى سوريا خلال الفترة من ١٣ إلى ١٧ مارس، ثم يتوجه مباشرة إلى تونس لمواجهة الأفريقى التونسى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة الأبطال، المقررة أحد أيام ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ من نفس الشهر. فيما أكد إبراهيم حسن، مدير الكرة أن أحمد حسام «ميدو» تخلف عن مران أمس الأول، دون أسباب واضحة، مشيراً إلى أن اللاعب لم يرد على اتصالات وليد بدر المدير الإدارى، وكان خلاف قد نشب بين حسام حسن وميدو خلال الأيام الأخيرة بسبب رفض المدير الفنى أن يقوم ميدو بتقديم برنامج تليفزيونى فى إحدى القنوات الفضائية مقابل مبلغ مالى مغر.

فى شأن آخر، وفى الوقت الذى أكد فيه حسام حسن المدير الفنى أنه تعرض لاعتداء من أربعة مجهولين بمنطقة مصر الجديدة خلال توجهه أمس الأول إلى مران الفريق، نفى إبراهيم حسن مدير الكرة أن يكون المدير الفنى قد تعرض لأى اعتداء، وأكد أن سيارة طارق سليمان المدرب العام تعرضت لحادث سيارة، كما نفى أن يكون الحادث مدبراً للمساس بشقيقه، فى شأن آخر تراجع الدكتور أشرف صبحى، مدير إدارة التسويق، عن الاستقالة التى تقدم بها أمس الأول، رداً على المنشورات التى تم توزيعها فى النادى ضده.

فرج عامر ينفى استقالته من رئاسة سموحة

الإسكندرية ـ محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

نفى المهندس محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، الأنباء التى ترددت مؤخراً عن رغبته فى تقديم استقالته من رئاسة النادى وقال: «ما أثير مؤخراً حول استقالتى عار تماماً عن الصحة، لاسيما أن تلك الأنباء صدرت من بعض الأشخاص الذين يسعون لهدم استقرار النادى وإثارة البلبلة رغم الطفرة الرياضية والإنشائية التى يشهدها النادى». واستجاب مجلس إدارة النادى مؤخراً لبعض رغبات الأعضاء بتحديد ميزانية خاصة لكرة القدم واستقلالها ووضع سقف لأسعار اللاعبين. وقال عامر: «كرة القدم لا تمثل عبئاً على الميزانية» وألمح إلى أن النادى يشهد تواجد أكثر من ٢٥ ألف أسرة يومياً داخل النادى، وإن الأعضاء لا يتكبدون أعباء مالية على الرغم من ضخامة تكلفة التجديدات والإنشاءات بفرعى سموحة الرئيسى وبرج العرب والتى وصلت إلى مليار جنيه». وأضاف عامر أن النادى يتضمن ٢٥ لعبة فردية وجماعية ويضم مجموعة كبيرة من اللاعبين يمثلون القوام الأساسى للمنتخبات القومية. وأشار فرج عامر إلى تلقيه اتصالات هاتفية من أعضاء لنادى سبورتنج لخلافة لطفى الأحمر الذى تقدم باستقالته من رئاسة النادى فى وقت سابق، لكنه أكد تمسكه بالاستمرار فى نادى سموحة لمواصلة الإنجازات.





وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

شباب ووزارة ووزير

منذ مساء أمس الأول.. ترددت أقاويل وكثرت إشارات بشأن وزارة جديدة للشباب، ستتضمنها الحكومة التى يقوم بتشكيلها حاليا رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف.. وقيل إن هذه الوزارة عرضت حقيبتها على الدكتور عمرو حمزاوى، أستاذ العلوم السياسية.. والذى لم يتضح حتى صباح أمس موقفه النهائى وهل يقبل تلك الوزارة أم يرفضها، خاصة أنه قد رفض المنصب نفسه حين عرضه عليه الفريق أحمد شفيق فى الحكومة السابقة.. فهل كان هذا الرفض لوزارة شباب تحديدا أم للمنصب الوزارى فى حد ذاته أم للمشاركة فى حكومة يترأسها الفريق شفيق وبالتالى ممكن أن يقبل الآن ضمن فريق الحكومة الجديدة؟! ولست هنا أناقش اختيار عمرو حمزاوى أو قدرته وكفاءته التى قطعا يحتاجها الوطن.. وهو أستاذ جامعى رائع ويملك من الفكر والطموح ما يجعله إضافة حقيقية لأى حكومة.. ولكننى فقط أناقش المبدأ، خاصة أن الفريق شفيق كان يريد هذه الوزارة فى حكومته والآن يريدها أيضا الدكتور عصام شرف أيضا.. وتعلقت الجهود كلها سابقا وحاليا بمن سيحمل حقيبتها دون أن يتطرق أحد ليقول ما الذى نريده من وزارة للشباب وما التصور المحدد لها وهل تغيرت بالفعل رؤية الدولة لتلك الوزارة؟! فمنذ ثورة يوليو وحتى ثورة يناير، كان الشباب هم المشكلة دائما لأى إدارة أو حكومة فى مصر.. كانوا يوما تابعين لوزارة البلدية والشؤون القروية، ومرة وزارة خاصة بهم غير مجالس عليا وقومية وعادية.. مرات كان الجمع بينهم وبين الرياضة، ومرة وحيدة قررت أمانة السياسات بالحزب الوطنى الفصل بين الاثنين فى مجلسين قوميين أحدهما للشباب وآخر للرياضة.. فهل الوزارة الجديدة ستعود وتجمع بينهما مرة أخرى أم ستكون وزارة للشباب ويبقى المجلس القومى للرياضة.. وهل التفكير فى هذه الوزارة مجرد غزل حكومى للشباب فى ميدان التحرير، باعتبار أن الشباب هم أصحاب وفرسان ثورة يناير.. وهل سيكون هذا المنصب مستقبلا كما كان فى الماضى.. مجرد مقعد وحقيبة يتم الاحتفاظ بهما فى مخزن الفكر والقرار السياسى ويتم استخراجهما وقت الحاجة للمجاملة؟! الدكتور على الدين هلال تم اختياره وزيرا للتعليم وفى آخر لحظة تم إبعاده للاحتفاظ بالوزير القديم، فأهدوه وزارة الشباب ليصبح وزيرا ويحلف اليمين أمام الرئيس.. وحين كانت هناك رغبة سامية لأن يصبح أنس الفقى وزيرا تمت مجاملته بوزارة الشباب.. وهو ما يجعلنى أطالب الآن بتصور واضح ومحدد لدور ومهام وواجبات وزارة جديدة للشباب.. أتمناها دائما وزارة دائمة وحقيقية وليست منحة مجانية أو مجاملة لشخص ما من هنا أو هناك.. وأتمناها أيضا تجمع بين الشباب والرياضة مع التأكيد على أن دورها محدود جدا كما هو الحال فى أوروبا.. فالشباب فى حقيقة الأمر لهم وزاراتهم الدائمة: التعليم والصحة والثقافة والعمل.. والرياضة التنافسية والاحترافية مسؤولية اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية.. وبالتالى فنحن نريد من تلك الوزارة الجديدة ـ أيا كان وزيرها ـ ألا تكون مجرد واجهة.. أو دعوة للصدام مع وزارات وهيئات حقيقية وموجودة بالفعل.. إنما وزارة جديدة لها واجبات محددة وواضحة وحقيقية أيضا.. وزارة لا تتحول فى نهاية الأمر إلى قناع زائف تتجمل به الحكومة حين تكذب وهى تتصنع اهتمامها بالشباب، وذراع حديدية تحكم بها الحكومة قبضتها على الاتحادات والأندية ومراكز الشباب.. ولابد من تحديد جميع الأطر اللازمة لذلك قبل اختيار وزير لهذه الوزارة الجديدة القديمة.. الحدود أولا قبل الأسماء والوجوه.. نريد وزيرا مسؤولا بالفعل عن جوانب اجتماعية وإنسانية تخص الشباب حسب أعمارهم واحتياجاتهم.. ومسؤولا عن البنية الرياضية التحتية وحق كل المصريين الفقراء فى الرياضة واللعب، وليس مختصا بالفريق القومى أثناء لقاءاته بالرئيس أو حل الاتحادات الرياضية وإدارة اللجنة الأوليمبية من الباطن.. فالشباب فى مصر اليوم وبعد الثورة أثبتوا أنهم الأكثر وعيا وقوة وإرادة من أى وزارة وهمية أو وزير تمت مجاملته.. والرياضة المصرية باتت تحتاج لأن تعود إلى قواعدها الطبيعية بعيدا عن سيطرة الدولة.

[redacted]



مطالب الشارع من حكومة «شرف»

تبدأ بالعدل والنزول إلى الشارع وتنتهى بمنع المحسوبية والرشاوى

بعد تكليف الدكتور عصام شرف بتشكيل الحكومة الجديدة من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وبعيداً عن ميدان «التحرير» الذى أعلن عن ترحيبه بتولى شرف المسؤولية ومطالبته بتحقيق بقية مطالب الثورة، كان للشارع مطالب أخرى، «المصرى اليوم» استطلعت رأى عينة عشوائية من المواطنين عن الحكومة الجديدة ومطالبهم منها فقال البعض منهم «أنا عايز رئيس الوزراء الجديد يحكم بالعدل ويتقى ربنا فى الشعب، نريد وزير يعرف مشاكلنا وينزل للناس، أما المصريون فى الخارج فطالبوا الدكتور شرف بحقهم فى التصويت فى الانتخابات، فى حين طالب الساسيون فطالبوا حكومة شرف بإزالة رموز النظام السابق.. والترتيب للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وطالب شباب الـ«فيس بوك» الحكومة الجديدة بجهاز رقابى لمنع المحسوبية والرشاوى.

المواطنون لحكومة «شرف»: إعادة الأمن وتوفير السكن ورفع الأجور.. والأولوية لـ«احترام حقوق الإنسان»

كتبت - سارة نورالدين:

وجه سؤالا لأى مصرى عن «الحكومة»، وانتظر إجابة ساخرة، أو غاضبة، أو محتقنة، ربما كانت هذه هى القاعدة التى تحكم علاقة المصريين بحكوماتهم المتعاقبة، ولهذا شكلت «الثقة» التى تحدث بها أغلب المصريين، عن حكومة الدكتور عصام شرف، حتى قبل أن يعرفوا تشكيلها، نوعا من المفاجأة.

«المصرى اليوم» استطلعت رأى عينة عشوائية من المواطنين عن الحكومة الجديدة حول ما يريدونه منها، وكانت هذه إجاباتهم: يقول محمد عبدالعاطى، ٢٩ عاما، ويعمل فى إحدى شركات التسويق الإلكترونى، إن أول ما يريده الشباب من الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، أن يعيد بناء وزارة الداخلية وأجهزتها، موضحا: «كل حاجة هاترجع كويسة للبلد إذا رجع الأمان تانى وتحققت كل مطالب الشعب». وأضاف محمد، أن وضع خطة زمنية محددة لتنفيذ باقى مطالب الثورة كالإفراج عن معتقلى الرأى والسياسيين وإلغاء قانون الطوارئ على رأس ما يريده الشباب من حكومة الدكتور شرف.

وقال ناصر، ٣٥ عاما، يعمل فى كشك للمواد الغذائية: «أنا عايز رئيس الوزراء الجديد يحكم بالعدل ويتقى ربنا فى الشعب، إحنا عشنا سنين بمشاكل كتير ونفسنا فى وزير يعرف مشاكلنا، وينزل للناس فى الشارع دون تشريفة ولا موكب». بينما قالت «محسنة»، إحدى سكان مدينة النهضة، وتعتصم أمام مجلس الوزراء

أحد المتظاهرين يحمل لافتة عليها بعض مطالب الثورة

تصوير - نمير جلال

صاحب «كشك»: نريد وزيراً يعرف مشاكلنا وينزل للناس وعسكرى مرور: يجب محاكمة المسؤولين عن قتل الناس فى الشوارع

احتجاجاً على طردها من شقتها المستأجرة: «إحنا عايزين شقق نسكن فيها وعايزين الحكومة تقبض على البلطجية، وعايزين الأمان يرجع تانى للبلد ونلاقى حتة نضيفة نعيش فيها، عايزين العشوائيات تتلغى من قاموس السكن المصرى». وبهدوء شديد قال محمد، عسكرى مرور: «أنا كل اللى عايزه من الحكومة إنها ترجع الأمن للبلد تانى وحالنا يتصلح والناس ترجع تشتغل تانى عشان البلد ترجع أحسن من الأول، وكمان عايزنهم يحاكموا اللى قتلوا الناس فى الشوارع».

أما «تيمور»، ٣٠ عاماً، من ذوى الاحتياجات الخاصة، فقال: «إنه على المستوى الشخصى يطالب بإعادة النظر فى موضوع العلاج على نفقة الدولة، وشدد تيمور على ضرورة نزول المسؤولين الجدد إلى الشارع ليتعرفوا على مشاكل الشعب، ولا يكتفوا بالتخطيط من مكاتبهم، «لأن هذا سبب إهدار المال العام الذى كان يحدث على مدار الـ٣٠ سنة الماضية».

ويرى علاء الشاعر، حاصل على دبلوم تجارة، ويبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أنه يجب تأجيل جميع المطالب الشخصية مؤقتاً، موضحاً أن الأولوية الآن لإخراج البلد من أزمته الراهنة، وتحول مصر إلى دولة تحترم حقوق الإنسان والمواطن، وطالب علاء، الحكومة بإعادة النظر فى مسألة تدخل جهاز أمن الدولة فى حياة المواطنين، مضيفا: «لازم القانون يأخذ مجراه، ويصبح المسؤولون والمواطنون سواء أمام القانون». وقال محمد، حاصل على ليسانس أصول دين، إنه يريد من حكومة «شرف» أن تصلح المناهج الدراسية على كل المستويات قبل الجامعى وبعد الجامعى، بحيث تقوم المناهج بدورها فى تعريف الطلبة بدورهم تجاه الوطن، وأضاف: «أطالب أيضاً بمحاكمة كل الفاسدين علنياً حتى نراهم ونتأكد من أن (الموضوع جد مش هزار)». أما محمد عبدالله، موظف بإحدى الهيئات الحكومة، فقال: «إحنا فى أزمة وفاهمين البلد بتمر بإيه بالظبط، عشان كده لازم الحكومة الجديدة تعمل على تلبية المطالب الفئوية بأسرع وقت عشان الناس تبطل مظاهرات واعتصامات وترجع تشتغل وتنتج من جديد، وأضاف أن مشكلة أجهزة ومؤسسات الدولة تتلخص فى المرتبات الضعيفة والتعيينات المتأخرة ولازم الحاجتين دول يكونوا على رأس أولويات الحكومة الجديدة». وقال منير عبدالغنى، ٢٦ عاما: «أنا متخرج فى كلية هندسة منذ ٤ سنين تقريباً ومش لاقى شغل فى أى مكان، والفترة اللى فاتت كل الأماكن المتاحة طالبة خبرة والشباب المصرى يجيب خبرة منين وإزاى، حتى التدريب أثناء الكلية كان بالواسطة فى الشركات الكبيرة، لازم الحكومة تعدل الحال المايل ده».

خبراء يطالبون رئيس الوزراء بإزالة رموز النظام السابق.. والترتيب للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

«نافعة»: لابد من الاتفاق على برنامج زمنى محدد و«عبدالعزيز»: تأسيس جمعية لوضع دستور دائم أو مؤقت

كتب ـ وليد مجدى:

طالب خبراء سياسيون وقانونيون حكومة الدكتور عصام شرف، بضرورة إزالة رموز النظام السابق، والعمل على ترتيب إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وإعادة بناء جهاز الشرطة.

وقال الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إنه يجب على حكومة «شرف» أن تكون لديها رؤية محددة لكيفية إدارة المرحلة الانتقالية، والاتفاق على برنامج زمنى محدد، وأن تستبعد ما تبقى من النظام السابق برموزه وسياسته وقوانينه وبإدارته وهياكله التنظيمية التى لاتزال قائمة، وإعادة النظر فى القيادات الإعلامية، خاصة فى الصحف الحكومية، وتجميد جهاز أمن الدولة الحالى، إلى أن يتم تأسيس جهاز يقوم بواجباته دون المساس بحرية المواطن المصرى وكرامته.

وأكد المستشار محمود الخضيرى، نائب رئيس محكمة النقض، أن الشعب ينتظر من حكومة شرف الحرية والأمن، والاستقرار، منوها بأهمية العودة إلى العمل والإنتاج لتعويض الخسائر، مشيراً إلى أن المطالب الفئوية سيتم حلها بطريقة آلية بمجرد عودة عجلة الإنتاج.

وطالب الدكتور وحيد عبدالمجيد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية، حكومة شرف، بالعمل على ثلاثة أمور، أولها وضع خارطة طريق واضحة لبناء قطاع ديمقراطى حقيقى، وذلك بترتيب الإجراءات والخطوات المتعلقة بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، من خلال حوار فورى مع مختلف الأطراف، وحسم الخلاف فيما يخص أسبقية الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية، وتكليف لجنة قانونية بتغيير قانون الأحزاب وبشكل فورى وإلغاء لجنة شؤون الأحزاب، حتى تكون هناك حرية أكبر فى تأسيس الأحزاب إلى أن ينعقد البرلمان الجديد ويقره.

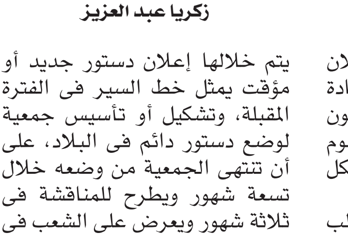
وقال: «الأمر الثانى إعادة هيكلة جهاز الشرطة من خلال إجراءات جديدة تبدأ بإعلان وقف كل من ارتكبوا أفعالاً لقمع الثورة، كإطلاق النار وغيرها من الأمور، وكذلك الضباط والأمناء الذين اتهموا قبل ذلك بممارسة التعذيب وإعلان وقفهم الفورى عن العمل، وإعادة هيكلة جهاز أمن الدولة، وأن يكون تحت إشراف رقابة قضائية تقوم بالتفتيش على أعماله ومقاره بشكل دائم ومستمر».



حسن نافعة



زكريا عبد العزيز



الأمر الثالث الذى يطالب به عبدالمجيد، يتمثل فى إعادة تشغيل الاقتصاد المصرى، بالبدء فى حل ما سماه «معضلة المطالب الفئوية الواسعة» التى تعطل كثيراً من الهيئات والشركات والمصانع، من خلال مفاوضات جادة، مع ممثلين حقيقيين عن العمال، وهو ما يقتضى حل النقابات العمالية واللجان النقابية فى مختلف الهيئات والمؤسسات وإجراء انتخابات فورية.

وقال المستشار زكريا عبدالعزيز، رئيس نادى القضاة السابق، إنه كان متواجداً مع شرف فى ميدان التحرير، وطالبه هو وكل الموجودين فى الميدان بتشكيل مجلس رئاسى يدير البلاد، يتكون من أحد قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، و٤ من التكنوقراط البعيدين عن العمل السياسى والحزبى، الذين يشهد لهم بالكفاءة وحسن الخلق، على أن يتعهدوا بألا يترشحوا لأى منصب سياسى فى الفترة المقبلة، حتى نضمن الحيادية وعدم الانحياز.

وأضاف: «يتولى هذا المجلس إدارة البلاد لفترة انتقالية لمدة سنة، يتم خلالها إعلان دستور جديد أو مؤقت يمثل خط السير فى الفترة المقبلة، وتشكيل أو تأسيس جمعية لوضع دستور دائم فى البلاد، على أن تنتهى الجمعية من وضعه خلال تسعة شهور ويطرح للمناقشة فى ثلاثة شهور ويعرض على الشعب فى ثلاثة شهور أخرى».

وقال الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية، إن التحدى الأول والأكبر لحكومة شرف، يتمثل فى التخلص من وزراء النظام السابق كوزير الداخلية والعدل والخارجية، وأن يتم اختيار وزير داخلية يؤمن بحرية المواطن والمساواة بين جميع أفراد المجتمع، وإعادة بناء جهاز الشرطة بالكامل، وإتمام محاكمة رموز النظام السابق، وتنفيذ كل مطالب الشعب، بإلغاء جهاز أمن الدولة، وإنشاء جهاز جديد لا تكون مهمته تعقب الناس واختيار القيادات فى المؤسسات والأماكن المهمة، ولكن تكون مهمته الحفاظ على أمن البلد وحمايته.

وأشار الدكتور عاطف البنا، الفقيه الدستورى، إلى أن حكومة شرف حكومة تسيير أعمال، فى الفترة الانتقالية، وأن المطلوب منها أولا إعادة تكوين المؤسسات الخالية فى الدولة كمجلسى الشعب والشورى، والرئاسة بانتخابات حرة ونزيهة.

شباب فى الـ«فيس بوك» يطالبون الحكومة الجديدة بجهاز رقابى لمنع المحسوبية والرشاوى.. وتوزيع ثروة «عز» على المواطنين

كتبت- أميرة بدر:

تعددت المطالب التى طالب بها عدد كبير من الشباب عبر الإنترنت للحكومة الجديدة، وكان على رأسها وضع حد أدنى للأجور لجميع الشركات الحكومية والخاصة، ليتساوى الجميع فى حياة كريمة بلا فوارق طبقية، بينما جاء جروب «الجنيه المصرى عملة قناة السويس» على موقع «فيس بوك» ليقدم مطلبا جديدا ومختلفا. وتبادل عدد كبير من الشباب والمواطنين اقتراحات تخص عمل المحليات فى مصر، فاقترح عدد منهم أن يتم اختيار المحافظين وتشكيل المجالس المحلية بالانتخاب، على أن تجرى كل عامين على الأكثر، واقترحت مجموعة أخرى أن يكون كل حى مسؤولا عن إدارة موارده، ويقدم احتياجات المناطق الأكثر فقرا، وأن تتم توفير الموارد المالية، من فواتير الخدمات، مع عمل صندوق لتنمية كل حى، على أن يتم تطبيق غرامات على إلقاء القمامة فى الشوارع والميادين.

واقترح عدد من الشباب على موقع «فيس بوك» تقليل عدد السيارات لحل الأزمة المرورية، والتوسع فى مشروعات النقل الجماعى الآدمية، وتزويد هيئات النقل العام بأتوبيسات تتسع لكمية أكبر، مع ترشيد استهلاك الطاقة.

وطالب آخرون بإعادة النظر فى مشروعات تعمير وتنمية شبه جزيرة سيناء، والعمل على تحقيق مشروع ممر التنمية والتعمير فى الصحراء الغربية، بينما ذهب آخرون إلى المطالبة بتشكيل جهاز رقابى مستقل وقوى على كل الهيئات والمؤسسات لمكافحة الفساد والرشاوى والمحسوبية.وفى تعليق لأحد الشباب على جروب «الهدوء لمصلحة مصر» قال إنه يجب أن تقوم الهيئات والمؤسسات الحكومية بعمل دورات تدريبية للشباب فى كل المجالات ويكون لها شهادة معتمدة، حتى يستطيع الشباب أن يتعلم فى مجال دراسته بصورة عملية.

المصريون فى أمريكا وكندا يطالبون «شرف» بحق التصويت فى الانتخابات.. ويتعهدون بالمساهمة فى إعادة بناء مصر

كتبت - منى ياسين وهشام يس:

أبدى المصريون فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا سعادتهم وترحيبهم بتولى الدكتور عصام شرف رئاسة مجلس الوزراء، خلفاً للفريق أحمد شفيق، مؤكدين أن «شرف» من الشخصيات المشهود لها بالنزاهة، وطالبوا فى الوقت نفسه بتمكين المصريين بالخارج من التصويت فى الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وقال محمود الشاذلى، رئيس تحالف المصريين الأمريكيين، لـ«المصرى اليوم» إن التحالف تلقى استقالة الفريق أحمد شفيق من رئاسة مجلس الوزراء بالارتياح على الرغم من تأخرها بضعة أسابيع لسببين أحدهما أن شفيق يمثل استمرارًا لسياسات أدت على مدى عقود إلى تدهور أحوال الوطن فى الداخل والخارج، مشيرًا إلى أن طبيعة المرحلة الانتقالية المقبلة ومتطلباتها تستلزم الانتقال من نظام حكم سلطوى تتحكم فيه قلة فاسدة إلى نظام ديمقراطى حقيقى.

وقال صبرى الباجا، نائب رئيس تحالف المصريين الأمريكيين، إن الدكتور عصام شرف، فضلا عن كونه اختياراً لصناع الثورة الحقيقيين، وراءه تاريخ محترم على المستوى العلمى محلياً وعالميا، وكل من تعامل معه يشهد له بنظافة وطهارة اليد، وتميزه بالتواضع الشديد والعمل دون ضجة إعلامية.

وأضاف: «شرفت بمعرفته فى عدة لقاءات بمنتديات ثقافية متميزة، ونعتقد أن تجربته فى وزارة النقل لم تستمر طويلا لتناقض المناخ الذى كان سائدًا وقتها وأخلاقيات الرجل».

وتابع: «آن للمصريين بالخارج أن يقدموا كل دعمهم وخبراتهم المهنية ومواردهم المادية للوقوف لدعم الاقتصاد المصرى وبرامج التنمية المأمولة، ولا أظن أن هناك من يتخاذل عن الإسراع بتقديم جهده وماله للوطن فى ظل رئيس وزراء مثل الدكتور شرف، وهو ما يحاول تحالف المصريين الأمريكيين الترتيب له، بجانب محاولة تفعيل حق المصريين بالخارج فى التصويت فى الانتخابات الرئاسية القادمة.

وقال الدكتور أحمد غيث، أحد أفراد الجالية المصرية فى الولايات المتحدة الأمريكية، إن نجاح ثورة المصريين لايزال حديث العالم إلى الآن، مشيرا إلى أن الأمريكيين فى مدينة ماديسون بولاية ويسكنسون، نظموا مظاهرة سلمية ضد الحكومة، ورفعوا شعار: «إذا كان المصريون فعلوها فسنفعلها مثلهم» لتغيير أحد القوانين.

وعن ردود أفعال المصريين المقيمين فى كندا، قال محمد شكر، أحد الناشطين المصريين فى مدينة تورونتو، ممثل الجالية المصرية فى كندا، إن الجالية استقبلت نبأ تعيين الدكتور عصام شرف رئيسا للوزراء بارتياح شديد، وتضاعف هذا الارتياح بعد زيارته لميدان التحرير يوم الجمعة الماضى.

من جانبه، طالب الدكتور يحيى المحجرى، الخبير الدولى، مدير مشروعات البيئة والطاقة بمعهد البيئة الفنلندى، بتعيين الدكتور إبراهيم عبدالجليل وزيرا للبيئة، نظرا لخبرته العلمية التى أهلته لمركز أستاذ ورئيس قسم البيئة فى جامعة الخليج بالبحرين الذى مازال يشغله حتى الآن.

وقال المحجرى: «لقد أصبحت التغيرات المناخية حقيقة لايمكن تجاهلها أو تغييرها، والحل الوحيد هو وضع استراتيجية كاملة للتكيف معها فى أسرع وقت مع الاستفادة من الآليات والمنح المتوفرة».



قيادات تحالف من المصريين المقيمين فى أمريكا وكندا

خبراء اقتصاد يطالبون حكومة «شرف» بإعادة البورصة.. وتقارير تتوقع: زيادة فى الإنفاق والتضخم وتراجعا فى الاستثمارات

كتب - عبدالرحمن شلبى:

حدد خبراء اقتصاد عدداً من المطالب اقترحوها على الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، بهدف التغلب على الأزمة الحالية وعودة الإنتاج، على رأسها عودة البورصة للعمل عقب عودة الأمن والانضباط لجميع الجهات، بخلاف التركيز على الملفات التى تساهم فى الحد من مشاكل البطالة والقضاء على الفجوات الواسعة بين رواتب المسؤولين والموظفين.

قال كريم هلال، العضو المنتدب لشركة «سى. آى. كابيتال»، الذراع الاستثمارية للبنك التجارى الدولى، إن عودة البورصة أصبحت أمراً ضرورياً فى الوقت الحالى عقب عودة الأمن إلى الشارع، خاصة أن صناعة سوق المال مغلقة منذ ٣٥ يوما، بما يهدد هذه الصناعة بالإفلاس، خاصة شركات السمسرة والمستثمرين.

وأضاف أن أى مطالب اقتصادية لن تتحقق قبل عودة الأمن، مع ضرورة تحفيز الإنتاج بهدف القضاء على المشاكل الرئيسية ووضع الدراسات الخاصة بالنمو ومساهمة القطاع الخاص فى التنمية محل التنفيذ من خلال الضغط على البنوك وحثها على المساهمة الاقتصادية من خلال مشروعات البنية التحتية بهدف زيادة النمو ورفع معدلات التشغيل والقضاء على البطالة.

وقال حنفى عوض، الخبير الاقتصادى، إن عودة البورصة أمر مهم بشرط إعادة الثقة التى فقدتها الحكومة خلال الفترة الماضية عن طريق الاستجابة لمطالب المستثمرين وشركات السمسرة لدعم الصناعة والحد من الهبوط المتوقع.

وأضاف عوض أنه من الضرورى إنشاء صندوق استثمار قومى للحد من الهبوط، والحفاظ على استقرار أسعار الأسهم التى تمثل الثروة الاقتصادية للشركات المقيدة العامة والخاصة، بخلاف الاستجابة لمطالب استغلال السيولة المتاحة لدى صندوق المخاطر والبالغة نحو ٨٥٠ مليون جنيه لدعم السوق والحد من الانهيار المتوقع.

وعلى جانب البنوك، طالب عوض بضرورة النظر لقضية رواتب الموظفين، خاصة أن الأزمة أظهرت وجود فارق كبير بين الرواتب، فتجد مسؤولا ببنك يحصل على ١٫٨ مليون جنيه شهريا وموظفاً بنفس البنك يحصل على ألف جنيه.

وقالت شركة برايم للبحوث إن رؤيتها للاقتصاد المصرى على المدى البعيد ستظل إيجابية على نحو كبير على الرغم من أن الأزمة السياسية فى مصر حاليا تفرض قيدا حقيقيا على الاقتصاد المصرى خلال عام ٢٠١١.

وأضافت برايم: من المتوقع أن تساهم الإصلاحات التى ستقوم بها الدولة فى إعادة التوزيع على نحو أفضل، ما سيؤثر إيجابيا على مستوى المعيشة وفى ظل كبر حجم السكان فى مصر والسيولة المرتفعة لدى البنوك المصرية ستكون هذه النقاط عوامل جذب للمستثمرين، وفى الوقت الراهن سينخفض معدل الاستثمار ويرتفع السلوك الحذر فى الاستهلاك، من جهة أخرى من المتوقع ارتفاع الإنفاق الحكومى مما سيعطى دفعة قوية للاقتصاد.

وتوقعت برايم أن تقوم الحكومة برفع الإنفاق العام على الدعم والرواتب لتهدئة الحشود الغاضبة مع خفض مستوى الإنفاق على البنية التحتية خلال الفترة المقبلة، وسيدعم نمط الإنفاق الحكومى الإنفاق الاستهلاكى والذى من المتوقع أن ينمو بنسبة ٣٪ خلال عامى ٢٠١١ و٢٠١٢ ليعادل النمو السكانى.



خالد سرى صيام



كريم هلال

رئيس لجنة تقصى الحقائق فى «أحداث ٢٥ يناير» يتحدث إلى «المصرى اليوم»

المستشار عادل قورة: عدد الشهداء يفوق التقديرات الرسمية المعلنة



رفضت الإعلان عن أسماء المتورطين فى «موقعة الجمل» خوفاً من التلاعب بـ«الأدلة»

نستعين بمحققين من «القومى للبحوث الجنائية» وقضاة مشهود لهم بالنزاهة لإجراء التحريات بدلاً من الشرطة


قورة

حذر المستشار عادل قورة، رئيس محكمة النقض الأسبق، رئيس لجنة تقصى الحقائق حول أحداث ثورة ٢٥ يناير، من أن العدد الحقيقى لشهداء الثورة قد يفوق العدد الرسمى المعلن، معلنا فى الوقت نفسه عن شعوره بالقلق الشديد تجاه مستقبل الوطن، خاصة أن الفصل الأخير من الأحداث لم يُكتب بعد - على حد قوله.

كان الدكتور أحمد شفيق قد قرر يوم ١٠ فبراير الماضى تشكيل اللجنة التى تضم عدداً من القضاة والشخصيات القانونية، لتحقق فى أحداث الثورة والتجاوزات التى تمت خلالها، خاصة ما يتعلق بسقوط ضحايا وفلتان أمنى.

وقال «قورة»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»: «إن اللجنة تستعين بمحققين من المركز القومى للبحوث الجنائية، وقضاة مشهود لهم بالنزاهة».. وإلى نص الحوار.

إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين لا يصدر إلا بقرار من وزير الداخلية وبعد إطلاع القيادة السياسية عليه

■ اللجنة جاءت بتشكيل من رئيس الوزراء فى الحكومة المستقيلة.. ماذا عن مصيرها فى ظل الحكومة الجديدة؟

- نحن لانزال نقوم بعملنا حتى الانتهاء من التحقق من الوقائع التى كلفت بها اللجنة.. وإذا صدر قرار آخر سنلتزم به ونؤدى ذلك باعتباره خدمة عامة ونرفع تقاريرنا ونتائج التحقيقات التى نقوم بها إلى النيابة العامة.

■ لماذا تأخرت اللجنة فى الإعلان عن نتائجها الأولية واكتفت برفع تقرير أولى إلى الدكتور أحمد شفيق؟

- كان يجب الإلمام بجميع جوانب التحقيقات، وليست هناك لجنة تقصى حقائق تصدر نتائجها بعد ١٥ يوما، خاصة إذا أردت أن تتقصى الحقائق فى القطر المصرى كله ومعرفة ما حدث، بما يُشعر الرأى العام المصرى أننا نعمل بدقة وحيادية.. والحمد لله الناس استجابت لدعوتنا خاصة بعد حث وسائل الإعلام المواطنين وشهود العيان للتقدم بما لديهم من مستندات ووثائق للوقائع والأحداث التى شهدتها البلاد منذ ٢٥ يناير.

■ اللجنة ضمت فى عضويتها ٥ أعضاء برئاستك.. لكنك طلبت أعضاء جدداً بها؟

- أعضاء اللجنة كان لابد لهم أن يستعينوا بمحققين لتسهيل مهمة عمل اللجنة، وبالفعل استعنا بمحققين من المركز القومى للبحوث الجنائية وقضاة مشهود لهم بالنزاهة ولديهم خبرة فى هذا المجال.

■ ولماذا المركز القومى للبحوث الجنائية تحديدا؟

- لأن لديهم خبرة ويستطيعون عمل تحريات ولا تنس أن الشرطة فى موضع لا يسمح لها بتقديم العون والمساعدة.

■ رغم أن التقديرات الرسمية تشير إلى عدم تجاوز حالات الوفاة فى الأحداث ٤٠٠ شهيد إلا أن التقارير الحقوقية قدّرتها بنحو أكثر من ٧٠٠ شهيد وآلاف الجرحى والمصابين؟

- لا أستطيع أن أذكر العدد تحديدا، ولكن هناك اختلافا بالطبع نظرا لأن عملنا لم يتخط حدود القاهرة وما حدث فيها بعد ذلك.. هناك محافظات لم نحقق فيما شهدته من انتهاكات وتجاوزات خلال تلك الفترة.. نلتقى حتى الآن أطباء وشهود عيان وقد يفوق العدد الحقيقى تلك الأرقام.

■ اللجنة سألت - مباشرة أو بواسطة الأمانة الفنية - حوالى ١٢٠ من شهود الوقائع التى حدثت فى القاهرة والجيزة.. كم تبقى منهم لإنهاء عمل اللجنة؟

- لا يمكن أن نقول إن هناك موعداً لإنهاء عملنا.. والشهادات كانت عن طريق التحقيقات المباشرة وأيضا الشهادات المكتوبة من قِبل شهود العيان، والتى تم إرسالها للجنة، فضلاً عن أنه جرى تقسيم عمل اللجنة وفقا لما حدث يوم ٢٨ يناير ويومى ١ و٢ فبراير أو ما سُمى «موقعة الجمال» والإعداد لها قبلها بيوم لأنه المتظاهرين توافدوا من أحياء كثيرة من القاهرة ولا يمكن أن نقول إن معظمهم كانوا من البلطجية وإنما اندس بين المتظاهرين كثير منهم.

■ الدكتور شفيق أعلن قبل رحيله أنه سيكشف عن أسماء المتورطين فى تلك الواقعة؟

- اتركه هو يُجب عن هذا السؤال.

■ ما أقصده أن هذا الكشف كان سيعلن بناء على تقارير عن نتائج أعمال اللجنة؟

- تلك تصريحاته وهو مسؤول عنها، وقامته لا ينكرها أحد.

■ خاطبتم السفارة الأمريكية بشأن وجود سيارة تابعة لها تحمل لوحات معدنية رقم ٢٠ هيئة دبلوماسية قيل إنها خاصة بحراسة السفارة تنطلق مسرعة فى اتجاه شارع قصر العينى وتصدم من تصادفه فى طريقها كما جاء فى أحد أشرطة الفيديو المقدمة للجنة؟

- لم نتلق رداً بعد ولم نتلق ردا من وزارة الداخلية.

■ وفقا لقرار إنشاء اللجنة فإنه يسمح لها بإرسال ما لديها من دلائل عن الوقائع إلى النيابة العامة لاتخاذ ما تراه بشأنها.. ما مدى التعاون مع جهات التحقيق؟

حوار - وائل على
تصوير - محمود كمال

- هناك تنسيق تام ومستمر بين جهات التحقيق المعنية وعقدنا اجتماعا سابقا مع المسؤولين بالنيابة العامة وقمنا بإرسال ٣ تقارير لجهات التحقيق تمثل وقائع محددة لأنها بحاجة إلى سرعة التحقيق فيها حفاظا على الدلائل الواردة للجنة، ونحن بصدد إرسال تقرير آخر حول واقعة إلقاء القبض على أستاذ جامعى وترحيله إلى سجن طرة.

■ هل كان السبب وراء القبض عليه مشاركته فى أحداث عنف خلال المظاهرات؟

- نتيجة وجوده فى ميدان التحرير وليس مشاركته.

■ عقب أحداث الأربعاء الدامى أشارت أصابع الاتهام إلى قيادات بالحزب الوطنى وسمتها بالاسم.. ما حقيقة ضلوع تلك الأسماء فى الواقعة؟

- تقرير اللجنة الصادر مؤخرا أجاب عن هذا السؤال ووفقا لرواية الشهود فإننا لدينا أسماء ولم نعلنها للرأى العام وسنرسلها إلى جهات التحقيق فور الانتهاء منها.

■ المجلس الأعلى للقوات المسلحة حدد يوم ١٩ مارس الجارى للاستفتاء على التعديلات الدستورية.. هل ترى أنها فترة كافية؟

- أصبحنا فى مرحلة إجراء الاستفتاء على المواد والتعديلات الدستورية المقترحة وليس هناك حاجة إلى الخلاف حول ما إذا كنا نريد دستوراً جديداً أم الاكتفاء ببعض التعديلات.. ولماذا لا نعتبر أن ذلك أول استفتاء حقيقى من الشعب على تلك التعديلات وبذلك نكون حققنا معادلة الحرية التى كانت هدف الثورة.. ولماذا نضيع الوقت رغم أننا حصلنا على الحرية ومندهش من الذى يتراجع ويقول «لا» قبل الاستفتاء عليها وهل كان يمكننا ذلك قبل الثورة وتغير الأوضاع.

■ وأنت رجل قانون.. كيف ترى التعديلات الدستورية الأخيرة الصادرة عن اللجنة التى يرأسها المستشار طارق البشرى؟

- الحديث الآن عن التعديلات التى طرحتها اللجنة وهى ممثلة فى المواد ٧٦ و٧٧ و٨٨ و٩٣ وإلغاء المادة ١٧٩ وكيفية وضع دستور جديد فى المادة ١٨٩ وتلك التعديلات قام المجلس القومى لحقوق الإنسان بعد تشكيله لجنة لتعديل الدستور كنت عضوا بها باقتراح تعديلات لتلك المواد، وسجلت فى تقرير المجلس السنوى الصادر عام ٢٠٠٦ وكان من الصعب الحديث فى تلك المواد فى ظل النظام السابق إلا أننا قمنا بتلك التعديلات.

■ ما أبرز تلك التعديلات خاصة فيما يتعلق بالمادة ٧٦ الخاصة بشروط الترشح لمنصب الرئيس؟

- وجهت اللجنة انتقادات لنص المادة وبعد تعديلها.. وقلنا وقتها إن الخبراء ينتقدون تلك المادة وطالبنا بتخفيف الشروط الواردة فيها واعتبرنا الشروط التى تضمنها التعديل معجزة وتفوق الهدف الذى وضعت من أجله.

■ ماذا عن المادة ٧٧ التى تتحدث عن مدد الرئاسة؟

- اقترحنا عدم التجديد إلا لمرة واحدة ولم نهتم وقتها بعدد السنوات ٤ أو ٥ أو ٦ سنوات، لكن اتفقنا فى اللجنة على إلغاء فكرة أن تكون مدى الحياة لأن مصر جمهورية وليست ملكية.

■ ماذا عن المادة ٨٨ الخاصة بالإشراف القضائى على الانتخابات؟

- الناس مازالت مقتنعة بأن الإشراف القضائى ضمانة مهمة، ولابد من إشراف القضاء باعتباره ضمانة حقيقية لنزاهة الانتخابات.

■ ماذا عن المادة ٩٣ الخاصة بأن مجلس الشعب «سيد قراره» فى الطعون الانتخابية؟

- استدعينا وقتها التجارب المصرية الدستورية السابقة وقلنا إن دستور ١٩٣٠ كان الاختصاص فى هذا الشأن لمحكمة النقض واقترحنا أن يكون الأمر منوطاً بالمحكمة الدستورية باعتبارها أقرب فى عملها لصحة فصلها فى الطعون لكن كانت ستواجهها مشكلة هى أن عدد المستشارين فى المحكمة الدستورية قليل، وحجم الطعون كثير كما جرت العادة، واقترحنا وقتها ضمن التعديلات أن يسند الأمر إلى محكمة النقض أو الإدارية العليا، ويكون لها حق الفصل فى تلك الطعون.

■ هل ترى أن تلك التعديلات تناسب المرحلة الراهنة؟

- فى الغالب أرى أنها تمثل فترة انتقالية إلى الديمقراطية.. والسرعة قد تؤدى إلى الأسوأ دائما.

■ لماذا توجه الانتقادات إلى لجنة المستشار طارق البشرى.. وكيف ترى تعديلاته الأخيرة؟

- اللجنة فى حدود ما قامت به أنا شخصيا راض عنها، وهى مقررات كلفت بها اللجنة.

■ لكن تشكيلها لايزال يثير الجدل؟

- لا يهمنى تشكيلها وما يهمنى ما أسفر عنه عملها.

■ البعض يرى أن التشكيل السابق كان أفضل؟

- كان بالفعل أفضل لأنه كان قضائيا مائة بالمائة، لكن بالرغم من ذلك ما أسفرت عنه نعتبره جيداً.

■ لكن وجهت لبعض التعديلات انتقادات شديدة خاصة فيما يتعلق بشروط الترشح؟

- «عدم الزواج من أجنبية» أحد الشروط التى أنتقدها شخصيا.

■ البعض اعتبر الهدف منه إقصاء أشخاص بعينهم؟

- أنا أتعامل بحسن النية وافتراض ذلك مطلوب دائما وأنا هنا أنتقد النص وكان يمكن أن تشترط اللجنة على سبيل المثال وتنص على ضرورة التنازل عن الجنسية لمن يرغب فى الترشح لرئاسة الجمهورية.

■ ماذا عن انتقادك للمادة ٧٦ فى إطار ما أعلن عنه بعد التعديلات الأخيرة؟

- ما أعلن فرّق بين مرشحين: الأول هو المرشح المستقل واشتراط حصوله على ٣٠ ألف توقيع من عدة محافظات بينما إذا كان المرشح حزبيا يكون له مقعد واحد بالبرلمان.. وهذا يعنى غياب العدالة والمساواة فهل مقعد بالبرلمان يساوى أن تطلب من المرشح المستقل الحصول على ٣٠ ألف صوت.. ومازلت أرى أنه كان على اللجنة إلغاء شرط الحزب وأن يتساوى الجميع بالحصول على ٢٠ ألف توقيع لتسهيل المهمة بين الجميع لأن الحزب يدافع عنه ويدعمه ولا يمكن التفرقة بين المرشحين بهذا الشكل.

■ البعض اعتبر الحزب الوطنى انتهى بعد الأحداث الأخيرة؟

- لست مع هذا الرأى ومن وجهة نظرى أنه موجود ولكن فى حجمه الطبيعى، وما يقوم به أمينه العام حاليا يؤكد ذلك.

■ البعض يطالب بحله؟

- أنا أطالب بحياة طبيعية يكون لكل شخص فيها حجمه الطبيعى، والحزب الوطنى موجود شرعا ولم يصدر قرار بحله وهذا ما نريده بعدم إقصاء أحد فى الفترة المقبلة.

■ المجلس القومى لحقوق الإنسان شكّل لجنتى تقصى حقائق وتعديلات دستورية قبل أن يتقدم أعضاؤه باستقالتهم الجماعية.. ما مصير اللجنتين؟

- أرى أن لجنة التعديلات الدستورية يجب أن تتوقف مؤقتا، خاصة بعد تحديد موعد الاستفتاء على التعديلات التى انتهت إليها اللجنة واستمرار العمل بلجنة تقصى الحقائق، التى أشارك فى عضويتها أيضا.

■ كثيرون يرون أن المرحلة المقبلة مجهولة وملبدة بالغيوم.. كيف تراها أنت؟

- بالطبع هى ملبدة بالغيوم، وأنا قلق من هذا المجهول.

■ عودة إلى لجنة تقصى الحقائق.. هل نعتبر هذا القلق أحد أسباب حذرك الشديد عند التطرق لنتائج بعثة تقصِى الحقائق التى ترأسها؟

- ليس خوفاً على شخصى وإنما خوفاً من أن يتم التلاعب بتلك الأدلة أو القضاء عليها.

■ نفهم من ذلك أن ما أعلن للرأى العام لم يذكر أسماء محددة خوفا على الأدلة التى توصلت اللجنة إلى بعضها.. وكيف نقيس ذلك على وقائع إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين؟

- التقينا اثنين من قيادات الشرطة، كان أحدهما اللواء فؤاد علام، وقالا إن مثل هذا الأمر لا يمكن أن يصدر إلا بقرار من وزير الداخلية وبعدها تطلع القيادة السياسية على هذا القرار.

■ ماذا عن يوم ٢٨ يناير وما شهدته البلاد من حالات الانفلات الأمنى وخروج البلطجية والسجناء من السجون ووجود اتهامات صريحة بأن الأجهزة الأمنية وراء ذلك؟

- مازال البحث فيها جارياً، وشهود عيان من سجناء وادى النطرون وسجناء بمراكز الاحتجاز والأقسام أكدوا فى أقوالهم أنهم أجبروا على الخروج من السجن.

■ وسائل الإعلام واستنادا لرواية بعض الشهود تحدثت عن أسماء قيادات بالحزب الوطنى ووزراء بالحكومة المقالة ومنهم عائشة عبدالهادى وسامح فهمى ضمن المتورطين فى «موقعة الجمال»، ووقائع إطلاق الرصاص على المتظاهرين؟

- هناك شهود ذكروا بعض الأسماء أمتنع عن ذكرها لأنها تمس شخصيات بعينها، وليس هذا مكان نشرها وسنقوم بإرسالها إلى النيابة بصفتها الجهة المختصة للتحقيق فيها، وهناك أيضا شهود عيان قالوا من الذى كسر الرخام وتحدثوا عن كيفية الإعداد لهذا اليوم، وطبيب تحدث عن مشاركة سيارات تابعة لقصر العينى الجديد وبها بلطجية.. فضلا عن أن الشهود أكدوا وقوف بعض القناصة على أسطح مجمع التحرير وفندق رمسيس هيلتون ومبنى الجامعة الأمريكية وديوان وزارة الداخلية - القريب من ميدان التحرير - وأطلقوا النار على أشخاص من المتظاهرين وفقا لشهادة الشهود.

■ كيف ترى مواصفات رئيس مصر المقبل؟

- دعنا من الحديث عن كاريزما الرئيس، فما يهمنى فى تلك الفترة هو برنامجه وما قاله وما يقوله ومدى تنفيذه لهذا البرنامج ورؤيته فى قضايا الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى، خاصة مجالى التعليم والصحة وغيرهما، فضلاً عن مدى تحقيقه العدالة الاجتماعية التى كانت غائبة.

■ البعض يختزل هذا المنصب فى شخصيات بعينها وأسماء مطروحة على الساحة؟

- لا تسألنى الآن حول المرشحين المحتملين، لأنه لا أحد منهم أعلن عن برنامجه الانتخابى حتى يمكننى أن أختاره لتولى هذا المنصب.

الفصل الأخير من «أحداث يناير» لم يُكتب بعد.. وشهود عيان من السجناء أكدوا لنا أنهم أجبروا على الهروب

الحزب الوطنى موجود لكن فى حجمه الطبيعى ولا نريد إقصاء أحد عن الساحة السياسية

المستشار عادل قورة خلال حديثه إلى «المصرى اليوم»

التسرع فى إقرار التعديلات الدستورية خلال الفترة الانتقالية يؤدى إلى الأسوأ



«القومى لحقوق الإنسان» طلب فى تعديلاته الدستورية المقترحة عام ٢٠٠٦ إلغاء المادة ٧٧ ومصر ليست ملكية ليكون حكمها مدى الحياة

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

الذى قاله للدكتور علاء الأسوانى فى برنامج الرحيل عندما سأله عن رأيه فى التعذيب الذى يمارس فى مقار أمن الدولة بحق المسجونين السياسيين. أتمنى أن يدخل شفيق إلى اليوتيوب ويشاهد بنفسه المواطنين المصريين الشجعان من إسكندرية إلى قنا وهم يخرجون مواطنين من داخل سجون سرية بعضها تحت الأرض تم احتجازهم دون أى سند قانونى، وأتمنى أن يدخل إلى ذات الموقع كل الذين أيدوا شفيق وعارضوا الثوار لأنهم طالبوا بإسقاط حكومته واعتبروها جزءا من نظام مبارك، ولست أطلب من هؤلاء اعتذارا على ما وجهوه من شتائم واتهامات بحق كل الذين عارضوا شفيق، أنا فقط أريدهم أن يعرفوا أن معارضتنا لشفيق لم تكن لأننا نكرهه شخصيا، فلعلهم لو استمعوا إلى العديد من مداخلات شباب ائتلاف الثورة لسمعوا تقديرهم للرجل كوزير طيران، لكننا كنا نعارضه لأنه كان جزءا لا يتجزأ من نظام مبارك، بدليل أن هذا الجهاز القمعى اللعين المدعو زورا (مباحث أمن الدولة)، ظل يشعر فى ظل حكومة شفيق بالأمان التام الذى جعله يحتفظ بكل مستندات الفساد والتخريب التى مارسها بحق البلاد والعباد، ولم يبدأ فى التخلص من هذه المستندات إلا بعد ساعات من رحيله عن منصبه والإعلان عن تعيين الدكتور عصام شرف الذى أظن أنه رئيس الوزراء الأول فى تاريخ مصر البوليسية الذى يأتى إلى هذا المنصب دون رضا جهاز أمن الدولة.

لقد بدأت على الفور عمليات التخلص من الوثائق وإبعادها عن المقار بعد الإعلان عن تعيين الدكتور عصام شرف رئيسا للوزراء، تحسبا لاستجابته المتوقعة لمطالب الثوار بفتح ملفات هذا الجهاز والتعاطى معه بأى وسيلة ناجعة تنهى قمعه وتضمن السيطرة على نشاطه التخريبى إلى الأبد سواء كانت الحل أو إعادة الهيكلة أو الإشراف القضائى الكامل، فضلا عن فتح ملفات ضباطه وثرواتهم ومحاكمتهم بعد إثبات تورطهم فى التعذيب والتزوير والتخريب وإثارة الفتن، بالطبع كانت الخطة تقضى بأن تذهب كل وثائق الجهاز إلى مقار سرية غير معلومة مثل السجون غير المعلومة التى لم تتكشف كل أماكنها حتى الآن، لولا أن الله ساق لمصر ناشطا سكندريا «جدع» اسمه حسن مصطفى رأى فى مساء الخميس سيارات نقل تقوم بتحميل الوثائق من مقر أمن الدولة الرهيب فى شارع الفراعنة فى الإسكندرية (هل اسم الشارع مصادفة أم بجاحة؟)، وتم إبلاغ النشطاء السياسيين فى الإسكندرية على الفور ليبدأ احتشادهم لمحاصرة الجهاز. وفى اليوم التالى وعقب صلاة الجمعة كان آلاف الإسكندرانية الجدعان رجالا ونساء يحاصرون مقر أمن الدولة من جميع المداخل ويستنجدون بالجيش لكى يسيطر على المبنى ويحمى الوثائق التى بدأ إحراقها داخل المقر، وعندما حاولوا اقتحامه ليلا لإنقاذ الوثائق من الحرق بدأ الضباط المتمركزون بالداخل فى إطلاق الرصاص الحى الذى أصاب عددا من الشباب منهم حسن مصطفى نفسه وعبدالله ابن الفنان الكبير عصمت داوستاشى بل وأصاب عددا من أفراد الجيش الذى نفد صبره وقام باقتحام المقر واعتقال عدد من الضباط، بينما قام المواطنون باقتحام المبنى لوضع أياديهم على الوثائق لتسليمها إلى النيابة، ففوجئوا بفرم كميات مهولة منها، أثاريها كان يتم فرمها بنشاط وهمة فى نفس الوقت الذى يتم فيه ضرب المواطنين فى الخارج بالرصاص وقنابل المولوتوف (الفيديوهات موجودة على موقع اليوتيوب لمن أراد).

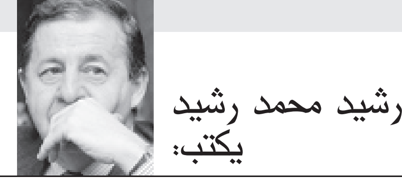
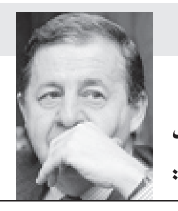
وعندما وصلت الأخبار على الفيس بوك والتويتر إلى الثوار فى أنحاء مصر، بدأوا يسألون بعضهم ما العمل، وكيف يمكن أن نتصرف، خاصة أن بعض الثوار كانوا قد حاولوا التظاهر بعد صلاة الجمعة أمام مقر أمن الدولة فى الدقى، لكن الجيش منعهم من الوصول إليه. ومع مرور الوقت وتوالى الأخبار عن حرق الوثائق داخل مقار أمن الدولة وتصاعد الدخان منها، توقع الجميع أن يتدخل الجيش للسيطرة على مقار أمن الدولة، وهو ما لم يحدث للأسف، وسيظل ذلك لغزا ننتظر تفسيره، ونرجو أن يكون وراءه عدم الرغبة فى تعقيد الموقف، خصوصا بعد أن ظهرت وثائق تفيد بتجسس الجهاز على القوات المسلحة ذات نفسها، ونشر ذلك موقع «المصريون» منذ أيام. على أى حال فإن موقف الجيش يساهم الآن فى تكذيب ما قاله بعض ببغاوات أمن الدولة عن وجود خطة منظمة بالتنسيق مع عناصر أجنبية لاقتحام مقار أمن الدولة، وهو ما ترد عليه شهادات كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر، شهادة المذيع اللامع شريف عامر فى برنامجه (الحياة اليوم) الذى حكى أنه مر فى التاسعة من صباح السبت إلى جوار مقر أمن الدولة الرئيسى فى مدينة ٦ أكتوبر الذى يقع بالقرب من سكنه فرأى عمود دخان ضخما يتصاعد فى السماء، ولم ير أحدا وقتها بجوار المبنى، مما يثبت أن حرق المستندات بدأ بداخل المقار، لكن استمرار تصاعد الدخان لفت انتباه بعض الثوار الذين أبلغوا بعضهم، فبدأوا يتنادون إلى حصار مقار أمن الدولة فى أنحاء الجمهورية من شبين الكوم وصولا إلى قنا، وكان فى ذلك الحصار الباسل شجاعة نادرة كتبت فصلا مجيدا من فصول الثورة، اضطر الناس إلى كتابته بأنفسهم، ثم ها هم كالعادة يتلقون اللوم عليه، بدلا من أن يتلقوا الشكر والعرفان لأنهم ضحوا بأرواحهم من أجل تحطيم معاقل الدولة البوليسية القمعية. لقد ذهب هؤلاء الثوار إلى مقار أمن الدولة وتعرضوا للضرب بالرصاص والمولوتوف لكى يفتدوا كرامة كل مواطن مصرى لكى لا يعيش عبدا يتعرض لانتهاك حرمة بيته وحياته الشخصية كما يحلو لضباط أمن الدولة، ومع ذلك فإن الكثير من المواطنين المصريين لم يكفوا الثوار سهام ألسنتهم، فاستمروا فى شتيمتهم ولعنهم وتصويرهم على أنهم حرموا البلاد من حلم جميل اسمه أحمد شفيق، ولعلهم الآن يدركون أنه لم يكن سوى استمرار لكابوس حسنى مبارك المرير، تماما مثلما شتموا الثوار من قبل واتهموهم بقلة الأدب فى حق مبارك وعدم الرضا بما منحه لهم من وعود إصلاحية، ثم أدركوا، كما أتمنى، أنه كان يفعل ذلك فقط لكى يغطى على نهبه لأموال المصريين.

فى اليومين الماضيين استمعت إلى مداخلات عديدة مثيرة للقرف لأنها تزعم أن ما حدث فى مقار أمن الدولة وراءه خطة منظمة لزعزعة الاستقرار والبعد عن الشرعية القانونية، وكنت أتمنى على السادة المتنطعين الذين يحلو لهم أن يرتدوا ثياب الحكمة فقط فى مواجهة الثوار أن يتذكروا أنه منذ أن تم اقتحام مقر أمن الدولة فى البحيرة فى يوم جمعة الغضب ٢٨ يناير والحصول على وثائق خطيرة منه، وبعد أن نزل الجيش إلى شوارع مصر، لم يتعرض أى مقر من مقار أمن الدولة لأى محاولة اقتحام، ولو كانت هناك أصابع منظمة أجنبية أو محلية لسجلتها الجهات المسؤولة، على العكس فإن الواقع الذى تكشفه الوثائق التى تم التحفظ عليها قبل تسليمها للنيابة العامة يقول إن العمل فى مقار أمن الدولة ظل يسير على قدم وساق وبأمان كامل حتى آخر يوم فى حياة حكومة شفيق، بل إن آخر الوثائق يكشف عن وجود خطة تقول إنه سيتم تغيير اسم الجهاز وإعادة هيكلته، بينما يبقى الجهاز على ما هو عليه، أى أن هذا الجهاز ظل حتى آخر لحظة يقوم بأعماله القذرة بغطاء سياسى من حكومة شفيق ووزارة وجدى، وكنت أتمنى على هؤلاء السادة بدلا من أن يطالبوا بمحاكمة الذين اقتحموا مقار أمن الدولة مضطرين، أن يطالبوا بمحاكمة جميع ضباط أمن الدولة الذين شاركوا فى فرم وحرق هذه الوثائق فى مخالفة صريحة لنص القانون الذى يجرم على أى موظف عام إتلاف أى وثيقة رسمية تخص عمله، فضلا عن محاكمتهم على ما ستكشفه الوثائق نفسها من جرائم بشعة فى حق إنسانية المصريين وخصوصيتهم وكرامتهم.

كنت أتمنى أن يتسع المقام للإشارة إلى الكم المهول من الوثائق التى تسربت من داخل مقار أمن الدولة، ولا أعنى هنا وثائق النميمة التى انشغل الناس بها عما هو أخطر وألعن، أو ربما كان مقصودا شغلهم عما هو أخطر وألعن، بل أتحدث عن وثائق تبدو صغيرة وهامشية لكن ما بها يندى له جبين الحر ويجعل كل من تورط عاطفيا مع نظام مبارك وشفيق يخجل من نفسه ويتمنى لو قبل يد كل ثائر عمل على إسقاط هذا النظام القمعى اللعين، أرجو أن تدخل إلى الإنترنت لتستمع إلى مداخلتين هاتفيتين قمت بهما مع برنامج العاشرة مساء وقناة «أون تى فى» وقد قام الشباب مشكورين برفعهما على مواقع عديدة لن تغلب فى العثور عليهما، وفيهما ستجد عرضا موجزا لبعض الوثائق التى وصلتنى، أغلبها تم أخذه من مقر أمن الدولة فى البحيرة، هنا أبشركم بأنه مازالت فرق من الشباب تقوم بعمل مسح ضوئى لآلاف الوثائق التى تم أخذها من مقار أمن الدولة لوضعها تحت تصرف الرأى العام فى مواقع إنترنت متعددة، مع العلم بأنه تم تسليم أصولها للنيابة العامة، هذا بينما يقوم الشباب بالاستعانة بمسؤولى موقع ويكيليكس للبحث عن طرق علمية لإعادة تكوين الوثائق المفرومة للتوصل إلى ما فيها من معلومات خطيرة ستكشف «بلاوى» عن العهد المنيل بستين نيلة الذى كنا نموت منه وبعضنا يموت فى بلوفرات رموزه.

ختاما: عن نفسى لم أترك شخصا دخل إلى أى من مقار أمن الدولة إلا وسألته بلهفة: هل وجد ملفى ضمن دواليب ملفات الكتاب والإعلاميين الذين يصفهم أمن الدولة بالإثاريين أو المناهضين؟، فأنا متأكد أن أحدا لن يجده أبدا فى دولاب المتعاونين، أحسب نفسى كذلك ولا أزكيها على الله. لكننى حتى الآن لم أعثر على إجابة شافية، وعلى عكس صديقى الناشط السياسى وائل خليل الذى كتب على (تويتر) أن شكله سيكون محرجا وسط زملائه لو اتضح إنه ماكانش متراقب أساسا، فإننى أتمنى ألا يعثر أحد على الملفات التى راقبتنى، لكن لو حدث لا قدر الله فإننى أناشد كل من يعثر على ملفى أن يقرأه جيدا ويركز على قراءة تفريغات المكالمات التليفونية الخاصة بى، فإذا وجد فيها نصوص المكالمات التى أتحدث فيها مع أصدقائى ونقوم بالنميمة على أصدقائنا الآخرين لنقول آراءنا الحقيقية فى أعمالهم الفنية والأدبية وفى ثقل دمهم وسماجة ظلهم، فإننى أتوسل إليه أن يقوم بإعدام تلك التفريغات فورا وله الأجر والثواب، لأن الصحة لم تعد تحتمل خسارة المزيد من الأصدقاء، والعمر لم يعد فيه الوقت الكافى لكسب أصدقاء جدد.

عاش أحرار مصر، وتحيا مصر.

رشيد محمد رشيد
يكتب:

ثورة الكرامة

أصدقائى أحبائى أهل بلدى.. لقد عشت كما عشتم جميعا أحداث ثورة ٢٥ يناير. بعضنا اشترك فى أحداث هذه الثورة، والبعض تحمس لها دون أن يشارك، والبعض الآخر حاول أن يتتبع أحداثها وهو يسعى لفهم توجهاتها وتأثيرها.

هذه الثورة هى واقع مصر اليوم والشباب الذى قام بها وضحى بحياته من أجلها خلق لمصر حاضراً ومستقبلا جديداً. وإننى مثل ملايين المصريين عشت هذه الأيام وسعيت لفهم أسباب ومغزى هذه الثورة. لقد تحدثت مع كثيرين من الذين خططوا واشتركوا فى أحداث الثورة من داخل مصر ومصريين من خارج مصر. وبعد استماع وتأمل لكل هذه الأحداث وهؤلاء الشباب أصبحت الصورة واضحة فى ذهنى. هذه الثورة هى «ثورة كرامة» للمصريين. ثورة عبرت عن مشاعر الشباب أنه قد آن الأوان لأن تكون مصر وشعبها أصحاب كرامة وأنه قد آن الأوان لأن يستعيد الشعب ملكية هذا البلد من نظم حكم فاسدة استبدت بهذا البلد لمدة عشرات السنين وهانت عليها كرامة الشعب وهان عليها المواطن المصرى.

كانت ثورة كرامة ولم تكن ثورة جياع أو ثورة عاطلين أو ثورة فقر. كانت ثورة كرامة تضع المواطن المصرى فوق كل شىء وقبل كل شىء. هى ثورة كرامة ويجب أن نحتضنها للقيم الإيجابية التى أتت بها حتى نحقق لأنفسنا وللأجيال القادمة العدالة والكرامة.

محاربة الفساد جزء أساسى من الانتقال من النظام القديم إلى أسلوب إدارة جديد للبلاد يعتمد على العدالة والكفاءة والإنتاج. وأنا أدعم تماماً كل منظومة تحارب الفساد وتحاسب الفاسدين وأى تغيير كامل لمنظومة الحكم التى كانت مبنية على تبادل المنافع والمحسوبية والرشوة والواسطة.

ورغم الفساد الذى كان موجوداً فى البلاد فإننا تصورنا أن علينا البدء فى محاربة هذا الفساد ولو فى جزء محدود مثل التنمية الاقتصادية، لذا أنا وزملائى فى وزارة التجارة والصناعة كانت من أهم أهدافنا وإنجازاتنا محاربة الفساد فى كل مكان، خاصة فى منظومة الأراضى الصناعية وتخصيص الغاز والطاقة، وكانت وزارة الإسكان ووزارة البترول فى الحكومات السابقة تقومان بتخصيصها للمستثمرين دون قواعد واضحة وفى كثير من الأحيان بالأهواء الشخصية للمسؤولين وبالتالى كانت أولوياتنا الأولى هى وضع ضوابط تنطبق على الكبير قبل الصغير والشخص المسنود قبل المواطن العادى. ومن هنا كانت مفاجأة شديدة أن يوجه للمهندس عمرو عسل ولشخصى اتهام بأننا نساعد أحمد عز للحصول على تراخيص دون مقابل. المفاجأة شديدة، لأنه دون كل صنّاع مصر لم يتعرض أحد لأحمد عز ومؤسساته قدر ما تعرضت وزارة الصناعة لتحجيم وتقليل سيطرته على الأسواق عن طريق إلغاء رسوم الإغراق التى كانت موجودة حين أتيت للوزارة ورفع أسعار الغاز لأكثر من ثلاثة أضعاف وتحويله لجهاز حماية المنافسة ومنح تراخيص جديدة لشركات للتوسع وعدم منحه موافقات لزيادة إنتاجه بل سُمح له فقط بالتوسع فى تعميق الصناعة بمعنى تصنيع خامات مصنعه، وقد رفعنا الجمارك تماماً من الحديد المستورد لإصرارنا على عدم حمايته من المنافسة مع الحديد المستورد مثل التركى الذى أرغمه على تخفيض أسعاره للثلث.

هل يعقل أن يكون هناك تجاوز من وزارة الصناعة لمجاملة أحمد عز بعد كل هذه المواجهات وأشدها كان من خلال تعديلات قانون الاحتكار، حيث كانت هذه المواجهة علنية واستخدم فيها أحمد عز كل أسلحته وقامت كل الصحف القومية بمهاجمتى شخصياً ومهاجمة وزارة الصناعة لحساب أحمد عز.

وكذلك الاتهامات التى تمس نزاهتى رغم أننى كنت الوحيد فى تاريخ الحكومة المصرية الذى تقدم يوم ٢٠٠٤/٧/١٥ إلى رئيس الوزراء بكشف كامل بكل مساهماتى، وتحديد لأسلوب إدارتها وكيفية حجب أى تضارب مصالح، وكل هذه البيانات فى وثيقة قدمت لرئيس الوزراء ونُشر خبرها فى الصحف.

المبالغات والمغالطات شديدة، وهناك رغبة واضحة لدى البعض بهدم شخصى وسمعتى ولكننى أؤمن وأثق بالله سبحانه وتعالى، لأننى كنت أتعامل مع الله سبحانه وتعالى لمدة ست سنوات ونصف السنة وكنت أعمل كل دقيقة مع فريق عملى المتميز لبناء مصر لخلق فرص العمل لرفع مستوى المعيشة لرفع اسم مصر فى كل مكان وحققنا الكثير:

■ أكثر من ١٥٠ مليار جنيه استثمارات فى أكثر من خمسة آلاف مصنع فى مصر، كبير ومتوسط وصغير.
■ مضاعفة الصادرات.
■ خلق شبكة للاتفاقات التجارية لا تملكها أى دولة أخرى فى العالم، منتجاتنا المصرية تدخل الأسواق العربية والأوروبية والأفريقية والأمريكية وأمريكا الجنوبية والدول المتوسطية بلا جمارك أو حصص.
■ طورنا التجارة الداخلية وجعلنا للمواطنين والمستهلك حماية لأول مرة فى تاريخ مصر.
■ وضع ضوابط للمنافسة.
■ ساعدنا صغار الصنّاع والتجّار والموهوبين والحرفيين فى كل مصر.

إننى تعاملت مع الله سبحانه وتعالى وهو فوق الجميع.

إننى أرغب فى العودة لبلدى مصر اليوم قبل غد، ولكننى أيضاً أريد الكرامة لنفسى وأولادى وعائلتى. أنا مستعد لمواجهة كل التهم والدفاع عن نفسى لأن ثقتى بالله لا حد لها وأعلم ويعلم الكثيرون أن هذه التهم لن تثبت أمام الحقائق. ولكن كما خرجت من مصر شخصاً محترماً أدى واجبه أمام الله والوطن والمواطنين لى حق أن أرجع محترماً ولا يمثّل بى وأعامل معاملة المجرمين قبل محاكمتى. إننى لا أقبلها لأى مواطن مصرى، الكل برىء حتى تثبت إدانته وبالتالى لا أقبلها على نفسى، حرصاً على أولادى وعائلتى.

مستقبلنا يجب أن يكون مستقبل «الكرامة»، والكرامة ستتحقق فى احترامنا لحقوق كل مصرى، وستتحقق فى البناء والتنمية والعمل والجد واحترام الكفاءة والإنجاز وليكن شعارنا فى الفترة المقبلة: «العدالة والكرامة»

د. مصطفى السعيد
يكتب:

الديمقراطية ضرورة اقتصادية لمصر

الديمقراطية بالنسبة لمصر بالذات، وفى هذه المرحلة بعينها، وبعد النجاح العظيم لثورة شباب ٢٥ يناير، ضرورة يتعين بذل كل الجهود لتحقيقها والحفاظ عليها. وترجع ضرورتها ليس إلى أسباب سياسية وحسب، ولكن أيضاً لأسباب اقتصادية مهمة، وفى مقدمة هذه الأسباب:

أولا: الحق الطبيعى، الذى كفلته جميع مواثيق حقوق الإنسان، والذى أقرته جميع الدساتير الحديثة، الذى يتمثل فى حق المواطن أن يتمتع بحرية الرأى والعقيدة، وحقه فى أن يختار حكامه وأن تتحقق العدالة والمساواة بين الجميع، والتأكيد على مبدأ تداول السلطة، وعلى ضرورة احترام وسيادة القانون إلى آخره من الحقوق السياسية. هذا الحق الطبيعى يدعى جميع الحكام التمسك به، إلا أن الطغاة منهم يحاولون دائماً الالتفاف حوله، بحجج لم تعد مقبولة، مثل الادعاء بحماية الأمن القومى ضد المتطرفين ودعاة الفتنة والإرهاب، أو الادعاء بعدم نضوج الشعب بعد لممارسة الحرية والديمقراطية، أو الادعاء بالخشية من وقوع الفوضى والاضطراب، مما قد يؤثر على الاستقرار وإلحاق الضرر بمناخ الاستثمار والتنمية... إلخ، من الحجج التى يسوقها ويروج لها المستبدون من الحكام مستعينين بأصحاب المصالح المحيطين بهم، والمنتفعين بما يجودون به عليهم من رجال الأعمال والإعلام ومثقفى السلطة.

ثانيهما: قد يرى البعض أن التنمية بمفهومها الاقتصادى قد تحققت فى عدد من الدول فى ظل نظم يصعب وصفها بالديمقراطية بمفهومها الصحيح، والمثال على ذلك سنغافورة والصين وكوريا الجنوبية حتى الثمانينيات، بل قد يذهب بعض المغالين إلى القول بأن الديمقراطية والتنمية الاقتصادية حقيقتان يصعب تعايشهما خاصة فى المراحل الأولى للتنمية الاقتصادية.. ومع تقديرى لهذا الرأى إلا أنه يتجاهل ما انتهت إليه الدراسات العديدة، التى قامت ببحث العلاقة بين الديمقراطية والتنمية فى العديد من الدول، والتى انتهت إلى تأكيد أن غالبية النظم السلطوية قد فشلت فى تحقيق التنمية الاقتصادية، وأن الاستثناء هو ما حدث فى سنغافورة والصين وكوريا الجنوبية، وأن الحاجة ملحة فى الكثير من الدول، لتبنى الديمقراطية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

وبالنسبة لمصر بالذات فإن حاجتها لتحقيق الديمقراطية تصبح أكثر إلحاحاً منها فى الكثير من الدول الأخرى، فبالنسبة لمصر الديمقراطية ليست ضرورة سياسية وحسب، ولكنها أيضاً ضرورة اقتصادية لما يلى:

١- أن مصر تتمتع بقوة بشرية متميزة إذا ما قورنت بغيرها من الدول النامية، شأنها فى ذلك شأن الهند وأن هذه الميزة النسبية تعد مصدراً مهماً من مصادر قوة الاقتصاد المصرى إذا أتيحت لهذا المورد الفرصة لكى يبدع وينتج بكفاءة، فالفكر الاقتصادى الحديث يعتبر أن المصدر الأساسى لتحقيق التنمية هو الإنسان وليس المال، وحتى يبدع الإنسان المصرى وينتج بكفاءة عالية لابد أن تتاح له الفرصة للمشاركة فى اتخاذ القرار والتمتع بحريته وحقوقه كإنسان، وهذا لن يأتى إلا من خلال سيادة الديمقراطية.

٢- أن المتتبع لتاريخ مصر منذ القرن العاشر الميلادى، يجد أن المواطن المصرى لم ير من السلطة غير وجهها الكئيب، لقد رأى الملتزم يأتى ليضربه بالسياط ويأخذ منه الخراج دون أن يقدم له أى خدمة.. وإلى وقت قريب عرف نظام البحر والسخرة، حيث يساق ليفحر القنوات والترع فى مقابل كسرة من الخبز وقطعة من الجبن.. وبلا أجر، ولقد أدى ذلك إلى قيام جدار عال من الشك وعدم الثقة بين المواطن وحكامه، يرهب حاكمه ولكن يسعد عندما يراه يسقط من فوق الحصان.. هذه العلاقة المليئة بالشك وعدم الثقة من شأنها أن تؤدى إلى سلبية المواطن وحرصه على عدم التجاوب مع السلطة. ولن يتحول المواطن إلى تبنى موقف إيجابى متجاوب مع السلطة، إلا إذا تيقن أنه القادر وبحرية، على اختيار هذه السلطة وأن يشاركها فى اتخاذ القرار، وأنه القادر على تغييرها.. وهذا لن يتم مرة أخرى إلا من خلال سيادة الديمقراطية.

٣- أن الأمن القوى المصرى الاقتصادى والسياسى، وتحقيق ما نصبوا إليه من تنمية وعدالة، يرتبط إلى حد كبير بقوة الدور الذى تقوم به مصر فى المنطقة العربية، وقدرتها على جذب الفائض البترولى فى الكثير من دول الخليج والمملكة العربية السعودية، ليساهم فى تحقيق معدلات أعلى من النمو والرفاهية، وهذا كله يتوقف إلى حد كبير على قدرة مصر، على أن تكون مركز جذب للقوى الاقتصادية والسياسية والثقافية فى العالم العربى.

أى بعبارة أخرى وحتى تحتل مصر مركزاً قيادياً جاذباً فى المنطقة العربية، فإن الطريق إلى ذلك هو العمل لتكون منارا للفكر والثقافة والحرية، وهذا لن يتحقق إلا إذا كان نظامها السياسى نموذجا يحتذى به فينجذب إليه كل عربى. ولن تكون مصر مناراً ومركز جذب للفائض البترولى العربى، إلا إذا تمسكت بالديمقراطية بكل ما تعنيه من حرية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.. إلخ.

٤- بالإضافة إلى ما تقدم، فإن جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والعربية لن يتحقق إلا إذا ساد الاستقرار بمفهومه الشامل ربوع مصر، وشعر المستثمر بأن هذا الاستقرار وجد ليستمر، عندئذ تتأكد الثقة ويتحقق الازدهار والتكامل بين أرجاء الوطن العربى، ويتحقق اندماج الاقتصاد المصرى مع الاقتصاد العالمى على أسس عادلة.. وهذا مرة أخرى يتطلب تحقيق الديمقراطية بمفهومها الشامل.

ثالثهما: ما يحدث من تطورات عالمية وإقليمية مدعمة لحقوق الإنسان وضاغطة من أجل تحقيق الديمقراطية بمفهومها الشامل. فعلى المستوى الدولى نجد تزايد قوة وتأثير منظمات المجتمع المدنى التى تدافع عن حقوق الإنسان، وتدعو إلى ضرورة التمسك بالمواثيق الدولية المتعلقة بهذه الحقوق، والتى يمتد نشاطها إلى جميع دول العالم. كما نجد أن الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة، وفى مقدمتها منظمات حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية، وكذلك الدول الكبرى فى الغرب، تسمح لنفسها بالتدخل ضد ممارسات بعض الدول التى تعتدى على حقوق الإنسان وتحكم بأساليب غير ديمقراطية، ولعل ما حدث من تدخلات وتصريحات دولية حول أحداث ثورة شباب ٢٥ يناير ما يؤكد هذه الحقيقة. ولقد وجدت هذه التطورات طريقها إلى إقليمنا العربى، وما حدث فى تونس ثم فى مصر، لابد أن يقرأه بعناية وجدية كل من بيده القرار فى الدول العربية الأخرى.

حقيقة أن لكل بلد عربى خصوصياته التاريخية والجغرافية والاجتماعية، وما يتميز به مواطنوه من صفات أخلاقية ونفسية، وما يتمسكون به من قيم.. إلخ، إلا أنه لا يجوز تجاهل أن أبناء كل بلد عربى يؤمنون بأن من حقهم، بل من واجبهم، أن يسعوا لتحقيق ما حققه الشعبان التونسى والمصرى، وأن يتمتعوا بما تهدف الثورتان التونسية والمصرية إلى تحقيقه من حرية وديمقراطية.

هذه التطورات العالمية والإقليمية المدعمة لحقوق الإنسان، والضاغطة من أجل الديمقراطية تزداد قوة من يوم إلى آخر، فثورة الاتصالات وما أدت إليه من تحول العالم إلى قرية صغيرة، والقدرة على التواصل، وعلى اختراق أسرار العلاقات بين الدول، بل وأسرار الأجهزة الحاكمة والأمنية داخل الدول، من شأنها أن توفر قدرا متزايدا من المعلومات لدى شعوب العالم، خاصة ما يتعلق منها بفساد النظم الاستبدادية، مما يدعم الرغبة والعزم لدى جماهير الأمة إلى تغيير ما هو قائم وصولاً إلى الديمقراطية، وما تدعو إليها من قيم، كما أن من شأن ثورة الاتصالات أن تزيد من تقارب شعوب المناطق الإقليمية المرتبطة جغرافياً وتاريخياً وثقافياً كالبلاد العربية، وأن تدعو إلى تعاطفهم وتعاونهم لدفع هذه التطورات العالمية والإقليمية لتحقيق الهدف النهائى من ديمقراطية وحرية، فضلاً عما تقدم فإن ثورة الاتصالات، وما صاحبها من نمو متزايد فى العلاقات الاقتصادية الدولية من تجارة وسياحة وحركات رؤوس الأموال... إلخ، قد أدت إلى تزايد نسبة ما يمثله عائد العلاقات الاقتصادية الدولية من الدخل القومى، هذا التزايد جعل الدول المختلفة أكثر حرصاً على أن تتوافر سيادة القانون وسرعة البت فى المنازعات فى الدول التى تدخل معها فى علاقات اقتصادية، حتى يتحقق أكبر قدر من العائد نتيجة هذه العلاقات، بعبارة أخرى فإن الديمقراطية بمعناها الشامل من شأنها أن تؤدى إلى زيادة حجم العلاقات الاقتصادية الدولية وأن تدعم نموها، والآن، وحيث يتضح، وللأسباب السابق ذكرها، إن الديمقراطية بالنسبة لمصر ضرورة اقتصادية إلى جانب كونها ضرورة سياسية، وإن التطورات العالمية الإقليمية المرتبطة بثورة الاتصالات ونمو وتشابك العلاقات الاقتصادية الدولية تفرض ضرورتها، فإن السؤال المهم: ما السبيل إلى تحقيقها فى مصر؟ لقد أنهى شباب ثورة «٢٥ يناير» من خلال تظاهرهم واحتجاجاتهم نظاماً فردياً يضع سلطات واسعة فى يد الرئيس، ونادوا بضرورة إقامة نظام ديمقراطى حقيقى.. وتحقق الأمل، ولكن بقى أمامنا الكثير من التحديات لإرساء القيم والمؤسسات الديمقراطية الضرورية، لجنى، ليس فقط، الثمار السياسية، ولكن أيضاً الثمار الاقتصادية المهمة التى تحققها الديمقراطية.

شباب 25 يناير يكتبون

د. مصطفى النجار
يكتب:

جريمة أمن الدولة من صنع المؤامرة؟

كنت أحد من ذهبوا مساء السبت مع آلاف المصريين إلى المقر الرئيسى لجهاز أمن الدولة بمدينة نصر، المعروف بقلعة التعذيب، ودخلت مع مَن دخلوا إلى الزنازين الموجودة تحت الأرض التى لا تتجاوز مساحة بعضها أكثر من متر فى شكل أنبوبى، ودخلنا إلى مكاتب الجهاز المختلفة وقلّبنا فى ملفات وأوراق تم تركها قبل الهروب وأجدنى مضطرا إلى أن أسأل الأسئلة الآتية: لماذا تم ترك ضباط الجهاز يخفون آثار الجرائم طوال شهر منذ تنحى مبارك؟ هل يعقل ألا نجد سوى بضعة أدوات بسيطة للتعذيب فى منبع التعذيب الرئيسى فى مصر؟ لماذا وجدنا أن أغلب الأوراق الموجودة هى ملفات لمعارضين وشخصيات عامة وإعلاميين خارج دائرة النظام؟ لماذا نُزعت بعض الأوراق من بعض الملفات؟ لماذا وجدنا أكثر من عشر نسخ لكل ملف وكأن هناك من يقول لنا خذوا ما تريدون واخرجوا لتنشروه على الناس؟ لماذا وجدنا تفريغاً للمكالمات التى توقع بين الرموز السياسية وتثير الكراهية والتخوين بينهم؟ لماذا لم نجد ملفات كثيرة بنفس النسبة لرموز الحزب الوطنى ورموز النظام؟ لماذا وجدنا دهانات حديثة على حوائط بعض الزنازين لتغطى آثار الدماء وكتابات المسجونين بها؟ لماذا تم منعنا من دخول أماكن معينة تمثل أكثر من ثلث المكان وتم إغلاق أدوار بالكامل بالأبواب المصفحة؟ لماذا وجدنا بين الملفات قوائم بأسماء كل ضباط الجهاز وتليفوناتهم وصور بعضهم؟ لماذا لم يأخذها هؤلاء معهم وهم يرحلون؟

لماذا تم ترك السيارات التى كانت تقوم بتهريب الملفات من الشارع الخلفى للجهاز حتى قبل غروب الشمس بقليل؟

لماذا تركت ملفات الاغتيال المعنوى والتشويه لعدد كبير من الرموز التى يحترمها المصريون؟ لماذا تم تسريب أوراق تتناول بعض الرموز الشبابية التى تتمتع بمصداقية عند الناس والتى لم يعرف عنها يوما أى زلات، ولو كانت هناك زلات أو نقاط ضعف مأخوذة عليهم قبل ذلك لبادر النظام باستغلالها وحرق هذه الأشخاص قبل زمن طويل كانوا يحتاجون فيه لحرق هذه الرموز؟ وهل يشير ذلك إلى أن هناك مهام وخططا تم وضعها حديثا بعد تنحية مبارك لرسم شكل الحياة السياسية فى مصر بعد الثورة؟

دعونى أقل بصراحة إننى ألمس أن هناك مؤامرة كبيرة تم تدبيرها منذ فترة طويلة لإخفاء جرائم النظام، سواء فى الفساد الاقتصادى أو الجرائم الأمنية لجهاز مباحث أمن الدولة ولا نعرف الأطراف المتورطة فى ذلك ولكننا بكل صراحة لا نثق إلا فى جيش مصر الذى يدير شؤون البلاد، ثقتنا فى المجلس الأعلى للقوات المسلحة تجعلنا نعوّل عليه فى فتح تحقيق فورى لملاحقة مجرمى أمن الدولة، وفى توضيح التفسيرات لما حدث، وفى الإجابة عن هذه التساؤلات التى لا إجابة لها عندنا.

تتمات

تتمة مقال محمود عمارة

٣ — أن يتقدم صديقنا المهذب د. عصام شرف باستقالته إذا فرضوا عليه وزراء من الحزب الوطنى، خاصة وزير العدل الجديد، وليفعل ما فعله جاك شيراك عندما خرج على شاشات التليفزيون وقدم استقالته، شارحا للفرنسيين أن الرئيس جيسكار ديستان يتدخل فى عمل الحكومة ويعرقل أداءها.. مما تسبب فى سقوط الرئيس جيسكار مع أول انتخابات رئاسية!!

٤— البدء فورا بتقديم حزمة مشروعات قومية فى إطار منظومة «للنهضة الشاملة»، نطالب فيها الدول العربية والأوروبية وشرق آسيا وأمريكا بمساندة مصر بمشروع «مارشال» جديد بعشرين مليار دولار سنويا، ولمدة عشر سنوات متتالية.. وعلينا بطرق الحديد وهو ساخن قبل أن يتغير الوضع وتهدأ الأمور والعالم كله متأكد أن استقرار المنطقة يتوقف على استقرار مصر!!.

٥ – تجميع كل المطالب الفئوية وعرضها على «لجان جادة ومتخصصة وأمينة «لبحثها وترتيب أولوياتها»، وتجويدها وإعداد برامج زمنية لحلها خلال ٨ أشهر أو عامين بحد أقصى، والناس مستعدون للانتظار والصبر عندما يرون الجدية.

٦- أن يعاقب كل من يعرقل دولاب العمل، وكل من يشارك فى حملات التشويه والاغتيال المعنوى للأبرياء بعقوبات رادعة قبل أن يختلط الحابل بالنابل ويتوقف الجادون ويطفش المنتجون وتتجمد التنمية.

رسالة إلى الفريق شفيق:

ها هى ملايين المصريين بالحب والتقدير تمنحك «وسام الاحترام والإعزاز والتقدير».. لتدلل على عظمة وعبقرية وعدالة هذا الشعب الذى يرفض التطاول أو الإساءة.. أسوأ ما فى هذه الرسالة أن كل من يحترم نفسه سيمتنع عن المشاركة فى العمل العام، والخاسر الأول هو مصر خلال هذه الفترة المضطربة، والخسارة: أن كل من يحترم نفسه سيبتعد عن المشاركة، والوطن هو الخاسر.. ولهذا نتمنى أن يتحلى الجميع بأخلاق الثورة!!

أخيرا: أسئلة من قارئ مندهش ومتعجب: ١ – لماذا اختفت حوادث الطرق رغم غياب المرور؟!

٢- كيف اندثرت أنفلونزا الطيور والخنازير بمجرد إقالة وزير الصحة واستقالة المحافظ، صاحب توكيل استيراد الأمصال «الصينى»؟!

٣- وأين ذهبت «قروش» شرم الشيخ بمجرد سقوط الحيتان هناك؟!

تتمة مقال مجدى الحفناوى

وحين كنت أطالع مانشيتات الصحف التى تربت فى أحضان النظام كنت أضبط نفسى متلبساً بالضحك ودهشة وسعادة فى نفس الوقت، فها هى العناوين بعد الثورة تعكس أن هذه الصحف كانت تعيش «غيبوبة إرادية»، ثم استيقظت منها مثل المارد، وكل ذلك بفضل قارئ كانت تحاول هذه الصحف أن تحافظ معه على شعرة معاوية، قبل الثورة، وأما بعد فكان لابد أن تثور على نظام أفقده الشعب شرعيته، فتحولت صحف الدولة إلى أسد جريح يحاول أن يحافظ على هيبته التى اغتصبها النظام السابق الذى اعتادت أن تمنحه شرفها بعقد زواج باطل.

ومع عطش الجميع لمتابعة ما يجرى من أحداث زاد الإقبال على الصحف بصورة أذهلت جميع العاملين فى بلاط صاحبة الجلالة، وارتفعت أرقام توزيع الصحف إلى معدلات قياسية، وبعد أن كانت بعض الصحف تطبع ١٠ آلاف نسخة توزع منها ٧ آلاف نسخة أصبح توزيعها يتجاوز ٣٠ ألف نسخة، وبعد أن كان توزيع الصحف لا يتجاوز مليوناً، تجاوز بعد الثورة مليونى نسخة، وهذا يعد معجزة فى عدد القراء الذين كانوا قبل الثورة فى تناقص مستمر.

إلى جميع الشرفاء.. اتقوا الله فى بلدكم ولا تقربوا الكتابة وقلوبكم وعيونكم على أرقام التوزيع، قولوا الحقيقة فقط، ولا شىء غيرها ولنأخذ من الثورة بداية جديدة هدفها حب مصر التى طالما حاول الكثيرون الاتجار بها والمزايدة عليها والشروع فى قراءة الفاتحة على روحها.

تحيا مصر حرة مستقلة بإذن الله




السكوت ممنوع

الاثنين ٢٠١١/٣/٧
السنة السابعة- العدد ٢٤٥٨

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

من أستراليا.. أؤكد لكم

قام الشعب بكل ولاده
يزرع زرعة لبكرة تضلل
مش راح ييأس مش راح يتعب
فاكرين لما قام ف أكتوبر
دى مش أول مرة يجاهد
قام بالثورة ف تسعتاشر
يومها اتحدوا أعظم قوة
خلوا الغاصب جه واستسلم
هو المصرى اليوم وامبارح
يعبر ياخد حقه بإيده
قبطى ومسلم نفس السكة
فاطمة ومريم مرقس وأحمد
بكرة تشوفوا إيه راح يعمل
قام المارد قام واتحرك

حالف لازم يبنى بلاده
بالحرية فوق أحفاده
قام يتحدى اليوم الأصعب
جاب النصر وصمم يغلب
دى مش أول مرة يعاهد
مكرم بايع سعد القائد
كت وحدتهم هى القوة
ساعة الشدة بتيجى الصحوة
عزمه شديد وبقوة يكافح
بس ف طبعه هو مسامح
سكة مصر الأم الغالية
إيدهم تبنى أيامنا الجاية
بكرة الدنيا تقول وتسجل
عينه باصة ع المستقبل

م. تادرس عزيز بدوى
سيدنى- أستراليا

اقتراحات بخصوص الداخلية

تلبية لدعوتكم بتقديم اقتراحاتنا.. وفيما يتعلق بوزارة الداخلية أقترح الآتى ١ – ضم الأمن المركزى إلى وزارة الدفاع.. ٢ – ضم أمن الدولة إلى المخابرات العامة.. ٣ – ضم مصلحة السجون إلى وزارة العدل.. ٤ – إلغاء غرف الحجز من أقسام الشرطة وجعلها مركزية بالمحافظات.

مهندس- صلاح شحنة
sashohna@hotmail.com

آلو..!!

بعد قيام ثورة ٢٥ يناير المباركة بدأنا نلاحظ ظهور خسائر ضخمة نتيجة تهريب أموال للخارج، وسرقات مختلفة، وجرائم عديدة.. إلخ، ولكن أيًا كان مقدار تلك الخسائر العديدة – وبعضها مبك – فالمحصلة إيجابية!! فقد تخلّصنا من نظام فاسد نهب ثروات البلد، ورمى للشعب الفتات.. نظام سبب خسائر جسيمة لمصرنا العظيمة فى مجالات عديدة.. وبتخلصنا من الفاسدين سنبدأ مرحلة إعادة البناء واستعادة ما فقدناه بإذن الله.. ولكن علينا أن نعى جيدًا أن هناك أعدادًا كبيرة من الفاسدين مازالوا يمرحون بحرية.. وأن لهم أذنابًا عديدة هنا وهناك!! إنهم كثيرون ويعمل بعضهم بجدية، وبما يملك من اتصالات وأموال، ليحدث اضطرابات عديدة فى الدولة.. سيحاولون إحداث أزمات اقتصادية.. وإثارة الفتن بين المسلمين والمسيحيين.. وإطلاق شائعات هنا وهناك لزعزعة الاستقرار.. ويحاولون حاليًا، اعتمادًا على جهل نسبة كبيرة من المواطنين، دفع أعداد منهم لمخالفة القوانين والتسلح بالبلطجة والتظاهر، بدعوى تحقيق مكاسب فئوية وقتية.. والأخطر محاولاتهم مد أجل الفراغ الأمنى الحالى لأطول مدة!! إن الهجوم الحالى على أماكن عديدة وحرق وفرم آلاف المستندات هو حلقة من ذلك المسلسل الدنىء.. فكيف نواجه الأمر؟

حاتم

علامات استفهام فى وزارة الكهرباء والطاقة

تناولت الصحف اليومية العديد من أنواع الفساد والمحسوبيات التى تفشت فى معظم وزارات جمهورية مصر، وأنا هنا من خلال سطورى التالية أردت أن أسلط الضوء على ما يشوب وزارة الكهرباء والطاقة من نوعية الفساد والمحسوبية التى تتحدث عنها الصحف الآن.. تتبع وزارة الكهرباء والطاقة الشركة القابضة لكهرباء مصر، التى تتبعها بالتالى شركة النقل للكهرباء وشركات إنتاج الكهرباء وأيضاً شركات توزيع الكهرباء، حيث يوجد بكل هذه القطاعات ما لا يقل عن ٢٠٠٠ استشارى يتقاضون رواتب تتراوح ما بين ٤٠٠٠ جنيه و١٠٠٠٠ جنيه لكل استشارى شهرياً، أى أن إجمالى مجموع هذه الرواتب يصل إلى ملايين الجنيهات شهرياً، مع الأخذ فى الاعتبار أن الأعمار السنية لهؤلاء المستشارين تتراوح ما بين ٦٥ عاما و٨٠ عاما!! هناك مقال آخر متعلق بالدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، ويضع بعض علامات الاستفهام، وهو أن رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر، تعدى الـ٧٠ عاماً مازال موجوداً فى منصبه، بمعنى أنه لا يوجد صف ثان جاهز للقيادة!! وهذا ما فعله معظم وزراء مصر فى العهد السابق!! مثال آخر يوجد فى ديوان الوزارة بالعباسية مهندسة (فوزية أبونعمة) وقد بلغت من العمر أكثر من ٧٠ عاما مازالت فى منصبها، ألا يوجد غيرها فى هذا المنصب يصلح لإدارة العمل الذى تقوم به؟.. مثال ثالث من الأمثلة الكثيرة، هناك شركة استثمارية تتبع وزارة الكهرباء والطاقة كان يرأسها رئيس مجلس إدارة منذ عام ١٩٨٨ إلى عام ٢٠٠٥، وكان يدير الشركة بالأسلوب نفسه العجيب، فقد قام بتخصيص أربع سيارات لنفسه ولمنزله كما كان هناك مجموعة المنافقين الذين يحيطون به، وطبعاً يفوزون بكل الامتيازات التى تحققها الشركة وباقى المهندسين والفنيين والإدارات لا ينالون إلا الفتات.. وتقدم عدد من المهندسين بشكاوى عديدة للوزير الدكتور حسن يونس الذى كان بدوره يرسلها إلى رئيس الشركة وينتهى الأمر عند هذا الحد!! ثم أحاله الوزير الدكتور حسن يونس إلى التقاعد فى عام ٢٠٠٥ وكان يبلغ من العمر ٧١ عاماً ثم قام بتعيينه بنفس الشركة كمستشار لمدة عامين!! ثم كافأه الوزير الدكتور حسن يونس مرة أخرى بتعيينه رئيساً لشركة استشارية تابعة لوزارة الكهرباء براتب كبير، ومازال يرأسها حتى الآن، وقد بلغ من العمر ٧٦ عاما!! وإن دل هذا على شىء فعلى الفساد والمحسوبية الصريحة التى تفشت فى مجتمعنا ووزاراتنا الحكومية ودولتنا أثناء حكم النظام السابق.

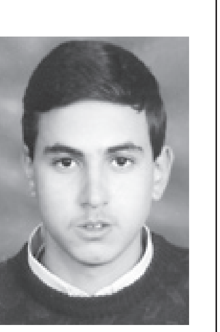
يونس

مهندس/ محمد جبر
شركة هندسة النظم للقوى الكهربائية سابقا
m.gabr@sceadainnovations.com

نداء من أم مكلومة

فى يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٢١ تغيب ابنى الأكبر محمد فاروق محمد جاد مواليد ١٩٨١/٥/٣، البالغ من العمر حينها ١٧ عامًا، وقد كان متجهاً يومها إلى مدرسته الأورمان الثانوية بنين بالدقى، ولم يعد من حينها حتى الآن.. قمنا بتحرير محضر شرطة يوم ١٩٩٨/٢/٢٢ (رقم المحضر ١٨١٨ قسم شرطة الجيزة)، وذلك لمعرفة أسباب غيابه حينها، ولكن بعد كف البحث قاموا بإبلاغنا أنه لم يتم العثور عليه!!

وقد قمت بالبحث عنه فى جميع الأقسام والمستشفيات والمشرحة، رغم كل ذلك لم يتم العثور عليه.. وقمت بسؤال جميع أصدقائه والكل أجمع على أنه لم يحضر إلى المدرسة فى هذا اليوم.. وقمت بنشر تنويه عن فقده بالجرائد القومية والحزبية.. قامت الشرطة بإرسال ضابط أمن دولة لمعرفة أسباب غيابه، وقد قام بتفتيش غرفته الخاصة ومقتنياته الخاصة، وعلى حد قوله حينها (ابنكم نظيف).. قمت بتحرير تليغرافات موجهة إلى السادة (زكريا عزمى، وحبيب العادلى، وأعضاء هيئة مجلس الشعب)، ولم يقم أحد بالرد، غير الأستاذ زكريا عزمى من خلال مكتبه وقاموا بتوجيهى إلى مقر أمن الدولة بالدقى، فذهبت وقاموا بسؤالى عن أصدقائه.. وكان الملازم له دائمًا عند الذهاب والعودة من المدرسة شقيقه الأصغر تامر فاروق محمد جاد، فقاموا باستجوابه أيضًا، ولم يفد ذلك شيئًا!! سيادة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عصام شرف أناشد سيادتكم الاهتمام بهذا الموضوع لمعرفة ما إذا كان ابنى لدى أى جهة من جهات أمن الدولة، أما إذا كان قد توفاه الله فهذا قضاء الله وقدره، ولكننى من إحساس الأمومة أشعر بأنه مازال على قيد الحياة، لا أملك سوى أن أشكركم وأدعو لكم بالتوفيق.


محمد فاروق جاد

والدة المتغيب محمد فاروق محمد جاد
Mabmoud.farouk@allianz.com.eg

على باب الوزير

عدلى حسين محافظ القليوبية

كتبت- أحلام علاوى:

■ أحمد البدوى إبراهيم، المقيم فى ١٢ شارع محمد أبوطالب، من شارع أولاد عبدالعزيز، عزبة النخل، الخصوص، خلف الراهبات. تقدم بطلب للحصول على وحدة سكنية من الوحدات التابعة لحى شبرا الخيمة، وتم بحث حالته، وأقرت لجنة تابعة لمديرية التضامن الاجتماعى، بأحقيته فى الحصول على وحدة سكنية. فهو مهدد بالطرد من سكنه المحدد المدة بعام واحد فقط، وقد شارف على الانتهاء. وعندما توجه لإدارة الإسكان بحى شبرا لسحب استمارة تقديم، تم رفض طلبه بحجة أن بطاقته على القاهرة، رغم أنه من مواليد شبرا الخيمة وما زال يقطن بمحافظة القليوبية، لكنه استخرج البطاقة من محافظة القاهرة، نظرا لظروف عمله. لذلك يرجوكم الموافقة على منحه وحدة سكنية، إنقاذا له من الطرد هو وأسرته!

■ محمد سعيد محمد سالم، أحد العاملين بإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية، وعنوانه ٤ شارع عبد العليم عبد الله، المتفرع من شارع عمر بن الخطاب، بيجام، شبرا الخيمة أول. تقدم للحصول على شقة ضمن نسبة الـ٥٪ للمعاقين، منذ عام ٢٠٠٠. وقام بسداد المبلغ المطلوب بإيرادات إسكان شبرا الخيمة، على حد قوله. لكنه فوجئ بحجب لجنة التنظيمات اسمه من تسلم الشقة، بحجة أن والده ليس من قاطنى شبرا الخيمة، وهو لم يكن متزوجا حينها. فما ذنبه كما تساءل فى شكواه؟ لذلك يرجوكم الموافقة على منحه الشقة فهو الآن متزوج، ويعمل ويقيم بالمحافظة، ومعاق، ومنذ ١١ عاما وهو يسعى للحصول على شقة.

خبر من كل محافظة

جانب من حملة تنظيف شوارع العريش

شمال سيناء: حملة لتنظيف شوارع العريش

«منتدى شباب العريش»، نظم حملة لتنظيف شوارع المدينة، شارك فيها مئات الشباب والفتيات، وقاموا بدهان الأرصفة وتنظيف الشوارع والميادين العامة للحفاظ على جمال المدينة، وقال أحمد مجدى أحد مشرفى الحملة، إن هذه الخطوة نابعة من الشباب وهدفها المصلحة العامة. مشيراً إلى أن المنتدى يضم شباباً وفتيات يقيم بعضهم فى مدينة العريش وينتمون لمحافظات أخرى.

أحمد أبودراع

أسوان: مطالب بإعادة دائرة «نصر النوبة»

الحسينى عوض، رئيس مجلس محلى نصر النوبة، أرسل خطابين للقوات المسلحة ولمجلس الوزراء برقم ١٦٤٧ بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣، يطالب فيهما بإرجاع الدائرة الانتخابية لنصر النوبة وإرجاء المطالب الأخرى لحين استقرار البلاد، وقال الحسينى: إن مطالبنا ليست استغلالاً للموقف، فنحن نرجئ أى مطالب أخرى للنوبيين حتى تستقر البلاد، ولكننا فى هذه الفترة نكتفى بمطلب واحد وهو مهم جداً وملح وهو إرجاع الدائرة الانتخابية بمركز نصر النوبة لأن هذه الفترة هى أهم فترة فارقة لأبناء النوبة جميعا.

هالة نور

الوادى الجديد: تحذيرات من انتشار عملات مزورة

العديد من أهالى تجار المحافظة حذروا من انتشار عملات ورقية مزورة من فئات ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ جنيه فى الأسواق وتداولها بين المواطنين، وبدأ عدد منهم وضع علامات كتابية على العملات الورقية الأصلية، حتى يمكن الوقاية من الوقوع فى فخ العملات المزورة. يذكر أن عدداً من الأهالى بمدينة موط بمركز الداخلة أحرقوا الأسبوع الماضى سيارة أحد تجار المواشى بعد أن اكتشفوا أنه يشترى رؤوس الماشية منهم بأموال مزورة.

أحمد عبدالسلام

سوهاج: زيادة حوافز العاملين بالجامعة

مجلس جامعة سوهاج وافق فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور محمد سيد إبراهيم، رئيس الجامعة، على زيادة نسبة الحافز الشهرى للعاملين بالجامعة من ١١٥٪ إلى ١٣٠٪ بزيادة بلغت ٥٠٪ خلال عامين، وقال الدكتور نبيل نور الدين، نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، إن المجلس وافق على تعيين عضو هيئة تدريس بقسم الأمراض الصدرية بكلية الطب فى وظيفة أستاذ مساعد، ومنح درجة الدكتوراة لـ٣ باحثين فى كليات التربية والعلوم والآداب بالجامعة، ومنح درجة الماجستير لـ٦ باحثين فى كليات الطب والتربية والعلوم والآداب، مشيراً إلى أن المجلس وافق كذلك على تعيين المحافظ اللواء وضاح الحمزاوى عضواً من الخارج بمجلس الجامعة.

السيد أبوعلى

قنا: «الجامعة» تقف دقيقة حداداً على شهداء الثورة

مجلس جامعة جنوب الوادى، برئاسة الدكتور عباس منصور، رئيس الجامعة، قرر تخصيص الدقائق الأولى من المحاضرات بمختلف الكليات للاحتفال بثورة ٢٥ يناير وتكريم الشهداء والوقوف دقيقة حداداً على أرواحهم الطاهرة، بالإضافة إلى تخصيص يوم ١٤ مارس الجارى لتكريم أبطال الثورة بمشاركة جميع أعضاء الجامعة. وعلى صعيد متصل وافق مجلس «الجامعة» على إدراج كلية الطب بالمحافظة فى تنسيق العام الجامعى ٢٠١٢/٢٠١١ وإجراء مسابقة لتعيين مدرسين جدد بكلية الحقوق بالمحافظة. ووافق المجلس على الاستعانة بالدكتور يعقوب عبدالله خلف، أستاذ التوليد، رئيس وحدة الإخصاب المجهرى، بمستشفى سان توماس بلندن، للعمل أستاذاً زائراً للتوليد وأمراض النساء بكلية الطب بالمحافظة.

محمد حمدى

الشرقية: إحباط تهريب أوراق رسمية من «التعليم»

عدد من الموظفين المعتصمين بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة تمكنوا من إحباط محاولة تهريب أوراق رسمية من «المديرية» من خلال سيارة أسعد عبدالرؤوف، موظف بأرشيف المديرية، وتم التحفظ على الأوراق وإبلاغ ماهر غانم، وكيل المديرية، الذى أخطر الحاكم العسكرى الذى حضر على الفور، وحرر محضراً لإثبات الواقعة والتحفظ على الموظف الذى حاول تهريب الأوراق. وأوضح طارق عبدالرشيد، أحد الموظفين الذين تصدوا لمنع تهريب الأوراق، أن أسعد عبدالرؤوف، له علاقة ببعض القيادات التى تمت إقالتها من المديرية، أمس الأول، وهذه الخطوة يرجح أنها تهدف لإخفاء معالم الانتهاكات الإدارية والقانونية التى كانت تحدث فى السابق.

عبدالله العرينى

حلوان: توصيل المرافق للمناطق العشوائية

قدرى أبوحسين

المحافظ قدرى أبوحسين قرر حصر المناطق العشوائية الموجودة بالمحافظة خاصة فى مدينة حلوان لتوصيل المرافق من كهرباء وشبكات المياه أسوة بمنطقة الدواجن التى قامت المحافظة بتوصيل الكهرباء لها بعد حصول الأهالى على أحكام تسمح لهم بتوصيل المرافق وتقوم الإدارة القانونية بالمحافظة بالتعاون مع الأحياء لرصد المناطق العشوائية التى قام الأهالى المقيمون فيها بتقديم طلبات لتوصيل المرافق.

عماد خليل

الأقصر: ١١,٦٪ نسبة إشغالات الفنادق

نبيل إسحق، أمين سر فرع غرفة الفنادق بالمحافظة، أكد أن نسبة إشغالات الفنادق وصلت إلى ١١,٦٪، مشيراً إلى أن هذه النسبة تعتبر مبشرة فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد. وأوضح أن نسبة الإشغالات فى يناير الماضى سجلت ١١٪ فقط واستمر الانخفاض تدريجياً حتى بلغ ٢,٢٪ ونفى إمكانية وضع تصور مستقبلى لنسبة إشغالات الفنادق فى أى محافظة سواء فى الأقصر أو غيرها لعدم استقرار البلاد أمنياً.

إبراهيم معوض

أسيوط: مطالب بإقالة المجالس المحلية بديروط

وليد زكريا، المنسق العام لحركة شباب ٦ أبريل بديروط، أكد أن الحركة بالتنسيق مع شباب «الإخوان المسلمين» وعدد كبير من أهالى مدينة ديروط والقرى التابعة لها اقتحموا مقر مجلس مدينة ديروط وأخرجوا جميع العاملين فى المجلس بعد اعتصام ومبيت على الأرض أمام المجلس استمر لمدة يومين متتاليين، مطالبين جميع المجالس المحلية فى قرى ومدينة ديروط باسترجاع أراضى الدولة المنهوبة بمساندة النظام السابق، وفق قوله.

وطالب المعتصمون بتشكيل لجنة شعبية بمشاركة «الحركة» تدير مصالح المواطنين لحين إجراء انتخابات نزيهة. وأضاف زكريا أن الاعتصام مستمر لحين تنفيذ جميع مطالبهم التى عرضوها على اللواء محمد محسن، قائد المنطقة الجنوبية، مدعومة بالمستندات التى تثبت فساد مسؤولى المجالس المحلية.

سحر الحمدانى

أكتوبر: تأهيل الواحات البحرية سياحياً

الدكتور صبرى حمد صبرى، رئيس قسم الجغرافيا بجامعة الأزهر عضو محلى أكتوبر عن الواحات البحرية طالب بإقامة متحف للأحياء الطبيعية بالواحات بالتعاون مع وزارتى شؤون البيئة والآثار وهيئة المساحة الجيولوجية وتأهيل المكان بشكل علمى وتشكيل لجان فنية لعمل دراسات عن المنطقة وطبيعتها الجيولوجية والأثرية وموقعها السياحى، ووضع وادى الديناصورات الذى يحتوى على العديد من الديناصورات ووادى المومياوات الذهبية الذى يضم عشرة آلاف مومياء ذهبية على الخريطة السياحية، باعتبار الواحات تضم جميع أنواع السياحة مثل السياحة العلاجية والثقافية والسفارى والمزارات السياحية وعيون كبريتية ومياه طبيعية.

أكرم عبدالرحيم

الغربية: العاملون بإذاعة وسط الدلتا يهددون بالاعتصام

العاملون بإذاعة وسط الدلتا بطنطا تقدموا ضد رئيس شبكة الإذاعات الإقليمية باتحاد الإذاعة والتليفزيون مهددين بالاعتصام وذلك للمطالبة بزيادة الرواتب والحوافز وقيامهم بالعمل لساعات إضافية بالإضافة إلى قيامه بحجز خطوط مباريات كرة القدم وصلاة الجمعة قبل الحدث بـ٤٨ ساعة، حيث يمكن الاستعانة بكروت شحن لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه فى ظل وجود شبكة اتصالات داخلية تكلف القطاع مبالغ كبيرة دون الاستفادة منها.

محمد فايد

الإسماعيلية: تثبيت ١٨٩٩ من معلمى الأزهر

أحمد الطيب

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، قرر تثبيت ١٨٩٩ من المتعاقدين من خريجى دفعات ٢٠٠٥- ٢٠٠٨ من العاملين بإدارات الأزهر بالتل الكبير وفايد والإسماعيلية والقنطرة غرب وشرق وأبوصوير، وقال محمد عبدالله، رئيس الإدارة المركزية بالمنطقة الأزهرية بالمحافظة، إن الطيب أصدر القرار رقم ٢ لسنة ٢٠١١ بشأن الإجراءات التنفيذية لتثبيت العمالة المؤقتة بالجهاز الإدارى للدولة.

هانى عبدالرحمن

كفر الشيخ: خطة لتبديل أسلاك الكهرباء

المهندس فوزى إسماعيل، رئيس قطاع الكهرباء بالمحافظة، قال إنه سيتم خلال عامين الانتهاء من تبديل أسلاك الكهرباء العارية بأخرى معزولة بأنحاء المحافظة من خلال خطة يتم تنفيذها كما يتم توصيل الكهرباء لجميع محطات مياه الشرب والصرف الصحى.وأوضح أنه تم توصيل الكهرباء لمستشفى مبارك العسكرى ومركز الأورام بتكلفة ٢ مليون جنيه، وأضاف، أنه تم إعداد فرقة طوارئ بقطاع الكهرباء تعمل على مدار ٢٤ ساعة، وخلال فترة الثورة والاعتصامات والاحتجاجات لم ينقطع التيار الكهربائى حرصاً على توفير الأمان للمواطنين بالمحافظة.

مجدى أبوالعينين

الفيوم: مكافأة شهراً للعاملين بالجامعة

الدكتور أحمد الجوهرى، رئيس الجامعة، وافق على منح أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، مكافأة شهراً تقديراً لما بذلوه من جهد فى الحفاظ على المنشآت الجامعية خلال ثورة ٢٥ يناير، على أن يستفيد من هذه المنحة نحو ٦ آلاف موظف وعامل، وتبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه.

محمود عمر

الإسكندرية: «المكتبة» تنفى علاقتها ببلاغ «بكرى»

يحيى منصور، رئيس القطاع المالى والإدارى بمكتبة الإسكندرية، نفى ما رددته بعض الصحف والمواقع الإخبارية، نقلاً عن البلاغ الذى تقدم به مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، إلى النائب العام حول وجود تلاعب فى التبرعات الأجنبية المقدمة للمكتبة، ووجود حساب للمكتبة باسم والدة الرئيس السابق تتصرف فيه زوجته السيدة سوزان مبارك. وأكد «منصور» أن المكتبة لا تعلم بوجود هذا الحساب أو مصدره، موضحاً أنها تمتلك حساباً مصرفياً وحيداً بالبنك التجارى الدولى، يخضع للإشراف الكامل من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات، وقال: «لم يسبق للمكتبة أن تلقت أى تبرعات من السيدة سوزان مبارك».

رضوى عادل

بنى سويف: شباب يرشحون «موسى» للرئاسة

عدد من شباب الـ«فيس بوك» فى المحافظة، روجوا لترشيح عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية، لرئاسة الجمهورية، وبدأ سليم عبداللطيف، الذى أرسل البروشور بصورة «موسى» على أكثر من ٢٠٠٠ من شباب المحافظة على الـ«فيس بوك»، الدعوة إلى ترشيح «موسى» لرئاسة الجمهورية، فيما كتب عدد من الشباب أن موسى ليس هو الوحيد الذى سينقذ مصر فى الفترة المقبلة بل هناك مرشحون آخرون يمكن أن ينافسوا «موسى» ومنهم الشاب وائل غنيم الذى قاد شباب ٢٥ يناير إلى ميدان التحرير.

عمر الشيخ

القليوبية: تعليمات جديدة لمديرى المدارس

محمود العمريطى، مدير إدارة بنها التعليمية، طالب مديرى المدارس بالالتزام بخطة الدراسة ومراعاة العدالة فى توزيع الجداول المدرسية والتعامل بأسلوب ديمقراطى علمى.

وأكد العمريطى فى اجتماعه معهم لمناقشة الاستعدادات للفصل الدراسى الثانى، على اتخاذ الإجراءات الوقائية للحفاظ على أمن وسلامة المنشآت التعليمية وعدم تسلم أى طرود أيا كانت، وتواجد الأمن، واستئذان المعلم بإذن كتابى مسجل، وسرعة الرد على المكاتبات والإحصاءات، محذراً من جمع أى مبالغ من التلاميذ.

وشدد على الاهتمام بطابور الصباح وترديد النشيد الوطنى ووضع علم مصر فى مكان ظاهر وغرس روح الانتماء والولاء للوطن فى نفوس التلاميذ.

محمد محمود خليل

المنوفية: صرف الدعم الخاص بالبيت الريفى

المحافظ سامى عمارة، قرر صرف الدعم الخاص بمحور البيت الريفى لـ«٣٠ مواطناً» بمراكز تلا ومنوف وقويسنا والشهداء بقيمة إجمالية ٦٠٠ ألف جنيه، وقال المحافظ إنه تقرر صرف ١٥ ألف جنيه لكل وحدة سكنية، مشيراً إلى أن البيت الريفى يعد من أهم محاور المشروع القومى للإسكان والذى يسهم فى مساعدة المواطنين على استكمال تشطيب الوحدات السكنية طبقاً للمواصفات المقررة.

هند إبراهيم

الدقهلية: حملة لنظافة كلية طب الأسنان

طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية طب الأسنان بجامعة المنصورة نظموا، ، حملة نظافة ودهان داخل الكلية بعنوان «معاً نحو كلية نظيفة». وأكد المشاركون فى الحملة أنهم اشتروا أدوات النظافة والدهان على نفقتهم الخاصة من خلال صندوق للتبرعات، إذ تبرع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كل حسب إمكانياته. وقام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعظمهم من المدرسين المساعدين بكنس وتنظيف المدرجات ودهان استراحات المرضى والمسجد، مؤكدين استمرار الحملة حتى تنظيف ودهان الكلية بالكامل. وعلى الصعيد نفسه، أطلق مجموعة من الشباب صفحة على الـ«فيس بوك» لإعادة إعمار مدينة المنصورة، قاموا من خلالها بتبنى حملات لتنظيف ودهان الشوارع، وأعلنت الحملة أن الأحياء ستقوم بتوفير الأدوات ومواد الدهان.

غادة عبدالحافظ



طلاب طب الأسنان بالمنصورة خلال الحملة — تصوير - السيد الباز

دمياط: زراعة أصناف جديدة من القمح

المهندس محمود الكسار، مدير عام الإرشاد الزراعى بالمحافظة، قال إن بشائر القمح بدأت تظهر فى المحافظة بعد إضافة أصناف جديدة من القمح تم زرعها على مساحة ٣٢ ألف فدان، والأصناف هى: جيزة ١٦٨ وسخا ٩٣ ، ٩٤، وهى أصناف مضادة للأمراض ولأول مرة تزرع فى مصر، حيث تعطى انتاجية عالية تصل إلى ٢٠ إردباً متوسط الفدان، مشيراً إلى أن المناخ المصرى ساعد على سرعة طرد سنابل بنسبة ٩٨٪ من المساحة المزروعة دون إصابات لأول مرة.

ناصر الكاشف

القاهرة: حملة نظافة فى حى وسط

اللواء صلاح عبدالمعز، رئيس حى وسط، أكد أن هناك حالة من التعاون المشترك بين الحى والمواطنين من أجل تجميع القمامة وتنظيف الحى، وقال عبدالمعز إن شباب الحى قاموا بالتعاون مع شركة القمامة التى تعمل بالحى فى تجميع القمامة من الشوارع الفرعية ومن جوانب الطرقات ووضعوها فى أماكن محددة من أجل تسهيل المهمة على الشركة لرفعها إلى مقالب القمامة الرئيسية.

لافتا إلى أنه خلال الأحداث الماضية لم تحدث تراكمات للقمامة بالشكل الذى وجدت عليه أحياء أخرى بالقاهرة بفضل تعاون هؤلاء الشباب مع مسؤولى شركة النظافة والحى.

منار خاطر

السويس: إضراب عمال «السويس للأسمدة»

عمال شركة السويس للأسمدة قاموا بالإضراب عن العمل والاعتصام داخل الشركة لليوم الرابع على التوالى بمنطقة السخنة بالمحافظة احتجاجا على تدهور أوضاعهم المالية والوظيفية بالشركة.

وذكر العمال أن متوسط أساسى راتبهم الشهرى ٢٠٠ جنيه فقط مما يتعارض مع طبيعة عملهم ورواتب شركات الأسمدة الأخرى، مطالبين بزيادة الأجور ورفع الأساسى من ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه وصرف ١٠٪ من صافى أرباح الشركة. كما طالب العمال بإنشاء لجنه نقابية للدفاع عن حقوقهم ومنحهم علاجاً أسرياً وبدل سكن وبدل ورادى.

أمل عباس

بورسعيد: حرق مستندات بنقابة المهندسين

عدد من المهندسين بالمحافظة، ضبطوا، مساء أمس الأول، عمالاً وإداريين بنقابة المهندسين أثناء حرقهم وثائق ومستندات خاصة بحسابات النقابة وتمكن المهندسون من إخماد الحريق بعد فقد كمية من المستندات، وتم استدعاء القوات المسلحة التى تسلمت المبنى وتم إخلاؤه من العاملين فيه وتعيين حراسة عليه إلى حين اتخاذ الإجراءات القانونية وتشكيل لجنة لحصر المستندات المفقودة.

حمدى جمعة

البحر الأحمر: تثبيت ٤٧٤ من المعلمين المساعدين

ربيع ضاحى، مدير عام التربية والتعليم، أعلن الموافقة على تثبيت ٤٧٤ من المعلمين المساعدين على درجات وظيفية دائمة على مستوى الإدارات التعليمية بينهم ٢٣٦ مدرسا بالمكافأة والحصة ممن أمضوا ٣ سنوات على تعاقدهم و٢٣٨ مدرسا من المتعاقدين مدرسين مساعدين بعد حصولهم على الرخصة الدولية للحاسب الآلى، وأضاف ضاحى أن وزارة المالية اعتمدت ٤ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه لصرف بدل كادر المعلمين لنحو ٥ آلاف من المدرسين حتى شهر يونيو المقبل.

محمد السيد سليمان

مدير أمن جنوب سيناء خلال لقائه بالأمناء

جنوب سيناء: زيادة حافز جذب العمالة ١٥٠٪ للعاملين بالشرطة

اللواء محمد الخطيب، مدير أمن المحافظة، قال إنه تقرر زيادة حافز جذب العمالة للعاملين بالشرطة إلى ١٥٠٪، مشدداً على ضرورة الالتزام بشعار (الشرطة فى خدمة الشعب).

وشدد خلال لقائه عدداً من أمناء الشرطة يمثلون جميع القطاعات الأمنية لتقديم اعتذارهم عن الوقفات الاحتجاجية التى نظموها خلال الفترة الماضية، على ضرورة الالتزام بشعار الشرطة فى خدمة الشعب.

أيمن أبوزيد

الجيزة: جزيرتا محمد وطناش جزء من المحافظة

المحافظ اللواء سيد عبدالعزيز، قرر اعتبار جزيرتى محمد وطناش جزءاً من المحافظة وذلك بعد صدور حكم محكمة القضاء الإدارى بإلغاء قرار رئيس الوزراء السابق بتبعيتهما لمحافظة ٦ أكتوبر وذلك للتيسير على المواطنين. وكلف المحافظ جميع الجهات المختصة والمديريات بالتعامل مع مواطنى جزيرتى محمد وطناش مع تقديم جميع الخدمات لهم، واستقبال شكاواهم واتخاذ اللازم نحو تنفيذ القرار، حرصاً على مصالح المواطنين وعدم تعطيلها.

مطروح: دورة حول رفع كفاءة العمل الجماعى

مركز إعلام المحافظة نظم دورة تدريبية بالتعاون مع معهد التخطيط القومى حول آليات رفع كفاءة العمل الجماعى فى المصالح الحكومية وكيفية تنمية الموارد البشرية بالمصالح الحكومية.

شارك فى الدورة التدريبية موظفو المصالح الحكومية وحاضر فيها الدكتور دسوقى عبدالجليل الخبير بمعهد التخطيط، الذى تحدث حول قيادة فريق العمل الجماعى، وتقدير الاحتياجات التدريبية، وكيفية القيادة وسلوكيات التعامل والاتصال والقيادة الإدارية الفعالة، وشملت الدورة تخطيط وصياغة الأهداف مع التركيز على المجال الإعلامى، وكيفية إنتاج القيادات الإدارية الفعالة.

على الشوكى

البحيرة: جدل حول مواقف السلفيين

مؤتمر السلفيين الذى عقد بمدينة إدكو ضمن سلسلة مؤتمرات تعقد على مستوى الجمهورية حول الأحداث الجارية ومطالبتهم بعدم المساس بالمادة الثانية من الدستور، أثار حالة من الانتقاد لمواقفهم فى عهد مبارك. وقال سامح أحمد، موظف، إنه رفض حضور المؤتمر لأنه مع تأييده للإبقاء على المادة الثانية من الدستور، إلا أن اعتراضه على مواقف السلفية فى السابق، فلم يكن لهم أى صوت أو مشاركة، وكانوا عوناً للنظام بانتقادهم للمظاهرات ودعوتهم لعدم جواز الخروج على النظام، وحتى عندما قتل سيد بلال المحسوب على الدعوة السلفية لم يكن لهم أى صوت يستنكر ذلك، ويجب قبل أن يخرجوا إلى الشارع ليعلنوا رأيهم فى عهد الحرية أن يعلنوا التوبة عن مواقفهم السابقة التى لم يكن لهم أى دور أو رأى أو مشاركة سياسية، بما كان يمثل تأييداً للنظام وإقراراً لظلمه بقولهم دائماً بعدم جواز الخروج على الحاكم.

حمدى قاسم

المنيا: إزالة ٢٠٦ حالات تعد على أملاك الدولة

حملة من القوات المسلحة والأمن والإدارة المحلية، تمكنت من إزالة ١٣٢ حالة تعد على الأراضى الزراعية وأراض أملاك الدولة، ليصل إجمالى الحالات التى تمت إزالتها خلال ٣ أيام ٢٠٦ حالات، أقامها بعض المواطنين استغلالاً لظروف ثورة ٢٥ يناير، بالمخالفة للقانون. وشملت الحملة ٤٩ حالة تعد بقرية الفكرية و١٥ حالة بقرية الحلف و٥٩ حالة بحوض أديب بك و٩ حالات بحوض الساقية، وتم تأمين القائمين بأعمال الإزالات من كل من القوات المسلحة والأمن المركزى وقوات مديرية الأمن فى المحافظة.

سعيد نافع

..وأخبار فى صور



مظاهرة ضد الاحتلال الأمريكى جرت بالأمس فى العاصمة الأفغانية كابول، حيث رفع المتظاهرون لافتات تندد بمقتل ٩ أطفال فى غارة أمريكية جوية، واقتصار الرئيس الأمريكى باراك أوباما على الإعراب عن «الأسف على ذلك». يذكر أن الغارات الأمريكية فى أفغانستان كثيرا ما تسقط ضحايا مدنيين.

(أ.ف.ب)



الوداع بالزهور نظمه عدد من النيباليين أمس من أجل توديع رئيس الوزراء كريشنا بهاتارى، حيث قاد حركة ديمقراطية تدعم إرساء النظام متعدد الأحزاب الذى ساهم فى تدعيم الديمقراطية.

(أ.ف.ب)



استعراض للجيش الماليزى شاهده أمس القيادات العليا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ٧٨ ليوم القوات المسلحة الذى يقام تحت عنوان «جيشك»، ولأول مرة تم تنظيم الاستعراض فى ظل مشاهدة الجمهور العادى له.

(أ.ف.ب)



أطفال رواندا يحيون الزوار حيث تم تجميعهم فى أحد الشوارع لتحية زائرين أجانب أمس، وتعتبر رواندا أن لديها مشاكل حقيقية فى مواجهة النمو السكانى المضطرد هناك، حيث تعتبر الدولة الأسرع نموا فى السكان فى المنطقة وهو ما تراه الحكومة تهديدا لمنجزات مرحلة ما بعد نظام الإبادة الجماعية.

(أ.ف.ب)



الممثلة والمطربة جينيفر لوبيز أثناء تواجدها مع زوجها المغنى مارك أنتونى فى بويرتوريكو أمس الأول لحضور توقيع قانون لتحفيز صناعة السينما هناك.

(إفى)



احتفالات الكرنفال السنوية بالبرازيل فى مدينة الرسيفى شمال شرق البرازيل، حيث احتشد أكثر من مليون ونصف المليون شخص أمس الأول للمشاركة فى فعاليات أكبر موكب فى الكرنفال والمعروف باسم «ديك الصباح»، سعيا لتحطيم الرقم القياسى المسجل باسم المدينة فى موسوعة جينيس منذ عام ١٩٩٥.

(إفى)



أكمل قرطام

أيوه أنا حزب وطنى.. ليست قضية شخصية (١)

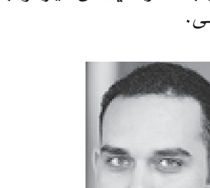
عقدنا ندوة للشباب، ودعوت إليها الدكتور أسامة الغزالى حرب بصفته مفكراً سياسياً كبيراً، والدكتورة سكينة فؤاد، الكاتبة الكبيرة صاحبة المواقف الشريفة، ودعوت إليها الأستاذ الكبير المحترم والصديق العزيز الدكتور يحيى الجمل، أجرأ من عبّر عن رأيه على صفحات الجرائد، صاحب الرسالة الشهيرة لرئيس الجمهورية، والذى قبل منصب نائب رئيس الوزراء فى وقت تبدو فيه مصر كما لو كانت مضروبة فى خلاط، من واقع وطنيته وإحساسه العظيم بمسؤوليته فى المحافظة على الثورة وإعادة الاستقرار للبلاد.

كان عنوان الندوة: «وماذا بعد؟»، وحضر ٦٠٠ معظمهم من الشباب، قليل منهم من ذوى التوجهات الإخوانية وحاولوا إخراج الندوة عن غرضها، واتهمونى بأننى «أغيّر جلدى»، حاولنا إقناعهم بأن ذلك ليس من أغراض الندوة، ولكنهم أصروا على الإجابة أو الانسحاب.. نعم أنا اسمى مكتوب فى الحزب الوطنى منذ رفع شعار «فكر جديد»، وكان مكتوبا فى حركة كفاية وتم رفعه.. وأنا حزب وطنى، وفى ٢٠٠٥ قدمت أوراقى للحزب الوطنى واتخذت شعار «إيدى فى إيدك نجيب حقنا» وشعار «إيدى فى إيدك نصلح الأحوال» وأنا حزب وطنى: وفى اجتماع فى دار مناسبات طرة الحجارة عام ٢٠٠٥ وقبل أن يسمى الحزب الوطنى مرشحه قلت - «مسجل»: رشحنى الحزب الوطنى أم لم يرشحنى لا يهمنى.. وأنا حزب وطنى، وأسقطت فى انتخابات ٢٠٠٥ بالتزوير، ومورست ضدى بلطجة سياسية وإعلامية من الحزب الوطنى.. وأنا حزب وطنى، كتبت فى ٢٠٠٦/٩/٢٥ أطالب «بتأقيت مدة الرئاسة، لأن عدم تأقيتها يجعل من الرئيس شخصاً فوق القانون ويجعله محصناً طيلة حياته، وأن سيادة القانون يجب تطبيقها على الرئيس والخفير بعدالة ومساواة، وأن الرئيس ليس له الحق فى التدخل فى السلطة التشريعية وليس له الحق فى دعوة المجلس التشريعى للانعقاد، وأن الدستور يجب أن يعدّل بحيث يسمح باستجواب رئيس السلطة التنفيذية».. كتبت ذلك وأنا حزب وطنى، وفى نفس المقال كتبت «يجب الفصل بين الدولة والأحزاب، فالحزب الحاكم لا يصح أن يسيطر على الدولة، وعلى رئيس الدولة أن يتخلى عن انتمائه الحزبى ويعطى الفرصة للأحزاب فى أن تتنافس حتى لا يحتكر الحزب الوطنى دعم الدولة».. كتبت ذلك وأنا حزب وطنى.

وفى ٢٠٠٦/١٠/٢ كتبت أنه «يجب تحديد اختصاصات الرئيس، وتأكيد فصل الحزب الحاكم عن الدولة، وقلت إنه ليس من حق الرئيس إصدار قرارات لها قوة القانون بتفويض من مجلس الشعب، وليس من حق البرلمان تفويض الرئيس فيما فوضه فيه الشعب».. وأنا حزب وطنى، وفى نفس المقال قلت إنه لابد من إلغاء المادة ١٣٦ التى تعطى الرئيس الحق فى حل البرلمان وقلت «إن خطورة هذه المادة أنها تعطى الرئيس الحق فى حل المجلس إذا ما زادت المعارضة داخله ضد الحزب الوطنى».. وأنا حزب وطنى. وفى ٢٠٠٦/١٠/١٦ قلت إن رئيس الجمهورية ليس له أن يرأس اجتماعات مجلس الوزراء تطبيقاً لمبدأ (لا سلطات بدون مسؤولية)، وذكرت فى نفس المقال أنه «لابد من تحديد راتب رئيس الجمهورية وكل ما يتمتع به من مزايا، وأيضاً رواتب رئيس الحكومة وأعضائها وكل المزايا التى يحصلون عليها تطبيقاً لمبدأ الشفافية، مع تقديم إقرارات تضمن عناصر ذممهم المالية كلهم وزوجاتهم وأولادهم وإيداعها مجلس الشعب بحيث يحق لأى جهة الاطلاع عليها».. كتبت ذلك وأنا حزب وطنى، وكتبت فى نفس المقال: «لأن القضاء يستمد سلطته من رسالته، وهى تطبيق العدالة، وأن العدل يجب أن يطبق بدون استثناء على كل الناس بدءاً من رئيس الجمهورية، فإن انعقاد محاكمة للرئيس إذا ما وجهت إليه تهمة جنائية أو تهمة الخيانة العظمى، يجب أن تكون أمام القاضى الطبيعى الذى يحاكم أمامه المتهمون وليس أمام محكمة خاصة كما نص الدستور».. كتبت هذا وأنا حزب وطنى، وفى مقال «هذا الرجل أحبه» كتبت على لسان أردوجان «أن المؤمنين فى هذا البلد من حقهم أن يعملوا بالسياسة ردا على مواقف الدولة من الإخوان»... وأنا حزب وطنى. بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١١ كتبت «أن تزوير صوت مواطن واحد فى الانتخابات يبطل نظرية التمثيل التى تقوم على أساسها الانتخابات»، قلت ذلك وأنا حزب وطنى. وبتاريخ ٢٠٠٨/٥/٢٦ كتبت: «لن يكون من السهل إقناع الشعب بأن الحكومة سوف تجرى انتخابات نزيهة طالما سبق أن قبلت تزويرها».. وأنا حزب وطنى.

وبتاريخ ٢٠٠٨/٧/٢١ كتبت أقترح تعديل الدستور للأخذ بقاعدة مبتكرة وجديدة وهى «عدم إقرار أو الموافقة على قوانين تمس الحريات (الطوارئ مثلا) أو المصالح العامة (بيع الشركات مثلا) إلا بعد الحصول على موافقة النواب المعارضين من غير نواب الحزب الوطنى»، اقترحت ذلك وأنا حزب وطنى.

(تتمة المقال ص٦)






علاء الغطريفى
alaa_alghatrifi@yahoo.com

شكراً أتباع محمد حسان

أمطرنى أتباع ومريدو محمد حسان بسيول من الشتائم والإهانات لشخصى ولأهلى، واتهمنى معظمهم بالكفر والزندقة والعمالة والخيانة للوطن والخروج عن الملة، لمجرد أنى تناولت مواقف شيخهم، وأشكر كل من سبنى وقذفنى حتى من اختصونى بألفاظ خارجة يعاقب عليها القانون، وأبعث بكل رسائل الاحترام والعرفان للقلة من مريدى الشيخ التى ناقشت أفكارى من خلال بريدى الإلكترونى أو على صفحات موقع «المصرى اليوم»، كما أتوجه بشكر خاص للأخ الذى تظاهر، على مدار يومين ضدى تحت باب جريدة «المصرى اليوم»، وأثمن على موقفه وممارسته حقه فى التعبير عن رأيه.

تحية سلام لكل من أشهر سيف الاعتراض فى وجه أفكارى، وسأمنح مساحة من مقالى لتعليقات الإخوة الذين أساءوا لى وسأذكرها نصا بأخطائها اللغوية علها تنزل على قلوبهم بردا وسلاما. وسأتجنب رسائل التهديد التى وصلتنى لأن الله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

سأبدأ بالأخ الكريم الذى قال: «مال ومال سيدك الشيخ محمد حسان يا وضيع ولاّ حبيت تتشهر من مبدأ خالف تعرف.. أيها الحقير.. أيها الوضيع.. اسبت محلك انتا»، وتناولنى أخ آخر قائلا: «عيب عليك يا شيوعى.. انت شكلك إنسان قذر غيور من كل ما هو ناج وأكيد انت عميل قذر من بقايا النظام». واختار ثالث طريقة أخرى للقدح قائلا: فمن تكون أنت وأمثالك كى تتحدثون فى شأن عالم جليل ربانى ضن الزمان أن يجود بمثله، ومن تكون أنت أيها القزم لتتطاول على العلماء فأنت لا تساوى مسمار فى نعل أحدهم».

ورابع علق قائلا: «أولا أنا لا أود أن ألوث لسانى باسمك النتن القذر لأنك إنسان مثل الجيفة عندما تتكلم عن أسيادك وأسياد أسيادك فيجب أن تستخدم أعظم الألفاظ».

وفى رسالة أخرى قال أحد المريدين: «هل تعلم أن هناك ناس ترى أن قيمة تراب محمد حسان خير من دم بعض الناس كالقرضاوى». ونصت رسالة أخرى على موقف الشيخ حسان من مسألة الخروج على الحاكم وجاء فيها أن الخروج على الحاكم مشروط بإبانته للكفر، وهو ما لم يحدث فى عهد مبارك، وهذا يذكرنى بالكيفية التى استفادت بها دول ما بعد الخلفاء الراشدين من الخطاب الأصولى الذى تحول إلى مطية لأنه خطاب الإضمار ووجوب استمرار الأوضاع حتى لو كان السلطان ظالما فاسقا، ولهذا تسامح السلاطين والحكام مع هذا الخطاب لأنهم وجدوه تخفيفا لوطأة الواقع وطريقة للتسكين والتنويم وليس محاولة للتغيير الفعلى. ووسط آلاف الرسائل جاءتنى رسائل كثيرة عن سيرة «حسان» وعلاقته بنظام القذافى، وبعضها أحالنى إلى كلمات «وجدى غنيم» عنه، ولكن لن أخوض فيها لأنى أتناول المواقف وليس الأشخاص.

وتواصل معى قراء آخرون دعموا كلماتى، وتحدثوا عن أنه «لا عصمة لأحد»، ومنها رسالة من محمد حسين مرعى، عميد متقاعد بالقوات المسلحة، قال فيها: تعليقا على عمودك الواعى... محمد حسان... اثبت محلك: أضيف إليه... قف... وللخلف در... انصراف.

عايشت جميع الاتجاهات الإسلامية بمسمياتها المختلفة منذ ١٩٧١م. ويعرفوننى جيدا.. قامت الثورة وانفضح الأشباه وتعرى المستور - سلفيون - أنصار سنة - صوفية - أئمة المنابر إلا مَن رحم ربى.

جأروا بالثناء على النظام وسبحوا بحمده بأوامر أمن الدولة.

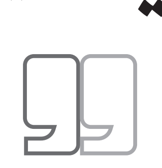
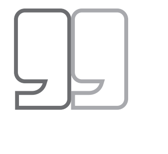
ولعبوا بهم كما يلعب القط بالعصفور، وصالوا وجالوا عن الحكم الشرعى فى كل شىء حتى إرضاع الكبير فشاب الجنين فى بطن أمه من عظيم علمهم وافتراءاتهم. تركوا الكلام عن ذروة الأمر وسنامه. وما وعى أى منهم ما قاله سلمان الفارسى - رضى الله عنه - لأمير المؤمنين عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم «والله يا عمر لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا»... وهو عمر... وأقولها للجميع «ألم تعلم بأن الله يرى»

سؤال أخير:

لماذا لا يكشف مسؤولو التليفزيون المصرى عن السبب وراء ظهور حسان فى برنامج «مصر النهارده»؟

أفكار للحوار

ميليشيات «حبيب عز»

د.محمود عمارة
french_group@hotmail.com

ألف - باء منطق هو: تحكيم عقولنا.. بعد أن حققنا المعجزة بالقضاء على رأس الأفعى، وإسقاط أركان نظامه من الفاسدين والمفسدين، «ولم يبق سوى تشييع جنازاتهم.. وبعد أن تمخضت المحروسة»، وجاء المولود الذى طال انتظاره.. وبما أن هذا «الوليد» المسمى «ثورة» وهو «الابن الشرعى» لكل مصرى ومصرية مازال يحبو.. فمن واجبنا جميعا أن نرعاه بالبسمة، بالحنان، بالعناية، وبالحكمة والصبر عليه.. حتى يقف على قدميه مهما كانت المعاناة.. ولكن بأقل خسائر ممكنة حتى لا يدفع الفقراء ثمنا باهظا، ربما لا يقدرون عليه، فينقلبون على الثورة «بثورة غضب» قد تقضى على الوليد أو تعوق نموه!!

ولهذا وحتى يكتمل نجاح «الثورة النقية» ويصبح الوليد عفيا.. مطلوب منا وضع «خارطة طريق» تحدد لنا خطوات اليوم والغد.. ترسم لنا خطوطا فاصلة حتى لا يتوه الناس.. فينقسموا إلى فرقاء وينتهى الأمر بخلق عداوات.. قد تؤدى فى النهاية إلى سقوطنا فى هاوية الفوضى العارمة، فيتوقف دولاب العمل.. وبالتالى نصل حتما إلى ما لا نتمناه وهو: «ثورة الجياع».. وكأنك يابوزيد ما غزيت!!

صدقونى، إن هذا هو السيناريو الذى تتبناه الآن «ميليشيات حبيب وعز» وشركاؤهم من رؤوس الفساد، وأذنابهم، وكل المرعوبين من فتح ملفاتهم وهم كثر، ومنتشرون فى معظم المؤسسات «والدليل هو ما حدث بمباحث أمن الدولة من فرم وحرق للملفات السرية».. وهذا هو بالضبط ما حدث فى «المجر» بعد ثورتهم.. فظلوا تسع سنوات يحققون مع المتهمين الكبار.. وانتهت المحاكمات بتبرئتهم جميعا لعدم كفاية الأدلة!!

وبما أن «الثالوث» عزمى، صفوت، وسرور «مازالوا طلقاء، ولديهم الأذرع والأصابع فى كل المحافظات».. فالسيناريو الذى يعملون عليه الآن هو: دفع المظاهرات والاحتجاجات بحجة المطالب الفئوية.. بغرض وقف دولاب العمل لإحداث الفوضى التى يمكن أن تؤدى إلى فتح السجون وهروبهم خارج الحدود.. ليدفع الشعب المصرى أغلى «فاتورة».. قد تكلفنا الخراب، والدمار، لعدة أجيال!!

ولهذا.. أقترح ترتيب الأولويات وتحديد الاختصاصات والأدوار كالتالى:

أولا: الأمن.. يجب عودته فورا قبل استقواء البلطجية وقطاع الطرق وانتشارهم وسيطرتهم.

والحل هو أ- الاستعانة بضباط الجيش المتقاعدين «وكثيرون منهم «فى عمر بين الأربعين والخمسة وخمسين عاما».. مع إعادة «فرز لجنود الأمن المركزى» ١,٢ مليون فرد لاختيار «فرزة أولى» حوالى ٣٠٠ ألف ليعملوا مع هؤلاء الضباط فى حراسة «المنشآت العامة والخاصة»، منعا للحرق والتخريب.

ب - إعلان فورى لنتائج التحقيقات مع كل من تسبب فى قتل الأبرياء وإحراق أقسام الشرطة وفتح السجون وحرق الملفات وكلهم من كبار الضباط لإدانة المجرمين منهم.. ولتتم تبرئة صغار الضباط والأمناء والأفراد الذين كانوا ضحية مثلنا، مع مضاعفة رواتبهم من «فروق» رواتب الرؤوس الفاسدة الذين كان الواحد منهم يتحصل على عشرات الألوف وأحيانا المليون شهريا.. «النقيب» الذى يقضى ١٦ ساعة فى الشارع لا يزيد راتبه على ١٢٠٠ جنيه، والأمين ٦٠٠ جنيه والفرد ٣٠٠ جنيه، فهل هذا مقبول؟!

والحل الثانى.. أن يفتح الباب لخريجى كلية الحقوق مع دورة تدريبية لدراسة المواد الشرطية لمدة ستة أشهر ليتخرج لنا ضباط سنحتاجهم قريبا بعد أن تقدم ٣٦٠٠ ضابط وأمين باستقالاتهم للوزير الجديد ولم يبت فيها للآن.. وقبل أن يمتنع الشباب عن دخول كلية الشرطة!!

ثانيا: الاستقرار.. بأن نهدأ قليلا ونُعمل العقل حفاظا على مكتسبات الثورة واستمرار نجاحها ونموها حتى يقطف المصريون ثمارها بالعدل، بعيدا عن «راكبى الموجة» و«كدابى الزفة»، و«قراصنة خطف الأضواء والأدوار»، وليعلم الجميع أنه إذا فشلت هذه الثورة أو تأخرت ثمارها، فسوف ينقلب الناس عليها ويعلقون الكثيرين من أرجلهم فى نفس الميدان.. كما حدث لثوار كثيرين فى بلدان مختلفة وقعت فى أخطاء مشابهة وأولها الثورة الفرنسية.. وقبل أن تأكل الثورة أبناءها كما جرى لوائل غنيم من محاولة اغتياله معنويا باتهامه بالماسونية والعمالة والخيانة وغيرها من الاتهامات من التخوين والتشكيك!!

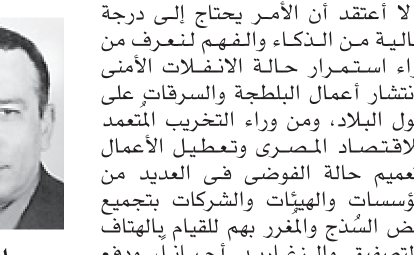
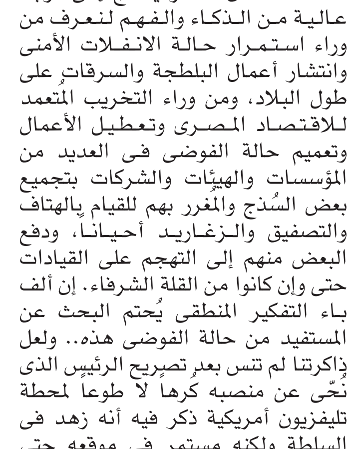
ثالثا: واجب الحكومة:

١ - سرعة التحقيق فى الاتهامات الموجهة للرئيس السابق وأسرته وأعوانهم للحصول على أحكام نهائية تمكننا من مطالبة البنوك الأجنبية باستعادة الثروات المنهوبة.. وللعلم، فإن هذه الإجراءات قد تستغرق عشرة أشهر، واقتراحنا: تسليم هذا الملف بعد صدور الأحكام النهائية إلى إحدى الشركات الدولية المتخصصة كما حدث مع «مبوتو» وغيره وهى تحصل على ٨٪ من حجم ما تسترده.. وإن كنت أتوقع أننا لن نصل إلا للقليل جدا بسبب عبقرية وخبرة جمال «فى الشؤون البنكية والتهرب والتدليس»!!

٢- تعيين متحدث رسمى يجيب عن كل الأسئلة والاستفسارات كل مساء.. حتى لا نترك المجتمع فريسة للشائعات كما حدث فى محاولة اغتيال عمر سليمان، ولم نعرف من هم أو هو مدبر الحادث؟ ولماذا؟.. وماذا جرى فى الساعات الأربع والعشرين الأخيرة قبل التخلى عن السلطة؟

(تتمة المقال ص١٥)

لا علاقة للثورة بمخطط الفاسدين القذر لنشر الفوضى

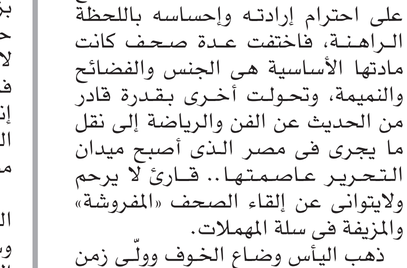



د. طارق الغزالى حرب

لا أعتقد أن الأمر يحتاج إلى درجة عالية من الذكاء والفهم لنعرف من وراء استمرار حالة الانفلات الأمنى وانتشار أعمال البلطجة والسرقات على طول البلاد، ومن وراء التخريب المتعمد للاقتصاد المصرى وتعطيل الأعمال وتعميم حالة الفوضى فى العديد من المؤسسات والهيئات والشركات بتجميع بعض السُذج والمغرر بهم للقيام بالهتاف والتصفيق والزغاريد أحيانا، ودفع البعض منهم إلى التهجم على القيادات حتى وإن كانوا من القلة الشرفاء. إن ألف باء التفكير المنطقى يُحتم البحث عن المستفيد من حالة الفوضى هذه.. ولعل ذاكرتنا لم تنس بعد تصريح الرئيس الذى نُحّى عن منصبه كرها لا طوعا لمحطة تليفزيون أمريكية ذكر فيه أنه زهد فى السلطة ولكنه مستمر فى موقعه حتى لا تقع البلاد فى حالة الفوضى.. بعبارة أخرى إما الاستمرار فى التسلط والقهر والفساد والنهب هو وأسرته ومعاونوه وأتباعه وأجهزته الأمنية وأذيالهم والقبول بمؤامرة التوريث أو وقوع البلاد فى حالة فوضى وانهيار.. وبالتالى فإن كل ما حدث طوال شهر مضى هو محاولات يائسة وقذرة لإثبات صحة مقولة الرئيس الذى تم إقصاؤه، يقوم بها معاونوه الذين هم أحرار طلقاء حتى الآن وأجهزته الأمنية التى مازال معظمهم فى مواقعهم وأذيالهم المنتشرون فى كل مكان من وراء ستار، وبقدر لا مثيل له من الخسة وانعدام الضمير والإجرام وبمنطق أنا وبعدى الطوفان.. هدفهم تشويه صورة الثورة العظيمة التى انحنى لها العالم كله تقديرا واحتراما، أمام الغالبية من عوام الشعب المصرى، وخلق تناقض لا وجود له بين طليعة هذه الثورة من الشباب الشجاع النبيل وبين ملايين البسطاء المقهورين من الشعب المصرى الذين تحرك هؤلاء الشباب من أجلهم أولا وأخيرا. إننى أتابع قدر ما أستطيع ما يدور على شاشات التليفزيون المصرى والفضائيات المختلفة، ولاحظت كم الخبث والدهاء وادعاء حب مصر والثورة والثوار من أهل الإعلام والرأى الذين كانوا جميعهم من المستفيدين من نظام الفساد والإفساد لأعوام طويلة، ينطقون بألسنتهم بما ليس فى قلوبهم على الإطلاق.. يؤكد ذلك ما يقولونه ويكررونه دوما من عبارات إنشائية فضفاضة لا معنى لها، أو جمل ناقصة لمجرد الإيحاء، مثل «تعالوا نشتغل بقى» و«كفاية كده حققتم أكثر مما كنتم تحلمون» و«لا نريد إسقاط الدولة» و«الاقتصاد المصرى هاينهار» وأشياء أخرى من هذه المقولات الغثة، والتى لا تجد من يقف أمام قائلها ويقول له: قف عندك.. من منعك أن تعمل وأن تدرس؟ ومن يريد إسقاط الدولة، أهم الثوار الشرفاء أم من يثيرون الفتن فى أماكن العمل ويُطلقون أصحاب السوابق والمجرمين فى الشوارع يثيرون الفزع والرعب بين الناس، فى الوقت الذى ما زالت فيه أجهزة الأمن تتمنع وتتباطأ فى الانتشار وفرض هيبتها بتواطؤ لا تُخطئه العين؟! وكمثال لما أقول سمعت بالمصادفة اتصالا تليفونيا من أحد رجال الأعمال المحترمين بالإعلامية الرائعة ريم ماجد فى برنامجها المتميز «بلدنا بالمصرى» كان يستنجد فيه بالمسؤولين ويصرخ، لمصلحة من يوقف العمل فى ميناء شرق التفريعة الذى تديره شركة أجنبية لمدة أسبوعين كاملين خسرنا فيهما مئات الملايين من الجنيهات؟!.. قال الرجل بوضوح «ليست لنا مشاكل مع العمال وعلى استعداد لتلبية مطالبهم باستمرار»..

فتعجبت مقدمة البرنامج من الموقف وطلبت شخصاً يُدعى اللواء إبراهيم صديق، مدير هيئة ميناء بورسعيد وطلبت منه أن يفسر هذا الذى حدث واشتكى منه رجل الأعمال، فأخذ يتلعثم وهو يحاول أن يجد سبباً واحدا مقنعاً يفسر به توقف العمل، فتارة يدعى أن الوقف أسبوع واحد فقط، وتارة يقول إن بعض العمال كانوا غاضبين وإنه أعطاهم «راحة نفسية»- على حد قوله- لمدة يومين لتلقى العزاء فى وفاة زميل لهم، والمذهل فى الموضوع أن العمل استؤنف فورا بعد تدخل مباشر من رئيس الوزراء السابق أحمد شفيق بعد أن اتصل به رجل الأعمال المحترم! هذا مجرد مثال لعملية التخريب المتعمد التى يقوم بها ذيول وأذناب النظام السابق المنتشرون فى كل ركن وعلى رأس كل هيئة الذين تم تعيينهم فى الزمن الأغبر اعتماداً على تقارير أجهزة أمن الدولة ووساطة الكبار الفاسدين وهى القاعدة التى ظلت تُخرب فى هذا البلد، خاصة فى العقد الأخير. الغريب أننى بعد سماعى هذه الواقعة المريبة حولت المشاهدة للتليفزيون المصرى لأجد وجه السيد تامر أمين- الذى لا أعرف حتى الآن سبباً واحداً لاستمرار ظهوره على الشاشة والجميع يعرف أنه كان بوق النظام السابق الأول وكيف كان يستعمله للتشهير بالثورة والثوار- وجدته يتلقى مكالمة هاتفية من المحاور مفيد فوزى يقول له فيها تعليقاً على استجابة رجال المجلس الأعلى للقوات المسلحة الشرفاء لمطالب الشعب بإقالة أحمد شفيق «إذا كنا هانستمر كده فى الاستجابة لمطالب ميدان التحرير تبقى مصيبة»! والله إن المصيبة كلها فى إصرار أمثال هذا الرجل على البقاء فى الصورة والنفاق والتلون إلى آخر العمر حفظاً للمنافع والغنائم.

ثورة الشعب (القراءة)



مجدى الحفناوى*

بسم الله والثورة والحرية.. باسم مصر والوطن والكبرياء.. باسم الشعب الثائر ودماء الشهداء.. ها أنا أعترف بأننى أشعر بمصريتى للمرة الأولى بعد سنوات كنت فيها مثل من يكتب بيديه خبر نعيه ويقرأ الفاتحة على روحه ويسير بمفرده فى جنازته، بعد أن يكفن جسده بيديه.

ها هو قلبى ينبض بالحياة من جديد وها هى روحى تسجد لله شكرا ودموعى تنساب فرحا وأنا أرى أبناء وطنى ينفضون عن أنفسهم غبار الخوف وخطيئة السلبية ومعصية اللامبالاة، ذهب سارقو الأحلام وبقيت مصر تسرى فى عروقنا جميعا.. نحمل علمها فى الشوارع ونهتف باسمها فى القلوب ونهجر أعشاش «القهر» التى طالما اختبأنا فيها من «الجلادين» ومصاصى الدماء ولصوص الفرح.

حين كان الرصاص ينهمر من أسلحة قناصة ميليشيات الداخلية تجاه صدور الذين حملوا أرواحهم على أيديهم مطالبين بـ«الكرامة والحرية والخبز والتطهير»- كانت هناك ملايين القلوب تحاول أن تتطهر من خطيئة السلبية واللامبالاة.. ومع سقوط أول قتيل من شهداء الثورة.. سقطت أسطورة الخوف ونزع الجميع عن نفسه كل أقنعته فى ملحمة عشق فى حب مصر. وراح الجميع يتطهر كل على طريقته.. يتوضأ بحب مصر ويغتسل بماء الحرية والكرامة، وبدأ البعض يراجع حساباته ومواقفه ليتوحد حول أجندة واحدة هى حب بلد، كثيراً ما خذلناه وتركناه ينزف وحيداً أو يبكى قسوة جلاديه الذين منحهم الأمانة فمنحوه طعنة تليق بكبريائه.

صحيح أن البعض ركب الموجة واستغل ثورة الشعب فى ترويج أكاذيب وحكايات لا أساس لها من الصحة لرفع أرقام التوزيع، إلا أن كثيراً ظلوا على مواقفهم التى تبنوها منذ البداية، بعيداً عن لغة الإثارة وأسلوب «الفرقعة الرخيص» احتراما لقارئها الذى منحها ثقته، ولم أندهش حين كنت أسير فى الشارع لأجد شبابا وفتيات بل أطفالا يطالعون الصحف برغبة شديدة فى معرفة ماذا يجرى على أرض الوطن الثائر.. فى المترو والأتوبيس وعلى المقاهى وفى البيوت، كانت الصحف ضيفا دائماً عاد لزيارتنا من جديد بعد طول غياب.

يخطئ كل من يتصور أن الثورة كانت ثورة سياسية فقط.. بل كانت انقلاباً على كل شىء، كانت أشبه بعودة الروح.. مواطنون استردوا حقوقهم، وقلوب تمردت على الاستسلام والاستهتار والسلبية والخوف، وأصبح الشعار الخفى هو «لا شىء يعلو فوق صوت الثورة». الجميع يتحدث فى السياسة، الكل يحمل حلما واحدا وهما مشتركا.. عاد الوعى ورحل الانكسار.

كثيرون تغيروا بعد الثورة.. والبعض غيروا جلودهم فقط من أجل البقاء، وسار كثيرون فى مهرجانات الرجولة لأن من سيقف ضد الثورة ستسحقه الأقدام، فراحت الأقدام تفتش عن الـ Pasword الذى تكسب به ثقة القارئ ولم تجد «كلمة السر» أقوى من كلمة «الحقيقة» حتى لا تنقرض صحفها ويبصق عليها القارئ.

لا أبالغ حين أقول إن مصر بأكملها تغيرت بعد مظاهرات التحرير.. كل شىء تغير.. القيم والعادات، الأنانية والسلبية، أصبحت هناك روح جديدة تطل فى الأفق، حتى صحافة ما بعد ٢٥ يناير تحولت إلى ما يسمى «صحافة الثورة» الجميع يتنافس لخطب ود القارئ والوطن.

حتى إن معظم الصحف خصصت ملاحق لتواكب الحدث. وأخرى ألفت صفحات متخصصة كانت تتحدث عن أمور أخرى أقل أهمية مما يجرى على الساحة السياسية.

القارئ وحده هو المحرك الأول، المواطن هو البطل، هو من يجبر الجميع على احترام إرادته وإحساسه باللحظة الراهنة، فاختفت عدة صحف كانت مادتها الأساسية هى الجنس والفضائح والنميمة، وتحولت أخرى بقدرة قادر من الحديث عن الفن والرياضة إلى نقل ما يجرى فى مصر الذى أصبح ميدان التحرير عاصمتها.. قارئ لا يرحم ولايتوانى عن إلقاء الصحف «المفروشة» والمزيفة فى سلة المهملات.

ذهب اليأس وضاع الخوف وولّى زمن الخفافيش التى كانت تعتقل الأحلام وتسرق الأمل وتطفئ شمس الحرية، وراح الجميع يوقد شموع الفرح، بعد أن استيقظ على الحرية، دفع ثمنها من دمائه وأرواحه وفتح الجميع أحضانه للفرح، بعد أن كمموا أفواههم طويلاً، ووضعوا لاصقا على أعينهم حتى لا يروا النور.. فجأة تمردت القلوب وأخذت تفتش عن الحرية. وفى الوقت الذى طهرت فيه الثورة البلاد من الاستبداد، كانت الصحف الرسمية التى طالما سجدت فى بلاط الحكام وسبحت بحمده تصحو من غفوتها، لتتحول من سلاح فاسد فى يد النظام إلى رصاصات تصوب إلى قلبه الذى لايزال جريحا حتى الآن.

* مدير عام الطباعة والتوزيع

(تتمة المقال ص١٥)

«أمن الدولة» والخطاب السياسى الجديد



مروى مزيد*
marwa@u.washington.edu

الشعب أسقط «أمن الدولة»، ولكن هذا لا يجب أن يعنى أنه أسقط «أمن» الدولة والمجتمع. فرُب إسقاط يؤتى بإعلاء. «التضاد يبرز المعنى ويوضحه» كما حفظنا فى دروس النصوص، ربما دون استيعاب كامل. دائما ما تساءلت: أى «معنى» الذى وُضّح من التضاد؟ ولكن الآن أدرك الفكرة الجوهرية: إسقاط «أمن الدولة» قد يعنى إعلاء «أمن» الدولة والمجتمع.

ولكن كيف يستمر الأمن، وهو من أهم الحاجات الإنسانية، فى ظل تطور سريع للأحداث، تتحقق فيه أهداف الثورة كما يراها الثوار من جهة، وفى ظل تخوف وتوتر «المحافظين» من أبناء الشعب من جهة أخرى الذين عند كل مفترق طريق ينادون «بالاكتفاء بما حقق» و«بإعادة الحياة لطبيعتها».

قطعا لست ممن ينادى «بفوضويات تجريبية»، خصوصا حين تكون «دراسة الحالة» هى مصر، بلدى، وليست أى دولة أخرى «أدرسها». ولكنى أيضا ضد إغلاق دائرة «الممكن» لمجرد الخوف من المجهول.

الكثيرون تناولوا فكرة حل «جهاز أمن الدولة» بسعادة وإحساس بالخلاص من قطاع قد استباح التعذيب وسيلة، واجتاح خصوصيات وحريات المواطن المصرى اعتيادا. وذلك على مر عقود منذ بداياته فى ظل الاحتلال البريطانى سنة ١٩١٣، حيث عرف «بقسم المخصوص»، وتحوله فى عهد عبدالناصر ليعرف باسم «المباحث العامة»، ثم تطوره فى عهد السادات ليحمل اسم «مباحث أمن الدولة»، إلى أن سُمى «جهاز أمن الدولة» فى عهد الرئيس السابق حسنى مبارك.

أما البعض الآخر فيتخوف من تبعات حل هذا الجهاز. يتساءلون هل يعنى حل جهاز يحمل اسم «أمن الدولة» أن «أمن» المجتمع سيتلاشى؟ ربما الرجوع إلى الأصل التاريخى فى ظل الاحتلال والتوقف عند كلمة «المخصوص» يجعلنا نقترب أكثر من طبيعة الممارسات فى هذا القطاع «الأمنى» ضد حريات المواطن المصرى على مر العهود، فالكلمات خادعة، بالقطع، جهاز يطلق عليه «أمن الدولة» يوحى بضرورته، ولكن حين يكون «أمن أفراد المجتمع» هو ما يستهدفه هذا الجهاز استهدافا، فحل مثل هذا الجهاز قد يكون منطقيا ومطلبا شرعيا للمصريين بعد الثورة التى تنادى بعلاقة جديدة بين «المواطن» و«حكومته». ولكن مع «حل» الجهاز تجب دراسة «إحلاله وإعادة هيكلته» والاستفادة من كوادره الجيدة وإعادة اختصاصاته ووضع جهات رقابية عليه.

فالسؤال هو: هل الأمن «للدولة» أم الأمن «للمواطن»؟ فى العلاقة المعكوسة السابقة كان يُنظر للمواطن بعين الريبة والاحتمالية الدائمة «للخطر» على الدولة. ومن ثم تُبرر استباحة حقوقه وحرياته «فى المطلق». «فالفرد» لم يكن بقدر الأهمية التى تكنها الأنظمة السياسية السابقة «لكيان الدولة» التى طالما استمدت شرعيتها من ذاتها وليس من ناخبيها «كأفراد».

ولذلك قد تنبئ تلك الخطوة بالتطبيق الفعلى لعلاقة جديدة بين المجتمع والدولة تكون فيها حريات المواطن «كفرد» هى محور الارتكاز، فلا نرى «خالد سعيد» آخر. وإن رأيناه، تهتز للواقعة السلطات الرقابية والقضائية لأخذ حقوق الأفراد ونشر الأمان بين المواطنين وليس حماية «لأمن الدولة».

أما عن الشرطة، فقد قرأت أن عدداً من الضباط توحدوا باسم «المجلس الائتلافى لضباط الشرطة»، مطالبين وزير الداخلية بمصارحة الرأى العام بكل ما حدث أثناء ثورة ٢٥ يناير و«الاعتراف تفصيليا بأخطاء جهاز الشرطة فى حق الشعب».

أرى فى هذه المبادرة أهمية قصوى. فهذا ممكن تطبيقه على غرار لجنة «الحقيقة والمصالحة» «Truth and Reconciliation» بجنوب أفريقيا والتى اعتمدت مبدأى الاعتراف والإقرار كأساس لأى تصالح. من هنا جاءت أهمية المحاكمة العادلة لمن مارس «إرهاب الدولة» أثناء ثورة ٢٥ يناير.

هذا يوصلنا لماهية الخطاب السياسى Political Communication فى مصر بعد الثورة. فعلى كل من فى الخدمة العامة الآن، الانتباه لهذا المجال الفرعى فى العلوم السياسية. فالفترة الحالية أثبتت أن عبارة ما من ممثلى الدولة مثل «مصر غير مستعدة للديمقراطية» أو نبرة «استعلائية» ما من وزرائها، قد تكلف صاحبها مستقبله السياسى. إذن هذه بالفعل مؤشرات لتغير فى العلاقة بين «الدولة» و«المجتمع».. هل التغير للأفضل؟ لعله كذلك. فى الأخير، حرية المواطن لا تعنى أبدا الإخلال بالأمن القومى للبلاد. المعادلة صعبة، ولكن الأمل يكمن فى ثقتنا فى أنفسنا كمجتمع وفى ممثلينا الحاليين والمنتخبين القادمين فى مؤسسات الدولة.

***زميل مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة واشنطن، سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية**

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

كلمات راقصة

■ ارحموا جيش مصر، ويكفيه أنه حافظ على بقاء الدولة وعلى تماسك المجتمع ويعيد الآن صياغة مؤسسات الوطن والتعديلات والتعديات.. ارحموا جيش مصر فالجيوش لم تُخلق لمصالحة موظف على رئيسه أو إحضار العلاوة أو توصيل الأولاد إلى المدرسة أو البحث عن «خاتم» ضائع فى مصلحة حكومية.

■ منذ يومين أثناء حصار مبنى مباحث أمن الدولة فى الإسكندرية ضاع «ملفى» الموجود فى الجهاز، وأعيش الآن بدون «ملف» وأفكر فى تركيب «ملف» دينامو.

■ أخشى ألا تكفى الفترة الانتقالية للانتهاء من مشكلات «حسام وإبراهيم».

■ البوستة توزع معاشات الغلابة لذلك أخاف على إخوتى فى البريد من دعوات الأرامل.

■ كثير من أفراد الشرطة يرفضون النزول إلى الشارع، والحل هو تشكيل فريق عمل لتوصيل الرواتب إلى منازلهم.

■ عصر حكم «الأسرات» بدأ مع الفراعنة واستمر حتى «أسرة مبارك».. نريد رئيساً غير متزوج يعول الشعب المصرى.

■ بعد حرق الكنائس بسبب قصص الحب.. أرجو ألا نصل إلى يوم يُضيّع فيه لاعب مسيحى كرة أمام المرمى فنذهب ونحرق الكنيسة.

■ استخراج أدوات التعذيب من مقار أمن الدولة يؤكد أننا كنا ونحن صغار ندرس أدوات «النفى» ثم نتعرف ونحن كبار على أدوات «النفخ».

■ الهجوم المستمر من مذيعى ماسبيرو على عصر «مبارك» وشرح أهداف الثورة للمشاهدين.. يريدون أن يشعرونا وكأننا فزنا بالثورة فى إحدى مسابقات التليفزيون الحكومى.

■ مجلس الشورى طول عمره فى منتهى الطاعة لدرجة أنه أول من احترق من تلقاء نفسه قبل قيام المظاهرات.

■ عواد باع أرضه شوفوا طوله وعرضه ثم أبلغوا النائب العام.

■ نائب الزيتون.. والعيش والحلاوة.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى

عزم يتبعه حزم

أدمى قلبى مشاهدة الفيديو الخاص باقتحام طلاب طب إحدى الجامعات الإقليمية لمكتب أحد رؤساء الأقسام، ومحاصرته حتى اضطروه لتقديم استقالته واستدعاء الجيش لحمايته، ثم توديعه بزفة بلدى على خلفية الزغاريد وأغان من قبيل «يا حلوة يا بلحة مقمعة» و«اتمخطرى يا حلوة يا زينة». لا أدرى لماذا فعلوا ذلك! ولكن حتى لو كان مُخطئاً فمن نحن حتى ننصب محاكم التفتيش ونُدين إنساناً بعيداً عن قاضيه الطبيعى! إذا وصلت هذه السلوكيات المحزنة لأطباء يُفترض أنهم صفوة مصر وقلبها الرحيم، فقل على الدنيا السلام.

هل يرضيكم اعتداء اللصوص على سفير اليمن، وعلى الشرطة العسكرية التى لاذ بها، وسرقة نقوده؟ اقتحام العصابات المتكرر لمخازن الآثار! استيلاءهم على سيارات المواطنين بعد إجبارهم على توقيع عقد شراء! إجبار الموظفين العموميين على إنجاز المعاملات - حتى لو كانت غير قانونية- تحت التهديد! هل عدنا إلى العصور الوسطى؟ مصر الآمنة - كما وصفها الله فى القرآن الكريم - توشك أن تتحول إلى صومال أخرى!

■■■

ملء هذا الفراغ الأمنى يجب أن يكون مُقدّما على أى دعوة لاستئناف العمل. إذ متى عادت الأمم للحياة المنتجة بدون أمن؟ لكن تشخيص الظاهرة هو بداية الطريق لحلها معروف أن زحف عصابات العالم السفلى لتقتل وتنهب وتروّع ظاهرة مألوفة عند سقوط الأنظمة، لكن استمرارها حتى الآن، فى بلد بحجم مصر، ليس طبيعيا بالمرة، هى ليست مجرد فوضى تلقائية نابعة من كمّ المظالم والكبت الذى تعرض له المجتمع المصرى خلال عقود، بل هى شىء متعمد يقوم به من يعرف جرمه ويشيع الفوضى على أمل الإفلات من العقاب.

■■■

شخصيا كنت أتمنى لو سارع المجلس العسكرى - بمجرد تسلمه للسلطة - إلى وضع جميع المتهمين بالفساد، والمعروفين بالاسم، تحت التحفظ ومراقبة اتصالاتهم، مع كفالة جميع الحقوق القانونية لهم، حتى تُستوفى التحريات وتتم التحقيقات، وتظهر الإدانة أو البراءة. خصوصاً وهم يملكون المال والمصلحة فى اضطراب الأوضاع والقدرة على الاتصال بالعالم السفلى. وفى كل الأحوال فإن الوقت لم يفت تماما ومازال هذا الإجراء حكيما.

أقترح أيضاً الاستعانة برجال القضاء المُحالين على المعاش من أجل تفعيل وظيفة «قاضى التحقيق» المنصوص عليها فى القانون المصرى لرفع العبء عن النيابة، وكذلك الاستعانة بالدفعات النهائية من طلاب الكليات العسكرية فى حفظ الأمن، وكذلك فتح باب التطوع لوزارة الداخلية بما يؤدى إلى تقليل البطالة وإيجاد كفاءات مميزة.

■■■

عزم يتبعه حزم.. لم تستغن الدول قط عن القوة فى فرض النظام، هكذا فرض الجيش الأمن فى اضطرابات عامى ٧٧ و ٨٦ خلال ساعات. المواطن المسالم لا مصلحة له فى الفوضى، وهو يناشد الجيش أن يكون أكثر حزماً مع البلطجية والعصابات.. فلتنزل الشرطة تحرسها قوات الجيش ولتفرض بالقوة هيبة القانون.. إبداء بعض الخشونة قد يكون مفيداً الآن. وقديما قال الشاعر الحكيم: «وقسا ليزدجروا، ومن يك حازما/ فليقسُ أحيانا على من يرحمِ»

[redacted]

تامر حسنى: صعِبتْ على نفسى

لست رجل النظام السابق.. والصورة الحقيقية اكتشفتها بعد «موقعة الجمل»

«الإعلام المصرى ضللنى».. بهذه الكلمات بدأ تامر حسنى دفاعه عن نفسه بعد الهجوم الشرس والانتقادات التى تعرض لها خلال الفترة الماضية، نظرا لموقفه المؤيد للنظام السابق ورفضه إهانة رمز مصر على حد وصفه. «تامر» اعتبر نفسه ضحية لسوء تفاهم، وأكد أنه ليس من رجال النظام، وتحدث خلال السطور التالية بصراحة ومرارة عما تعرض له.



■ اتهمت بأنك فضلت إحياء بعض الحفلات خارج مصر على المشاركة فى الاحتجاجات الشبابية؟

- جيد أنكم بدأتم من هذه النقطة كى أتمكن من توضيح الصورة كاملة، فقد كنت مرتبطا بمجموعة حفلات منذ أشهر، وعندما اندلعت الأحداث كنت خارج مصر وكان من الممكن أن أواصل تقديم حفلاتى ببساطة وكأن شيئا لم يكن، لكننى قمت بإلغائها وخسرت مبلغا ضخما لأنى شعرت بأن واجبى هو أن أكون فى هذه اللحظة فى بلدى إلى جوار والدتى، وجمهورى وبلدى.

■ لكنك عدت إلى مصر لتقول للشباب ارجعوا إلى بيوتكم وطالبت بوقف الثورة؟

- عدت لأجد البلد فى حالة فوضى عارمة: مساجين غادروا الزنازين، والشرطة غائبة عن الشارع، والشباب يشكلون لجانا شعبية لحماية البيوت والأحياء، ما الذى تتوقعونه منى عندما أعود لأجد البلد على هذه الحالة؟ بالطبع ظهرت لأقول تعالوا نعمل من أجل عودة الأمان للبيوت والاستقرار للبلد، يعنى لم أهاجم الشباب ولم أعاد الثورة، لكننى كنت «مرعوبا» من الواقع الذى أشاهده.

■ لماذا لم تبادر لتوضيح موقفك؟

- عقب المكالمة التى أجريتها مع التليفزيون المصرى، والتى أثق أن ٩٠٪ ممن هاجمونى بسببها لم يسمعوها جيدا، لأنى لم أهاجم فيها لا الثورة ولا الشباب، فوجئت بردود أفعال حادة جدا على الإنترنت وموقع «فيس بوك»، فظهرت مع الإعلامى عمرو أديب لكى أوضح موقفى وقلت بالنص إن ما يطالب به الشباب هو حق وخير لنا ولأولادنا، وأنا أتفق معهم لكنى فى الوقت نفسه أرفض وأتحفظ على إهانة الرموز، وقلت فلنقدم مطالبنا بشكل راق ومتحضر بعيدا عن الشتائم والإهانة.

■ لماذا إذن توجهت إلى ميدان التحرير؟

- سأتحدث بصراحة، هناك من حذرنى من التوجه إلى هناك ومن أخبرنى أن نجوما كبارا رفضوا أن يذهبوا ويواجهوا الشباب، لكنى كنت مصمما على توصيل وجهة نظرى، وقلت لعل أحدهم لم يشاهد البرنامج أو أنهم يريدوننى إلى جوارهم فى هذه اللحظات الحرجة، فتوجهت إلى ميدان التحرير لألتقى بجمهورى من الشباب كما اعتدت وجها لوجه ودون حواجز.



> الإعلام المصرى «ضللنى».. ولم أتلق تعليمات من الأمن

■ ما الذى حدث هناك؟

- ما حدث كان غريباً جداً، أنا توجهت إلى الميدان والتقيت هناك بعدد من الشباب وتكلمنا وبقيت لبعض الوقت إلى أن وجدت من يقول فى ميكروفون الإذاعة التى أقيمت هناك إن «تامر» موجود ويريد أن يتكلم، وقتها وجدت بصراحة تصرفا غير ديمقراطى حيث ظهر فجأة من يصرخ مطالبا بمنعى من الكلام ويتهمنى بأننى ضد الثورة والتف حوله مجموعة من الشباب أخذوا يهتفون «بره.. بره».

■ ما الذى كنت تريد قوله ولم تتمكن منه؟

- كنت سأقول لهم إننى كنت خارج مصر وإن الصورة وصلتنى مغلوطة، وإن آخرين غيرى كانوا مثلى قبل أن تتضح الصورة وعندما اتضحت لى جئت بنفسى لأكون مع جيلى من شباب مصر الغاضب الباحث عن حريته وحقوقه.

■ متى اتضحت لك الصورة الحقيقية؟

- بعد المشهد المؤسف لهجوم الجمال والخيل على المتظاهرين فى ميدان التحرير، وأعتقد أن كثيرين مثلى تغيرت نظرتهم للأمر.

■ فى تسجيل لك على الإنترنت تقول «هما قالوا لى إنك هاتنقذ البلد»، وهو ما فسره البعض بأن ظهورك الأول كان بتوجيهات من جهات بعينها؟

- أولا أنا لا أعلم من الذى سجل هذا المقطع، لكنى أعرف أنه ليس أمينا لأنه اجتزأ كلامى ونشر منه على الإنترنت ما يمكن أن يفهم منه الناس ما تلمح إليه وهو ليس حقيقيا بالمرة.

■ كيف؟

- كنت أتحدث عن الإعلام المصرى وأقول إن المكالمة التى أذيعت لى سجلت معى وأنا فى مطار هولندا بعدما أحييت حفلتى، وكنت أقول إن من اتصل بى من التليفزيون هو الذى نقل لى صورة خاطئة عما يحدث، فالإعلام المصرى ضللنى ولم تكن الصورة لدى كاملة.

■ لماذا لم تؤجل الظهور الإعلامى إلى حين عودتك ورؤيتك للصورة كاملة؟

- بالتأكيد أنا لم أتحدث بحثا عن شهرة أو لأنى أرغب فى ترشيح نفسى للرئاسة! أنا تحدثت من أجل ما أعتقد أنه مصلحة عامة، وبعدما وصف لى أحد المقربين أعمال النهب والتخريب والتعدى على الفتيات.

■ هل تخشى من تأثير ما حدث على علاقتك بالجمهور؟

- أتمنى أن يفصل جمهورى بين علاقتهم بى كفنان أحبهم كما يحبوننى وأعبر عن مشاكلهم وهمومهم فى أفلامى وأغنياتى، وبين اختلافهم معى فى رؤيتى لشكل التغيير أو أى خلاف آخر فى الرأى فكما قال القدماء «الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية».

■ لكنك متهم بأنك تابع للنظام السابق؟

- أنا مع التغيير وإن كنت أفضله سلميا.. وليس معنى أنى تحفظت على إهانة أحد رموز مصر أننى مع النظام، أنا مع الناس، طوال عمرى كنت منهم ومعهم وسأظل كذلك للأبد، فأنا لم أغن للرئيس ولا تربطنى علاقة صداقة بعلاء وجمال ولم أحيى حفلات للتليفزيون المصرى ولا أتقاضى أجرا منهم لذا فما هو دافعى لأكون مع النظام أو مناصرا له؟

■ لماذا بكيت وأنت فى التحرير كما ظهر فى مقطع الفيديو.. وهل تم التعدى عليك فعلا؟

- لم يحدث ذلك، لقد بكيت لأنى إنسان قبل أن أكون فنانا أو نجما، وأنا إنسان حساس والموقف أبكانى وشعرت بالاختناق لأن هناك من لا يريد أن يسمعنى قبل أن يحكم على، وأى إنسان يتعرض لهذا الموقف سيشعر بأنه مخنوق وسيبكى، كما شاهدت منظر المسرح وهو يسقط.

■ هل شعرت أن نجوميتك وجماهيريتك لم تستطع أن تفتح لك الطريق إلى قلوب هؤلاء الشباب؟

- لم أذهب إلى هناك كنجم بل ذهبت كإنسان، كنت وحدى أنا وشقيقى ودون كاميرات أو وسائل إعلام وحتى نصيحة البعض لى بالانتظار حتى النهار رفضتها، ذهبت كشاب مصرى لأمد يدى إلى الشباب وأقول لهم أنا إلى جواركم، أدعم حقكم فى أن تعبروا عن أنفسكم وعنا حتى لو اختلفت معكم فى بعض التفاصيل، كما بكيت لأن تزاحم الناس الرافضين لفكرة أن أتكلم أسقط المنصة وكاد أخى يتعرض للموت، بصراحة شديدة «صعبت على نفسى».

■ أصبحت أيضا ضمن القائمة السوداء فى ليبيا بعد ظهورك بجوار صور لمعمر القذافى؟

- هذا شىء مضحك، فهذه الصور التقطت منذ عام تقريبا، ولو كنت أعلم الغيب وأن القذافى سيتعامل مع شعبه بهذه الطريقة لكنت اعتذرت، لكن ما حدث أننى تلقيت دعوة من محافظ بنغازى طلب منى فيها الغناء للشعب الليبى وليس للقذافى، ومن الطبيعى أن تكون هناك صور للقذافى على جدران الحفل ولا أجد عيبا أن أظهر فى هذه الصورة، وبكل تأكيد أنا ضد ما يحدث للشعب الليبى وأتمنى تحقيق مطالبهم.

حوار - محسن محمود وسارة فاروق



صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

وكما قال المتنبى ما معناه: «خذوا كل الحكمة وأعيدوا لى شبابى»

لا أحفظ الشعر جيداً، لكن شاعر العربية الأكبر المتنبى، قال فى إحدى قصائده ما معناه: «خذوا كل الحكمة وأعيدوا لى شبابى»! وقد تذكرت هذا المعنى طوال أيام ثورة ٢٥ يناير، عندما أذيع عن تكوين لجنة باسم «الحكماء»، للحد من غلواء الشباب الذين قادوا ثورة الشعب، وعجبت لوجود بعض الأسماء التى أحترمها كثيرا فى هذه اللجنة، لأن الشىء يعرف بنقيضه، ونقيض الحكماء هو السفهاء، والمؤكد أن أحداً منهم لم يقصد ذلك، لكنها تظل تسمية فى غير موضعها.

قال الحكماء: لقد أقال الرئيس وزارة نظيف، فماذا تريدون أكثر من ذلك؟، ثم قالوا لقد أعلن الرئيس أنه لن يرشح نفسه للرئاسة مرة أخرى، فماذا تريدون أكثر من ذلك، ثم قالوا إن ابن الرئيس أيضا لن يترشح، فماذا تريدون أكثر من ذلك؟، ثم قالوا لقد عين الرئيس نائباً، فماذا تريدون أكثر من ذلك؟، وتجاوزت الحكمة لجنة الحكماء، وانتشرت بين عديد من الكتاب، وتم تعديل الوزارة، وجاء يحيى الجمل ممثلاً للتيار القومى، وجودة عبدالخالق لليسار الاشتراكى، ومنير فخرى عبدالنور للتيار الليبرالى، ومحمد الصاوى ممثلاً للتيار الإسلامى المحافظ، وقال الحكماء: ماذا تريدون أكثر من ذلك؟



شهداء الثورة

حتى يوم الأربعاء الماضى، كان الحكماء يقولون إن المطالبة بإقالة حكومة أحمد شفيق مبالغة فى المطالب، فما المشكلة فى أن يكون قد أقسم اليمين أمام الرئيس السابق، حتى أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة أقسموا أمامه؟ لكن المجلس أقال حكومة شفيق يوم الخميس، وكلف عصام شرف الذى رشحه الشباب، ليس بسبب القسم، فقد بدا شفيق بديلاً، لكنه غير سياسى بما فيه الكفاية، وإنما لأن القسم ليس للولاء للرئيس والنظام، وإنما الولاء للوطن والدستور والقانون.

هذه هى الحضارة المصرية العريقة التى تنتقل عبر الجينات: «الجيش» الذى يملك القوة يعلى الحق فوق القوة أمام شباب فى عمر أحفاد أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة لا يملكون سوى شرعية عشرين مليون مواطن ومواطنة، خرجوا إلى الشوارع من الإسكندرية إلى أسوان طوال ١٨ يوما، ويمثلون الشعب المصرى بكل طبقاته وأجياله واتجاهاته ومعتقداته، يطالبون بتغيير النظام السياسى فى بلادهم، لكن النظام لا يتغير إلا بدستور جديد.

مؤلف فيلم «الوضع تحت السيطرة»: الرقابة لاتزال تتعامل بمنطق أمن الدولة

ورئيس الرقابة يرد: الفتنة الطائفية أكذوبة روجها النظام القديم.. وعلى المؤلفين حذفها من أعمالهم بعد الثورة



هانى فوزى



سيد خطاب

رغم تفاؤل عدد كبير من المبدعين بأن ثورة ٢٥ يناير ستزيح الحواجز الرقابية على حرية الإبداع، فمازالت مشكلة المؤلف هانى فوزى مع الرقابة على سيناريو فيلم «الوضع تحت السيطرة» قائمة وتزداد سوءا، فقد رفضت الرقابة الفيلم قبل أحداث يناير بسبب موضوعه الذى يتناول الفتنة الطائفية وأسبابها وخطرها، وكلفت لجنة جديدة لقراءة السيناريو وإبداء الملاحظات - على حد تأكيد المؤلف هانى فوزى الذى قال: «بعد نجاح الثورة ظننت أن الأمور تسير فى اتجاه الحرية فى الإبداع، ولن نجد المشكلات والتحفظات الرقابية نفسها، خاصة أن هناك عددا من المبدعين وصناع السينما والمختصين، وعلى رأسهم سيد خطاب رئيس الرقابة، طالبوا جميعا بإلغاء جهاز الرقابة، ولكن للأسف الشديد تحدثت أكثر من مرة مع رئيس الرقابة سيد خطاب ومع ذلك لم أجد رداً شافياً بل فوجئت بمماطلات لا أول لها ولا آخر، فمنذ يوم ١١ فبراير لا أسمع منه سوى كلمة واحدة (بكرة أو بعده) وهكذا، وحاولت أن أصل لحل لكن دون جدوى، ويبدو أن الرقابة مازالت تتعامل بمنطق أمن الدولة القديم الذى يبت فى الأعمال الفنية ويمنع أى عمل جرىء يتناول أحوال الناس والبلد، وهذه ليست مشكلتى وحدى بل هناك عدد كبير من المؤلفين يقابلون نفس الرد ويعاملهم رئيس الرقابة بنفس الطريقة، منهم المؤلف عمرو سلامة الذى يقاسى الأمرّين مع الرقابة».

وعلى جانب آخر، أكد الدكتور سيد خطاب، رئيس الرقابة، أن أحوال الرقابة على ما يرام ولا صحة لما يقال عن وجود ارتباك أو مماطلة، وفيما يخص سيناريو «الوضع تحت السيطرة» فهناك لجنة يتم تشكيلها لقراءته وإبداء ملاحظات عليه رغم أن مؤلف الفيلم تم إبلاغه من قبل ببعض الملاحظات ورفض تنفيذها، كما رفض تسلم قرار الرقابة بالرفض واتجه للجنة التظلمات، وهذا هو الإجراء القانونى فى هذه الحالة لكنه يريد أن يحصل على موافقة من الرقابة دون اللجوء للجنة التظلمات.

وأضاف خطاب: «ما يدهشنى فعلاً أن الثورة بالفعل حققت حرية لا مثيل لها فى كل المجالات وبما فيها الرقابة التى أنادى أنا شخصيا بتقليصها أو إلغائها، وأثبتت أيضا الثورة أن الفتنة الطائفية مجرد أكذوبة وقشرة كانت على السطح ويتم الترويج لها لأهداف أخرى وأهمها الوقيعة بين الشعب وإلهاؤه عن أحواله، لذلك أتعجب بشدة من إصرار بعض المؤلفين على التمسك بنفس هذه الأفكار والترويج لها فى الأعمال، وأنا شخصياً لا أجد أى أهمية لتناول الفتنة الآن، وعلى المبدعين أن يحذفوها من قناعاتهم ويبدأوا عصرا جديدا بعد حذف كل الأكاذيب والأوهام التى كانت موجودة قبل الثورة.

نجلاء أبوالنجا

تكريم داوود عبدالسيد فى «تطوان»



عبدالسيد

اختارت إدارة مهرجان «تطوان» السينمائى الدولى بالمغرب المخرج داوود عبدالسيد لتكريمه عن مجمل أعماله السينمائية ودوره فى صناعة السينما المصرية والعربية خلال دورة المهرجان المقبلة التى تبدأ ٢٦ مارس الجارى، وتنتهى ٢ أبريل المقبل، كما يشارك فيلم «بنتين من مصر» بطولة زينة وصبا مبارك فى مسابقة الأفلام العربية، فى حضور مخرجه محمد أمين.

جدل فى هوليوود حول استثمار ابن القذافى أمواله فى تمويل صناعة السينما الأمريكية

«الساعدى» ضخ ١٠٠ مليون دولار لإنتاج ٢٠ فيلما فى ٥ سنوات.. ويعلن استمراره فى صناعة الأفلام حتى ١٠ أعوام مقبلة

فى الوقت الذى يقاوم فيه الرئيس الليبى معمر القذافى الثورة الشعبية لإسقاطه عن الحكم، وبينما انشغلت وسائل الإعلام العالمية بالقذافى وطريقة حديثه وملابسه وتحليل الخطب السياسية له وعدم منطقيتها، اندلع جدل من نوع آخر حول تمويل أحد أبنائه لعدد من الأفلام الأمريكية والاستثمار فى صناعة السينما فى هوليوود، وانقلب المنتجون فى هوليوود على أنفسهم، فبعضهم يؤيد استمرار هذه الاستثمارات، والآخر يطالب بنقض الاتفاقات والشراكات الإنتاجية مع الساعدى ابن معمر القذافى، وكان الساعدى - وهو لاعب كرة قدم سابق - قد أعلن استمراره فى إنتاج أفلام «اختيار طبيعى»، و«رجل الجليد: اعترافات قاتل مافيا مأجور»، الذى يلعب بطولته «مايكى رورك»، و«العزلة» الذى تلعب بطولته «إيمى أمورى»، ابنة الممثلة الشهيرة «سوزان ساراندون»، كما أشار الساعدى إلى الاستمرار فى تمويل أفلام هوليوود لمدة ١٠ أعوام مقبلة على حد تأكيده، رغم الظروف التى تخوضها بلاده، إلا أن الأزمة الليبية قد تلقى بظلالها على تعاون أى من المخرجين أو الممثلين معه فى أى أفلام، حفاظا على سمعتهم من يد أبيه الملوثة بدماء شعب ليبيا، على حد تأكيد كثير من التقارير الإعلامية.

ويعد «الساعدى» ممولا رئيسيا لشركة «ناتشورال سيليكشن»، وفقا لما نشرته صحيفة «فايننشيال تايمز» الأمريكية، وهى شركة جديدة خاصة للإنتاج السينمائى، أسسها الإعلامى «ماتى بيكرمان»، الذى أكد المحللون أنه وجد ضالته فى القذافى بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على صناعة السينما الأمريكية، وبالتالى كان البديل هو إيجاد موارد أخرى لتمويل صناعة الأفلام، حيث شارك القذافى فى الشركة بضخ ١٠٠ مليون دولار وأشارت الصحيفة فى تقريرها إلى أن كل أباطرة النفط فى العالم العربى استثمروا فى صناعة الأفلام فى هوليوود، وأن الساعدى من أبرز من شارك فى تمويل أفلام هوليوودية، وكانت أولى تجاربه فيلم «التجربة» بطولة «أدريان برودى» و«فوريست وايتكر»، الذى سيعرض خلال الأشهر القليلة المقبلة، وقد تكلف ١٢ مليون دولار.

كان الإعلان عن إنتاج فيلم «رجل الجليد: اعترافات قاتل مافيا مأجور» قد أثار الجدل والانتقادات، حيث يجسد الفيلم قصة حقيقية لقاتل مأجور أيرلندى اسمه «ريتشارد ليونارد كولينسكى»، الذى اتهم بقتل ٢٥٠ شخصا بدم بارد وبقدرة مفزعة على القتل بأساليب بشعة خلال الفترة من ١٩٤٨ وحتى ١٩٨٦ دون علم أسرته، وهو ما أثار الانتقادات حول الاحتياج لتقديم مثل هذه الأفلام الدموية.

وتعود محاولات الساعدى للعمل فى صناعة السينما فى هوليوود منذ عام ٢٠٠٤، حيث كان حريصا على التقاء عدد من صناع السينما الأمريكيين، مؤكدا عشقه لـ«جوليا روبرتس» و«هيو جرانت»، وكان قد عرض على «ستيفن سبيلبيرج» مشاركته إنتاج فيلم «حرب العوالم» الذى لعب «توم كروز» بطولته، لكن «سبيلبيرج» رفض، وترددت معلومات حول لقائه بالمنتج الأمريكى «هارفى وينشتين» خلال مهرجان «فينيسيا»، الذى أكد له أنه قد يقبل مشاركته فى إنتاج أفلامه فى حال الاعتراف الليبى الكامل بإسرائيل!

> زعم تلقيه عرضاً من «هارفى وينشتين» لشركته الإنتاج بعد الاعتراف الليبى الكامل بإسرائيل

> شريكه الأمريكى يلتزم الصمت.. ومخاوف من صعوبة تسويق الأفلام الليبية فى أوروبا



لقطة من فيلم «التجربة»



الساعدى القذافى



إيمى أمورى



مايكى رورك

واعتبرت الصحيفة منطقة الشرق الأوسط كنزاً ثميناً لتمويل الأفلام فى هوليوود، وإخراج مدينة السينما العالمية من عثرتها التى فرضتها عليها الأزمة الاقتصادية العالمية، خاصة أن التمويل الليبى يأتى بعد العقد الذى أبرمته أبوظبى مع شركة «وارنر براذرز» قبل عامين لتمويل أفلام من إنتاجها، إلا أن أحد المقربين من «ماتى بيكرمان» - شريك القذافى - تخوف من أن تثير تلك الأفلام التى شارك الساعدى القذافى فى تمويلها ضجة فى الأوساط الأوروبية، لما يمارسه والده معمر القذافى من مذابح للشعب وجرائم ضد الانسانية، وأعلن تخوف «بيكرمان» أيضا من صعوبة تسويق تلك الأفلام التى تحمل اسم القذافى الابن وعدم عرضها فى الدول الأوروبية بسبب مواقف القذافى الأب.

ووفقا لتعاقده مع «بيكرمان» فإن الساعدى من المقرر أن ينتج ٢٠ فيلما فى ٥ سنوات، وقال «ويندى ميتشل» الكاتب الصحفى بمجلة «سكرين» البريطانية المتخصصة، إن القذافى الابن استثمر بأمواله بمنطق البيزنس فى الوقت الذى بات فيه من الصعب الحصول على تمويل خارجى للأفلام فى هوليوود بسبب الأزمة العالمية الاقتصادية، ووصف «ميتشل» الساعدى فى تقريره بأنه «هادئ ومتزن عن والده، وليس منغمسا فى السياسة مثل أبيه».

وأشار بعض التقارير على موقع «ديلى بيست» إلى أن «بيكرمان» قد مال إلى مشاركة القذافى فى شركته، بعد جولة فاشلة فى عدد من العواصم العالمية حاول خلالها الوصول إلى ممولين من خارج هوليوود، فلم يجد غير الساعدى، الذى تعرف عليه عبر وسيط.

من جانبه، رفض «بيكرمان» التعليق على ما أثير حول أفلامه بتمويل الساعدى، كما لم يعلق على استمراره فى تلك الشراكة أم لا.

وقد أثارت تلك التقارير التى كشف عنها عدد من وسائل الإعلام الأمريكية ردود فعل متباينة فى أوساط هوليوود، فقد رفض بعض العاملين فى الوسط السينمائى هذا التمويل المشبوه، على حد وصفهم فى صناعة السينما، باعتبار أن مصدر المال الأساسى هو من «طاغية» تورط سابقا فى تفجير طائرة أمريكية - «لوكيربى» - ومن هؤلاء المنتج «بيتر جيذرز» رئيس مؤسسة «راندوم هاوس» للأفلام، الذى أوقف تعامله مع شركة «بيكرمان»، وبرر ذلك بأن أسبابا «أخلاقية وسياسية» تمنعه من التعامل مع ابن القذافى، إلا أن المحللين أكدوا أن البعض لن يمانع دخول مثل الساعدى، إلى عالم الأفلام والفوز بما أطلقوا عليه «قطعة من الحلم الأمريكى»، نظرا لما تمثله السينما الأمريكية من رمز كبير للثقافة الأمريكية، مؤكدين أن «هوليوود لا تقول لا للمال أبدا»، وهو الشعار الذى رفعه هؤلاء المحللون واستوحى من فيلم «المال لا ينام أبدا» للمخرج «أوليفر ستون».

ريهام جودة

[redacted]

حوادث وقضايا

١٥٠٠ ضابط يؤسسون مجلساً أئتلافياً لضباط الشرطة.. ويرسلون مقترحات ومطالب إلى وزير الداخلية

◄◄◄ المطالبة بمصارحة الرأى العام بما حدث فى الثورة وتقديم قاتلى الشهداء إلى المحاكمات ◄◄◄ تسليح الضباط بأدوات بعيدة عن السلاح النارى.. ووضع كاميرات لتصوير عمليات الضبط

كتب - سامى عبدالراضى:

أرسل قرابة ١٥٠٠ ضابط بجهاز الشرطة ممن يُسمون «المجلس الائتلافى لضباط الشرطة» رسالة إلى وزير الداخلية، بها مقترحات ومطالب لإعادة صياغة العلاقة بين الشعب والشرطة، بعد أن عقدوا اجتماعا مساء الجمعة الماضى بدار الضيافة فى مدينة نصر لمناقشة كيفية العودة للشارع، ودور الإعلام فى إعادة الثقة بين الشعب والشرطة، ويبحث فقدان الثقة بين الاثنين، وبين الضباط وقيادات الوزارة.

قال الضباط إنه نتيجة للأزمة التى تمر بها البلاد فى هذه الفترة التاريخية والمصيرية والمطالبات الجماهيرية بالتغيير لتحقيق العدالة الاجتماعية، والقضاء على الفساد الذى عمّ واستشرى فى أرجاء البلاد، وحرصا منا على إنكار الذات، ولأهمية الحفاظ على سلامة الوطن وتتمثل الأزمة فى فقدان الثقة بين الشعب وجهاز الشرطة وفقدان الثقة ما بين ضباط وأفراد الشرطة وبين الوزارة بقياداتها. واقترح الضباط على وزير الداخلية عدة نقاط، هى: إظهار مصداقية جهاز الشرطة وتنفيذه رغبات الشعب المشروعة بمصارحة الرأى العام بما حدث أثناء هذه الأحداث والاعتراف بأخطاء الجهاز، ومحاسبة جميع المسؤولين الذين تسببوا فى الانهيار الذى حدث أثناء الأزمة من القادة ومعاونيهم سواء كان نتيجة لأوامر خاطئة أو التقاعس والسلبية فى أداء العمل وإدارة الأزمة والكشف عن جميع المتواطئين فى أعمال الشغب وفتح السجون ومحاسبتهم واتهامهم بالخيانة العظمى لما قاموا به من خلل أمنى رهيب وزيادة الهوة ما بين الشعب والشرطة وإفقاد هيبة وشرعية الدولة، الأمر الذى أدى إلى ترويع وتعريض المواطنين وأفراد هيئتنا إلى مخاطر ليست محسوبة وتداعيات أمنية خطيرة، والقيام بتطهير الجهاز من الفاسدين وأعوانهم والسابق رصدهم من الجهات الرقابية والمتهمين بالفساد واستغلال السلطة على أن تتم محاسبة المخالفين إذا ثبت ذلك بالدليل القطعى وليس بالأقوال وإحالتهم إلى النيابة العامة أو المجلس التأديبى، عوضا عما قد يفرضه النائب العام والقضاء علينا نتيجة لبلاغات مقدمة من المواطنين ومرفقة بأدلة، وبالنسبة لجميع الوزارات الأخرى والهيئات الحكومية عليهم سرعة القيام بمحاربة رؤوس الفساد بها ومعاونيهم والقيام بالقضاء عليهم واقتلاع جذورهم على جميع الأصعدة، بالتزامن مع حملة التطهير الداخلى للوزارة.

وطالب الضباط بسرعة إصدار بيان من وزير الداخلية يوضح فيه حقيقة موقف ما حدث يوم جمعة الغضب والأيام التالية مع ضرورة التفرقة بين من استشهد خلال المظاهرات لأى سبب من الأسباب وبين من لقى حتفه أثناء تعديه على أقسام ومراكز الشرطة والسجون باعتبارها ممتلكات ومقدرات الدولة، ويجب الدفاع عنها وكذلك بيان أماكن حدوث هذه الوفيات معتمدا على بيانات وزارة الصحة وتقارير الخبراء. وبيان الأعداد الحقيقية لشهداء الشرطة من يوم ٢٥-١-٢٠١١ والأيام التالية مع بيان أماكن استشهادهم.

ولخص الضباط مطالبهم العامة فى تقوية الجهاز الإعلامى بوزارة الداخلية للتنسيق مع أجهزة الإعلام المختلفة لبيان حقائق المواقف المختلفة، ما لنا وما علينا، والمتابعة والرد الفورى على كل الافتراءات، كما يتم عمل جدول ميدانى لزيارة المؤسسات الشرطية التى تم الاعتداء عليها وإبراز حقيقة هذه الاعتداءات من خلال جمع المواد الفيلمية أو الصور التى التقطت خلال الهجوم على المنشآت وعمل توثيق حقيقى لها، كما يتم عمل ملف إعلامى قوى يوضح حجم القوات التى كانت مشاركة وعدم تناسبها مع حجم المظاهرات، وبيان أن قوات فض الشغب تتعامل مع الشغب المحدود، ولا تستطيع أى دولة التعامل مع حالة العصيان المدنى، وبيان أن التكليفات بعدم إطلاق الرصاص وضبط النفس كانت هى الأساس والمبدأ فى التعامل، لأن قوات الشرطة ليسوا بقتلة وليس لجهاز الشرطة مصلحة فى معاداة الجماهير الذين هم الأهل والإخوة والأبناء.

كما طالبوا بتكليف الشؤون القانونية بالوزارة لملاحقة كل من اتهم أو كتب أو حرض دون سند أو دليل ـ أن الأمن قد تخلى عن مهمته فى حماية الأرواح أو الممتلكات، لأنها تمثل طعنا فى سنوات العمل المضنى والضمير الحى لرجال الشرطة الشرفاء، وعمل خطة لتعبئة الرأى العام لمناصرة عمل الشرطة وإبراز أهميته للمجتمع ككل، خاصة فى المدارس حتى المرحلة الثانوية وذلك لخلق أجيال تنشأ على الثقة - فى والتعاون - مع رجال الشرطة واحترام عملهم وبذلك نصنع رأيا عاما مباشرا ينعكس بالإيجاب على سلوك الشارع المصرى بصفة عامة. والإعلان الصريح أن وزارة الداخلية لا تبغى سوى حماية الوطن وأن الشرطة غير مسؤولة عن علاج أخطاء الوزارات الأخرى فى تقاعسها عن تحقيق العدالة الاجتماعية لموظفيها، حتى يتنبه الجميع إلى عدم إلقاء العبء على الشرطة تحقيقا لأغراض خاصة. ودراسة مشاكل وطلبات الضباط والأفراد ومنها المطالب المهنية وأهمها: المعاملة الإنسانية واحترام الكرامة، خاصة ما بين القادة والقيادات الوسطى وصغار الضباط سواء فى أسلوب التوجيه أو إعطاء الأوامر. ويكون عدد ساعات العمل الميدانى ٦ أو ٨ ساعات فترة واحدة يومياً أما الفترتان فتكونان للأعمال المكتبية فقط. وأن يطبق قانون هيئة الشرطة بشأن جميع الراحات الأسبوعية والسنوية والعارضة بصورة إلزامية إلا بتنازل كتابى. وإلغاء المد بعد سن الستين نهائيا. وإعادة توزيع الخدمات الميدانية بصورة عملية، وترك الحرية للضابط فى اتخاذ القرارات باللامركزية، والنقل حسب الكفاءة فقط. وصرف الأدوية الخاصة بأبناء الضباط من مستشفيات هيئة الشرطة، وأن تكون أولوية الحصول على الشقق أو الأراضى للضباط الأقدم الذين لم يحصلوا على إحداها بقرعة فعلية. والعدالة فى بعثات الحج والعمرة المقصورة على بعض الضباط، وكذلك المأموريات الخارجية بالسفارات والأمم المتحدة، وتجديد الاستراحات الخاصة بالضباط فى المناطق الثانية والثالثة بما يتناسب مع كرامة السيد الضابط. ومراعاة المرونة فى مرور الشرطة بالدراسة أثناء تحصيل المخالفات المرورية. وإعادة التخفيضات بنسبة٥٠٪ على كل وسائل النقل العام والخاصة للجميع وخاصة للأمناء والأفراد. وتقليل عدد السنوات الخاصة بدفع المقابل المادى حين الاستقالة ليكون خمس سنوات على أن يكون بعد ١٠ سنوات تسوية معاش. وألا يشترط التقدم بالاستقالة فى حال تقدم الضابط لعمل بأى جهة مثل النيابة العامة، وأن يتم تسليم الضباط الشهادات الخاصة بهم بمجرد التخرج. وفتح الباب للنظر فى تظلمات الضباط الذين تقدموا باستقالاتهم فى السنوات الماضية والذين أحيلوا للمعاش. وتعديل لائحة النظام الأساسى لنوادى الشرطة لكى يكون مجلس إدارة نادى الشرطة بالانتخاب سواء بالنسبة للأعضاء أو بالنسبة لرئيس مجلس إدارة النادى. كما اقترح الضباط محور الردع وإظهار هيبة الدولة بمطالبة القوات المسلحة بإصدار بيان توضح فيه أنه سوف يتم تطبيق صحيح القانون بأحكام مغلظة ضد كل من يحاول الاعتداء لفظا أو عملا على أى من رجال القوات المسلحة أو أفراد الشرطة أثناء تأدية عملهم وأن تهيب بالمواطنين المساعدة فى تحقيق ذلك والإبلاغ عن أى أعمال بلطجة والأشخاص القائمين والإعلان عن محاكمات عسكرية فورية ضد كل من تثبت عليه الإدانة وإعلان ذلك للرأى العام عن طريق وسائل الإعلام وعدم الانصياع وراء فكرة تهدئة الرأى العام.

واقترح الضباط إعادة النظر فى تعيين ضباط جهاز أمن الدولة وتقليص صلاحياته، وإنشاء جهاز رقابى عليه، وتحديد عدد سنوات معين كحد أقصى للعمل بالإدارات والمصالح المهمة والمميزة بالوزارة وجهاز أمن الدولة، وإعلان السادة الضباط بعدد شهداء الشرطة والمفقودين منهم خلال الأحداث الأخيرة وما يتم من إجراءات، وبالتقييم الدورى لضباط العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية فى جميع فروع الوزارة والتعيين حسب الكفاءة، وإلغاء فريق اتحاد الشرطة الرياضى الذى يكلف الوزارة مبالغ طائلة، وعمل حصر بكل رجال الشرطة المفقودين وتكوين فريق بحث بشأنهم، وعودة القانون القديم بشأن إلزامية خدمة السيد الضابط فى رتبة لواء قبل خروجه من الخدمة. وحل مشكلة التقريب بين الشرطة والشعب بطريقة سهلة وعملية عن طريق التنسيق بين الوزارات بإعطاء توجيهات لشيوخ الجوامع والكنائس والأقسام والخدمات التابعة لها وانتخاب ضباط منهم يتميزون باللباقة وحسن الحديث بالتحدث مع جموع الناس بعد الصلاة مباشرة وقبل انصراف المصلين فى يوم واحد محدد على مستوى الجمهورية كلها وبتغطية إعلامية.



«الشعب والشرطة» مشاهد غضب وعنف تكررت كثيراً «صورة أرشيفية»

تطهير الجهاز من الفاسدين.. والكشف عن المتواطئين فى فتح السجون وإعادة النظر فى اختيار ضباط أمن الدولة

الوثيقة التى تقدم بها الضباط إلى وزير الداخلية




ضبط ٤ قتلوا مندوب مبيعات

سوهاج - السيد أبوعلى:

نجحت مباحث سوهاج فى تحديد مجهولين قتلوا مندوب مبيعات وأصابوا صديقه فى طريق عودتهما ليلا لمحل إقامتهما بمركز جهينة، تولى محمد حازم، مدير نيابة مركز جهينة، التحقيق بإشراف المستشار نصر فراج، المحامى العام لنيابات شمال سوهاج.

كان اللواء علاء المناوى، مدير أمن سوهاج، قد تلقى بلاغا بمقتل مندوب مبيعات بشركة أدوية يدعى عوض صديق إبراهيم «٣١ سنة» إثر إصابته بجرح طعنى نافذ بالكلية اليسرى وإصابة صديقه رزق صديق بخيت «٣٥ سنة» صاحب محل عطور بجرح قطعى فى الرأس، فانتقل العميد عاصم حمزة مدير المباحث الجنائية، وتبين قيام ٤ أشخاص ملثمين باستيقافهما أثناء عودتهما من عملهما بمدينة طهطا ليلا مستقلين دراجة بخارية ومحاولة سرقة شنطة كانت بحوزتهما بها مبالغ مالية، تمكن فريق البحث الذى ضم النقباء حسام حسنى وحسام حسين وإبراهيم الجهينى وأحمد طلعت ورامى فايز من قوة مباحث مركز جهينة بإشراف العقيد خلف حسين رئيس فرع البحث الجنائى لقطاع شمال سوهاج من تحديد المتهمين الذين اعترفوا بارتكاب الحادث وتحرر المحضر اللازم وتولت النيابة العامة التحقيق.

حملة مرورية لضبط حركة المرور فى القاهرة

كتب - حسن أحمد حسين:

شنت الإدارة العامة لمرور القاهرة بالتعاون مع قيادات مديرية أمن القاهرة حملة مرورية فى إطار توجيهات اللواء محمد طلبة، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، بإعادة تفعيل وتطبيق قانون المرور والتصدى للمخالفات المرورية الصارخة، والتواجد الشرطى لضبط الشارع وإعادة تنظيم حركة المرور، أسفرت عن ضبط ٥٨ مخالفة طمس لوحات معدنية، و٢٩ ملصقات تم استخدامها كلوحات معدنية بدلا من اللوحات الحقيقية، و٦٧ حالة سير عكس الاتجاه، و١٣٦ مخالفات متنوعة، و٢٩ مخالفة أخرى. وتلاحظ من خلال إجراء الحملات المرورية أنها لاقت استحسان المواطنين، الذين أشادوا بالتواجد الشرطى وتطبيق القانون، والعمل الدائم على تقديم النصح والإرشاد لجميع قائدى السيارات، والعمل على تطبيق شعار الشرطة فى خدمة الشعب.

اتهام شاب بقتل شقيقته فى حلوان لشكه فى سلوكها

كتب - أشرف غيث:

كشفت أجهزة الأمن فى حلوان لغز مقتل ربة منزل داخل غرفتها بمدينة ركن حلوان الجديدة، تبين من التحريات أن مشادة كلامية نشبت بين المجنى عليها وشقيقها لشكه فى سلوكها، انهال عليها بشومة ولفظت أنفاسها، ألقى القبض على المتهم وأحاله اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان إلى النيابة.

تلقى قسم شرطة حلوان بلاغاً من سمير عبدالمجيد على «٥١ سنة» صاحب مخبز، مقيم بشارع الأزهرى بمدينة ركن حلوان الجديدة، يفيد باكتشافه وفاة جارته وتدعى نورا. س. ف «٢٩ سنة» ربة منزل مقيمة بغرفة بالطابق الأرضى بالعقار ذاته ولم يذكر سبباً للوفاة.

بالانتقال ومناظرة الجثة تبين أنها مرتدية ملابسها كاملة، مسجاة على ظهرها فوق سرير الغرفة ولا يوجد بها ثمة إصابات ظاهرية، تم تشكيل فريق بحث لكشف غموض الواقعة تحت إشراف اللواء حسن السوهاجى، مدير إدارة البحث الجنائى، تبين من خلالها أن وراء ارتكاب الواقعة شقيق المجنى عليها ويدعى سعيد. س. ف، لشكه فى سلوكها. تم ضبط المتهم وبمواجهته اعترف بارتكابه الواقعة، تم تحرير محضر وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

مجهولون يقتلون «خفيراً» أثناء سرقتهم مخزن خردة بالقنطرة فى الإسماعيلية

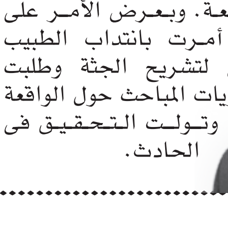
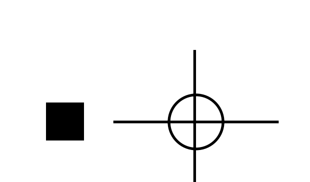
الإسماعيلية - أشرف جاد:

لقى خفير مصرعه على يد مجهولين أثناء قيامهم باقتحام مخزن للخردة بمنطقة الحرش التابعة لمدينة القنطرة غرب الإسماعيلية وسرقوا حوالى «طن ونصف» من الخردة النحاس من داخل المخزن وفروا هاربين.

هرعت سيارات الشرطة لموقع الحادث وذلك بعد إبلاغ صاحب المخزن وتمت معاينة المخزن وتمشيط المنطقة المجاورة وتحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مساعد وزير الداخلية مدير أمن الإسماعيلية، لنيابة القنطرة التى تولت التحقيق فى الحادث.

تلقى العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، إخطاراً من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، بتلقى بلاغ من سمير بشارة يوسف «٤٩ سنة»، تاجر خردة، ومقيم بحى العرب بمدينة بورسعيد، بعثوره على خفير المخزن الذى يمتلكه مقتولاً وقال إنه ذهب صباحاً للمخزن كالعادة إلا أنه وجد الخفير ويدعى شاكر رفائيل حنا «٦٢ سنة»، مقتولا بطريقة بشعة ورأسه يكاد يكون مهمشاً نتيجة الضرب بآلة حادة.

انتقل العقيد عبدالله عبدالسلام، مفتش المباحث، والرائد حسام حسن، رئيس مباحث القنطرة غرب، وتبين من التحريات أن المجنى عليه مصاب بتهشم كامل فى عظام الجمجمة مما أدى لوفاته وتم نقله لمشرحة مستشفى القنطرة غرب، كما تبين بالفعل سرقة حوالى «طن ونصف» من الخردة النحاس من داخل المخزن، تحرر محضر بالواقعة. وبعرض الأمر على النيابة أمرت بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وتولت التحقيق فى الحادث.

كامل

قوات الإطفاء أثناء إخماد النيران تصوير - نمير جلال

حريق يدمر معرض ملابس فى الموسكى والتحريات تتهم «ماساً كهربائياً»

كتب - حسن أحمد حسين:

شب أمس حريق هائل داخل معرض ملابس بشارع الموسكى، وقالت التحقيقات الأولية إن النيران اشتعلت فى كميات كبيرة من الملابس وامتدت ألسنتها للشارع مما تسبب فى ترويع المواطنين، تم إخلاء المكان من السكان ووصلت أكثر من ١٥ سيارة إطفاء بصحبة اللواء مدير إدارة الحماية المدنية ونائبة، وتم إخماد النيران وأجريت عمليات التبريد، تم إخطار المعمل الجنائى لمعاينة مكان الحريق وبيان سبب اندلاع النيران، تحرر محضر بالواقعة وأحيل للنيابة للتحقيق.

البداية كانت بإخطار من الأهالى للمقدم أحمد خلاف مسؤول غرفة إطفاء القاهرة بنشوب حريق فى معرض ملابس مساحته حوالى ٣٠٠ متر بميدان بيرم بمنطقة الموسكى، فانتقل لمكان الواقعة اللواء عاطف ذكى، مدير إدارة الحماية المدنية بالقاهرة، وعدد من القيادات الأمنية وبصحبتهم ١٥ سيارة إطفاء، تبين من المعاينة المبدئية أن النيران اشتعلت داخل محل ملابس وأنها أتت على معظم محتويات المعرض، تحرر محضر وأخطر المعمل الجنائى لمعاينة المكان وبيان سبب الحريق.

قال الأهالى إن المبنى مكون من ٥ طوابق وأن الطابقين الرابع والخامس عبارة عن محال ملابس، أضافوا: أن النيران اندلعت بالقرب من أحد التكييفات الموجودة فى الطابق الرابع وسرعان ما امتدت لتلتهم الطابق بمحتوياته بالكامل، وأكدوا أن صاحب المحل فى حالة سيئة بسبب الخسارة التى لحقت به وأنه أكد أن سبب الحريق ماس كهربائى فى أحد التكييفات الموجودة فى المكان ونتج عنه الحريق بالكامل وأن كميات الملابس الموجودة بالمعرض ساعدت فى سرعة انتقال النيران.

أضاف الأهالى أن سيارات الإطفاء وصلت فى أقل من ٢٠ دقيقة وتمكنت من إخماد النيران فى وقت قصير قبل امتدادها لباقى المحال المجاورة.

[redacted]

المصري اليوم

الاثنين ٧ من مارس ٢٠١١ م- ٢ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٢٨ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٨

Al Masry Al Youm-Monday-Mar 7 th - 2011- Issue No. 2458- Vol.7

وزير البحث العلمى فى «روتارى الجزيرة»

كتب. محمد الشرقاوى:

تحت عنوان «مستقبل البحث العلمى فى مصر» يستضيف نادى روتارى الجزيرة الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير البحث العلمى، وذلك بمقر نادى الجزيرة فى الثامنة مساء اليوم ويتحدث عن مستقبل البحث العلمى فى مصر.

تدير الندوة شريفة سرور، رئيسة اللجنة الاجتماعية بالنادى.

سلامة

فى الممنوع



مجدى مهنا يكتب:

«المصرى اليوم» تواصل نشر مقالات الراحل النبيل مجدى مهنا فى قضية «ميدور»

تباينت ردود الفعل حول ما نشرته، أمس، عن شركة «ميدور» لتكرير البترول.. ما بين غير مصدق لما حدث.. وبين غير قادر على استيعابه.. وبين من يؤكد على صحة كل كلمة وكل رقم تم ذكره.

البعض قال إنه لا يصدق أن تقع هذه المخالفات وبهذا الحجم المخيف ولا تتحرك الدولة على الفور وتأمر بالتحقيق فيه، وإحالة المتسببين فيه إلى المحاكمة، والبعض أكد أن الدولة ستتحرك ولن تترك سمعتها تلوكها الألسن.. وتترك الأسئلة التى طرحناها دون إجابات، خاصة أن أطراف عملية «عمعمة» شركة ميدور.. أى بيعها من ملاكها الأصليين.. رجل الأعمال حسين سالم وشركة «ميرهاف» الإسرائيلية.. إلى الدولة ممثلة فى هيئة البترول وإلى البنك الأهلى.. هذه العملية تمت فى وقت قصير نسبياً.

وعلى حد علمى فهذه هى أول عملية تحويل شركة قطاع خاص إلى قطاع عام.. فالقاعدة أن الدولة هى التى تتخلص من شركاتها بالبيع إلى القطاع الخاص.. أما أن تشترى الدولة من القطاع الخاص فهذا لم يحدث من قبل، فضلاً عن أنه يثير الشكوك والتساؤلات والريبة حول عملية البيع وملابساته، خاصة أن البنك الأهلى اشترى بسعر يبلغ ٣٦٠٪ من سعر البيع الحقيقى.. وهذا الارتفاع الكبير حدث فى ثلاثة أيام فقط.. عاود السعر من جديد إلى الانخفاض.

وخطورة الوقائع التى شابت عملية البيع هى أن جميع أطرافها لايزالون على قيد الحياة.. رجل الأعمال حسين سالم.. ومحمود عبدالعزيز، رئيس البنك الأهلى سابقاً، والمهندس سامح فهمى، وزير البترول الحالى، والذى شغل منصب العضو المنتدب لشركة «ميدور» والمهندس حمدى البمبى، وزير البترول السابق، وهو كما يعلم الجميع وزير شريف ونظيف وتردد عنه أنه قال: إن ما جرى فى ميدور سنحاكم عليه حتى ولو كنا فى القرافة! ثم هناك الوسطاء الذين سهلوا إتمام الصفقة وباشروها وأعطوا التعليمات بذلك.

فما الذى حدث.. وما الذى دفع المهندس حمدى البمبى إلى إبراء ذمته؟

إن الحقيقة.. والحقيقة وحدها هى التى نبحث عنها.. المصلحة العامة والحفاظ على أموال الدولة التى أهدرت بمئات الملايين من الدولارات هى غايتنا.. ومازالت الأسئلة التى طرحناها حائرة بدون إجابة عنها.

هل طرد الإسرائيليين من ميدور يساوى ثلاثة أضعاف ثمن البيع الحقيقى.. هل سياسة الدولة هى الخصخصة أم العمعمة.. هل لايزال حسين سالم يحتفظ برئاسة مجلس الإدارة وهو لا يمتلك سوى أقل من ٢٪ من رأس المال بعد أن باع حصته بسعر خيالى للبنك الأهلى، ما حقيقة الدور الذى لعبه المهندس سامح فهمى، وزير البترول، فى إتمام هذه الصفقة؟

إن لعنة ميدور ستلاحق الجميع.. الذى باع.. والذى اشترى.. والذى سمسر.. والذى أهدر أموال الدولة بمئات الملايين من الدولارات.

أين الحقيقة قبل أن تطاردكم لعنة «ميدور» فى قبوركم؟!

■■ أوفى الدكتور عاطف عبيد، رئيس الوزراء، بوعده وتقدم ببلاغ إلى النائب العام ضد مخالفات البورصة.. وكنت قد أكدت على لسان مصدر قانونى رفيع المستوى فى الأسبوع الماضى أن النيابة العامة لا تملك فتح التحقيق فى هذا الموضوع، إلا إذا وصلها بلاغ من رئيس الوزراء.. والرأى العام فى انتظار ما سيسفر عنه التحقيق.

■ نشر هذا المقال فى «الوفد اليومى» ٩ يونيو ٢٠٠١

اصطباحة

عايز ملفاتى يا جدعان

قولا واحدا: على الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء المُستقال، أن يقدم الآن، الآن وليس غدا، بلاغا إلى النائب العام يتهم فيه كلا من وزير داخليته اللواء محمود وجدى ورئيسى مباحث أمن الدولة السابق والحالى حسن عبدالرحمن وهشام أبوغيدة وجميع نواب وقادة ورؤساء أفرع الجهاز بتضليله والكذب عليه وجعله ينقل معلومات كاذبة إلى الشعب المصرى تفيد بعدم وجود معتقلين سياسيين وتجميد عمل الجهاز، وأعتقد أن الدكتور شفيق إذا لم يفعل ذلك فورا فإن من حق الشعب المصرى أن يتهمه باتهامين لا ثالث لهما: إما أنه تواطأ مع جهاز أمن الدولة لا سمح اللّه، أو أنه قصر فى أداء واجبه الذى أقسم عليه وهو يحلف يمينه الدستورية، أنا شخصيا أظن أنه ليس متواطئا، بل أظن أنه تراخى فى تنفيذ تعهده بإعادة الأمن إلى الشارع المصرى، وسر ذلك التراخى يكمن كالعادة فى موهبة الاختيار الخاطئ التى ورثها عن رفيق دربه حسنى مبارك.

منذ أن جاء اللواء محمود وجدى إلى مقعد وزير الداخلية والكثيرون يرددون كلاما غير مشجع عن تاريخه المهنى فى الداخلية ويُسمعوننا كلاما غريبا عن سر تعيينه فى هذا المنصب الخطير، أنا شخصيا لم أصدق أن شفيق يمكن أن يعينه فى هذا المنصب الخطير فقط لأنه يرتبط بعلاقة صداقة معه، فحتى لو كان شفيق مجاملا، فلن يجامل أحدا على حساب سمعته وتاريخه وفى وقت ما يعلم بيه إلا ربنا، بل إننى ظننت أن الأمر ليس وراءه سوى اختيار خاطئ من حسنى مبارك لأن أسرته ترتبط بعلاقة صداقة مع أسرة وجدى، أو لأنه قرر بفعل خياله المعدوم أن يختار للوزارة رجلا ارتبط بعلاقة عداء مع حبيب العادلى لكى يثبت أنه قام بتغيير، فى نفس الوقت الذى تستمر فيه الداخلية فى أداء ملفاتها القذرة بنفس الكفاءة، لكننى بعد خلع مبارك إلى شرم الشيخ، فوجئت بأن شفيق احتفظ بوجدى ضمن تشكيلته الوزارية، لتعود علامات الاستفهام حولهما من جديد، قبل أن تتضاعف فى ذلك اليوم الذى قرر فيه وجدى أن يفتح فمه أمام المذيع «المجانى» خيرى رمضان، فيغلق قلوب المصريين فى وجهه بالضبة والمفتاح، ويثبت لنا أنه ما أسخم من عادلى إلا وجدى، فهو بعد كل ما قيل من شهادات مصورة وموثقة حول قيام بعض ضباط الداخلية بقنص المتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم فى رؤوسهم وسويداء قلوبهم أخذ يتحدث أيضا عن العناصر الأجنبية المندسة التى زعم أنه رآها، دون أن يتقدم ببلاغ رسمى بما رآه إلى النائب العام.

بعدها تزايدت علامات الاستفهام فى التنامى مع مرور الأيام واستمرار الحالة الأمنية فى التدهور وتوالى البلاغات عن عدم نزول ضباط الشرطة إلى الشوارع لأداء واجبهم، أقسم باللّه أن ضابطا كبيرا فى إدارة المرور فى محافظة ساحلية قال لى إنه ذهب مع عدد من كبار الضباط إلى مدير الأمن ليطلبوا منه أن يتركوا أعمالهم المكتبية وينزلوا إلى الشارع لكى يعيدوا الثقة إلى الناس فى الشرطة، لكنه قال لهم: خليكوا شوية لسه ماجتليش أوامر، لا أدرى إذا كان ذلك اجتهادا من مدير الأمن هذا أم أنه كان توجها عاما فى جميع المديريات، أترك الإجابة لك حسب رؤيتك لتواجد الأمن فى الشارع.

ولكى لا نغرق فى تفاصيل الفراغ الأمنى الرهيب وبعد كل ما حدث من تطورات مذهلة أدت إلى محاصرة واقتحام مقار أمن الدولة بدءا من يوم الخميس الماضى، دعنى أقول إن علامات الاستفهام ستظل تتنامى وتتوغل وتتوحش لتطال الدكتور شفيق نفسه، ما لم يسارع بإبراء ساحته وتقديم بلاغ إلى النائب العام فيمن خدعه، خصوصا أنه لا يصح أن يستمر فى رفع شعار «ماليش فيها يا علاء».

(تتمة المقال ص ١٤)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

مواطنون يقترحون «تطبيعاً» بين الشعب والشرطة: كل ضابط فى محافظته

كتبت ـ شيماء البردينى:

تأكيداً على ضرورة عودة رجال الشرطة إلى الشارع، قدم عدد من المواطنين مقترحاتهم لتأمين هذه العودة وإعادة الثقة بين المواطن والشرطى، ووقع ٤٠٠ من أهالى الدرب الأحمر على طلب أرفقوه بصور من بطاقات الرقم القومى طالبوا فيه محمود وجدى، وزير الداخلية، بتعيين العقيد محمد محمد حسن عبدالجواد، مدير أمن المنيا، حالياً مأمورا لقسم الدرب الأحمر، وقال على شعبان، أحد المحامين الموقعين على الطلب: العقيد عبدالجواد سبق أن خدم فى قسم شرطة الدرب الأحمر، وكان مثالاً لرجل الأمن الذى يحترم المواطن ويحفظ أمنه دون أن يهينه أو يتعدى عليه، وبرر مطلب أهالى المنطقة: لو جالنا عبدالجواد هنضمن إن الأمن يرجع المنطقة وإن العلاقة بين الشرطة وأهالى المنطقة ترجع أحسن مما كانت.

كما أرسل عدد من المواطنين مقترحات مكتوبة إلى «المصرى اليوم» لإعادة الثقة بين المواطن والشرطى، منها ما قدمه محمد، مطالبا بتطبيق مبدأ توطين الضباط بحيث يعمل كل ضابط فى محافظته، بل ودائرته، وبرر: عمل الضابط فى دائرته أفضل لعدة أسباب، أهمها أنه يعلم تفاصيل المنطقة وسكانها، وهم أيضا يعرفونه، وهذا سيقلل من المشكلات ويمنع أحد الطرفين من ممارسة فساد أو استغلال السلطة، وحتى إن حدث فسيكون فى أضيق نطاق، خاصة أن ضباط الصعيد أدرى بطباع الصعايدة من ضباط وجه بحرى والقاهرة، والعكس أيضا، وأضاف: تهمة الانحياز التى يمكن أن يبرروا بها عدم تعيين الضابط فى منطقته مطاطة، لأن الضابط الذى ينحاز ويخالف طبيعة عمله، سينحاز فى كل الأحوال سواء عمل فى منطقة يعرفها أو لا يعرفها.



قالوا:



«ضرورية»

وزير الخارجية الألمانى جيدو فيستر فيله، حول العقوبات المفروضة ضد القذافى ونظامه.



«الفوضى والغوغائية ليست من الدين»

مفتى عام السعودية، رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، منتقداً تصرفات بعض المحتسبين «المتشددين».



«ألم تكن تعلم بكل هذا الفساد»

د. حكمت أبوزيد فى «الأخبار»، مخاطبة الرئيس السابق مبارك.



«الأولوية ليست لجهاز أمن الدولة بل لجهاز أمن المواطن»

أحمد رجب فى «الأخبار».



«كارثة»

د. ميرفت التلاوى فى الأهرام، واصفة د. أحمد نظيف.

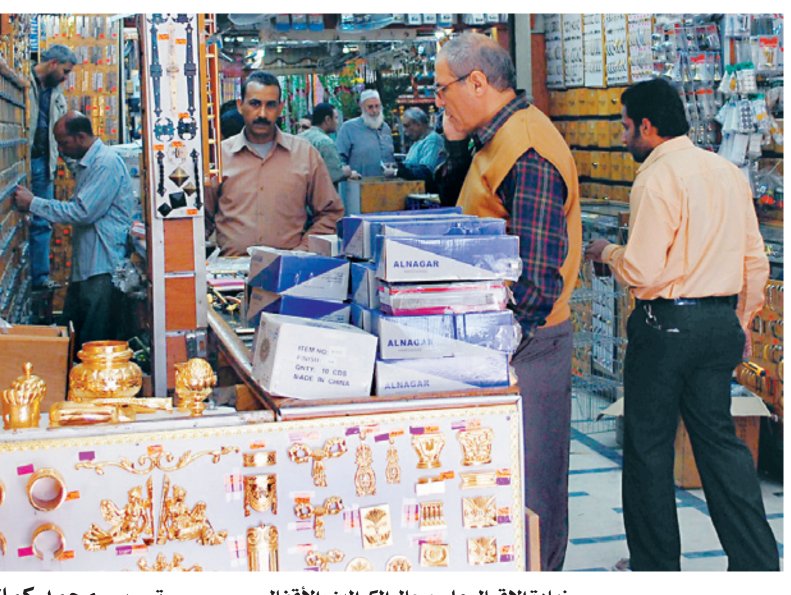




«أعادت اكتشاف جيل الشباب»

أحمد عزفى «الوفد»، واصفا ثورة ٢٥ يناير.

لو مش لاقى عسكرى.. اشترى قفل



زيادة الإقبال على محال الكوالين والأقفال — تصوير - محمد كمال

كتبت - ريهام العراقى:

تزامنا مع حالة عدم الأمان، المنتشرة فى مصر عقب أحداث الانفلات الأمنى، شهدت محال «الكوالين والأقفال» فى منطقة العتبة رواجا فى ظل غياب الشرطة عن بعض شوارع وأحياء القاهرة الكبرى، وأصبح شراؤها من أولويات احتياجات المواطنين.

الزحام الشديد أصبح سمة منطقة «الرويعى» التى شهدت ازدحاما شديدا على محال بيع «الكوالين والأقفال» سعياً لشرائها، رغم ارتفاع أسعارها، فقد باتت الحل الوحيد أمامهم لمواجهة الانفلات الأمنى.

«مصائب قوم عند قوم فوائد».. هكذا عبر أحمد فؤاد عن حالة الرواج التى تشهدها محال «الكوالين والأقفال» قائلا: «جئت من منطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة لشراء (الكالون) المصفح بعد تعرض إحدى الشقق السكنية بالمنطقة للسرقة ورغم ارتفاع ثمن القفل لكننى لم أجد غيره وسيلة لحماية أسرتى التى أغيب عنها لفترات طويلة تصل إلى ١٠ساعات يومياً».

محمد بهاء الدين لم يكتف بشراء «كالون» كمبيوتر فقط وإنما حرص على شراء «ترباس» بسلسلة لحمايته من البلطجية واللصوص الذين ينتشرون بمنطقته فى وادى حوف بحلوان، وقال: «رغم تشكيلنا للجان شعبية فى المنطقة إلا أنها لا تصلح لمواجهة اللصوص الذين ينتشرون بالمنطقة فى ظل غياب رجال الشرطة بشكل كامل ليس عن وادى حوف فقط وإنما فى حلوان بأكملها، وهو ما دفعنى إلى شراء كالون كمبيوتر، الذى يصعب فتحه أو كسره».

صفاء أحمد، موظفة فى وزارة الصحة، لم تجد وسيلة سوى الاقتصاد من ميزانية أسرتها من أجل شراء «كالون» للشقة، وتساءلت عن سر غياب رجال الشرطة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد؟

وأكد جمال محمد، بائع كوالين، أن توافد المواطنين على شرائها بدأ بعد يوم ٢٨ يناير، وهو الذى شهد الانفلات الأمنى ليظهر اللصوص والبلطجية حاملين الأسلحة النارية والبيضاء.

وأشار جمال إلى أن هاجس الخوف من البلطجة والسرقة لدى المواطنين لم يتوقف عند شراء الكوالين فقط بل امتد إلى شراء الأبواب المصفحة التى شهدت إقبالاً كبيرا على شرائها، خاصة من أهالى ٦ أكتوبر والقاهرة الجديدة وحدائق الأهرام، ويصل ثمن الباب الواحد بالتركيب إلى ١٦٥٠ جنيها.

تختلف أسعار الكوالين على حسب نوعها، هذا ما أكده محمد الدرديرى «بائع»، قائلا: «تختلف أسعار الكوالين باختلاف خصائصها ونوعها، فتبدأ من ٣٠ جنيها للكالون العادى، و٨٥ للكمبيوتر، و١٧٠ للمصفح، و١٢٠٠ خاص بأبواب الفيلات، ويقبل المواطنون على شراء (كالون) الكمبيوتر لأن سعره يتناسب مع الشرائح المتوسطة».

الثورة فى «التحرير».. والثورة المضادة فى «مصطفى محمود».. والاحتفالات فى «مصر الجديدة»



كتبت. حنان شمردل:

ميدان ثالث قرر الشباب أن يتجهوا إليه، ليس للاعتراض والثورة كما فى ميدان التحرير، ولا للثورة المضادة ورد الجميل كما فى ميدان مصطفى محمود، لكن للاحتفال بالثورة ونشر ثقافة حرية التعبير عن الرأى فى أى وقت وبأى طريقة «موسيقى أو رقص أو رسم»، وذلك فى أحد الشوارع الرئيسية بميدان الميرغنى فى مصر الجديدة.

فى ميدانهم الثالث، تجمع الشباب، أمس الأول، لإقامة أول حفل موسيقى يعبر عن الثورة، وقال كريم قدرى، عضو فى إحدى الفرق الموسيقية المشاركة فى الحفل: «عمر فرقتنا لم يزد على أسبوع، وبدأنا بالعزف فى ماراثون الأهرامات بهدف إعادة الثقة للسياح وتنشيط السياحة فى مصر»، وأضاف: «وجدنا إقبالاً كبيراً من الشباب، وطرحنا الفكرة من خلال الفيس بوك، وأيدتنا فرق موسيقية أخرى قررت أن تخرج للهدف نفسه، حتى وصل عددنا إلى ١٠ فرق موسيقية».



جانب من الاحتفال الذى أقامه الشباب أمس الأول

الحفل بدأ من الثانية ظهراً وحتى العاشرة مساءً وغنت الفرق الموسيقية أغنيات حثوا فيها على عدم رمى القمامة فى الشارع وعدم دفع الرشاوى ومعاكسة البنات وطلبوا من الحضور الوقوف دقيقة حداداً على أرواح الشهداء.

«الكتكوت الفصيح»



ارحل.. كلمة لم يتوان المناهضون لنظام الرئيس اليمنى على عبداللّه صالح عن كتابتها على كل ما هو متاح لهم للتعبير عن رغبتهم الشديدة فى إسقاط النظام، فبعدما كتبوها على اللافتات والجدران بل على أياديهم ووجوههم، قام أحد المتظاهرين بالاستعانة بهذا الكتكوت للتعبير عن احتجاجه، ليكون هذا الطائر الصغير هو أحدث المنضمين لجموع المتظاهرين المطالبين برحيل صالح، خاصة أن هذا الكتكوت لم ينج من أعمال العنف وأصيب فى المظاهرات بحيث تبدو المطالبات برحيل النظام أحد مطالبه هو شخصياً.

«أ.ف.ب»

مصرى أصلى

كأنها ديانة جديدة

بعد خطاب التنحى بساعتين ظهر المخرج محمد دياب على الـ«بى. بى. سى» وسألته المذيعة عن شعوره، فقال: «زى شعورى فى أول مرة أحب أو أول مرة ألمس فيها واحدة» وقتها سخرت من تعليقه وقلت: «عايزين كلام أنشف من كده»، الآن أنا مدين باعتذار لدياب وأؤكد أن الحديث عن الثورة يجب أن ينطلق الآن من هذه الأرضية.

الثورة فعل رومانسى وفى الأيام الأولى خرج معظمنا وهو يحمل شحنة عاطفية أكثر منها سياسية، حتى هتافنا كاد أن يصبح قصيدة (حرية وعدالة اجتماعية)، أعتذر لدياب لأن الحديث عن الثورة حاليا أصبح أنشف مما ينبغى، للدرجة التى تجعل توجيه الاتهامات أسهل من توجيه الجماهير.

ستقول لى طب ودم الشهداء، اسمح لى حقهم لن يضيع وأحلامهم تتحقق بقوة، لكن ماذا عن علاقتنا ببعضنا البعض؟ لن يرضوا عنا الشهداء إذا اكتشفوا أنهم ماتوا لنتشاجر يوميا على الـ«فيس بوك» وشاشات التليفزيون بأداء مشجعى الكرة المتعصبين للدرجة التى طفشت كثيرين من أحضان الثورة وجعلتنا شعبين، لن يرضوا عندما يجدون الثوار لا يفرقون فى العداوة بين حبيب العادلى وطلعت زكريا (بالذمة ينفع الثورة العظيمة تعمل راسها براس ممثل كوميدى؟ مع كامل احترامى له)، لن يرضوا ونحن نخون ما هتفوا به قبل أن يموتوا (الحرية)، لن يرضوا عنا الشهداء وكل واحد دلوقتى بيبدأ كلامه بديكتاتورية كلمة (المفروض)، لن يرضوا وهم يروننا نختزل الثورة فى جلسات نميمة، لن يرضوا وهم يرون أن «الحتة الحلوة اللى فينا» اللى اتعملت بيها الثورة هى أول شىء يضيع بعد نجاح الثورة.

جزء من الثورة الآن فى ملعب السياسة، هناك من يقوم بدوره فى هذا الملعب، ونحن ندعمه بقوة، لكن خارج هذا الملعب نحن بحاجة لأن نتعامل مع الثورة ونبشر بها كأنها ديانة جديدة ندعو لها بالحكمة والموعظة الحسنة والترغيب، ديانة تجب كل ما قبلها، بحاجة لأن ننقل للناس شعورا بالأمان وأن نساعدهم على أن يصدقوا أن الثورة تغير كل شىء للأفضل سياسياً وإنسانيا، نحتاج أن نقول لمن يخشى الثورة إن مَن دخل بيته فهو آمن ومَن اعترض على شىء فهو آمن ومن لفت النظر لأخطاء فهو آمن، نحتاج أن نُلهم الناس حماس العودة لأعمالهم، ونُلهم البسطاء محبة البلد الذى تَغير، ونلهم الثوار الفئويين أهمية أن يَتظاهروا لتطهير مواقعهم لا من أجل ١٠٠ جنيه، نريد أن ننقل للناس رسالة مفادها أننا تعلمنا الدرس جيدا ونؤمن بأن النظام السابق سقط لأنه كان يتعالى على معارضيه، وأن الأيام المقبلة هى الأجمل على الإطلاق حتى لو كنا سنتعب فيها «شوية زيادة» لأننا سنتعب لأول مرة فى حياتنا بمقابل.

لقد قدمت لنا الثورة ٢ مليون جيفارا.. لكننى سأعتبرها خرجت من حيز ميدان التحرير إلى مصر كلها عندما تقدم لنا صلاح جاهين واحد.

أكرر اعتذارى لدياب وإن كنت أود أن أسأله: «إنت حسيت بإيه بالضبط فى أول مرة تلمس فيها واحدة»؟

عمر طاهر

omertaher@yahoo.com